

رواية ليلة غيرت مجرى حياتي كاملة



لتحميل المزيد من الروايات بصيغة pdf

زوروا موقع ايحي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

سوف أروي قصتي بنفسي ولا احتاج لمن يرويها لاني  
تغيرت كثيرا وأصبحت شخص مميز عن قبل و سوف

تكشفوا هذا من قصتي ولكن قبل ان ابدأ يجب ان  
تعلمه ان الحياه ليست سهله وهي لا تعطي كل شيء  
احيانا نجد السعاده بعد حزن طويل والعكس اصح ووجه  
البشر ليست كمان نحللها بل كل شخص يملك العديد  
من الوجهه ، عندما تفقد شخص غالي عليك تشعر  
بفقدان جزء داخلك أيضاً سوف نمر بمراحل كثيره في  
الحياة منها :- الحزن والفرح ، التعب والصحه ، الحب  
والكره ، الغناء والفقر ، الفرق والالتقاء ، .... واشياء اكثر  
ولكن هل هذه المرحله تتركك فينا اثر؟! هل من الممكن  
ليه تغير باقي حياتنا؟! هل ظهور شخص في حياتك  
فاجاه يمحي كل الماضي؟! هل خبرتك القليله كافيله في  
تدمير حياتك؟! بقلم مريم هاني روب... روب...  
أدهم سليمان :- بطل الروايه عنده ٣٠ سنه مهندس  
معماري ذكي جدا غني جدا يمتلك اكبر مجموعه  
شركات ييحب الشغل والقهوه جدا نادرا لما يضحك  
ويهزر ونادرا لما يتعاطف مع حد صارم في قراراته لكن

برغم القصوه التي تظهر عليه الا انه يمتلك قلب طيب  
والده والدته متوفين شعره اسود وكثيف جسمه رياضي  
وطويل وعينه خضره بشره قمحويه . كارمن ابراهيم :-  
بطله الروايه عندها ٢٠ سنه ثانيه كليه اثار متفوقه جدا  
بتحب المذاكره والقهوه عايشه مع ولدها وولدها واختها  
الصغيرة طيبه وبتحب الهزار والضحك ودايما متفائله  
بتحب تساعد كل اللي حوليها وترسم علي وشهم  
الابتسامه شعرها بني خامق وطويل عيونها وسعه  
ولونهم عسلي فاتح طولها متوسط بشرتها بيضاء نقيه  
ملامحها طفولييه جسمها متناسق ولديها نغازتين .  
سلوي المنشاوي :- ولدته " كارمن " عندها ٥٥ سنه طيبه  
جداااا بشرتها بيضاء وعيونها زرقاء شعرها قصير ولونه  
اسود مع خصيلات بيضاء جسمها شبه متناسق . رعد  
ابراهيم :- اخت " كارمن " الصغيره عندما ٩ سنوات  
قصيره بشرتها قمحويه عيونها زرقاء وشعرها اسود  
طويل وذكيه ولمضه . عليا المهدي :- صديقه " كارمن "

المقاربه عندها ٢٠ سنه ثانيه اثار تتميز بالطيبه شعرها  
طويلي واسود عيونها اخضر فاتح بشرتها قمحويه  
جسمها متناسق معندهاش أصحاب غير "كارمن" .  
امير :- شاب وسيم عنده ٢٩ سنه محامي جسمه  
رياضي بشره بيضه عينه بني شعره بني يحب الفلوس .  
هنا البحيري :- عندها ٢٧ سنه تتميز بطولها ونحافتها  
بتشتغل عارضه ازياء شعرها اشقر قصير عيونها رمادي  
غامق بتعشق السلطه والفلوس . باقي الأشخاص  
هنتعرف عليهم في الروايه بقلم مريم هاني روب...  
روب... روب... روب... روب... روب...  
روب... روب... روب... روب... وفي ذلك اليوم  
كانت السماء ماليئنه بالغيوم واتت عاصفه من الهواء لم  
تأتي من قبل والشوارع كانت فارغه من البشر ولكن كان  
هناك شاب يقود سيارته بسرعه متهوره وكان يتسمع الي  
احد الموسيقى المفضلة لديه وكانت هناك فتاه تسير  
وهي محطمه بشكل كبير وكان يظهر علي وجهها التعب

والارهاق والإحباط وكانت تبكي وتصرخ كثيرا من الواضح  
انا هذه الفتاة بداخلها بركان من الحزن ، وفي ذلك الوقت  
كانت السماء تمطر ولكن لم يكن مطرا عاديا بل كانت  
سيول وكأن السماء كانت غاضبه علي حزنها كانت الفتاه  
تسير وهي لا تنظر حولها وانا كنت اقود السيارة بسرعه  
متهوره ولم اجد نفسي غير وانا صادم بيها نزلت من  
السياره بسرعه جنونه وبخوف فوجدتها تسيل في دمها  
كنت متوتر كثيرا ولا اعرف ماذا افعل بيها قطعت  
تفكيرى وحملتها وذهبت بيها الي اقرب مستشفى وبعد  
مرور وقت دخلت بيها الي المستشفى وكانت ملابسي  
غارقه بالدماء وكنت اصرخ واقول "اين الطبيب" فخرجت  
ممرضه وهي تقولي ، الممرضه :- لو سمحت ياحضرت  
وطي صوتك انت في مستشفى . ادهم بعصبيه :- انتي  
مش شايפה غارقنه ازاي في دمها شوفي دكتور بسرعه .  
الممرضه بخوف :- حاضر حاضر . وعندما جاء الطبيب  
فحص هذه الفتاه بعنايه وقال الطبيب :- حضروا اوضه

العمليات فورا الحاله في خاطر . ادهم بخضه :- خير  
يادكتور هو في ايه . الطبيب :- في اصابه في راسها ونزيف  
وفي بعض الكدمات في جسمها . وفي ذلك الوقت أنا كنت  
متوتر عندما سمعت هذا الحديث كنت اشعر بخوف كبير  
لدرجه اني قررت ان اهرب من المستشفى ولكن في ذلك  
الوقت أتت الممرضه وهي تقولي الممرضه :- لو سمحت  
انت رايح فين ؟ لازم تخلص باقي الإجراءات . وعندما  
ذهبت لاستكمل الاجرات كان ياتسالوا عن سر الحادث  
ولكن انا لم يكون لدي اي إجابة والخوف سيطر علي  
ولكن قولت .. ادهم وهو يحاول ان يخفي خوفه :-  
بصراحه مش عارف مين اللي عمل كده بس انا لقيتها  
علي الطريق وكان لازم اساعدها . وبعد الانتهاء من  
الإجراءات ذهبت الي الطبيب حتي اطمن علي هذه الفتاه .  
ادهم بتوتر :- خير يادكتور هي بقت كويسه ؟ الطبيب :-  
هي دلوقتي في غيبوبة وبعد كام ساعه هتستعيد وعيها  
وساعتها هقدر اقولك حالتها ايه بالظبط لكن اطمأن

انشاء الله هتكون بخير . ذهب الطبيب وانا دخلت الي  
غرفته الفتاه وكنت اجلس علي مقعد قريب منها وكنت  
اتامل جمالها الطفولي وكنت اسال نفسي لماذا انا هنا  
الان لماذا لم اتركها ولكن من الواضح ان القدر يريد  
شئ من كل هذا ، وبعد وقت كانت الفتاه تستعيد  
وعينا فتحت عينيها العسليتان ببطء وكانت تفعل اشياء  
غريبه كانت تصرخ وتكسر ماحولها وانا كنت اقف  
مذهول من هذا التصرف ولا اعلم ماذا افعل وكانت تردد  
بعض الجمل ، روب... كارمن :- انا فين وانت مين فين  
بابا ؟ وبعد هذه الكلمات فقدت الوعي فذهبت الي  
الدكتور سريعا وعندما أت اعطها مهدء وكان لا يعرف ما  
بيها ادهم بخوف :- هو في ايه يادكتور ؟ الطبيب :-  
هعمل شويه إشاعات وتحليل عشان اقدر احدد حلتها .  
بدا التوتر والخوف يسيطر علي ولكن حاولت ان أتمالك  
نفسي وانفعالاتي وبعد مرور ساعه ذهبت الي الطبيب مره  
اخرى وقرعت علي الباب الطبيب :- اتفضل ادهم :- ها

يادكتور ايه الاخبار ؟ الطبيب :- اتفضل اقعد اول حاجه  
انت تقرب للمريضه ايه ؟ ادهم بتوتر :- احمم بصراحه  
انا لقيتها علي الطريق وكانت غرقانه في دمها فساعتها  
مش اكرت ليه ؟ الطبيب :- خير ماعملت يابني بعد  
ماعملنا الإشاعات ظهر ان المريضه بقي عندها فقدان  
جزئي من الذاكره . ادهم بذهول :- يعني ايه ؟ الطبيب :-  
يعني ممكن بسبب فقدان ده تنسى أشخاص من  
عائلتها او اصحابها وحاجات تانيه كانت في حياتها المهم  
دلوقتي انت تعرف حد من عائلتها ؟ ادهم وهو يضع  
ايده علي وشه :- انا لقيت تليفونها جنبها واتصلت  
بولدتها وهي في الطريق . الطبيب :- ربنا يجزيك خير  
يابني . ادهم :- شكرا طب ممكن اشوفها ؟ الطبيب :-  
طبعاً . دخلت الي الغرفه وكانت تفتح عينها ببطء وانا  
واقف بجانبها وعندما نظرت لي كارمن :- انت مين ؟  
فين بابا وماما ؟ كانت تتسأل كثيرا وبعد ذلك مسكت  
رأسها وكنت تصرخ بشده فاكنت احاول اهدائها وذهبت



سريعاً حتي احضر الطبيب وعندما اتّ اعطها مهدء ثم خارج . ادهم بظره شفقه :- اهدي من فضلك . كارمن :-  
انت مين ؟ فين بابا وماما ؟ وايه اللي حصل ؟ ادهم  
بيروود :- "ادهم" اسمي "ادهم" ، وانا كلمت ولدتك من  
تليفونك وهي شويه وهتكون موجود ، كل اللي حصل  
انك عملتي حادثه وانا شوفتك وانتي علي الطريق  
وساعدتك وبس . كارمن بتعب :- شكرا جدا ياستاذ "  
ادهم " بداء المهدء يتفعل وبدات تسترخي وتنام وبعد  
مرور وقت أتت والدتها وكانت تبكي بشده وكان يظهر  
علي وجهها التعب الشديد والارهاق كنت اشفق علي  
حالتها . ادهم بحنان :- حضرتك والدته " كارمن " .  
سلوي بعيط :- ايوا يابني ، هي مالها " كارمن " مالك  
يابنتي ردي عليا ازاى حصل كده يابنتي . كانت "كارمن"  
تفتح عينها بهدوء وعندما وجدت ولدتها عنقتها بشده  
وكانت ولدتها تبكي بحرقة علي وضع ابنتهاء سلوي :-  
انتي كويسه يابنتي مالك ايه اللي حصل ؟ ادهم :-

اهدي ياطنط هي كويسه كل اللي حصل انها كانت عامله  
حادثه وانا شوفتها وجبتها علي هنا وكلمت حضرتك  
وهي كويسه اهي . سلوي بعيط :- شكرا يابني شكرا انا  
حقيقي مديونه ليك يابني . كانت تبكي بشدي ولكن لا  
اعرف لماذا كل هذا البكاء كنت اشعر انها مدمره نفسيا  
ولست اعرف لماذا اشعر بهذا خرج ادهم من شروده  
ورسم بسمه علي شفتيه :- مفيش شكر ولا حاجه .  
كارمن :- اهدي ياماما عشان خاطري انا كويسه وكل ده  
بفضل ربنا واستاذ " ادهم " المهم هو فين بابا ؟ سلوي  
بذهول :- ايه هو انتي متعرفيش فين ولدك ؟! كارمن  
بستغرب من كلام ولدتها :- هو انا لو كنت اعرف كنت  
هسال حضرتك ليه ماما فين بابا ؟ ياتري سلوي هتقول  
"لكارمن" الحقيقة ؟ طب لو " كارمن " عرفت هيكون ايه  
ردها ؟! وهل قصتها هي و " ادهم " ستنتهي ام القدر  
لديه خطط اخرى . بقلم مريم هاني علي يوم التلات  
انشاء الله هنزل البارث الثاني روب... روب... روب...

كارمن :- اهدي ياماما عشان خاطري انا كويسه وكل  
ده بفضل ربنا واستاذ " ادهم" المهم هو فين بابا ؟  
سلوي بذهول :- ايه هو انتي متعرفيش فين ولدك ؟!  
كارمن بستغرب من كلام ولدتها :- هو انا لو كنت اعرف  
كنت هسال حضرتك ليه ماما فين بابا ؟ سلوي وهي في  
حالة صدمه وحزن :- ولدك اتوفي النهارده الصبح وانتي  
حضرتي الدفنه بنفسك بعد كده اختفتي . كارمن بصدمه  
وهستريته عياط :- ماما لا متقوليش كده بابا عايش انا  
عارفه انه مش هيسبني ماما بلاش هزار بالطريقة دي  
ماما ردي عليا بابا فين ماما اتكلمي . كانت "سلوي"  
مصدمه من تصرف ابنتها ولا تعلم ماذا تفعل معها .  
سلوي بعياط وهي تاخذ "كارمن" في احضانها :- عشان  
خاطري اهداي يابنتي اهدي انا مش عارفه بس حصلك  
ايه هو دلوقتي في مكان احسن والموت علينا حق اهدي  
اهدي . كان "ادهم" يقف منصدم مما يحدث امامه ولا  
يعرف ماذا يفعل كان يملك نفسه ولا يريد ان يظهر

ضعفه كان يرتدي قناع القوه وبداخله يصرخ لانه يعلم  
بشعور "كارمن" لانه مر بيه من قبل كان يتذاكر وفاه  
والده والدته كان يريد ان يصرخ ويلقي مابداخله كان  
يريد ان يعنق "كارمن" حتي يخفف عنها كانت هذه  
الفتاه تجذبه بوجها الطفولي ولكن سرعان ما ترك افكره  
واستيقظ علي صريخ "كارمن" ادهم بخضه :- في ايه  
يامي ايه اللي حصل . سلوي بستغرب من كلمته امي  
:- اجري يابني بسرعه نادي الدكتور "كارمن" اغمي عليها  
. ذهب "ادهم" الي الطبيب واخبره بما حدث فاتي  
الطبيب وفحصها وقال ... الطبيب :- لو سمحته الكل  
يتفضل يخرج عشان اقدر افحص الحاله . بعد فتره  
قصيره من الوقت خرج الطبيب من الغرفه وقال ...  
الطبيب :- ممكن تتفضله علي مكتبي عشان نتكلم  
شويه . "داخل مكتب الطبيب " الطبيب وهو يشاور  
علي "ادهم" :- انا قولت للاستاذ قطعوه "ادهم" وهو  
يقول :- "ادهم" اسمي "ادهم سليمان" الطبيب بيسمه

-: اتشرف بحضرك حضرتك صاحب مجموعه "ادهم سليمان للمعمار " ادهم ببسمه خفيفه -: اه يادكتور المهم ممكن تكلمنا عن حاله "كارمن " الطبيب -:  
اتشرفت بمعرفتك المهم انا قبل كده قولت للاستاذ "ادهم" ان الانسه "كارمن" عندها مفقدان جزئي وده معناه انها ممكن تنسى احداث حصلت معها او أشخاص وده اللي حصل فعلا هي مش فاكهه وفاه ولدها فمكنش ينفع اننا نصدمها بالخبر كده اولاً احنا لازم نتعامل مع حاله بحظر عشان ميكنش في خطر عليها لان لو حالتها النفسية كويسه ده هيساعد كتير أنها تتحسن بسرعه وميكنش في مشاكل صحيه . روب...  
سلوي بخوف وتعب -: يا حبيبتي يابنتي طب ايه الحل دلوقتي يادكتور . الطبيب -: خير متخافيش هي "كارمن" دلوقتي في حاله اللاوعي يعني علي بكره لما هتصحي ممكن تكون ناسيه كل اللي حصل معاها النهارده .  
ادهم بذهول من كلام الطبيب -: يارب يادكتور . الطبيب

بستغراب :- نعم ! ادهم وهو يفيق من شروده :- قصدي  
يارب تنسى اللي حصل معاها عشان حالتها النفسية  
وكده وانشاء الله من هنا لبكرا نفكر في حل . الطبيب  
ببسمه :- انشاء الله وبلاش قلق الحاله لحد دلوقتي  
مستقره وأملنا في ربنا كبير . خارج الطبيب ومن المكتب  
وترك "ادهم" و "سلوي" و "سلوي" كان تبكي بهستريه  
وهي في حالة صدمه وكنت تقول ... "سلوي" بعيط  
وهي تضع يدها علي راسها :- يارب ساعدني انا مش  
حمل كل التجارب دي طب اعمل ايه دلوقتي اقعد هنا  
مع بنتي ولا اروح اشوف بنتي الثانيه والعزاء والناس  
اعمل ايه ايه يارب . "ادهم" كان ينظر لها بشفقه وحزن  
وقرار انه لن يذهب ويترك "كارمن" وانه سوف يساعد  
والدتها لانه هو المسؤول عن كل شي ... "ادهم" هو يضع  
ايداه علي كتف "سلوي" :- ممكن تهدي وانا معاكي  
وساعدك وانشاء الله كل حاجه مع الوقت هتتحل ممكن  
تعتبريني ابنك ومتخافيش من حاجه انا جنبك . سلوي

بنظره امتنان :- انا مش عارفه اقولك ايه يابني ربنا  
يكرمك ويحميك لأهلك حقيقي زين التربية . ادهم  
بنظره حزن ووجوع :- لا يالامي متقوليش حاجه وياريت  
تعتبريني زي ابنك لاني انا والدي وولدت متوفين .  
سلوي وهي تعنقه :- يا حبيبي يابني حقك عليا مكتتش  
اعرف ربنا يرحمهم ويجعلهم في الجنة ابتعدت عنه وهي  
تقول .. انا من دلوقتي عندي بنتين وولد . كنت اشعر  
بمشاعر غريبه لم اتذكر ان احد عنقني من قبل ولكني  
كنت بحاجة كبيره الي هذا لاني تعبت من التظاهر بالقوه  
وكنت اريد ان ابقى داخل احضانها ولكني تمسكت  
كالعادة وارتديت قناع القوه . ادهم بنظره حب :- اهداي  
بقي وانشاء الله هنفكر سوا هنعمل ايه المهم قومي يلا  
روحي ورتاحي شويه عشان لما "كارمن" تصحي  
تشوفك وانتي كويسه وانا هقعدهنا. سلوي :- لا  
ياحبيبي انا كويسه ومش هسيبك انت اكيد عندك  
مشاغل قوم يابني روح انت وكتر خيرك بجد . ادهم هو

يمثل الصدمه :- ايه منين ابنك ومنين كتر خيرك يلا  
ياامي قومي روعي عشان ترتاحي. سلوي بيسمه :-  
حاضر يا بني حقيقي ربنا لي احكام لكل اللي بيحصل  
معانا منين كنت اتخيل أن ربنا بيعتلي ابن زيك يسندني  
بعد المرحوم . بعد مرور وقت من حديث "سلوي" و  
"ادهم" ذهب "ادهم" الي غرفه "كارمن" والقي بجسده  
علي المقعد الذي بجانبها وكان يفكر بما حدث معه في  
هذه الليلة ... روب... ادهم بتعب وهو ينظر للسقف :-  
ااه يارب تعبت بجد اول حاجه مشكله في الشركه والبنيت  
المسكينه اللي خبطها دي ده انا دمرتها هي وعائلتها  
بالحدثه دي ، هو انا ليه مقولتش الحقيقه حقيقي انا  
حاسس بالذنب عشان كده انا لازم اساعدها واكون جنب  
ولدتها انا اه كنت خايف ومتوتر عشان كنت خايف علي  
سمعتي مش اكثر لكن محدش اتعرف عليا هنا غير  
الدكتور وكمان محدش يعرف الحقيقه يارب سامحني  
بس انت عارف اني مش قصدي كل ده بس انا هساعدها



[illegible]

يحاول انا يكتم ضحكته :- انا ياستي اسمي "ادهم"  
وانتي كنتي عامله حادثة امبارح وانا جببتك علي  
المستشفى وولدتك شويه وهتكون هنا ها اي اسئله  
تاني . كارمن بستغرب :- طب ايه اللي بيضحك في  
الموضوع وايه التنكه دي يارب لا مش عايزه اسأل .  
ادهم بذهول :- انا تنك ؟ تصدقي اني غلطان بقولك ايه انا  
طالع وسيلك الاوضه . خارج " ادهم " هو مستغرب من  
نفسه لانه لم يضحك هكذه من قبل ورسم ابتسامه  
بسيطه علي شفتيه عندما تذاكر كلامه مع "كارمن"  
واتصل بالولدتها واخبارها بكل شي . " ادهم " وهو يتكلم  
مع "سلوي" في الهاتف :- ايوا ياماما زي ماقولتك هي  
مش فاكراه اي حاجه من اللي حصلت امبارح . سلوي  
بفرحه :- اشكرك يارب اشكرك ايه الاخبار الحلوه دي .  
ادهم ببسمه :- الحمدلله يامي بس انتي في دماغك  
حاجه ؟ سلوي :- هقولك كل حاجه لما اجي سلام .  
وبعد مرور وقت ذهبت "سلوي" الي المستشفى وتقبلت

مع "ادهم" في الكافيه .. سلوي :- بص ياابني انا عندي  
فكره انا عارفه انها مش صح لكن مفيش غيرها . ادهم  
بنظره اهتمام :- طب قولي يامي . روب... سلوي :- بص  
انا هقول "لكارمن" ان بابها سافر عشان عندو شغل برا  
مصر وهي اكيد هتصدق لان ولدها الله يرحمه كان  
بيسافر دايمًا ولما تبقي كويسه نبقي نقولها الخبر  
بالتدريج فاهمي . ادهم :- الله يرحمه فاهمك طبعًا بس  
مش عارف بجد بس احنا مقدمناش حل غير ده . سلوي  
:- مفيش ياابني وربنا يسمحنى . ادهم :- خير يامي  
متخافيش روى انتى ليها دلوقتى وانا لازم اروح الشغل  
عشان اخلص كام حاجه وهاجى علطول . سلوي بنظره  
:- ربنا يخليك ياابني ويقدرنى انى اردلك كل جميلك  
المهم كل حاجه قبل متمشى متعملش زى بنتى  
بتشرب قهوه اول متصحى ده غلط. ادهم وهو يرسم  
بسمه :- تانى انا ابنك يعنى مفيش جميل ولا حاجه  
وحاضر ياستى هفطر هههه يلا سلام . قبل ان يذهب

"ادهم" وضع قبله علي يد "سلوي" . ومريومين علي  
ابطلنا وخرجت "كارمن" من المستشفى و"ادهم" كان  
ينظم وقته بين العمل والمستشفى .. وبعد وقت من  
خروجنا من المستشفى ذهبنا الي منزل "كارمن" وكان  
في غايه الجمال كان عباره عن صالون كبير واربع غرف  
وحمام ومطبخ دخلت "كارمن" الي غرفتها وكانت والدتها  
تبكي وتقول .... سلوي بعيط :- مريومين وانا بكذب  
عليها مش هقدر اكمل كذب يارب . ادهم وهو يجلس  
بجانبتها ويضع يده علي كتفها :- يامي اهدي مينفعش  
تكوني ضعيفه استحملي عشان صحت بنتك عشان  
خاطري . سلوي ببسمه :- اشكر ربنا علي وجودك  
ياابني من غيرك مكنتش هعرف اعمل حاجه ربنا يخليك  
ياابني . ادهم وهو يبدالها البسمه :- ويخليكي يامي  
وكمان انا وحشني اكل البيت اوي مش ناوي تاكليني ولا  
ايه . سلوي وهي تمسح دموعها :- ده عيوني هعملك  
احل مكرونه بشاميل مع بانيه وورق عنب . ادهم بفرحه

-: يالهوي عليا انا محظوظ والله يخليكي ليا ياست الكل  
 . وعندما كنا نتحدث خارجت "رغد" اخت "كارمن"  
واخبرنها بالخطه ولكن برغم صغر سنها تفهمت الوضع  
من الواضح انها ذكيه ... وبعد مرور وقت خرجت "كارمن"  
من الغرفه وكانت ترتدي تشرت ابيض واسع علي  
منطلون اسود ضيق وكنت رفعه شعرها علي هيئه ذيل  
حصان وكانت تبدو جميله ولكن هذه الكلمه قليله  
لوصفها، فجلسنا معاها واخبرنها انها فقد جزء من  
ذاكرتها بسبب الحادث ... كارمن بصدمه :- ايه طب ازاي  
هكمل حياتي ودرستي وانا في جزء ممسوح اصلا . سلوي  
:- يابتي اهدي وانشاء الله كل حاجه هتمر علي خير اول  
حاجه هناجل السنه دي وتكملي حياتك عادي ارضي  
بنصيبك يابنتي . كارمن بتفهم :- عندك حق يالامي  
واشكر ربنا انه نجدني من الحده دي وانا مش من طبعي  
استسلم وانتي عارفه وانا مش هوقف الجامعه انا هروح  
وهركذ وانشاء الله ربنا يكرمني . روب... "ادهم" كان

مندھش من تفائل "کارمن" وحبھا للحیاء . سلوي بظره  
حب :- هي دي بنتي القويه اللي اعرفها ربنا ينولك كل  
اللي في بالك ويسعدك . ادهم ببسمه :- امين يارب .  
کارمن :- تشكر ياعم . ادهم وهو يرفع حاجبه :- انتي  
مش طيقاني ليه يابت ؟ کارمن وهي ترفع اصبعها في  
وجه :- بس متقولش يابت اسمي "کارمن" . "ادهم" كان  
هيفقد اعصابه لولا تتدخل "سلوي" . سلوي :- "کارمن"  
يعيب كده اعتزري . کارمن بعصبية :- افففف اسف  
اسفه يااستاذ "ادهم" . ادهم بتكبر :- ولا يهمك يانسہ  
"کارمن" . "سلوي" كانت تضحك علي اشكالهم وطريقه  
تعاملهم مع بعض . کارمن :- ياباي عليك الهم ياماما  
بابا لحد دلوقتي مكلمنيش انا بجد زعلانه منه . كادت  
"سلوي" ان ترد ولكن قطعتها "رغد" وهي تخرج من  
المطبخ . رغد :- بابا كلمني واطمن عليكي ياستي بس  
قفل عشان كان مشغول جدا وانتي كنتي بتغيري  
لبسك بس هو هيكلمك في اقرب وقت . کارمن :-

امممم كنت زعلانه منه بس دلوقتي خلاص انا عارفه قد  
ايه هو بيتعب علشانه ربنا يخلي لينا يارب بس انتي  
مقولتليش ياماما هو سافر امتي؟! سلوي وهي تتحكم  
في دموعها :- قبل الحادته بيوم يا حبيبتي . كارمن :-  
اممم تمام بس ماما انتي في حاجه حساكي مش كويسه  
طميني . قبل ان تجاوبها "سلوي" تكلم "ادهم" ادهم  
:- احمممم ايه ياماما انا جعان مش ناوي تاكليني ولا ايه  
؟ كارمن وهي ترفع حاجبها :- تصدق انت مفجوع كل  
تفكيرك في الاكل وبس . ادهم بغضب :- ماما خليها  
تسكت احسن اقوم اضربها . سلوي بضحك :- عايشه  
مع توم وجيري انا حاضر يا بني هقوم اجهز الاكل ولحسن  
الحظ ان انت و "كارمن" بتحبه نفس الاكله . كارمن وهي  
تمثل الدهشه :- امممم لا بجد . ادهم بتجاهل لكلام  
"كارمن" :- يخليكي لينا ياست الكل المهم انا هروح  
الشغل اخلص اللي ورايا واول لما الغدا يجهز كلميني  
ولو عوزتي حاجه كلميني ماشي . سلوي وهي تلاحظ

تجاهله "لكارمن" :- هههههه ويخليك يابني حاضر .  
كارمن بعصبية :- هو انا شفافه ؟ ادهم :- انتي ادرا  
بنفسك . كارمن بغضب :- انت رخم . ادهم بعصبية :-  
لمي لسانك يابت يا اوزعه انتي . كارمن :- بعصبية انا انا  
.... ادهم :- ماما انا همشي احسن ارتكب جنايه .  
روب... سلوي بضحك :- مع السلامه يابني . وبعد  
ان ذهب "ادهم" تحدثت "سلوي" مع "كارمن" سلوي :-  
"كارمن" كده عيب اتكلمي مع "ادهم" كويس مش  
كفايه انه واقف جانبنا ويساعدنا وكمان هو اللي نقذك  
من الموت لا انا بنتي ميطلعش منها العيبه . كارمن  
بعند :- افففف ماهو اللي مستفز ياماما . سلوي :-  
"كارمن" انا قولت ايه . كارمن :- حاضر ياماما حقك عليا  
ووعد اول لما يجي هتكلم معه اشطات كده ياستي .  
سلوي ببسمه :- ههههه ربنا يكملك بعقلك المهم هقوم  
اجهز الغدا وانتي ارتاحي شويه . "سلوي" اتصلت  
"باادهم" واخبرته انها سوف تتكلم مع أصدقاء "كارمن"



والجيران " عن حاله "كارمن" حتي لا يحدث شيء يفسد  
الخطه وهو اتفق معاها . وبعد مرور وقت استيقظت  
"كارمن" وبدلت ثيابها وارتدت ارنوب لونه لبني والبطن  
أبيض وكانت ترفع شعرها علي هيئة كحكه مبعثره  
ودخلت الي المطبخ حتي تساعد والدتها ... كارمن :-  
صباح الخير ياماما سلوي ببسمه :- قولي مساء الخير  
ياقلب ماما الساعه ٧ . كارمن بذهول :- يانهاري هو انا  
نمت ده كله سلوي بضحك :- وايه الجديد المهم شوفي  
الصنيه اللي في الفرن عقبال ماخلص البانيه عشان ابدأ  
اغرف الاكل لان "ادهم" علي اول الشارع . كارمن :-  
حاضر ياست الكل والله شكل سي "ادهم" ده خد مكاني .  
ضحكت "سلوي" علي غيره ابنتها ولكن قطع ضحكتها  
رن الجرس .. سلوي بضحك :- طب روجي ياغيوره  
افتحي الباب . ذهبت "كارمن" وهي تدب بقدميها علي  
الارض وفتحت الباب وجدت "ادهم" وهو يرتي تشتت  
اسود بيرز عضلاته علي بنطلون اسود وكوتشي ابيض ...

كارمن بصوت يكاد ان يكون مسموع :- يخربيت جمالك  
يا جدد . ادهم بستغرب :- نعم بتقولي حاجه يارنب انتي  
؟ كارمن وهي تهز راسها :- لا لا مش بقول حاجه  
يا ظريف اتفضل ادخل . داخل "ادهم" وامامه "كارمن"  
كارمن :- اتفضل اقعد لحد ما جيب الاكل . ادهم بلطف  
:- هو انا ممكن اساعدك ؟ كارمن بستغرب :- والله  
شكله حد هيحصله حاجه منين القبول ده هههههه .  
ادهم هو يرفع حاجبه ويقرب من "كارمن" ويرفع أصبعه  
في وجهها :- انتي يابت بلاش تعصبيني انت كلك علي  
بعضك شبر ونص يارنب . كارمن ووجه اشبه بالفروله :-  
ابعد لو سمحت احسن انا دي علي مامي . ادهم وهو  
يقرب اكثر وينظر في عينيها :- نادي براحتك اول مره  
اشوف بنت بتتكسف بالشكل ده . روب... كارمن  
زقته بيعده وهي تنادي علي والدتها :- ياماماااااااا . ادهم  
بخضه :- اهدي يامجنونه انا كنت بهزر بس بس . سلوي  
بغضه وهي تخرج من المطبخ :- يا حبيبتي في ايه ايه

اللي حصل ..... في ايه يا "ادهم" ؟ ادهم :- مش عارف  
ياامي بنتك شكلها اتجننت ههههه . كارمن وهي تفتح  
بقها :- ماما خلي يسكت احسن اضربه . سلوي :-  
"كارمن" عيب احنا قولنا ايه . دخلت "كارمن" ايه  
المطبخ وهي تبكي . سلوي :- حقك عليا يابني  
متزعلش منها دي عيله صدقني هههههههه . ادهم :- لا  
ياامي مفيش حاجه والصراحة انا اللي رخت عليها  
وعصبتها هههههه . سلوي :- اخص عليك يا "ادهم" طب  
جري ناديةا وصالحها عشان لو حطتك في دماغها يبقي  
.... هههه اجري يابني ادهم بضحك :- حقك عليا بس انا  
هروح اهو بس هي فين . سلوي بضحك :- اكيد في  
المطبخ بتاكل شوكلاته هههه دي عاداتها لما تكون  
متعصبه بص امشي علي طول وادخل يمين . ادهم  
بضحك :- حاضر ياامي . ذهب "ادهم" الي المطبخ ووجد  
"كارمن" تجلس بجانب الثلاثه وتاكل شوكلاته  
كالاطفال ذهب وجلس امامها وربع قدميه ووضه يده

علي خده . ادهم هو يغمض عينه :- احمممم احمممم  
حقك عليا انا اسفه . كارمن بستغراب :- هو انت  
بغمض عينك ليه ؟ ادهم :- اصل نادر لما اعتذر لحد .  
كارمن وهي ترفع حاجبها :- متكبر يعني . ادهم بضحك  
:- يابت اتلمي يعني انا جاي اصالحك وانت بتغلطي  
بردو . كارمن وهي تمسح دموعها كالاطفال :- خلاص  
اسفه خد حته شوكلاته بقي عشان اتأكد ان الزعل اللي  
بيننا انتهء . ضحك ادهم علي برائتها وبدا ياكل معها  
وبعد مرور دقائق دخلت "سلوي" الي المطبخ ووجدهم  
يجلسون ويتناولان الشكولاته . سلوي في بالها :- عمري  
ماكانت نظرتي في اللي قدامي غلط وثقت فيك ودخلتك  
بيتي بين بناتي وشكلك يابني هتكون قد الثقه . ادهم :-  
ايه ياماما واقفه كده ليه تعالي كولي معانا هههههه .  
سلوي وهي تفوق من شوردها :- اكل ايه قومي يابت  
انتني وهو طلعه الاكل اللي انا تعبانه في خليتنا ناكل ..  
وقطع حديث "سلوي" دخول "رغد" وهي تقول ... رغد

-: مامي انا جعانه اوي اوي ... ايه ده اونكل "ادهم" عامل  
ايه ؟! ادهم ببسمه -: كويس يا حبيبتي انتي عامله ايه ؟  
رغد -: انا جعانه اوي . روب... ضحك الجميع علي  
حديث "رغد" وذهبه جميعاً لمساعدت "سلوي" في رص  
الطعام وبعد ذلك جلسه وتناولوه الطعام مع الحديث  
والضحك والهزار ... ادهم في باله -: يااا ده كنت محروم  
من كتير اوي كنت محروم من الضحك والهزار كنت دافن  
نفسي في الشغل ونسيت ازاي اعيش حياتي حقيقي من  
غير الليله اللي حصل فيها الحادثه مكنتش هعيش كل  
ده ولا كنت هضحك كده .... سلوي باهتمام -: مالك  
يابني سرحان في ايه ؟ ادهم ببسمه -: لا يامي ولا حاجه  
تسلم ايدك بجد اول مره اكل اكل بالجمال ده تسلم  
ايدك هو فين الحمام . سلوي بنظره حب -: تسلم  
وتعيش يا حبيبي طب كمل طيب عشان خاطري. ادهم  
-: خاطرك غالي بس حقيقي شبعتم الحمدلله. سلوي -:  
الف هنا يا حبيبي اقوم وهتلاقي الحمام قدام المطبخ .

ذاهب "ادهم" الي الحمام وقامت "رغد" و "كارمن"  
 بمساعدته والدتهم وذهبت "رغد" حتي تنام و "سلوي"  
 الي المطبخ حتي تحضر الضيافه وجلس كل من "كارمن"  
 و"ادهم" في الصالون ... ادهم بتوتر :- بت بقولك ايه  
 ممكن نبقي اصدقاء ؟ كارمن :- نعم ! ادهم :- بقول  
 ينفع نكون اصدقاء . كارمن بستغرب :- انا مكملتش  
 اسبوع اعرفك ادهم ببسمه :- عادي نتعرف . كارمن :-  
 امممم ماشي شكلك غلبان موافقه ههههه. ادهم وهو  
 يمثل العصبية :- تصدقي اني .. قطعته كارمن وهي تقول  
 :- ههههههه خلاص اسفه اول حاجه كلمني عن نفسك  
 شويه . ادهم يرسم بسمه علي شفتيه :- بصي ياستي  
 انا اسمي "ادهم سليمان" مهندس وعندي ٣٠ سنه  
 وعندي مجموعه شركات كبيرة للمعمار معنديش  
 اصحاب مقربين ومش مرتبط بحب اكون في حالي وبحب  
 الشغل جدااااا والقهوه وبس وانتي .. كارمن كان تنظر له  
 باهتمام وهو يتحدث :- اممم انت جامد ههههه بس انت

مش بتزهق من حياتك حاسه انك روتيني اوي . ادهم  
ببسمة وحزن :- بصي مش هخبي عليك كنت بزهق  
وبتخنق بس ده نصيب وكان لازم ارضي بي واتعود عليه  
لحد ما انتو تدخله حياتي وانا بقيت اضحك واهزر واكل  
كويس وكده ههههههه وبس المهم مش ناويه تتكلي  
عن نفسك . كارمن ببسمه :- ربنا يخلينا ليكي ياعم  
ههههههههه . ادهم بضحك :- امين يااوزعه يارب . كارمن  
بضحك :- بس متقولش يااوزعه انا ياعم اسمي "كارمن  
ابرهيم" وعندي وتقريبا ٢٠ سنه وانا مش مرتبطه وماما  
قالتلي ان انا في تانيه اثار عشان انا كنت مفكره نفسي  
لسه في اولي هههههه المهم عندي صديقه واحده بس  
اسمها "عليا المهدي" بحبها جداااا بحب التغير وبكره  
الروتين بحب الرسم والكتابه والجري والشوكولاته  
والقهوه وبحب عائلتني جداااا وبس . روب... كان  
"ادهم" ينظر لها وهو في حاله من الذهول من هذه الفتاه  
وكان يبتسم على كلامها . كارمن :- يابنى فينك هو انا

كنت بكلم نفسي هههه. ادهم بالاهتمام :- احمم احمم  
اسف شردت شويه علفكره كنت مركز معاكي ومع  
غمزاتك الصراحه حلوين اوي . كارن ووجها أصبح مثل  
الفراوله :- بس يابابا عيب ههههههه . ادهم بضحك :-  
طب ايه من دلوقتي اصدقاء . كارمن ببسمعه متسعه :-  
ماشي ياعم اصدقاء بالرغم اني اكيد في حاجات لسه  
منعرفهاش عن بعض لكن الوقت معنا . ادهم ببسمه  
وهي يمد ايده حتي يسلم عليها :- اكيد مع الوقت  
هنعرف اكثر عن بعض يلا سلمي عشان نبقي اتفقنا  
ههههههه . دخلت "سلوي" في تلك اللحظة وهي تحمل  
الضيافه ورائتهم يتصفحون السلام ... سلوي بستغراب  
:- ايه ده في حد هيموت ولا ايه ؟ كارمن بضحك :- لا  
يامامي بس انا و"ادهم" بقينا اصدقاء . سلوي وهي  
مازالت في حاله استغراب :- ماانا بقول في حد هيموت  
هههههه . ذهب "ادهم" وهو يحمل الضيافه ويضعها علي  
الطريزه بدل من "سلوي" ادهم بضحك :- تعالي بس



اقعد والله ياماما بنتك دي عسل هههههه . سلوي  
بضحك :- ربنا يهديكم يابني . جالسو وهم يتحدثون ومر  
الوقت دون ان يشعر احد ولكن قطعهم منبه "ادهم"  
ادهم بصدمه :- لا مش معقول الساعه واحده . كارمن :-  
ايه ازاي ههههه سلوي :- ماهو وقت الحاييب بيعدي  
بسرعه بس مين بيرن عليك دلوقتي . ادهم بضحك :-  
ياحبيبتى انتي لا ده المنبه اصل انا كنت متعود اتغدا في  
الوقت ده ههههه سلوي :- ياحبيبي يابني لا خلاص  
انسى كل ده انت هتفطر وهتتغدا وتتعشاء معنا . ادهم  
بحب :- لا يامي مش لدرجدي بصي انا هفطر في البيت  
عندي وهاجي اتغدا هنا ايه رايك . سلوي :- والله يابني  
ما عارفه اقولك ايه . ادهم :- متقوليش حاجه ياستي  
اعملي اللي قولتلك عليه ويارب اكون قد ثقتك فيا  
يعني داخلتيني بيتك وسط بنك قطعته "كارمن" وهي  
تقول ... كارمن :- اسمها بناتك انت نسيت "رغد" ؟  
ادهم :- ومين ينسى القمر "رغد" انا قصد الكلمه .

كارمن بستغراب :- يعني ايه مش فاهمه . ادهم بضحك  
علي غباثا :- قصدي انك تقعد ساكت يا ض ههههه .  
كارمن بغضب :- شايفه ياماما . سلوي بضحك :-  
واللهي مش عارفه هتفضله ناقر ونقير لحد امتي  
متقولش يابني حاجه انا وثقت فيك عشان كده داخلتك  
بيت وسط بناتي واعتبرتك ابني ومفيش ابن بيخون الثقه  
. ادهم وهي يقبل يديها :- وانا انشاء الله هكون قد الثقه  
دي .. المهم انا لازم امشي عشان عندي شغل الصبح  
بادري وكمان البيت بعيد عن هنا بنص ساعه تقريبا  
فلازم امشي . سلوي وهي تضع يدها علي راسه :- روح  
يابني ربنا يكرمك ويبعد عندك ولاد الحرام ويرزق . ادهم  
وهو يحاول ان يسيطر علي دموعه :- الله يامي بقالى  
كتير محستش كده يخليكي ليا المهم انتي يابت هاتي  
رقمك . كارمن :- اسمي "كارمن" ومش هديك رقمي .  
ادهم :- احسن بردو انا ماشي سلام ياماما . سلوي  
ببسمه :- ربنا يهديكم سلام يا حبيبي . ذاهب "ادهم" الي

منزله وبدله ثيابه وجلس علي السرير وامسك بهاتفه  
حتي يضبط المنبه ولكن وجد رساله من رقم غريب ( الشات )  
\*هاي انا "كارمن" وده رقمي ومتزعزلش ياعم  
حقك عليا بس كنت بهزر معاك يلا تصبح علي خير  
وأحلام سعيده " رد "ادهم" عليها وهو يقول \*ههههه  
ماشي فراوله ولا يهمك انا سجلتلك اهو يلا تصبحي  
علي خير واحلام سعيده ليكي كمان \* "كارمن" ردت  
عليه \*ايه فراوله دي \* يابني فينك انت نمت؟؟ "ادهم"  
\*ملكيش دعوه يا فراوله يلا نامي عشان عندي شغل  
الصبح بادري باي \* "كارمن" وهي تبسم \* ماشي  
يادموم باي \* "ادهم" \*ايه استنى ايه دمدوم دي \* ؟  
"كارمن" \*ملكش دعوه باي \* ابتسم "ادهم" وهو يترك  
هاتفه وينام وايضا "كارمن" ابتسمت ونامت . # أحيانا  
تأتي إلينا صدفه تغير مجري حياتنا ياتري ايه ثاني هيتغير  
في شخصيات ابطالنا ؟ وايه اخرت كدبت "سلوي" و  
"ادهم" ؟ وهل "ادهم" هيكون قد الثقه ؟ انشاء الله

البارت الثالث هيكون يوم الخميس عايذه اسمع رايكم في  
بقلم ♡□ الروايه وياريت ندوس علي نجمه التصويت  
مريم هاني روب... روب... مر اسبوع علي  
صداقه ابطلنا ومع كل يوم كان يكتشفوا الكثير عن  
بعدهم وكانت الايام تقربهم من بعض وتكشف اثارهم  
وشخصيتهم وبرغم ذلك كانت "كارمن" تلاحظ الحزن في  
أعين والدتها وكنت دائما تتسأل عن عدم سؤال والدها  
وكانت ترا الكاوبيس التي كانت تقتلها وتنزع النوم من  
اعينها كانت تراء فيها ان والدها توفي وتركها وكثير من  
الصراعات داخل احلامها وكانت دائما تتحدث مع "ادهم"  
وتشرکه بكل هذه الأحداث اما "ادهم" فكان يطمئنها رغم  
كثرة أعماله والمشاكل التي تواجه في العمل وكانوا كل  
يوم الي يذهبون الي مطعم "ادهم" المفضل ومن حسن  
الحظ انه كان أيضا مطعم "كارمن" المفضل كان يوجد  
تشبه كبير بينهم اولا هم يحبون نفس المطعم ثانيا  
يحبون نفس نوع القهوة وكثير سوف نكتشفه . سلوي :-

"كارمن" يا "كارمن" يابنتي اصحي الساعه ٧ يلا عشان  
الجامعه يا "كارمن". كارمن بنوم :- حاضر ياماما هقوم  
اهو . سلوي بنظره حب :- يلا يا حبيبته ماما اصحي  
هتتاخري . كارمن وهي تجلس علي السرير :- صحيت  
اهو ياماما صباح الخير . سلوي :- صباح الفل يا حبيبتي  
يلا قومي جهزي نفسك وانا هروح اصحي "رغد" عشان  
المدرسه . كارمن ببسمه :- حاضر ياماما ربنا يخليكي  
يارب . وبعد خروج "سلوي" اخذت "كارمن" الهاتف  
حتي تتحدث مع "ادهم" كالعادة . كارمن ببسمه :-  
يادموم صباح الخير . ادهم ببسمه :- صباح الفل  
يافروله . كارمن :- اخبارك ايه فينك كده ؟ ادهم :- اهو  
الحمد الله صدقيني في الشركه من الصبح طلع عيني  
طمنين عنك عامل ايه وايه اخبار الكوابيس ؟ كارمن  
ببسمه :- دايم يارب ربنا معاك ولو محتاج مساعده  
متكلمنيش لاني مش هعرف اساعدك ههههههه الحمد  
الله مكنش في كوابيس النهارده حاولت اصفي زهني زي

مانت قولتلي . ادهم بضحك :- واطي يامان ههههه طب  
الحمد الله المهم هتروحي الجامعه ؟ كارمن بضحك :-  
تشكر ياعم ههه اه صح الجامعة يلا امشي خليني البس  
عشان عندي امتحان النهارده وقعدت اذاكر امبارح طول  
الليل . ادهم ببسمه :- فرولتي الشطوره طب ربنا  
معاكي وانا كمان لازم اقفل عشان عندي اجتماع .  
كارمن ببسمه :- ميرسي يادموم هو انا ينفع اجي  
الشركه . ادهم بفرحه :- طبعا ده انتي تنوري هبعثلك  
اللوكيشن . كارمن بفرحه :- اشطات يلا باي . اغلقت  
"كارمن" الهاتف وهي تشعر بسعادة و بداخلها مشاعر  
كثيره لا تفهم معناها ولكن كل ما تعرفه انها تشعر  
بالسعادة عندما تتحدث مع "ادهم" او تراء ، وبعد مرور  
وقت اخذت "كارمن" تجهز نفسها حتي تذهب الي  
الجامعه . روب... سلوي من الخارج :- "كارمن" يابنتي  
خلصتي ولا لسه ؟ كارمن وهي تخرج من غرفتها وكانت  
ترتدي توب اسود علي شميز أبيض واسع علي بنطلون

اسود وشوذ ابيض وكانت تفرد شعرها وتضع القليل من  
مستحضرات التجميل :- خلاص ياماما خلصت اهو  
وكلمت "عليا" وهي في الطريق . سلوي بنظره اعجاب :-  
ايه القمر ده ؟ كارمن ببسمه :- دي عيونك ياروحي .  
وقطع حديث "كارمن" صوت الجرس . سلوي بستغراب  
:- ياتري مين جاي دلوقتي ؟ كارمن بضحك :- دي اكيد  
"عليا" افتحي ياماما معلش عقبال لما اجيب الكتب من  
جوا . سلوي ببسمه :- حاضر يا حبيبتي بس يلا عشان  
تفطاره سوا . ذهبت "سلوي" حتي تفتح الباب . سلوي  
ببسمه :- اتفضلي يا حبيبي عامله ايه وحشتيني . عليا  
تبدلها نفس البسمه :- وانت اكرت ياطنط صدقيني .  
سلوي :- تعالي يلا ادخلي عايزاكي في كلمتين بعيد عن  
"كارمن" . اخذت "سلوي" "عليا" وذهبوا الي المطبخ  
وقامت بثرده كل ما حدث مع "كارمن" خلل الايام  
الماضية واخبرتها بالخطه . عليا بصدمه :- ايه بتقولي ايه  
ياطنط وانا اخر من يعلم بكل ده "كارمن" دي اكرت من

اختي ليه محدش كلمني . سلوي بنظره حب ودموع :-  
عارفه يا حبيبتي صدقيني بس انتي كنتي مسافره وانا  
مكنتش عارفه اعمل ايه حتي دماغي كانت واقفة عن  
التفكير لوالله ربنا بعثلي "ادهم" اللي من غيره انا  
مكنتش عارفه هعمل ايه . عليا وهي تضع يدها علي  
كتف "سلوي" :- خلاص ياطنط اهداي اهدي انا مقدره  
المهم "ادهم" ده هو اللي نقذها صح ؟ سلوي :- اه  
يا حبيبتي هو المهم خلي بالك من كلامك قدام "كارمن"  
وابعديها عن اي حاجه ممكن تبوظ نفسيتها . عليا  
ببسمه :- عيوني ياطنط دي اختي . قطع حديثهم دخول  
"كارمن" كارمن :- ايه ده بتعيطي ليه ياماما "عليا" انتي  
عاملتي ايه فيها . عليا بضحك :- معلش كنت بستفرد  
فيها ههههههه . ضربتها "سلوي" علي راسها و "كارمن"  
عنقت "عليا" لانها كانت مشتاقه لها كثيرا وبعد ذلك  
ذهبوا وتناولوا الطعام و أخبرت "كارمن" والدتها انها  
سوف تذهب الي شركه "ادهم" حتي تراء ووفقت والدتها



ثم قامت "كارمن" بتقبيل يد "سلوي" وذهبت الى  
الجامعه برفقت "عليا" ، وهم في الطريق ... عليا بنظره  
حب :- طمينني عنك وحشاني يابت . كارمن ببسمه :-  
صدقيني انتي اكثر كنت محتاجلك اوي الفتره اللي  
فاتت . عليا وهي تتحكم في دموعها :- حقك عليا ويا  
ستي انا جيت اهو وهخليكي تنسي اي حاجه وهبسطك  
علي الاخر . روب... كارمن بضحك :- ههههه هنسي  
اكثر من كده هههه . عليا بضحك :- هههه ولا يهملك انا  
معاكي اهو وهنكون ذكريات احلا بكتير . كارمن بحب :-  
وانا واثقه .... المهم يلا نركب عشان نلحق الامتحان .  
وبعد ساعه انتهاء الامتحان واستكمال المحاضرات وبعد  
الانتهاء من المحاضرات ذهبوا حتي يتناولان الغدا وبعد  
ذلك اتبعت "كارمن" اللوكيشن وذهب الي شركه "ادهم"  
بمفردها لان "عليا" ذاهبت حتي تطمئن علي والدها .  
"داخل الشركه" كارمن :- لو سمحت في مكتب فين  
"ادهم سليمان". الشاب بتسغراب :- "ادهم سليمان"

من غير استاذ ههههههه انتي تقربي له . كارمن وهي ترفع حاجبها :- وانت مالك فين المكتب ؟ الشاب بمكر :- وانا مالي تصدقي عندك حقك المهم اطلعي اخر دور وادخلي اخر اوضه هو هناك . كارمن ببسمه :- شكرا . الشاب بنظره مكر :- عفوا اوي انتي لسه شوفتي حاجه . ذهبت "كارمن" الي المكان ووجدت الغرفه ظلمه اشعلت الكشاف ولكن كان يوجد حشرات وخشب وملفات قديمه من الواضح ان هذه الغرفه لن يدخلها احد كانت خائفه فقررت ان تخرج من هذه الغرفه ولكن ووجدت الباب مغلق من الخارج... كارمن بخوف وهي تصرخ بصوت عالي :- حد هنا حد يفتحلي الباب . الشاب ببسمه انتصار :- ادي اخرت اللي يطول لسانه عليا ياحلوه باي . كارمن بعيط :- حد يفتح يا "ادهم" . جلست علي الارض وهي تبكي بشده وتصرخ من الخوف ولا تجد من يساعدها ومر وقت طويل وهي بداخل هذه الغرفه وكادت ان تفقد الوعي بسبب خوفها

من الظلام والحشرات ومن سوا الحظ كان لا يوجد شبكه  
بداخل الغرفه والهاتف نفذ شاحنه ... كارمن بصوت يكاد  
ان يكون مسموع :- حد يساعدني . سلوي وهي تتصل  
"بادهم" :- الو ايه يا حبيبي عامل ايه ؟ ادهم ببسمه :-  
الحمد الله يامي طمنيني عليكي . سلوي بحب :- انا  
بخير يا ابني طمني "كارمن" عندك صح . ادهم بستغراب  
:- لا يامي ده انا حتي بتصل بيها بس فونها مقفول  
فقولت اكيد روجت ونامت . سلوي بخضه :- لا يا ابني  
مجتش يالهوي تكون راحت فين ده انا حتي كلمت  
"عليا" قالت انها دخلت الشركه قدمها . ادهم وهو  
يحاول ان يخفي خوف :- متخافيش يامي تلاقيها جت  
وقاعده بتلف في الشركه انت عارفه ان بنتك عيله .  
سلوي بخوف :- طب شوف وطمني عليها يا ابني . ادهم  
:- متخافيش يا حبيبتي اقفلي وانا هروح أشوفها.  
روب... خارج "ادهم" من المكتب وسأل السكرتاريه  
ادهم :- "اسماء" هو في بنت جت سالت عليا . اسماء :-

لا يافندم . ادهم بستغراب :- متاكده . اسماء :- اه  
يافندم متاكده . بدا الخوف يتملك من "ادهم" ولا يعرف  
ماذا يفعل ولكن اتت في باله فكره وهي ان يذهب الي  
غرفه الكاميرات حتي يتأكد . اسماعيل :- اتفضل ياستاذ  
"ادهم" خير . ادهم :- رجعلي الكاميرات اسماعيل :-  
طب انهى ساعه يافندم ؟ ادهم :- يعني الساعه ٣ او ٤ .  
جلست "ادهم" وهو يتفحص الكاميرات ووجدها وهي  
تدخل من باب الشركة ثم تحدثت مع شخص لم يظهر  
سوا ظهره وبعد ذلك توجهت الي الدور الرابع ترك  
"ادهم" الغرفه وتوجه سريعاً الي الدور الرابع علي امال  
ان يجدها هناك ذهب "ادهم" وكان يتفحص كل الغرف  
وترك اخر غرفه لانه يعلم ان لاحد يدخلها ولكن تراجع  
عندما استمع الي صوت "كارمن" وهي تصرخ كان  
يركض حتي قام بكسر الباب ووجد "كارمن" تبكي بشده  
وعندما راته عناقته بقوه وكان جسدها يرتعش بالكامل و  
كان "ادهم" منصدم من هيأتها الشاحبه ولكن بدلها

العناق . ادهم وهو يعانقها كان يضع ايد علي شعرها  
والاخرى علي خصرها :- اهدي انا هنا خلاص اهدي اهدي  
. كارمن بعيط :- "ادهم" انا خايفه انا كنت جايه اشوفك  
وسالت شخص عن مكتبك وهو قال انك هنا . ادهم  
بخضه :- خلاص خلاص اهدا طيب انا موجود . قطع  
حديث "ادهم" "كارمن" وهي تفقد الوعي . ادهم بخضه  
:- "كارمن" مالك يا "كارمن" حاملها وتوجه بيها الي  
مكتبه ووضعها علي المقطع ووضع علي وجهها البعض  
من الماء . كارمن وهي تستعيد وعيها :- حد يساعدني انا  
خايفه . وعندما فتحت عينها وجدت "ادهم" فعناقته  
مره اخرى وهي تقول .. . كارمن بعيط :- اخيرا شوفتك  
انا كنت خايفه اوي انا مش هاجي هنا ثاني . ادهم وهو  
يبدلها الحضن :- خلاص يافرولتي متخافيش انا هنا .  
كارمن ابتعدت وهي تقول :- انا اسفه انا اسفه انا كنت  
خايفه مكنش قصدي احض... ادهم بضحك :- لو  
بقصدك عادي . كارمن وهي تمسح دموعها وتبتسم :-

انت قليل الادب . قامت "كارمن" من علي المقاعد  
وشعرت بدوران وسقطت بين ايدي "ادهم" ادهم وهو  
يرفع حاجبه :- قومتى ليه ؟ كارمن وهي تحترق من  
خجلها :- "ادهم" ابعده . ادهم وهو يشدها اكثر :- لا مش  
هبعده . روب... قطع حديثهم صوت الباب وضع  
"ادهم" "كارمن" علي المقعد وجلس علي مكتبه . ادهم  
بجديه :- اتفضل . اسماء :- استاذ "ادهم" حضرتك كنت  
عاوزني . ادهم بحده :- انا عايزه اعرف مين الشخص اللي  
عامل في "كارمن" كده اسماء بخوف :- صدقني يافندم  
حاولنا نشوف الكاميرات بس هو كان واقف بضهره .  
ادهم بحده :- انا مليش دعوه بالكلام ده اتصرفه احنا هنا  
في شركه مش شارع اتفضلي جمعي كل الموظفين .  
اسماء بخوف :- حاضر حاضر . ادهم ببسمه وهي يتجاه  
بجانب "كارمن" :- ايه مالك . كارمن بخوف وذهول :-  
ابعد ياعم انا خايفه منك . ادهم بستغراب :- ليه يابنتي  
انا عملت حاجه ؟! كارمن :- ده انت كنت شويه وهتاكل

البت . ادهم بضحك :- ههههه لازم اتعمل كده انا مدير  
الشركه ولازم اكون صارم . كارمي بضحك :- ده انت  
صارم صارم هههه ادهم يبدلها الضحك :- يابنتي شايفه  
طرقتي اللي كانت بتكلم بيها من شويه دي انا كنت  
طول حياتي اللي فاتت كنت بتعامل بيها لحد مجيتي  
انتى وعلمتيني ازاي اضحك واهزر . كارمن بيسمه :- ربنا  
يخلينى ليكى هههههههه . ادهم بضحك :- يارب ياختي  
المهم انتى كويسه دلوقتى . كارمن :- اه الحمد لله  
ممکن اطلب منك طلب . ادهم بيسمه :- ده انتى  
تؤمدينى . كارمن :- ينفع متعقبش الشخص اللي عامل  
كده . ادهم بحده :- نعم انتى بتهزري ده مستحيل .  
كارمن بخوف :- اصل ممكن يكون كان بيهزر . ادهم وهو  
يمسك ذرعها :- هو يعرفك عشان يهزر معاكى انتى كان  
ممکن تروحي فيها . كارمن بوجع :- "ادهم" سيب ايدي  
بتوجعنى . ادهم بخضه :- انا اسف حقك عليا بس انتى  
اللى قولتلى كلام يعصب . كارمن وهى تمثل الحزن :-

خلاص انا اسفه . ادهم :- امممم واضح ان فرولتي  
زعلت طب تعمل ايه ياض يا "ادهم" عشان ترضيها  
تعمل ايه بقولك ايه اعزمك علي ايس كريم وتسمحيني  
. كارمن بفرحه :- موافقه يادمدوم . ادهم بفرحه :- قلب  
دمدوم والله كارمن بستغراب :- نعم ! ادهم :- هههه  
كنت بهزر المهم تعالى شوفي الموظفين والعمال  
وقولي لي لو كان حد فيهم . كان "ادهم" في حاله  
استغراب من طريقه مع "كارمن" وطريقه كلامه ولكن  
قطع شروده وذهبوا حتي تتعرف "كارمن" عن الشخص  
الذي فعل كل هذا ولكن لم تجده من ضمن الموظفين  
او العمال وكان "ادهم" مندهش من ذلك وسال  
"كارمن" عن مواصفات هذا الشخص.. روب.. كارمن :-  
طوله كان متوسط وشعره بني ومش تخين ولا رفعيه  
وكان لابس بنطلون قماش علي قميص ابيض وتقريبا  
كده عنده ٣٠ او اقل يعني هو شاب وعينه عادي بس  
مقدرتش احدد ملامح وشه لانه لابس كمامه . "ادهم" في



باله ياتري مين الشخص ده وليه يعمل كده . كارمن :-  
"ادهم" انت معايا. ادهم وهو يفيق من شروده :- اه  
معاكي بس ايه ده انتي بتركزي مع اي حد بتتكلمي مع  
كده ههههه كارمن بضحك :- لا بس هو كان قدامي  
يعني يعني .. انت فاهم ههههه . قطع حدثهم اتصل من  
"سلوي" ادهم وهو يخطب علي راسه :- مامتك كانت  
قلقانه عليكى جدا وانا نسيت اكلمها بعد اللي حصل .  
كارمن بخضه :- اوعي تقولها حاجه . ادهم بتفهم :-  
حاضر ..... ، الو سلوي بخضه :- ايه يا حبيبي "كارمن" فين  
. ادهم :- مخفيش يا حبيبتي ايه قاعده معايا زي  
ماقولتلك كانت قاعده بتلف في الشركه سلوي بعصبية  
:- طب عايزه اكلمها . ادهم :- احمممم احمممم  
"كارمن" خدي كلمي . كارمن بستغراب :- مالك في ايه  
؟! .... الو يامامي . سلوي بعصبية :- تلفيونك مقفول  
ليه وحتى مفكرتش تكلمني . كارمن والدموع تتجمع في  
عينها :- حقك عليا ياماما بس هو فصل . سلوي :- طب

مكلمتنيش من عند "ادهم" ليه بقي كده يا "كارمن" .  
كارمن والدموع تسقط من عينها :- معلش ياماما حقا  
عليا في العموم شويه وهاجي انا و "ادهم" . سلوي :-  
ماشي يا "كارمن" سلام . ذهب "ادهم" باتجاه "كارمن"  
وجلس امامها وكان يمسح دموعها . ادهم :- بتعيطي  
ليه ؟ كارمن بعيط :- انا مش بحب حد يزعقلي . ادهم  
ببسمه علي طفولتها :- خلاص طيب خلاص احسن ...  
كارمن وهي تمسح دموعها :- احسن ايه . ادهم بضحك  
:- الطفل لما يعيط بيعمله ايه . كارمن وهي تفكر :- ايه  
.. لا "ادهم" انت مش هتعمل كده ابعد . ادهم بضحك  
ويقرب منها :- مش انتي بتعيطي لازم ارضيكي . كارمن  
وهي تبتعد :- لا لا انا كويسه وهضحك اهو ههههههه  
خلاص بعد . كان "ادهم" يضحك علي طفولتها وبعد  
مرور وقت من الضحك والشغل ذهبوا وتناولوه  
المسلجات وبعد ذلك ذهبوا الي منزل "كارمن" وصعد  
"ادهم" معها وبعد وقت من الحديث والضحك ذهبت

"كارمن" الي غرفتها حتي تنام لانها كانت مجهده واخذ  
"ادهم" الفرصه و تحدث مع "سلوي" .. ادهم :- ماما  
مش انا ابنك . سلوي بحب :- طبعا يا حبيبي . ادهم :-  
طب لو طلبت منك طلب هتفهميني غلط . سلوي  
بتسغراب :- في ايه يا بني ؟! ادهم بكسوف :- ممكن  
تقبلي مني المبلغ ده . سلوي بدموع :- اخص عليك يا  
"ادهم" عيب يا ابني. ادهم وهو يمسح دموعها :- لا لا  
عشان خاطري بلاش دموع بس مش انا ابنك خلييني  
اساعدك واشيل عنك شويه . سلوي وهي تمسح  
دموعها :- طبعا انت ابني وحبيبي ومتخافش مستوره  
الحمد لله . ادهم :- صدقيني انا عارف بس خليه  
معاكي وحياتي عندك عشان خاطري . سلوي :- خاطرك  
غالي يا حبيبي خليه معاك وانا صدقني لو احتاجت  
هقولك . ادهم :- طب بلاش تكسفيني عشان خاطري .  
اخذت "سلوي" المال وعنقت "ادهم" وبعد ذلك ذهب  
"ادهم" الي منزله وارثاء ملابس مريحه وجلس علي

سريده وتحدث مع "كارمن" كالعادة واطمن عليها وبعد ذلك تركه هاتفه ونام .. آتّ الصباح وذهب "ادهم" الي عامله و "كارمن" و "رغد" و "عليا" ذهبوا الي الملاهي ومر الوقت وكانت الساعه ١٢ ظهرا و"سلوى" كانت تحاول ان تتحدث مع "ادهم" ولكن كان هاتفه مغلق ولكن بعد مرور وقت .... ادهم :- الوو ياماما . سلوي :- ايه يا حبيبي تلفيوناك مقفول ليه ؟ ادهم :- معلش يا حبيبتى كنت في اجتماع في حاجه ولا ايه ؟ سلوي بخوف :- والله يا ابني مش عارفه اقولك ايه بس انت لازم تيجي دلوقتي عشان في مصيبه . ياتري ايه اللي حصل ؟ وياتري علاقه "ادهم" و "كارمن" هيكون اخرها ايه ؟ وياتري مين الشخص اللي عمل في "كارمن" كده ؟ البارت الرابع هيكون يوم السبت إنشاء الله و ياريت ندوس علي نجمه التصويت وعايزه اسمع رأيكم في التعليقات . بقلم مريم هاني روب... روب... روب... آتّ الصباح وذهب "ادهم" الي عامله و "كارمن" و "رغد" و "عليا" ذهبوا الي

الملاهي ومر الوقت وكانت الساعه ١٢ظهرا و"سلوى"  
كانت تحاول ان تتحدث مع "ادهم" ولكن كان هاتفه  
مغلق ولكن بعد مرور وقت .... ادهم :- الوو ياماما .  
سلوي :- ايه يا حبيبي تلفيوناك مقفول ليه؟ ادهم :-  
معلش يا حبيبتي كنت في اجتماع في حاجه ولا ايه ؟  
سلوي بخوف :- والله يا ابني مش عارفه اقولك ايه بس  
انت لازم تيجي دلوقتي عشان في مصيبه . وبعد مرور  
وقت أت "ادهم" سلوى :- اتفضل يا بني . ادهم :-  
معلش يا امي اتاخرت عليك المهم طمئني في ايه .  
سلوي :- بعد ما انت مشيت امبارح صحيت علي صوت  
"كارمن" وهي بتصرخ شكلها كانت شايفه كابوس المهم  
كانت بتسأل علي والدها وكانت مصممه انها تتصل بي  
لكن انا اقنعتها بالعافيه انها تنام وهو هيكلمها لما ضغط  
الشغل يخف شويه انا تعبت يا بني ومش عارفه اعمل  
ايه . ادهم وهو يفكر :- بصي هو مفيش غير حل واحد .  
سلوي وهي تمسح دموعها :- الحقني بي . ادهم :- وهو

مفیش حد فی العائله صوت شبه ابو "کارمن" . سلوي  
بفرحه :- ایوا یابني صح افتکرت عم "کارمن" صوته  
نسخه من المرحوم . ادهم ببسمه :- وایه اتحلت یاست  
الکل هو ده اللي کان مزعلک ومخلي دموعک الغاليه  
تنزل . سلوي بحزن :- واللّه یابني مش عارفه اقولک ایه  
. ادهم بستغراب :- مالک یامی فی ایه ؟! سلوي بتردد  
:- اصل اصل خطیب "کارمن" رجع من السفر وکلمني  
عشان یجي یشوفها وانا قولتله یثجلها شویه عشان  
"کارمن" تعبانه بس هو میعرفش حاجه عن الحدّثه ولا  
عن وفاه ولدها . ادهم بصدمه :- ایه !!! هی "کارمن"  
مخطوبه طب ازای وهي قالتلی انها مش مرتبطه .  
سلوي بدموع :- ماهی دی المصیبه یابني اعمل ایه انا  
تعبت یارب خدنی وریحنی انا مش حمل کل ده . ادهم  
بخضه وهو یجلس تحت اقدام "سلوي" :- بعید الشر  
یاحبیبی اهدی بس وانا موجود اهو اکید فی حل . سلوي  
بعیط :- حل ایه بس انا خلاص تعبت کل ماخرج من

مصيبه اخذ في التانيه . ادهم :- طب اهدي اهدي ايه  
رايك لو احنا نتكلم مع خطيبها ونوضح لي حاله "كارمن"  
ونخليهم يتعرفوا علي بعض من اول وجديد . سلوي  
وهي تمسح دموعها :- مش عارفه يابني طب افرض هو  
موافقش . ادهم ببسمه :- يبغي مش بيحبها يامي .  
سلوي :- عندك حق يابني انا هكلمه وهتفق مع علي  
كل حاجه حقيقي يابني انت ملاك ربنا بعته ليا عشان  
ينورلي حياتي ويساعدني . روب... ادهم ببسمه :-  
ياروحي انتي انا ولا ملاك ولا حاجه انا ابنك وده واجبي  
المهم في البت "كارمن" ؟ قطع حديثهم دخول "كارمن"  
و "رغد" رغد وهي تعانق "ادهم" :- عمو "ادهم"  
وحشتني عامل ايه . ادهم بحب :- وانتي اقدر انا كويس  
ياستي انتي عامله ايه ؟ رغد ببسمه :- انا كويسه ولسه  
جايين من الملاهي عايز اقولك اننا لعبنا كتير اوي اوي .  
ادهم ببسمه :- ماهو واضح عليكم ياروحي هههههههه ،  
ايه يا "كارمن" واقفه ساكته ليه ؟ كارمن بتعب :- مش

عارفه لكن حاسه بدوخه جامده . ادهم بخوف وهي  
يمسك يدها :- طب تعالي اقعد وانا هجبلك مايه .  
سلوي بستغراب من تصرف "ادهم" :- خليك يا حبيبي انا  
هقوم اعملها العصير اللي هي بتحبه وهتبقني كويسه .  
كارمن ببسمه :- اه ياريت ياماما . ذهبت "رغد" الي  
غرفتها و "سلوي" الي المطبخ وكان "ادهم" يجلس بجوار  
"كارمن" وهو يحاول ان يخفي خوفه عليها ... ادهم  
بنظره اهتمام :- انتي كويسه ؟ كارمن بتعب :- مش  
عارفه بس حاسه بصداق جامد . ادهم بخوف :- طب  
ممکن تدخلني اوضك تغيري هدمك وخدي دوش عشان  
تفوقي . كارمن ببسمه :- فكره حلوه انا هقوم اخذ دوش  
واغير . عندما وقفت "كارمن" شعرت بدوران ولكن  
سرعان ما وجدت ايد "ادهم" تسندها . ادهم بلهفه  
وخوف :- انتي كويسه ؟ كارمن وهي تبتعد بخجل :- اه  
انا كويسه . ادهم ببسمه :- طب تحبي اسندك لحد  
الاضه . كارمن :- لا شكرا يادمدم انا كويسه . ذهبت



"كارمن" ايه غرقتها واخذت حماما وبدلت ثيابها وارتدت بنطلون كارينا اسود وتشيرت ابيض واسع وكانت تفرد شعرها وفي نفس الوقت كان يجلس "ادهم" في الخارج وهي يضع راسه بين يديه وكان يفكر بحديث "سلوي" الذي اشعل بداخله مشاعر غريبه لا يفهم معناها كان يشعر بوجع وكسره عندما استمع الي هذا الخبر من الواضح ان علاقته مع "كارمن" لم تكن صداقه بل هي شيء اخر . كارمن :- "ادهم" "ادهم" انت كويس ! ادهم بيسمه :- اه يا حبيبتي كويس . كارمن بستغراب :- حبيبتيك ! ادهم بضحك :- هههههههههه دخلت عليك صبح . كارمن بضحك :- جداااااا مالك بقي كنت سرحان في ايه . ادهم بيسمه :- كنت سرحان في الجو بتاعي المهم ايه القمر ده لا لا كده كثير . كارمن بارتباك :- هو انت عندك جو ؟! ادهم بيسمه :- واللهم مش عارف بس شكلي كده اه . روب... كارمن وهي تحاول ان تخفي حزنها :- يعني ايه ؟ ادهم بيسمه :- يعني ولا

حاجه المهم انتي عامله ايه دلوقتي بس قوليلي ايه  
القمر ده . قطعهم دخول "سلوي" وهي تحمل العصير  
وتضاييف "ادهم" و "كارمن" . سلوي ببسمه :- عامله ايه  
يابنتي دلوقتي ؟ كارمن ببسمه :- اخد دوش وبقيت  
احسن . سلوي :- طب الحمد الله يا حبيبتي المهم انا  
عندي خبر حلو . كارمن بفرحه :- ايه ياماما قولي .  
سلوي وهي تحاول ان تتحكم في دموعها :- باباكي شويه  
وهيتصل . كارمن بفرحه :- واخيرا هكلمه حقيقي  
وحشني جداااا جداااا . فشلت "سلوي" ان تتحكم في  
دموعها وبكت بحرقة . كارمن بخضه و استغراب :- مالك  
ياماما في ايه ؟ "ادهم" وهو يقطع الحديث ويضع ايده  
علي كتف "سلوي" :- غيرانه ياستي من حبك لولدك .  
كارمن وهي لا تصدق :- لا يا "ادهم" في حاجه ماما مالك .  
سلوي بعيط :- مفيش يا حبيبتي بس ابوكي وحشني  
شويه . كارمن بضحك :- اه ياود يالعيب بقي الحاج  
وحشك ولا يهملك ياستي يعني هو اول مره يسافر

هيجي وتشبعي منه . لن تتحمل "سلوي" حديث  
"كارمن" وذهبت الي غرفتها وجلس "ادهم" بجوار  
"كارمن" ادهم باهتمام :- مالك يا "كارمن" ؟ كارمن :-  
مش عارفه حاسه ان ماما مخبيه عني حاجه . ادهم وهو  
يقرب من "كارمن" ويمسك يدها :- ولا مخبيه ولا حاجه  
زي ماقالتلك هي مشتاقه لولدك مش اكثر . كارمن  
ببسمه :- يارب يكون ده السبب المهم مش ناوي تقولي  
مين الجو . ادهم بضحك :- لا مش هقولك ولازم امشي  
عشان عندي شغل بس الاول هدخل اشوف ماما  
وهمشي . كارمن ببرائه :- بقي كده يادمدموم . ادهم  
ببسمه اعجاب :- اه بقي كده هههه . ذهب "ادهم" الي  
غرفه "سلوي" وتحدث معاها واخبرته بانها تحدثت مع  
عم "كارمن" واخبرته بكل شيء وهو سوف يتحدث مع  
"كارمن" ادهم ببسمه :- طب الحمدلله ياماما المهم انا  
لازم امشي وشوفي هتعملي ايه مع خطيب "كارمن"  
وقوليلي الا بالحق هو اسمه ايه ؟ سلوي ببسمه :-

اسمه "امير" ، مالك يا "ادهم" فيك ايه يابني . ادهم :-  
مفيش حاجه يا حبيبتي انا همشي عشان عندي شغل  
المهم عايزه حاجه ؟ سلوي بحب :- مش عارفه اقولك  
ايه يابني من يوم مظهرت في حياتنا وانت شايل مشكلنا  
وبتحلها تعبتك معايا يا ضنايا . روب... ادهم :- يا حبيبتي  
مش انا ابنك ليه تقولي تعبتك والكلام ده . سلوي :- ده  
انت ابني وحببي روح يابني ربنا يكرمك ويبعد عنك  
ولاد الحرام . قبل "ادهم" يد "سلوي" وذهب الى الشركه  
وجلس علي مكتبه وكان عقله يكاد ان ينفجر من  
التفكير في هذا الذي يدع "امير" وكان يفكر في "كارمن"  
وتصرفاتها الطفولييه ووجها الملاكي الذي يجذبه وكنت  
مشاعره مخطله اما "كارمن" فكانت في حاله من الحزن  
علي حديث "ادهم" وكنت بداخلها مشاعر غيره ومشاعر  
أخرى لاتفهم معناها هل هي صداقه ام شيء اخر . وبعد  
مرور وقت تحدث "كارمن" مع عمها الذي كان يمثل دور  
والدها وكانت في غايته السعاده اما "سلوي" تحدثت مع

"ادهم" حتي تخبره انها احضرت الغداء . سلوى :-  
ياحبيبي تعال كل ورجع تاني . ادهم :- يا حبيبتي  
صدقيني عندي شغل كثير ومشاكل اكتر انا هطلب اكل  
وهاكل . سلوي :- ربنا معاك يابني خلي بالك من  
نفسك. ادهم بحب :- حاضر يا حبيبتي . كارمن وهي  
تخرج من الغرفه :- مالك ياماما . سلوي :- "ادهم"  
شكله عندو مشاكل كثير وضغط في الشغل فمش  
هيعرف يجي يتغدا وانا واثقه انه هينسى نفسه ومش  
هياكل . كارمن بفرحه :- طب ايه رايك اخذ الاكل ورج  
الشركه واكل انا وهو . سلوي ببسمه :- طب تصدقي  
فكره بس ايه الفرحه دي . كارمن بتوتر :- ولا فرحه ولا  
حاجه انا بس مبسوطه اني كلمت بابا . سلوى بستغراب  
:- انا مش عارفه ايه اللي دخل ده في ده بس دايمًا يابني  
مبسوطه . ذاهبت "سلوي" حتي تحضر الطعام وذاهبت  
"كارمن" الي غرفتها حتي تجهز نفسها وتحدث مع "عليا"  
كارمن بفرح :- الو يابت عامله ايه . عليا بارهاق :- ايه

يابت النشاط اللي انتي في ده انا مكسره والله حاسه اني  
كبرت يا "كارمن" . كارمن بضحك :- يا حرام هههه المهم  
عايزه اسالك علي حاجه . عليا :- بس قبل متسالي ايه  
سر السعاده الغربيه دي اللي هو دايمًا مبسوطه ياعمري  
بس اكيد في سر . كارمن بفرحه :- اصل كلمت بابا . عليا  
بستغراب :- ده اللي هو ازاي معلش؟ كارمن بستغراب  
:- نعم مالك يابنتي بابا كان مسافر من فتره ومكنش  
بيكلمني بس فهو كلمني النهارده . عليا وهي تمثل  
الفهم :- اه اه فهمت دايمًا ياستي مبسوطه كده المهم  
عايزه تسألني علي ايه . كارمن بتوتر :- بقولك ايه عارفه  
احساس الغيره علي حد او لما تشوفي حد قلبك بيدق  
جامد وتبقي فرحانه وانتي معَ وتتحسي ان الوقت  
بيعدي بسرعه يعني حاجات كده . روب... عليا  
بفرحه :- ده يبقي وقع في الحب ياسطا . كارمن بضحك  
:- انتي عبيطه حب ايه دي اكيد مشاعر صداقه زايدته .  
عليا بسخرية :- انتي عبيطه يا "كارمن" كل المشاعر دي

بدل علي الحب او بالميت اعجاب . كارمن بتوتر :- يعني  
انا بحبه . عليا بفرحه :- "ادهم" صح "كارمن" ردي  
كارمن ببسمه :- بس يابت اسكو تي اكيد لا حتي لو في  
حاجه جوايا انا لازم انسها لانه شكله معجب وبواحد تاني  
. عليا بفرحه :- ييقي هو تنسي ايه يا عبيطه ..... قطع  
حديثهم صوت "سلوى" من الخارج . سلوي :- "كارمن"  
يا "كارمن" خلصتي ولا لسه . كارمن وهي تخط علي  
راسها :- يالهوي يا "عليا" اقفلي بسرعه انا لازم البس  
عشان اروح عند "ادهم" الشركه . عليا بفرحه :- ايوا  
هتروحي ليه ؟! كارمن ببسمه خجل :- فكرت اخدله  
الغدا عشان هو مشغول وكده . عليا بفرحه :- ياروحي  
علي الحب ياناس . كارمن بضحك :- يالهوي عليا انا  
شكلي رocht في داهيه امشي يا "عليا" خليني اجهز .  
مااجمل وجود صديق يستمع الي كل ما تفكر بيه ولا  
يستفهز بك ويشارك فرحك وحزنك ويتمنا لك الخير  
مثلما يتمناه لنفسه وجوده منير . ضحك كل منهم

واخيرا انتهت "كارمن" وخرجت من الغرفة وكانت ترتدي  
فستان اسود قصير تحته شراب شفاف باللون الاسود  
علي جاكيت جلد وحذاء ابيض مع القليل من  
مستحضرات التجميل وكان ترفع شعرها من الامام .  
سلوى بإعجاب :- ايه القمر ده عيني عليكي بارده .  
كارمن بحب :- ياروحي انتي خليكي ليا المهم الاكل  
جاهز . سلوى ببسمه :- اه يا حبيبتي جاهز المهم انا  
اتصلت بااوبريجي يخذك وهكلم "ادهم" واقوله انك  
جايه . كارمن بخضه :- لا ياماما بلاش تقولي له حاجه  
خليها مفاجاه وحياتي . سلوى بستغراب من تصرفات  
ابنتها :- انتي حره يا حبيبتي المهم يلا العربية وصلت  
طميني اول ماتوصلي وخلي بالك من نفسك ماشي .  
اخذت "كارمن" الطعام وذهبت الي السياره وبعد مرور  
وقت وصلت "كارمن" الي شركته "ادهم" ثم صعدت الي  
مكتبه . كارمن ببسمه :- انا جيت . ادهم بفرحه وهو  
يعانق "كارمن" :- فرولتي نورتي . كارمن وهي تبتعد :-



ايه اللي انت عملته ده . ادهم :- انا اسفه بس انبسط  
لما شوفتك . كارمن وهي تمثل الحزن :- انت مفكرني  
ايه انت ازي تعمل كده . ادهم بتوتر وكسوف :- خلاص  
يا "كارمن" مكنش قصدي ... روب... قطع حديثه  
"كارمن" وهي تعانقه وتضحك . كارمن بضحك :- انا  
كنت بهزر اسفه. كان بداخل "ادهم" سعادته لا يعلم  
سببها ولكن كل ما يعلمه أنه يشعر براحه داخل هذا  
الحضن وكأنه شيء يزيل آلامه . كارمن وهي تبتعد  
بخجل :- المهم يلا انا جبت الاكل عشان ناكل سوا .  
ادهم ببسمه حب :- شكرا بجد المهم يلا ناكل انا جعان  
اوي . كارمن بضحك :- ماهي ماما قالت انك مش  
هتاكل وهتنسي نفسك وطلع عندها حق ههههههه .  
ذهبوا وجلسوا علي المقعد وقامت "كارمن" بترتيب  
الطعام . كارمن ببسمه مزيفه :- مش ناوي تقولي مين  
الجو . ادهم بضحك :- مش هينفع . كارمن بستغراب  
وزعل :- ليه مش احنا اصدقاء ومش لازم نخبي عن بعد

حاجه . ادهم وهو يدع يده علي ايدها :- عارف يافرولتي  
اننا اصدقاء بس سامحيني مش هقدر اقول . كارمن  
بحزن وهي تبعد يدها عنه :- براحتك المهم كمل اكلك  
وبلاش كلام لان الكلام علي الاكل حرام . ادهم بضحك :-  
دلوقتي حرام هههههه. وبعد الانتهاء من الطعام قامت  
"كارمن" بتنظيف الطاولة وجلست هي و "ادهم" ادهم  
بنظره اعجاب :- بس قوليلي ايه القمر ده . كارمن  
ببسمه :- شكرا . ادهم بستغراب :- انتي زعلانه مني في  
حاجه ؟ كارمن بنفي :- وازعل ليه .. المهم كمل شغلك  
وانا هطلع اشم هواء . ادهم بستغراب من تصرفاتها :-  
امممم بس انا هتطول في الشغل حبتين حلوين . كارمن  
ببسمه :- خد راحتك واطلب قهوه وانا هطلع الف في  
الشركه شويه . قام "ادهم" من علي مكتبه واتجاه نحو  
"كارمن" ووقف امامها . ادهم بستغراب :- مالك  
يافرولتي انا زعلتك في حاجه . كارمن وهي تحاول ان  
تيسطر علي دموعها :- لا مفيش حاجه . ادهم وهو يضع

يده علي اعينها :- طب وايه الدموع اللي انتي مش  
عايزها تنزل دي . كارمن بتوتر :- يادمدوم مفيش حاجه  
تلاقي حاجه دخلت فيهم المهم علي مكتبك وانا هطلع  
اتمشي شويه اتفقنا . ادهم بجديه :- "كارمن" استني .  
كارمن وهي تنظر له بخوف :- ايه . ادهم بجديه وهو  
يرفع حاجبه :- انا مش بحب الكذب . كارمن ببسمه  
مرتعشة :- وانا يادمدوم مش بكذب . ادهم :- ماشي يا  
"كارمن" المهم بلاش تخرجي برا الشركه . كانت "كارمن"  
تنظر له وهي تقول في ذهنها ، كيف اقول لك اني احبك  
كيف اقول اني اغر عليك كيف اقول انك ملكت قلبي  
من النظره الاول كيف اقول اني تعودت عليك وعلي  
حديثك كيف كل هذا وأكثر وانت تحب غيري . ادهم  
بصوت عالي :- "كارمن" انتي سرحانه في ايه . كارمن  
ببسمه :- ولا حاجه انا خرجت وهخلي بالي من نفسي .  
خرجت "كارمن" وتركت "ادهم" وهو يفكر في تصرفاتها  
التي لا يفهمها كانت "كارمن" تسير وهي شارده في

افكرها ووقفت خارج الشركه . مجهول ١ :- ايوا البت  
خرجت اهي نعمل ايه . مجهول ٢ :- نفذ الخطه يامغفل  
. كنت "كارمن" تقف وهي شاردته ولكن ووجد يد  
تحوطها من الخلف والايدي الاخرى تضع شيء علي انفها .  
مجهول ١ :- المهمه تمت وهي معنا في العربيه . ياترى  
مين اللي خطف "كارمن" ؟ وايه رد فعل "ادهم" لما  
يعرف " ؟ وياتري "ادهم" هيعترف بحبه ولا هيفضل  
ساكت ؟ وهل "كارمن" هتنسي "ادهم" وتحب "امير" ؟  
هستنى تصوتكم وتعليقاتكم البارت الخامس هينزل  
يوم الاثنين إنشاء الله بقلم مريم هاني روب... روب...  
روب... روب... روب... خرجت "كارمن"  
وتركت "ادهم" وهو يفكر في تصرفاتها التي لا يفهمها  
كانت "كارمن" تسير وهي شاردته في افكرها ووقفت خارج  
الشركه . مجهول ١ :- ايوا البت خرجت اهي نعمل ايه .  
مجهول ٢ :- نفذ الخطه يامغفل . كنت "كارمن" تقف  
وهي شاردته ولكن ووجد يد تحوطها من الخلف والايدي

الآخري تضع شيء علي أنفها . مجهول ١ :- المهمة  
تمت وهي معنا في العربية . مجهول ٢ :- قولي في حد  
شافك ؟ مجهول ١ :- عيب عليك أنا نفذت المهمة  
بشكل مثالي . مجهول ٢ :- حلو جدا يلا تعالوا بسرعه  
خلينا نخلص . مر وقت طويل علي خروج "كارمن" من  
المكتب وكان "أدهم" منشغل في عامله لدرجه انه لم  
يشعر بالوقت ولكن قطع تركيزه اتصل من "سلوي" .  
أدهم بارهاق :- الووو . سلوي :- ايه يا حبيبي عامل ايه .  
أدهم :- الحمد لله يامي وتسلم ايدك علي الأكل .  
سلوي بحب :- تسلم وتعيش يا حبيبي قولي "كارمن"  
كويسه ؟ أدهم بستغراب :- اكيد يامي احنا اكلنا وهي  
طلعت تتمشي في الشركه شويه . سلوي بقلق :- مش  
عارفه يابني قلبي مقبوض من بدري وبرن عليها بس  
تليفونها مقفول طمني عليها يابني . أدهم ببسمه :-  
متخفيش يا حبيبي هطلع اشوفها و ارن عليكى وكمان  
متخافيش ده لسه الساعه ٧ . سلوي بستغراب :- ٧ ايه

الساعة داخله علي ١١ ياحبيبي . ادهم بخضه :- ايه انتي متاكده يامي . سلوى بستغراب :- في ايه يابني بص في الساعة . ادهم وهو يحاول ان يخفي خوفه :- معلىش ياحبيبتى الوقت اخدني وانا بشتغل عشان كده استغربت المهم ارتاحي انتي وبلاش تخافي "كارمن" بخير . سلوى :- ربنا معاك يابني واوعي تنسى تطمني علي "كارمن" . ادهم :- حاضر يامي . خارج "ادهم" واخذ يبحث عن "كارمن" في كل مكان وحاول ان يتصل بيها كثيرا ولكن كنا هاتفها مغلق وذهب الي غرفه الكاميرات ووجد ان كل الكاميرات معطله كان "ادهم" يكاد ان ينفجر من التفكير وعندما نفذ صبره قام بالاتصال علي "سلوى" ادهم وهو يحاول ان يخفي خوفه :- الو سلوى بلهفه :- ايه ياحبيبي "كارمن" كويسه . ادهم بتردد :- ماما ممكن تكلمي "عليا" شوفي "كارمن" عندها ولا لا . سلوى بخضه :- هو انت مش قولتلي انا خرجت تتمشي في الشركه . ادهم بخوف :- ماهي قالت كده ولما طلعت

اطمن عليها مكنتش موجوده . سلوى بخوف :- طب  
اقفل يابني وانا هروح أسأل "عليا" . روب... اغلقت  
"سلوي" مع "ادهم" حتي تتحدث مع "عليا" . سلوى  
بخوف :- الو . عليا بنوم :- الو ياطنط . سلوي بخوف :-  
"عليا" هي "كارمن" عندك ؟ عليا بخضه :- لا ياطنط هي  
مش في البيت . سلوي بعياط :- لا هي كانت في الشركه  
عند "ادهم" بعد كده اختفت طب متعرفيش حد ممكن  
تروح عندو او مكان ممكن تقعد في ؟ عليا بخوف :- لا  
ياطنط "كارمن" مستحيل تروح بيت حد وانتي عارفه كده  
طب ممكن تكون في المطعم طب اهدي وانا هتصل بيها  
 . سلوى بعياط :- تلفونها مقفول يابنتي خلاص روي  
نامي وانا هكلم "ادهم" . عليا بخوف :- انام ايه بس انا  
هلبس وجايه . سلوي بنفي :- لا اوعي تنزلي الوقت اتاخر  
خليك وانا هطمنك كل شويه . عليا :- ياطنط انا لو  
فضلت قاعده مش هرتاح خليني اجي ونفكر نشوف  
هنعمل ايه . سلوي :- يابنتي انا مش قادره اناهد

اسمعي الكلام وخليكي في بيتك وانا هطمنك . عليا :-  
خلاص اهدي طيب ولو في جديد قوليلي . اغلقت  
"سلوى" الهاتف وكانت تبكي بخوف وحرقة وكانت  
"عليا" تدعو كثيرا حتي لا يحدث اي مكروه "لكارمن"  
وكان "ادهم" يبحث عليها مثل المجنون ولكن وجد  
هاتفها علي الارض منكسر . ادهم بخوف وهو يضع ايده  
علي راسه :- انا واثق ان حصلها حاجه يارب استرها انا  
مش هستحمل اشوف فيها اي حاجه وحشه . قطع  
تفكيره اتصال من "سلوي" . سلوى بعياط :- ايه يابني  
في جديد . ادهم بخوف :- لا يامي طب هي مش عند  
"عليا" . سلوي بعياط :- لا يابني طب انت فين . ادهم  
:- يا حبيبتي اهدي انا قدام الشركة وجاي اهو . سلوى  
بخوف :- ماشي يابني طب عدي علي المطعم يمكن  
تكون هناك . ادهم بتوتر :- حاضر يا حبيبتي . راكب  
"ادهم" سياره وكان يفكر كثيرا بما يحدث وبدا ان يربط  
الأحداث ببعدها من بدايه حبس "كارمن" بالغرفه لحد



الان وبعد مرور وقت وصل "أدهم" الي المطعم وسأل علي "كارمن". ادهم ببسمة :- "حازم" هي "كارمن" جت النهارده . حازم بستغراب :- لا يااستاذ "ادهم" من ساعات ماكنتوا سوا وهي مجتش . ادهم ببسمة خوف :- طب شكرا . ذهب "ادهم" وهو يرتعش من خوفه وركب سيارته وذهب ايه قسم الشرطة . ادهم بجديه :- لو سمحت عاوزه اقبل اللواء "محمد عثمان" . الشاب :- ا قوله مين . روب... ادهم :- قوله "ادهم سليمان" . ذهب الشاب وأخبر اللواء . اللواء محمد :- قوله يدخل يابني . دخلت "ادهم" والقي السلام وبعد ذلك جلسوا وثرّد "ادهم" كل شيء . اللواء محمد :- انت مش هينفع تقدم بلغ غير بعد مرور ٢٤ ساعه علي الاختفاء . ادهم بجديه :- يافندم ماانا عارف بس احنا لازم نشوف حل انا واثق انها اتخطفت. اللواء :- يابني اهداء انا مقدر خوفك لكن مفيش قدمنا حل غير اننا نستنى اتصال من الخاطفين و ممكن هي تكون راحت عند حد من صاحبها.

ادهم بحده :- يعني هتروح عن حد من أصحابها وترمي  
تليفونها في الشارع وكاميرات الشركه تتعطل . اللواء  
بهده :- انا مقدر انفعالك ومش هحسبك عليه بس احنا  
مفيش قدمنا حل غير اننا نستنى وانشاء الله خير .  
ادهم : انا اسفه علي أسلوبى بس اكيد حضرتك مقدر  
اللى انا في . اللواء :- مفيش شكر يابني ده واجب بس انا  
حاسس ان حد عامل كده عشان ياخذ غرض منك .  
ادهم بعدم فهم :- ممكن توضح اكتر . اللواء :- انت  
قولت انها لما جت الشركه حد دلها علي مكان غلط  
وقفل الباب عليها والنهارده كاميرات الشركه كلها  
اتعطلت وهي اختف والتليفون مكسور يعني كل  
ماتيجي الشركه لازم مشكله تحصل انا شايف ان في حد  
اخدها عشان يضغط عليك فاهمني . ادهم بشرود :-  
ماهو مفيش غيره اللي يعمل كده . اللواء :- قصدك  
مين ؟ ادهم :- ولا حاجه يافندم شكرا جدا لحضرتك ولو  
في جديد حصل هبلغ حضرتك . اللواء بجديه :- "ادهم"

بلاش تتصرف من دماغك . ادهم ببسمة مزيه :-  
متخافش يافندم . ذهب "ادهم" الي منزل "كارمن"  
وجلس مع والدتها وكان عقله يكاد ان ينفجر و كانت  
"سلوى" لان تتوقف عن البكاء. وفي غرفه لم يجلس  
فيها سواء ثلاث اشخاص و "كارمن" . كارمن بخوف :-  
انتو مين وانا بعمل ايه هنا ؟ ذهب شاب وهو يقترب  
منها مجهول ١ :- متخافيش ياقرم انتي هنا طعم مش  
اكثر . كارمن وهي تضربه بقدميها :- ابعد يا حيوان .  
مجهول ٢ :- ماتهدي يابت احنا محترمين نفسنا معاكي  
فقعدي وانتي ساكتة . كارمن وهي تخفي خوفها :-  
وانتو عاوزين مني ايه ؟ مجهول ٢ بنظرة قبيحه :- انا لو  
عليا عاوز منك كتير اوي ده انتي بطل . مجهول ٣ :-  
اتلم انت وهو اسمعي يا حلوه انا جايبك هنا عشان  
اضعط علي سي "ادهم" مش اكثر . كارمن بستغراب :-  
تضغط عليه في ايه واشمعنا انا ؟ روب... مجهول ٣ :-  
نضغط عليه في ايه دي حاجه ملكيش فيها وكمان اول

مره نشوف نقطه ضعف لي واللي هي انتي وامك  
واختك فخذنكي انتي وكفايه اسئله عشان مفقدش  
اعصابي عليكي . مجهول ٢ :- العمل ايه دلوقتي .  
مجهول ٣ :- اتقل وهتفهم كل حاجه في وقتها بس تعالي  
عايزك في مشوار . كانت "كارمن" تجلس وهي تخفي  
ضعفها حتي لا تكون فاريسه لهم وكانت تنظر حاولها  
حتي تجد شيء يساعدها علي الهروب ولكن وقعت  
عينها علي هاتف احد الرجال ومن حسن الحظ انه كان  
يوجد شاب واحد فقط . كارمن بدلع :- بقولك ايه  
متيجي عايزه اقولك حاجه . مجهول ١ :- عيوني ياقمر  
انتى . كارمن :- ممكن تفكني عايزه ادخل الحمام .  
مجهول ١ :- اممم مش مرتاحلك بقول ايه مفيش  
حمامات . كارمن بدموع مزيفه :- ترضي ان حد يعمل في  
اخطك كده والنبي يااستاذ الا بالحق اسمك ايه ؟ مجهول  
١ :- في باله واللهي شكلك غلبانه بس انا غصب عني انا  
بعمل كل ده عشان محتاج فلوس مش اقدر . قطع

شروده صوت "كارمن" . كارمن بصوت عالي نسبين :-  
انت ياعم انت سرحان في ايه . مجهول ١ :- ايه ايه وطي  
صوتك . كارمن بخوف ودموع :- انا اسفه بس انا كنت  
بسالك اسمك ايه . مجهول ١ :- وانت ايزه اسمي في  
ايه . كارمن ببسمه :- اهو نتعرف اصل انا زهقانه .  
مجهول ١ :- اول اول مره اشوف مخطوفه زهقانه انا  
ياستي اسمي " احمد " وانت ايه . كارمن ببسمه :- وانا  
اسمي "كارمن" احكي لي بقي انتو خطفتوتي ليه . احمد  
بجديه :- انتي هتتصحي عليا اخرسي واقعدي ساكته .  
كارمن بخوف :- طب ممكن اروح الحمام . احمد :-  
ماشي هفكك بس لو فكرتي تهربي هتكون نهايتك .  
قامت "كارمن" وذهبت باتجاه الهاتف ووضعت يدها  
علي الطاولة التي كان يوجد عليها الهاتف والايد الاخرى  
علي علي بطنها . كارمن بتمثيل :- اه اه اه اه اه اه اه اه  
بموت . احمد بخضه :- مالك في ايه . كارمن :- بطني  
بتقطع هولد . احمد بستغراب :- هو انتي حامل ؟!

كارمن بدموع مزيفه :- اه انا حامل في الشهر الثاني ااه  
احمد بارتباك :- طب استني انا هروح الصيدله  
اشوفلك ده دواء لان دي مش ولداده اكيد . كارمن  
وهي تمثل الخوف :- قصدك اني ممكن اخسر ابني .  
روب... احمد :- متخافيش انا هروح الصيدله وهاجي  
بسرعه . ذاهب "احمد" واغلق الباب خلفه واخذت  
"كارمن" الهاتف ومن حسن الحظ انه كان لا يوجد به  
كلمه مرور فكتبت رقم "ادهم" حتي تتحدث معه .. ، وفي  
نفس الوقت كان "ادهم" يطمئن "سلوى" . ادهم بارهاق  
:- يا حبيبتي اهدي انا حاسس انها بخير ووعد هتكون  
عندك النهارده قبل بكرة . سلوي بعياط :- اهداء ازاي وانا  
مش عارفه عنها حاجه دي الساعه داخله علي ٥ الصبح  
وهي لسه مجتش قطع حديثهم اتصل من رقم غير  
معروف . ادهم بالهفه :- الوو كارمن بخوف :- "ادهم"  
الحقني انا مخطوفه . ادهم بخوف :- طب اهدي تعرفي  
المكان اللي انتي في او شوفتي حاجه وهما وخديتك .

كارمن بعياط :- لا انا كنت نايمه الحقني يا "ادهم" .  
ادهم بخوف :- ياروح "ادهم" اهدي طب طب ده فون  
مين . كارمن بعياط :- ده تليفون واحد من اللي خطفني  
اسمه احمد "كارمن" بخضه "ادهم" اقل بسرعه هو  
بيفتح الباب . ادهم بخوف :- متخافيش انا هاجي  
واخذك . اغلقت "كارمن" الهاتف ومسحت الرقم  
سريعا ووضعت يدها علي بطنها وكانت تصرخ . احمد :-  
خدي الدواء ده . كارمن اخذت منه الدواء :- ممكن ادخل  
الحمام . احمد :- امشي اخر الطرقة يمين ومتقولش  
لحد اني جبتلك حاجه . كارمن ببسمه :- شكرا ذهبت  
"كارمن" الي الحمام والقت برشامه بالحمام حتي لا يشك  
انها لم تخذ الدواء وقامت بغسل وجهها ورفعت شعرها  
وكان "احمد" في الخارج يتفحص الهاتف . احمد :- انا  
ازاي اسيب التليفون انا غبي بس هي شكلها مكلمتش  
حد . قطع حديثه خروح "كارمن" احمد :- كلمتي حد  
من علتك . كارمن وهي تمثل عدم الفهم :- مين هو انا

معايا تليفون بقولك ايه متجيب فونك اكلم ماما . احمد  
ببسمه استهزاء :- هو انتي في ملاهي . شدها "احمد"  
وقام بربطها في الكرسي . "سلوي" بخوف :- في ايه يابني  
بتكلم مين . ادهم ببسمه :- دي "كارمن" وانا عرفت  
مكانها . سلوي وهي تمسح دموعها بفرحه :- طب هي  
فين؟! قطع حديثم اتصل من رقم غريب . ادهم  
بستغراب :- ياتري مين ده . سلوي :- في ايه يابني ؟  
ادهم :- أمي بلاش تعملي اي صوت ... الوو . مجهول ٣  
:- ايه لازم ارن كتير ولا ايه ؟ ادهم :- مين معايا . مجهول  
٣ :- لا لا معقول مش عارفني . روب... ادهم بعصبية  
:- ماتخلص انت مين ؟ مجهول ٣ :- مش فاكر صحابك  
اللي اخدت من الصفقه . ادهم ببسمه :- ايه "وليد  
باشا" واللهي انا ماخذتش منك حاجه بس انت اللي  
فاشل ومفيش عميل بيحب يشتغل معاك . وليد  
بغضب :- بقولك ايه حاسب علي كلامك اتنزل عن  
الصفقه دي والا مهتشوف حبييته القلب تاني . ادهم



بغضب :- لو راجل قرب منها . وليد بضحك :- انا لو عليا  
فانا راجل ونص والبت بطل فانا ممكن اندمك عليها .  
ادهم بغضب :- "وليد" اغرص والا هنهي حياتك . وليد  
بضحكه مستفزه :- لا يا حبيبي انت حياتك في ايدي فاهم  
. ادهم بهدوء :- وانا هتنزل بس "كارمن" ترجع الاول .  
وليد بضحك :- احبك وانت حنين استنى اتصال تاني  
وهقولك علي المكان . اغلق "ادهم" الهاتف وهو يبتسم  
. سلوي بخوف :- "كارمن" مالها وايه اللي دخلها في كل  
ده انا مش فاهمه حاجه . ادهم :- طول ماانا موجود هي  
هتكون بخير ثقي فيا . سلوى بعياط :- انا مش فاهمه  
حاجه . ادهم :- اهدي انتي وانا هتصرف وهفهمك كل  
حاجه بعدين . سلوي بعياط :- بنتي يا "ادهم" . ادهم  
ببسمه :- هتكون بخير طول ماانا موجود . ذهب "ادهم"  
الي البلكونه واخبر "اللواء" بكل شيء واخبره انه قام  
بتسجيل الحديث وانه يريد تحديد مكان الهاتف الذي  
تحدث منه "كارمن" اللواء :- تمام يا "ادهم" في اقل من

خمس دقائق هيكون المكان عندك بس انت مش  
هتروح لوحك ومش عايز نقاش وابعت التسجيل وانا  
هتصرف مع الحقيق ده. ذهب "ادهم" وجلس داخل  
سياره وعندما وصل اليه اللوكيشن ذهب سريعا وخلفه  
"اللواء محمد" وعناصر من الشرطه وبعد مرور ساعه  
ونص ذاهبوا الي فيله كبيره ودخلت القوات وخلفهم  
"اللواء" و "ادهم" ذهب "ادهم" سريعا حتي يبحث عن  
"كارمن" وبعد مرور دقائق وجدها نائمه علي كرسي  
وهي مقيده بيه فقام بفكها سريعا وعناقها بقوه وفي  
نفس الوقت تم القبض علي "وليد" وكل من معه .  
كارمن وهي تعانق "ادهم" بخوف :- "ادهم" اخيرا جيت  
انا كنت هموت . ادهم وهو يدفن وجهه في رقبتها :- انا  
جيت ياروح "ادهم" اهدي خلاص مفيش خوف اهدي .  
رفعت "كارمن" وجهها من احضانه :- "ادهم" انت جيت  
ازاي . ادهم ببسمه علي طفولتها :- ده حوار طويل .  
اللواء محمد :- "ادهم" قبضنا عليهم بس عاوزين الانسه

[illegible]

حاسااااااااااااااااااا . اخذت "كارمن" الطلقه في ذراعها  
ووقعت بين ايادي "ادهم" ووضع "ادهم" كارمن علي  
الارض وقام بالاشتباك مع و "وليد" وبصعوبه تم فصلهم  
عن بعض وتحدث "اللواء" مع الاسعاف وتم القبض  
علي "وليد" وكل من معه وذهب "ادهم" سريعا ورفع  
"كارمن" علي قدميه و كان يحوطها بذرعيه وكأنها كنزه  
الثمين الذي يخشىء خسرتة . كارمن بدموع وبصوت  
يكاد ان يكون مسموع :- "ادهم" انا كويسه متخافش .  
ادهم بعياط وهو يدع يده علي وجهها :- انتي ليه عمليتي  
ردي عليا ؟ كارمن بدموع :- عشان عشان..... . ادهم  
بخضه :- "كارمن" اوي تغمي عنك اتكلمي معايا عشان  
خاطري "كارمن" . كارمن بصوت ضعيف :- "ادهم" انا ..  
وقطع حديثهم وصول سياره الاسعاف . ادهم بخوف :-  
خلاص مش عاجز اسمع حاجه الاسعاف جت وانتي  
هتكوني كويسه . حملها "ادهم" ووضعها علي السرير  
وزهبوا بيها الي المستشفى وتحدث "ادهم" مع "سلوي"

واثردها لها كل شيء وبعد مرور وقت اتت "سلوي" و  
"رغد" الى المستشفى . سلوى بعياط وخوف :- طمني  
يابني الدكتور قال ايه . ادهم بتعب ودموع :- لسه في  
العمليات . سلوي بعياط :- يارب بلاش توجع قلبي  
عليها انت عارف اني مش هتحمل يارب . رغد بعياط  
وهي تمسك يد "سلوى" :- ماما انتي بتعيطي كده ليه  
هي هتكون كويسه ياماما بلاش عياط عمو "ادهم" قول  
لماما ان "كارمن" هتكون كويسه . ادهم وهو يمسح  
دموع "رغد" :- يا حبيبتي هتكون كويسه وانا واثق بس  
انت بي بلاش عياط وادعي ليها . رغد ببسمه :- شوفتي  
ياماما عمو "ادهم" قال انها هتكون كويسه كفاهه عياط  
بقي . سلوي وهي تمسح دموعها :- حاضر يا حبيبتي انا  
واثقه ان ربنا مش هيوجع قلبي اكر من كده . ادهم  
وهو يمسح دموعه :- ماما عايزه اتكلم معاكي شويه .  
سلوى بحب :- تعال يابني "رغد" اقعدني هنا واوعي  
تتحركي انا وعمو "ادهم" هنتكلم شويه . رغد :- حاضر

ياماما . ذهبت "سلوى" وادهم" وجلسوا علي المقاعد  
المجاورة لغرفة العمليات "ورغد" كانت تجلس بمقعد  
يبتعد قليلا . سلوي وهي تضع يدها علي كتف "ادهم" :-  
مالك يا بني احكي لي . ادهم بدموع :- انا اسف انا السبب  
. سلوى بعد فهم :- مش فاهمه يا بني انت السبب في  
ايه؟! ادهم وهو يمسح دموعه :- كان عندي منافس  
كبير ليا اسمه "وليد" شخص بيكرهلي الخير والنجاح  
وكانت في صفقه كبيرة والعملاء اختاره شركته حقيقي انا  
ساعاتها انبسط انه هي بعد عني وهينشغل في الصفقه  
دي بس بعد فتره العملاء لغوا الصفقه عشان شغلهم  
مكنش كويس والناس دي مش بتحب الهزار في الشغل  
وجوم وعمله الصفقه معايا وانا اشتغلت عليها بدقه من  
ساعاتها كره "وليد" ذاد اوي وكان بيحاول ينتقم مني  
بس انا معنديش عايله هنا ولا أصحاب معنديش غير  
عمي اللي رباني وهو في لندن واللي فهمتوا انه بدا يجمع  
معلومات عني وعرف اني بقي ليا نقطت ضعف وهي

انتوا واستغلها بخطف "كارمن" عشان يضغط عليا اني  
انتزل عن الصفقه وهو كان عاوز يقتلني بس "كارمن"  
نقذتني واخذت الرصاصه انا اسف اسف . روب...  
سلوي بدموع وهي تضمه :- اهداء يا حبيبي اهداء انت  
مش غلطان يابني . ادهم بتعب ودموع :- ازاي وانا اللي  
خليتكم تقابله كل المشاكل دي . سلوي وهي تمسح  
دموعه :- يابني محدش بيعيش من غير مشاكل عايزه  
اقولك انك ملاك بعتهولي ربنا عشان يساعدني ويشيل  
عني مسؤوليات كتير وانت جاي تقول انك سبب في  
مشاكلنا كل شيء مقدر ومكتوب يا حبيبي وانت مش  
زنبك حاجه . عنقاها "ادهم" بقوه وكان يبكي مثل  
الاطفال وكأنها كان مشتاق لحنان الام . سلوي وهي  
تضع يدها علي ظهره :- اهداء يابني وانشاء الله كل  
حاجه هتكون كويسه . ادهم بدموع :- انا اول مره احس  
بحضن الام اول مره احس اني كنت محروم من العايله  
وان حد يكون جنبي ويدعمني ربنا يخليكي ليا ويقدرني

اني اكون ابنك وقد ثقتك . قطع حديثهم خروج الطبيب  
من غرفة العمليات . ادهم بخوف :- طمني دكتور هـ  
كويسه . الطبيب ببسمة :- الحمد لله قدرنا نخرج  
الرصاصه وهـى دلوقتي بخير وشويه وهنقلها غرفه ثانيه  
عشان تقدره تشوفها . سلوى بفرحه :- الف حمد وشكر  
ليكي يارب . رعد بفرحه :- مش قولتلك "كارمن" هتكون  
كويسه . سلوى بحب :- الحمد لله يا حبيبتي . وقطع  
حديثهم دخول "عليا" وهـى تبكي وتنهج من سرعتها .  
عليا بانفس متقطعه ودموع :- "كارمن" فين "كارمن" .  
سلوى بدموع وهـى تعانها :- اهـدي يا حبيبتي هـى كويسه  
ـ عليا بدموع :- عايزه اشوفها . ادهم ببسمة :- اهـدي  
طيب وهـى شويه وهينقلها اوضه تاني . جلست "عليا"  
وهـى تضع راسها بين ايدها وكانت تبكي وتقول . عليا :-  
اشكرك يارب اشكرك انها بقت بخير وكويسه . كان  
"ادهم" مندهش من تلك الصداقه الحقيقه وبعد مرور  
وقت اخرجوا "كارمن" من غرفه العمليات وادخلوها الي



غرفه اخرى وزارها الجميع واصر "ادهم" ان يذهبوا الي  
المنزل وهو سيبقى ولكن بعد عند كثير اقتنعوا ودخل  
"ادهم" الي غرفه "كارمن" ووجدها نائمه فالاقترب منها  
ووضع قبله علي جبهتها بحنان . ادهم :- لحد دلوقتي  
مش عارف احدد مشاعري تجاهك بس كل اللي انا اعرفه  
اني مقدرش اعيش من غيرك كتير فكرت ابعدك عني  
عشان قربك مني هيكون في خطر عليك بس كل ماافكر  
ابعد بقرب اكثر . اخذ "ادهم" كرسي ووضعه بجاور  
السريـر ووضع راسه علي يد "كارمن" ونام وبعد مرور  
وقت اتّ الصبح واستيقظت "كارمن" علي اشعه  
الشمس التي كانت تضايقها وشعرت بحمل علي يديها  
وجدت "ادهم" يجلس علي كرسي ونائم على يدها  
فكانت "كارمن" تدقق في ملامحه الجميله وكانت تضيع  
يدها علي وجهه روب... كارمن بصوت يكاد ان يكون  
مسموع :- لو تعرف انا بحبك قد ايه مكنتش هتفكر في  
بنت تاني "ادهم" انا بحبك اتقابلنه صدفه لكن كانت

اجمل صدفه قطع حديثها "ادهم" وهو يحرك راسه  
ولكن قبل ان يفتح عينيه كانت "كارمن" تمثل النوم  
استيقظ "ادهم" ونظر علي "كارمن" فوجدها نائمه فقام  
ووضع قبله صغيره علي جبهتها . كارمن بخضه :- ايه ده  
انت عملت ايه ؟ ادهم بتوتر :- انتي كويسه . كارمن  
وهي ترفع حاجبها :- "ادهم" ايه اللي انت عاملته ده ؟  
جلس "ادهم" بجانبها واخذها بين ذراعيه . كارمن بتوتر  
:- "ادهم" ابعد انت بتعمل إيه . ادهم بنظرة عتاب وحب  
:- كنت هموت من الخوف عليكي عملي كده ليه ؟  
كارمن بيمسه :- بعيد الشر عليك مش هقولك ليه هههه  
بس بس انت بجد خوفت عليا ؟ ادهم ببسمة :- طبعا  
مش انتي اختي ازاي مخافش عليكي . كارمن بحزن :-  
اختك !! ادهم ببسمة وهو يضمها أكثر :- طبعا اختي .  
ابعدت "كارمن" "ادهم" عنها وحاولت ان تنزّل الاسلك  
من يديها ولكن سرعا ماسمعت صريخ "ادهم" ادهم  
بغضب :- "كارمن" انتي بتعملي ايه بلاش شغل اطفال .

كارمن وهي تغمض عينيها بخوف :- انا مش بحب  
يزعق فيا . ادهم بعصبية :- وانا مش بحب عدم سمع  
الكلام قولتلك قبل كده متطلععيش من الشركه وطلعتي  
وحصل اللي حصل ودلوقتي عايزه تشيلي المحليل  
كفايه شغل اطفال انتي تعبانة ولازم ترتاحي . كارمن  
بعيط مثل الاطفال :- انا مش طفله علفكره وملكش  
دعوة بيا . قام "ادهم" وكان يقرب منها حتي تسطحت  
علي السرير من خوفها ومازال يقرب . كارمن بخوف  
وعياط :- "ادهم" ابعد عني . ادهم بعصبية وهو يحدق  
بيها :- بتقولي انك مش طفله واني مليش دعوه بيكي هو  
انا سمعت صح ؟ كارمن بخوف :- احمم احم ايوا  
سمعت صح مفكرني هخاف منك يا اخويااا . ادهم وهو  
يحاول ان يخفي ابتسامته واخذ يقرب منها اكثر :- بلاش  
تنشفي دماغك علي "ادهم" ماشي . كانت "كارمن"  
ستفقد الوعي من قربها منها ولكنها تملكث نفسها  
ودفعته بعيد كارمن بعياط :- اااااه دراعى . ادهم

بخضه :- طب واللهي غيبه حد يعمل كده . اذهب  
"ادهم" سريعا واخبر الطبيب ان جرح "كارمن" ينزف  
فاتّ الطبيب وعقم الجرح . الطبيب :- لو سمحتي  
يانسه بلاش تعملي اي مجهود . كارمن وهي تمسح  
دموعها وتبتسم :- حاضر شكرا لحضرتك . روب...  
خرج الطبيب وكانت "كارمن" تنتظر "لادهم" بحزن من  
حديثه ادهم وهو يرفع حاجبه :- ينفع تصرفات الاطفال  
دي ؟ كارمن بعياط :- ميت مره اقولك اني مش طفله ؟  
جلس "ادهم" علي الكرسي واخذ يمسح دموعها .  
ادهم بتعب :- واللهي ما حد قدر يتعب قلبي غيرك  
بتعيطي ليه . كارمن :- ملكش دعوه . ادهم بتافف :-  
اففف "كارمن" . كارمن بعياط وهي تقوس شفتيها  
للاسفل :- نعم . اهم بضحك :- اول مره اسمع كلمه  
نعم بالحلوه ودي ياخلائي . كارمن بضحك :- بردو مش  
هكلمك . ادهم بضحك :- يالهوري علي جمال غمزاتك  
ههههه طب احكي لي كلمتي ازاى امبارح . كارمن وهي

تمسح دموعها بخجل وتتحدث بالبتسامه :- ههههههه  
بلاش تفكرني ده انا عملت نفسي حامل وبولد وخليت  
الراجل اللي اسمه "احمد" يروح الصيدله بعد كده اخذ  
الفون وكلمتك هههه . ادهم بضحك :- ههههههه يابت  
المجنونه . قطعهم دخول "سلوي" و "رغد" و"عليا"  
سلوي وهي ترفع حاجبها:- ايه !!! المجنونه جت ياسي  
"ادهم" . ادهم بخضه وضحك :- واللهي ماقصدي  
هههههه . كارمن بضحك :- احسن البس هههههه . ادهم  
وهو يوجه اصبعه علي "كارمن" :- شايفه بتك . سلوي  
بضحك :- معلىش يا حبيبي حمدالله علي سلامتك يا  
قلب امك . توجه الجميع باتجاه "كارمن" وكأنه يعنقوها  
وكانت "كارمن" سعيدة وهي ترا حبهم وكانوا يتحدثون  
وضحكون وكان "ادهم" يقف وينظر لهم من بعيد واخذ  
يتذكر وحدته وكيف كان يعتني بنفسه وقت مرضه  
وبكائه مثل الاطفال عندما يأتي الليل وسرعا ما خرج من  
الغرفة حتي لا يرا أحد وهو بهذه الحالة وبعد مرور وقت .

كارمن بستغراب :- "عليا" هو فين "ادهم" ؟ عليا وهي  
تنظر حاولها :- مش عارفه هو كان هنا من شويه . رغد :-  
انا شوفت عمو "ادهم" كان خارج من الاوضه وهو بيعيط  
. كارمن بخضه :- بيعيط ليه انا هقوم اشوفه . سلوي :-  
تقومي فين وانتي كده ارتاحي وانا راياح اشوفه . خرجت  
"سلوي" ووجدت "ادهم" يجلس على المقعد بجوار  
الغرفه ويضع يده علي راسه فوضعت يدها علي كتفه  
وجلست بجواره . سلوي بحب واهتمام :- مالك يا حبيبي  
؟ ادهم ببسمه :- مفيش ياست الكل المهم عندي خبر  
حلو "كارمن" هتخرج النهارده . سلوى بفرحه :- الف  
حمد وشكر ليك يارب . ادهم وهو يبدلها الفرحة :-  
الحمد الله يا حبيبتي . سلوى باهتمام :- مش ناوي  
تحكي لي مالك . ادهم ببسمه :- صدقيني طول ما انا  
معاكي بكون كويس . سلوي وهي تضع يدها علي وجهه  
وتبتسم :- يجعلك كويس دايما ويزرع في طريقك الفرح  
والخير والرزق . ادهم بفرحه وهو يقبل يدها :- يخليكي

ليا حبيبتى . سلوى :- ويخليك ليا يا حبيبي المهم عايزه  
اقولك علي حاجه . ادهم باهتمام :- اقولي يامي .  
سلوى :- انا جاتلي فكره نقرب بيها "كارمن" و "امير" .  
ياتري ايه هي الفكره ؟! وهل "كارمن" و "ادهم"  
هيفضلوا مخبين حبهم ؟ البارت السابع يوم الجمعة  
انشاء الله بقلم مريم هاني روب... روب... سلوى  
وهي تضع يدها علي وجهه وتبتسم :- يجعلك كويس  
دايما ويزرع في طريقك الفرح والخير والرزق . ادهم  
بفرحه وهو يقبل يدها :- يخليكي ليا حبيبتى . سلوى :-  
ويخليك ليا يا حبيبي المهم عايزه اقولك علي حاجه .  
ادهم باهتمام :- اقولي يامي . سلوى :- انا جاتلي فكره  
نقرب بيها "كارمن" و "امير" . ادهم وهو يحاول اخفاء  
حزنه :- احمم احمم بجد طب قولي . سلوى ببسمة :-  
فكرت اننا نخليهم يتعرفه من اول وجديد دي مش صح  
احنا لازم نعرف "كارمن" انها كانت مخطوبه ونشوف ردها  
ايه لو هي حبه تدي فرصه تانيه يبقي علي بركه الله لو لا

يبقي كل شيء قسمه ونصيب . ادهم ببسمه مزيفه :-  
هو انا ممكن اسال سؤال . سلوى ببسمه :- اكد  
ياحبيبي . ادهم وهو يحاول اخفاء توتره :- هي هي  
"كارمن" كانت بتحب "امير" ؟ سلوى :- اه طبعاً كانت  
بتحبه جداااا بس جت فتره وهو سافر عشان شغله  
وبعدها "كارمن" عملت الحادته . ادهم وهو يحاول  
التحكم في دموعه :- طب حلو ياامي اعلمي اللي انتي  
شايفه صح وانا معاك . سلوى باهتمام :- انشاء الله  
ياحبيبي "كارمن" تخرج من المستشفى وتبقي بخير  
وهتكلم معها المهم قولي وريح قلبي مالك وشك اصفر  
ليه وليه ماسك دموحك ؟ ادهم ببسمه :- مفيش حاجه  
ياحبيبتى بس شويه تعب لأن الفتره اللي فاتت كانت  
صعبه . سلوى بحزن :- يقويك يابني ويسندك انا عارفه  
انا حملنا عليك الفتره دي . ادهم بحزن وتعب :- ياامي  
ياحبيبتى مش انا ابنك . سلوى بضحك :- خلاص  
خلاص هنحمل اكر بس متزعلش نفسك . ادهم



بضحك :- هههه ايوأ كده المهم أنا هدخل اشوف  
المجنونه اللي جوا هههههه. قام "ادهم" وذهب الي غرفه  
"كارمن" ووجدها جالسـه وفي يديها علبة شوكلاته و  
"رغد" و "عليآ" مصدمان من طريقه تناولها . كارمن  
بفرحه :- "ادهم" انت فين تعال كل معايا . عليآ برفع  
حاجب :- اشمعنا "ادهم" يعني ده أنا والبـت اختك  
الغلبانه قاعدين هنعط عشان ناخذ حته نخمس فيها .  
ادهم بضحك :- هي سجاره هههههههه . عليآ :- عارف أنا  
مش هرد عليك . كارمن بضحك :- واضح ان في غيرـه  
هههههههههههه . عليآ بزـهق :- اففف بقي أنا هخرج برا .  
كارمن بضحك :- استني يامجنونه اجري ورها يا "رغد"  
شوفيها ريحا فين هههههه . قطع حديثها نظارات "ادهم"  
روب... كارمن بستغراب :- مالك يابني بتبص كده  
ليه . ادهم بشـرود :- تعرفي انك حلوه اوي . كارمن وهي  
ترفع حاجبها :- انت بتعاكس يادمـدوم . ادهم :- أنا اقدر  
ياقلب دمـدوم . كارمن بضحك :- ههههههه لا أنت

شراب حاجه . ادهم وهو ينتبه لحديثه :- انا انا  
ههههههههههه كنت بهزر دخلت عليكي صح ههههه .  
كارمن بتكشير :- طب تعال اقعد الله يرضي عليكي  
عايزه اتكلم معاك . ذاهب "ادهم" وجلس امام "كارمن"  
علي السرير . ادهم باهتمام :- قولي انا سمعك . كارمن  
بيسمه :- ممكن اطلب منك طلب بس وحياتي بلاش  
تتعصب . ادهم وهو يرفع حاجبه :- امممم قولي يا  
"كارمن" . كارمن وهي تقوس شفتيها :- اممم لا انت  
هتزق فيا . ادهم ببسمة وهو يضع يده علي خديها :-  
وانا مقدرش ازق في فراولتي قولي بقي في ايه ؟ كارمن  
بيسمه :- ممكن تخليهم يعني لو ينفع اغمض عينها  
وهي تقول "ادهم" ممكن تخرج "احمد" عشان هو طيب  
بجد ومن غير غباثه انا كان زماني ميتة . ادهم بخضه  
وزعيق :- "كارمن" انا مش عايز اسمع سيره الموت ثاني  
انتي فاهمه طول ماانا موجود محدش هيقدر يقرب منك  
. كارمن بدموع :- حاضر بس ممكن من غير زعيق .

جلس "ادهم" امامها ومسح دموعها . ادهم بحب :-  
خلاص انا اسف متزعليش ممكن وحاضر ياستي انا  
هتكلم مع المحامي بس انا مش هينفع اخرجه هو غلط  
ولازم يتعاقب . كارمن ببسمه :- يابابي انا فاهمه بس هو  
شكله شخص غلبان . ادهم ببسمة اعجاب :- انتي  
قولتي ايه ؟ كارمن بستغراب :- قولت ايه ؟ ادهم  
بضحك :- انتي قولتي يابابي هههههههههههههههه .  
كارمن بااحراج :- لا مكنش اقصري اسفه بس انا لما  
بندمح مع حد في الكلام بقول كده انا اسفه . ادهم  
بضحك :- بلاش هبل دي طلعه منك حلوه اوي المهم انا  
فهمك وهحاول اخلي المحامي يقلل العقوبه بس عشان  
خاطري ممكن ترتاحي . كارمن ببسمه :- ربنا يخليك ليا  
يا احسن دمدموم . ادهم ببسمة :- ويخليكي ليا فراولتي .  
مر اسبوع علي خروج "كارمن" من المستشفى وبدأت  
ان تتعافئ وكان "أدهم" غارقا في اعماله ومشاكل عمله  
التي لا تنتهي وكانت "عليا" منشغله بولدها لانه كان

مريض سرطان كانت "عليا" تتحمل مسؤولية منزلها  
بدل من ولدها وبرغم كل هذا كانت لا تهمل سوالها علي  
"كارمن" وبعد تفكير طويل قرارات "سلوي" اخبار  
"كارمن" عن "امير" .... وفي صباح يوم جديد كانت تشرق  
الشمس مصطحبه بهواء ملئ بالنشاط والتفاؤل .  
روب... سلوي وهي تدخل غرفه "كارمن" حتي  
تيقظها :- "كارمن" يابنتي . كارمن بكسل :- ماما انا  
عايزه انام سبيني . سلوي :- يا حبيبتي قومي عشان  
الجامعه . استيقظت "كارمن" واخذت حماما وبدلت  
ثيابها وبعد وقت ذهبت الي الجامعه برفقت "عليا" وبعد  
ان ذهبت "كارمن" قررت "سلوي" ان تتحدث مع "امير"  
فاخذت هاتفها سلوي :- الوو امير :- الو ياطنط اخبارك  
ايه سلوي ببسمه :- الحمد لله يا حبيبتي طمني عنك  
عامل ايه . امير :- دايمًا يارب انا بخير الحمد لله امال  
"كارمن" مش بتكلمني ليه ؟ سلوي بتوتر :- ماهو ده  
اللي انا عايزك في . امير :- خير ياطنط في ايه . سلوي :-

عايزه اشوفك عشان اتكلم معاك شويه . أميره :- حاضر  
ياطنط هخلص كام حاجه في الشغل وهكون عندك في  
اسرع وقت . سلوى :- ماشي يا حبيبي وانا في انتظارك .  
بعد مرور وقت كانت تجلس "كارمن" و "عليا" في  
الجامعة ويتناولان المسلجات ولكن "عليا" كان يظهر  
عليها توتر وتعب شديد . كارمن بهتمام :- مالك يا "عليا"  
احكي لي . عليا بعياط :- انا يا "كارمن" خافه اوي وتعبت  
. كارمن وهي تعانقها :- اهدي يا قلب "كارمن" واحكي لي  
انا سمعكي . عليا بعياط :- بابا لازم يسافر بكرا عشان  
يعمل العمليه وانا هروح معه بس ماما مش هينفع  
تيجي وانا مش عايزه اسبها لوحدها وغير كده الجامعه  
والامتحانات فاضل عليها كام شهر اعمل ايه تعبت بجد  
ومفيش حد في قريتنا حابب يشيلي عني المسؤوليه كله  
بيتهرب . كارمن وهي ترفع حاجبها وتربع يدها :-  
ياشيخه انا قولت ان في مصيبه ولا البيت ارتبط من ورايا .  
عليا بستغراب :- "كارمن" هو اللي انا قولته ده قليل .

كارمن وهي تضع يدها عل تكفها :- طبعا يا قلب  
"كارمن" قليل . عليا يعدم فهم :- انا مش فاهمه حاجه .  
كارمن بضحك :- وانتى من امتى بتفهمي ههههههه  
بصي ياستي طول ما "كارمن" موجوده ثقي ان كل  
حاجه إنشاء الله هتكون فل . عليا بستغراب :- هتعملي  
ايه مش فاهمه . كارمن ببسمه :- هعمل اللي  
المفروض اعمل من زمان اللي هو هشيل عنك شويه ده  
انتى اختى يابت . عليا :- طب واللهم مش فاهمه .  
كارمن وهي تتمسك من غياب عليا :- انا اول مره اكتشف  
انك غبيه كده بصي ياستي طنط هتيجي تقعد عندنا في  
البيت وانتى هتسفري عمو عشان يعمل العمليه ويبقي  
كويس اما لو علي الامتحانات انا هلخص المهم  
وهبعثلك المحاضرات وكل يوم هكلمك فيديو واشرك  
وبس . روب... عليا ببسمه مصطحبه بدموع :-  
ماما مش بحب تقعد برا البيت وانتى عارفه وكمان انا  
مش هيبغي في دماغ اذاكر . كارمن ببسمه :- محلولة

بردو انا هروح كل يوم لطنط وهعملها فطار وغدا  
واظبطلها الدنيا واروح اما لو علي المذاكره فمش تخافي  
انتي اكيد مش هتقعدي شهرين هناك واحنا كده كده  
بتذاكر اخر شهر فاعادي ههههه . عليا بعياط وهي تعانق  
كارمن :- انا مش عارفه اقولك ايه ربنا يخليكي ليا  
ياسندي انا بحبك اوي ياتوام روعي. كارمن وهي تبعتها  
:- وانا مش بحبك بس كده . عليا بخضه :- ليه انا عملت  
حاجه . كارمن :- اه الايس كريم باظ من الشمس ومليون  
مره اقولك اني مش بحب اشوف دموعك وماشاء الله  
الهم لا حسد عندك شلالات مش دموع . استطعت  
"كارمن" تحويل حزنها الي ضحك ومرح وبعد مرور وقت  
ذهبوا الي تكملته محاضراتهم .. وفي نفس الوقت كان  
"ادهم" يجلس في شركته وهو ينفجر من الغضب . ادهم  
بعصبية :- ازاي يا "اسماء" عايزه تسيبي الشغل مش  
هتمشي غير لما تكلمي الموارد البشرية وتجيبي  
سكرتيره تاتي . اسماء بدموع :- يافندم افهمني انا مفيش

معايا وقت انا امي عمله عمليه وبتموت في البيت انا  
بقول لحضرتك عايذه اجازه شهر واحد بس . ادهم بتعب  
:- عادي علي الحسابات وخدي مرتبك . اسماء بخضه :-  
بس احنا لسه في اول الشهر حضرتك همشيني . ادهم  
ببسمه :- يابنتي من غيرك شغلي يقع ههههه لا خدي  
اجازه وخدي مرتبك عشان لو احتاجتي حاجه ويلا قبل  
مرجع في كلامي . اسماء وهي تمسح دموعها ببسمه :-  
ربنا يخليك يااستاذ "ادهم" . جلس "ادهم" وهو يفكر  
كيف يحصل علي سكرتيه في وقت قصير بعد مرور  
وقت انتهت المحاضرات وتحدث "كارمن" مع "ادهم" .  
كارمن ببسمه :- دمدوم عامل ايه . ادهم بتعب :- كويس  
يا "كارمن" وانتي . كارمن بستغراب :- مالك يا "ادهم" .  
ادهم :- مفيش حبه صداع بس المهم اخبارك ايه .  
كارمن بخضه :- اقفل يا "ادهم" انا جايه . وقبل ان يرد  
"ادهم" وجدها قفلت الهاتف في وجهه ووداعت "كارمن"  
"عليا" لانها ستسافر فجر اليوم وذهبت سريعا الي شركته



"ادهم" وفتحت "كارمن" المكتب ودخلت سريعا لترى  
"ادهم" فوجدته يضع راسه على مكتبه وينام من التعب  
. كارمن بخضه :- "ادهم" يا "ادهم" انت كويس . ادهم  
وهو يرفع رأسه ببسمه :- كويس يا "كارمن" انتي جيتي  
ليه . كارمن وهي ترفع حاجبها :- تصدق انك نوتي .  
ادهم ببسمة خفيفه :- شكرا ياستي . روب...  
كارمن يستغراب :- امال فين "اسماء" ؟ ادهم :- اخدت  
اجازه شهر عشان ولدتها تعبانه وانا متسوحه ومش  
عارف اعمل ايه ومش لاقى سكرتيره شاطره. كارمن  
بتفكير :- امممم الحل موجود بس الاول خليني اروح  
اجبك دواء للصداق وحاجه سخنه وبلفعل ذهبت  
"كارمن" واحضرت له ينسون ودواء واخذهم "ادهم" .  
كارمن بهتمام وكانت تجلس على مكتبه :- بقيت احسن  
. ادهم بحب :- بقيت كويس يافراولتي شكرا بجد .  
كارمن :- احنا قولنا ايه . ادهم بضحك :- مفيش شكر ولا  
اسف بين الأصدقاء . كارمن :- شطور يادمدوم المهم انا

[illegible]

كارمن بضحك :- خلاص يلا عاوزني ابداء منين . ادهم  
بيسمه :- لا النهارده خدي اجازه هنبداء من بكرة . جلس  
كل من "ادهم" و "كارمن" وتناولوه قهوتهم المفضله مع  
الحديث والضحك وفي منزل "كارمن" كان يجلس "امير"  
و "سلوي" امير :- حقك عليا اتاخرت عليك بس كان  
ورايا حاجات كتير فخلصتها بسراعه عشان اعرف اقعد  
معاكمي ونتكلم . سلوى :- ولا يهملك يابني قولي تشرب  
ايه . امير :- ولا حاجه ياطنط شكرا المهم قولي كنت  
عاوزاني في ايه ؟ سلوي بتوتر :- بصراحه يابني بعد مانت  
سافرت ولد "كارمن" اتوفي . امير بتوتر :- البقاء الله  
ياطنط طب مكلمتنيش ليه . سلوي والدموع تتجمع في  
عينها :- واللهي يابني حاولنا نكلمك كتير بس تليفونك  
كان مقفول . امير باحراج :- حقك عليا طنط بس انتي  
عارفه المشاغل وكده حقك عليا المهم فين "كارمن"  
اعزيها . سلوي بتوتر وخوف :- اوعي تقول قدام  
"كارمن" حاجه . أمير بستغراب :- انا مش فاهم حاجه

يعني هي مش عارفه . ثردت "سلوى" كل شيء وكان  
"أمير" منصدم من حديثها وأخبرته بالخطه وأخبرته ايضا  
عن عم "كارمن" الذي يمثل دور ولدها . امير بفرحه :-  
يعني "كارمن" في سنه مش فاكرها صح كده . سلوى  
بستغراب :- هو انت فرحان ليه ؟ امير باحراج :- افرح  
ازاي ده انا مضايق أن "كارمن" نسيت حبي وايامنا .  
سلوى :- ماهو ده يابني اللي عايزاك في انت هتقدر  
تكمل مع "كارمن" . امير بفرحه :- طبعا اه هقدر  
"كارمن" دي اغلي حاجه عندي . سلوى بفرحه :- طب  
فرحت قلبي يابني المهم انا همهد ليها الموضوع واخلوها  
تقابلك و ربنا يرتب اللي في الصالح . قطع حديثهم  
دخول "كارمن" المنزل ومعها "ادهم" ووجدت "امير"  
يجلس مع والدتها ويضحكون كارمن بستغراب :- ماما  
مش تعارفينا . ياتري ايه رد فعل "كارمن" لما تعرف ان  
"أمير" خطيلها ؟ وهل "ادهم" سينسى حبه "لكارمن" ؟  
وليه "امير" فرح لما عرف ان "كارمن" فقدته الذاكره ؟

انشاء الله البارت الثامن يوم الأحد انشاء الله . بقلم  
مريم هاني روب... روب... قطع حديثهم  
دخول "كارمن" المنزل ومعها "ادهم" ووجدت "امير"  
يجلس مع والدتها ويضحكون كارمن يستغراب :- ماما  
مش تعارفيننا . سلوي بخضه :- "كارمن"!!! كارمن  
يستغراب :- مالك ياماما في ايه ؟ امير ببسمه :-  
"كارمن" وحشتيني اوي . كارمن يستغراب :- نعم انت  
تعرفني؟! امير ببسمه :- نعم انتي مش فاكراي انا  
"امير" خطيبك . كارمن بصدمة :- هو انا كنت مخطوبه ؟  
ماما ردي عليا انا مش فاهمه حاجه . سلوي بتوتر :- ايوا  
يا "كارمن" مخطوبه وعن حب كمان بس مجتش الفرصه  
اني اقولك . كارمن بعصبية :- هو ايه اللي مجتش  
الفرصه انا حاسه اني تايله ومش فاهمه حاجه . سلوي  
بدموع :- يا حبيبتي اهدي ومحدث هيجبرك علي حاجه  
الي انتي عاوزه هيحصل . امير ببسمه وهو يمسك يدها  
:- يا حبيبتي اهدي انا بحبك ومقدرش اعيش من غيرك

انا هساعدك ترجعي كل ذكرياتنا انا بحبك يا "كارمن" .  
كان "ادهم" يقف مصدوم ولا يعلم كيف يتصرف كان يرا  
حبه الاول والاخير ينسحب من يده كان يريد البكاء كان  
يريد ان يعانق "كارمن" ويدفن وجه بيها حتي يتنفس  
راحتها و كان يشعر بالخوف من رد "كارمن" هل ستوافق  
ام لا . كارمن بصدمه ودموع :- انا محتاجه وقت افكر .  
تركتهم "كارمن" وذهبت الي غرفتها واخذت تبكي وجلس  
كل من "امير" و "ادهم" و "سلوى" . امير ببسمه :- انت  
بقي "ادهم" ؟ ادهم ببرود :- اه "ادهم" وانت "امير" .  
امير ببسمه :- اه "امير" خطيب "كارمن" اتشرفنا .  
سلوي وهي تضع يدها علي كتف "ادهم" :- "ادهم" ده  
ابني هو اللي نقذ "كارمن" وبفضله هي عايشه لحد  
النهارده . امير ببسمه مزيفه :- والله كتر خيريه بس  
خلاص بقي انا جيت ومفيش داعي نتعب "ادهم" باشا  
معنا . ادهم بعصبية :- لا مفيش تعب ولا حاجه عشان  
دي امي و "رغد" و "كارمن" اخواتي فاهم . سلوي :- ايوا

[illegible]

بیسمة :- متزعزلش یاحیبیی هو "أمیر" دایما دبش .  
ادهم وهو یفیک من شروده :- بتقولي حاه یامی .  
سلوی بیسمه :- لا انت مش معایا اصلا مالک یابنی .  
ادهم بیسمه :- ولا حاه بس ایه رد "امیر" لما عرف  
حالته "کارمن" . سلوی بیسمه :- اتفهم حالتها وقال انه  
عمره ما هیسبها عشان هو بیحبها الحمد لله یابنی  
عقبال لما "کارمن" تتقبل الموضوع . ادهم بتوتر :- هو  
انا ممکن ادخل اتکلم مع "کارمن" ممکن . سلوی  
بیسمة :- طبعا یابنی ادخل اتکلم معها وانا هقوم اجهز  
الغداء . ادهم بتذکر :- ماما بکرا عید میلاد "کارمن" .  
سلوی بدهشه :- ایه ده بجد ! ادهم بضحک :- یلا ای  
خدمه فکرتک هههههه . سلوی بضحک :- حقیقی کنت  
ناسیه وشکلها "کارمن" هی کمان ناسیه فی ایه رایک  
نعمل مفاجاه . ادهم باهتمام :- بتفکری فی ایه ؟  
سلوی :- بص انا دایما بعمل التورته فی البیت وبعزم  
صاحبها بس السنه دی عایزه اعمل حاه مختلفه



نفسی افرحها . ادهم :- طب انا عندي فكره حلوه .  
سلوي :- قول يابني . ادهم :- ايه رايك بعد الغدا هنقعد  
شويه مع بعض بعد كده انا همشي وانتي هتعملي  
نفسك هتنامي واكيد "كارمن" هتدخل اوضها بعد كده  
..... وبعد مرور وقت من الحديث ذهبت "سلوي"  
حتي تحضر الغدا وذهب "ادهم" الي غرفة "كارمن"  
فوجدها في غايه الجمال والترتيب وكانت "كارمن" تجلس  
علي سريرها وتردي بنطلون اسود واسع وعليه تشيرت  
ازرق ضيق ربع كم وكانت ترفع شعرها كحكتين . كارمن  
ببسمه :- اقعد واقف ليه ؟ ادهم ببسمه اعجاب :- ايه  
القمر ده لا كده كتير . كارمن بضحك :- انت بتعاكس ولا  
ايه ؟ ادهم ببسمه اعجاب :- الصراحه اه هههه المهم  
مضايقه ليه . كارمن بدموع :- يعني انت لو مكاني  
هتعمل ايه ؟ ادهم وهو يمسك يدها :- يافراولتي  
حاسس بيكي بس انتي لازم تقدري وضع مامتك كل  
حاجه جت عليها فاجاه وكانت لوحدها وكانت خايفه

تقول قدمك اي حاجه عشان صحتك فقدري ده .  
روب... كارمن بدموع :- يادمدموم انا مقدره بس الموضوع  
صعب انا مش عارفه اخذ قرار انا مش عارفه انا بحبه ولا  
لا مش عارفه اعمل ايه ؟ ادهم ببسمة :- يا حبيبتي  
متخافيش انا معاكي ومش هسيبك و هيبقي معاكي  
وقت اتعرفي عليه براحتك بعد كده قرارى محدش  
هيفرض عليكي حاجه بس عشان خاطري قدرى موقف  
مامتك وبلاش تزعلي منها هي اكيد كانت مستنيه  
الوقت المناسب . كارمن ببسمه وهي تمسح دموعها :-  
انت عندك حق وكده كده انا كنت هعرف مش مهم  
الطريقة اللي عرفت بيها بس هكلم بابا الاول وهشوف  
رائيه المهم بجد شكرا لوجودك . ادهم بضحك :- ايه  
شكرا دي يا هبله انتي اختي . كارمن بضيق :- هههه  
ماشي يا اخويا يلا نطلع نشوف ماما . ادهم وهو يرفع  
حاجبه :- اطلعي انتي وانا هنام هنا انا تعبانا اوي .  
وقفت كارمن واخذت تسحبه من يده :- يابني قوم يلا

بلاش كسل اخلص وكمان انا مش بحب حد بنام علي  
سريري . ادهم ببسمة وهو يفرد جسمه علي السرير :-  
انتي متحبيش دي حاجه ترجعلك لكن انا حابب انام هنا  
اطلعي بقي . كارمن بضحك :- يابني اخلص بقي .  
سحبها "ادهم" بجانبه وكان ينام كل منهم علي ظهره .  
كارمن بضحك :- تصدق اول مره اشوف صقف الاوضه  
حلو كده هههههه . كان "ادهم" ينظر لها بحب واهتمام  
واعجاب بغمازتها . كارمن وهي تنظر له :- مالك يابني  
سرحان في ايه . ادهم وهو يفيق من شروده :- ولا حاجه  
وقومي نشوف ماما . كارمن بستغراب :- مالو ده . ذهبوا  
الي المطبخ وقامه بمساعدته "سلوي" وبعد الانتهاء اخذوا  
يتناولون الطعام سويا واعتزت "كارمن" من "سلوي"  
علي اسلوبها ووعدتها انه ستفكر بالموضوع ولكن بعد  
ان تاخذ رأي والدها واخبرتها بسفر "علياء" وانها ستساعد  
والدتها واخبرتها ايضا بعملها مع "ادهم" كا سكرتيره .  
سلوى :- طب انتي هتعرفي توافقي بين الدراسة

والشغل ومساعدة ام "عليا" . كارمن ببسمه :- ايوا طبعاً  
انا عمله جدول لطيف لكل حاجه . ادهم :- "كارمن" انا  
هدور علي سكرتيره عشان خاطري بلاش تعرضي .  
كارمن بضيق :- "ادهم" لا انا اللي هشتغل معاك ومش  
عايزه ناقش . سلوى ببسمة :- سيبيها يابني شيل  
المسؤوليه مش جديد عليها هي بتحب تساعد غيرها  
وبتلاقي سعادتها في الشغل والمسؤولية . وبعد مرور  
وقت من الحديث قام "ادهم" و "كارمن" بمساعدته  
"سلوى" في تنظيف الطاولة وذهبت "رغد" الي سريرها  
وتحدثت "كارمن" مع عمها الذي كان يمثل دور والدها  
واخبرها بانها يجب ان تعطي فرصه "لامير" وتتعرف  
عليه وذهب "ادهم" الي منزله و ذهبت "سلوى" حتي  
تنام وكانت "كارمن" تجلس بغرفتها تحاول ان تنام  
ولكنها فشلت فتحدث مع "ادهم" وبعد مرور وقت  
تملك النوم من "كارمن" وقامت "سلوى" في منتصف  
الليل وجهزت التورته واقي "ادهم" وكان يرتدي بنطلون

اسود وتيشرت ابيض وحزاء ابيض واخذ يزين البيت  
بشكل مثالي وتحديثه مع "عليا" فيديو لانها من الصعب  
ان تخرج في هذا الوقت وبعد الانتهاء استيقظت "كارمن"  
علي صريخ "رغد" وعندما كانت تسير شعرت بشيء  
تحت قدميها وضغطت علي بالونه فاطلقت صرخه وهي  
تغمض عينيها وعندما فتحتها وجدتهم يلتفون حول  
الطاولة ... روب... "سلوى" "ادهم" "رغد" "عليا": - هابي  
بيرث دي تو يو هابي بيرث داي تو يو سنه حلوه ياجميل  
سنه حلوه ياجميل . كانت "كارمن" تبكي من الفرحه  
التي لما تشعر بيها من قبل كانت البالونات تملأ المكان  
كانت بلون الازرق والاسود وكانت الارض ماليئه بالورد  
الاحمر وكان يوجد بوكيه ورد كبير من اللون الاحمر  
والابيض واخذت "كارمن" من الدهشه والفرحة تعانق  
"سلوى" و "رغد" وشكرتهم بدموع وشكرت "عليا" كثيرا  
ونظرت لا "ادهم" وهي تريد ان تعانقه ولكنها كانت  
تشعر بالخجل . كارمن بدموع فرح :- يادمدوم شكرا بجد

شكرا . ادهم ببسمة حب :- مفيش شكر يافراولتي كل  
سنه وانتي طيبه ياقمر . كارمن بفرحه :- وانت طيب انا  
مش مصدقه انكم افتكرته عيد ميلادي ده انا كنت ناسيه  
. سلوى بااحراج :- بصراحه اللي افتكر عيد ميلادك المره  
دي هو "ادهم" . كارمن بدموع :- شكرا يادمدوم بجد  
شكرا . ادهم ببسمه وهو يمस्क خديها :- احنا قولنا ايه .  
كارمن بضحك :- مفيش شكر ولا اسف بين الأصدقاء .  
ادهم بضحك :- شطوره يافراولتي . نظرت كارمن الي  
"سلوى" وعناقها :- يخليكي ليا ياست الكل وتعيش  
وتفرحيني . سلوى بدموع :- ويخليكي ليا يا حبيبتي  
يآرب تكون سنه سعيده وتحققي كل احلامك ياعمري .  
ابتسمت "كارمن" لها وطبعت قبله علي يدها وذهبت الي  
"رغد" ووضعت قبله علي راسها وعناقتها مره اخرى .  
كارمن ببسمة :- شكرا ياروحي بجد . رغد ببسمة :-  
المهم عندي انك انبسطي . كارمن بدموع :- يخليكي ليا  
ياروحي . رغد وهي تعناقها :- ويخليكي ليا يارب . عليا

بضحك :- يا "كارمن" انت هيفخلص وانت عماله  
تحضني فيهم هههههه . كارمن بعياط :- ده أنتي حاجه  
تاني انا مش عارفه اقولك ايه . عليا بدموع :- لا لايه  
العياط ياهبله انتي ؟ كارمن وهي تمسح دموعها :-  
مبسوطه . عليا بدموع :- دايميا يحياتي مبسوطة  
وسعيدة دايميا وسطينا وبضحكتك منوره حياتنا بحبك  
يافراشه قلبي . كارمن بدموع فرح :- وانا بموت فيكي  
ياكلب البحر . عليا بضحك :- يالهوي علي الفضايح  
هههه المهم انا لازم افقل عشان احضر الشنط . وبلغلعل  
اغلقت "عليا" المكالمه وجلسوا جميعا وتناولوه التورته  
مع الضحك والفرح وبعد مرور وقت . ادھم بضحك :-  
قوليلي بقي نفسك في ايه ؟ سلوي :- هي كان نفسها  
في جتار وهيكون عندها بكرا . روب... كارمن بفرحه وهي  
تنط مثل الاطفال :- اااااااااا بجد الله ههههههههههه . ادھم  
بضحك :- اهدي يا مجنونو . رغد بضحك :- اصل ده كان  
حلم حياتها وهو والكاميرا ههههه بس انا هجبلك

شوكولاته كتيرو رررر اوي . كارمن بضحك ودموع الفرح :-  
صدقوني كده كتير اللي انتو عملتوا النهارده عندي الدنيا  
انا دلوقتي نفسي في حاجه واحده . ادهم بالاهتمام :- ايه  
هي ؟ كارمن ببسمه :- نفسي انزل اتمشي . سلوى  
بستغراب :- ده الساعه داخله علي ٣ الفجر . كارمن :-  
بجد ياماما نفسي بجد ادهم بتوتر وهو ينظر "لسلوي"  
:- بصي ايه رايك انزل انا وهي هنلف بالعربيه واوعدك  
اني هخلي بالي منها . سلوي برفض :- لا طبعا مينفعش  
. كارمن :- ياماما عشان خاطري وافقي بقي . سلوي :-  
"كارمن" انا قولت لا . ادهم :- ماما انتي بتثقي فيا ؟  
سلوي :- عايز ايه يعني ؟ ادهم :- ردي عليا . سلوى :-  
طبعا يا بني . ادهم :- يبقي خلاص هنزل انا و "كارمن"  
عشان خاطري هي نفسها تتمشي والنهارده عيد ميلادها  
. وبعد اصرار من "سلوى" علي عدم خروج "كارمن"  
نجح "ادهم" إقناعها فقامت "كارمن" وهي تجري باتجاه  
غرفتها وارادت بنطلون جينز اسود وتبشرت ابيض وحذاء



ابيض وكانت ترفع شعرها علي هيئه ذيل حصان مع  
بعض مستحضرات التجميل والاكسسوارات . ادهم  
بستغراب :- انتي لبسه زي ليه ههههههه . كارمن  
بضحك :- مش عارفه هههه . سلوى بخوف :- خلي  
بالكم من نفسكم . ادهم وهو يقبل يدها :- متخافيش  
ياحبيبتي بنتك في عيني . وبعد انتهاء الحديث خرج كل  
من "كارمن" و "ادهم" . كارمن بفرحه :- شكرا يادمدوم  
بجد شكرا دي امنيه حياتي اني اخرج في وقت زي ده  
واشوف شروق الشمس شكرا . ادهم بفرحه :- مفيش  
شكر ياهبله المهم اركبي هنروح مكان هيعجبك اوي .  
كارمن بستغراب :- هنروح فين ؟ ادهم :- اركبي بس .  
ركبت "كارمن" السياره واخذها "ادهم" الي الشاطئ الذي  
كان في غايته الجمال ومن فرحتها عنقت "ادهم" بقوه  
وهي تشكره . كارمن وهي تحضن "ادهم" :- "ادهم" بجد  
شكرا انا مش عارفه اقولك ايه . كان "ادهم" يريد ان  
يعترف لها بحبه في هذه اللحظه ولكنه تملك نفسه ودفن

وجه برقبته حتى يشعر براحتها . ادهم بحب :- مفيش  
شكر بينا يافراولتي . ابتعدت كارمن بخجل :- انا اسفه  
بس انا مبعرفش اعبر عن اللي جوايا غير بالحضن .  
ادهم بضحك وهو مازال يضع يده علي وسطها :-  
هههههه مانا واخذ بالي . كارمن ببسمة وهي تحاول ان  
تبعد يده :- طب ابعد بقي . ادهم بضحك :- لا مش  
عايزه ترقصي . كارمن بضحك :- هههههه هنا . قام  
وقاموا بالرقص سويا Sway "ادهم" بتشغيل اغنيه  
وكانت ضحكتهم تتعالي في المكان وكان قلبهم يريد  
شئ وعقلهم يريد شئ اخر كانت "كارمن" تريد ان  
تعترف بحبها ولكنها كانت تتذكر حديث "ادهم" عن  
الفتاه المعحب بيها وكان "ادهم" يريد انا يخبرها بحبه  
ولكنه منتظر قرارها تجاه "امير" ياتري ايه اللي هيحصل  
بين "كارمن" و "ادهم" ؟ وياتري "كارمن" هتختار مين ؟  
البارت التاسع يوم الثلاثاء انشاء الله . بقلم مريم هاني  
روب... روب... روب... قام "ادهم" بتشغيل

وقاموا بالرقص سويا وكانت ضحكتهم Sway اغنيه  
تتعالى في المكان وكان قلبهم يريد شىء وعقلهم يريد  
شىء اخر كانت "كارمن" تريد ان تعترف بحبها ولكنها  
كانت تتذكر حديث "ادهم" عن الفتاه المعجب بيها وكان  
"ادهم" يريد انا يخبرها بحبه ولكنه منتظر قرارها تجاه  
"امير" كارمن ببسمه :- "ادهم" كفايه رقص خلينا نقعد  
شويه. أدهم ببسمه :- عيوني . جلس كل من "كارمن" و  
"ادهم" علي الشاطئ وأخذوا يتبادلون الحديث مع  
الضحك وتعمق كل منهم في شخصية الاخر. كارمن  
بضحك :- ده انت طلع دمك خفيف اوي . ادهم  
وبضحك وتبكر:كل البنات بتقول كده هههههه . كارمن  
بغيره :- لا بجد مين دول بقي ؟ ادهم بضحك :- مش  
هقولك . كارمن وهي تحاول اخفاء غيرتها :- "ادهم" انا  
بتكلم جد طب احكيالي عن البنت اللي انت معجب فيها  
. ادهم ببسمه :- بصي هي حاجه ملهاش وصف زمان  
كنت بقول اني مستحيل اعجب بحد او اقع في الحب لكن

من وقت ماظهرت وكل حاجه في حياتي اتغيرت حتي انا  
بقيت انسان تاني بقيت اهتم بنفسي عشانها لكن  
حاسس ان الموضوع أكبر من اعجاب . قطع حديث  
"ادهم" دموع "كارمن" . ادهم بخضه وهو يمسح  
دموعها :- "كارمن" انتي بتعيطي ليه؟ كارمن ببسمه :-  
يابني مفيش بس من الهواء عيني دمعت وكمان فرحانه  
باليوم اوي وفرحانه انك لقيت اللي تحبه المهم هي  
بتحبك . ادهم ببسمه وهي يسحبها تحت ذراعه :- دايم  
فرحانه يافراولتي بصراحه مش عارف المهم انتي  
هتعملي ايه مع "امير" ؟ كارمن :- هعمل فترت تعارف  
قبل الخطوبه . ادهم وهو يحاول ان يخفي حزنه :-  
مانتي مخطوبه اصلا . كارمن :- بس انا مش فاكركه عن  
"امير" حاجه ومش فاكركه هو كان بيحبني ولا لا فمن  
حقي اتعرف عليه ولو تمام هعمل خطوبه من اول  
وجديد . ادهم :- تمام حلو . كارمن وبستغراب :- مالك .  
ادهم :- مفيش بس احنا لازم نمشي لان يومي النهارده

طويل . كارمن وهي تبتعد عن "ادهم" و تضع يدها علي  
راسها :- ده انا اللي يومي طويل وبغباء . ادهم :- ماانا  
عارف ياختي اولا انتي هتروحي تحضري فطار لام "عليا"  
بعد كده هتيجي الشركه بعد كده هتذاكري . كارمن  
ببسمه :- انت حافظ بقي . ادهم ببسمه :- طبعا  
يافراولتي لازم اكون حافظ المهم ممكن طلب . كارمن  
بحب :- اطلب يا بابي . ادهم بفرحه :- يخربيت الكلمه دي  
ههههه المهم ينفع متجيش الشركه . روب... كارمن  
برفض :- دمدوم لا انا وعدتك وخلص المهم قولي  
السكريتيره اللي قبلي كانت بتعمل حاجه زياده عن  
طلبات المكتب . ادهم بضحك :- اه هههههههه . كارمن  
بستغراب :- بتضحك علي ايه ؟ ادهم :- بصي "اسماء"  
دي كانت سكريتيره شخصية وفي نفس الوقت سكريتيره  
في المكتب . كارمن :- نعم مين ايه مش فاهمه . ادهم  
:- يالهوي علي الذكاء هي كانت بتيجي كل يوم الصبح  
بتعملي فطار وبنروح الشركه سوا و... قطع حديثه

"كارمن" وهي تقول كارمن بصدمه :- نعم ايه مين اللي  
بتيجي البيت انت عبيط صح . ادهم برفع حاجبه :-  
"كارمن" اتلمي . كارمن بغيره وهي تقف :- اتلم مين  
عايز تفهمني انها كانت بتيجلك كل يوم وتعملك فطار  
وتتدخل بيتك . ادهم بضحك :- واي حفله كانت بتكون  
موجوده معايا كمان . كارمن بغيره وعصبية :- يابني  
اقعد ساكت احسن اتجنن عليك . قام "ادهم" ونظر  
"لكارمن" بضحك :- هههههه هو انتي غيرانه ليه .  
كارمن :- وانا هغير ليه يعني المهم يلا نمشي . ذهبت  
"كارمن" ولكن سرعا ما وجدت يد "ادهم" تسحبها اليه .  
ادهم وهو يضع يده علي خصرها :- ممكن اطلب منك  
طلب بس بلاش تفهمي غلط . كارمن بستغراب :- اطلب  
. ادهم وهو يغمض عينه :- "كارمن" انا عايز احضنك .  
كارمن :- "ادهم" يابني فوق يا "ادهم" انت مسكني كده  
ليه . ادهم وهو يفيق من شردو :- ايه في ايه . كارمن  
بضحك :- مالك يادمدوم كنت سرحان في ايه . "ادهم" في

باله يعني كل ده كان تخيلات . كارمن :- يابني ركز معايا . ادهم بضحك :- ايه يابنتي انا معاكي اهو بقولك ايه متيجي ندوخ سوا . كارمن بفرحه :- انت بتتكلم جد الله طب يلا . تركها "ادهم" ومسك يدها وكانوا يلعبون مثل الاطفال . كارمن بضحك :- خلاص بجد دوخت مش قادره . ادهم بضحك :- ههههههههه ولا انا المهم عايز اقولك حاجه . كارمن بهتمام :- قول انا سماعك . ادهم :- انا عمري ما اتخطيت حدودي مع حد هي كانت مجرد سكرتيره مش اكثر اللي كان بينا هو شغل وبس فاهمني . كارمن بفرحه :- بجد يادمدوم . ادهم بحب :- بجد ياقلب دمدوم المهم يلا نمشي الساعه دلوقتي سته واحنا لازم نكون في الشركه تمانيه . روب... كارمن :- هو انا هكون زي "اسماء" . ادهم ببسمه :- انتي غير اي حد انتي صديقتي واغلي حد علي قلبي بس انتي قصدك ايه ؟ كارمن :- يعني انا هروح معاك الحفلات وكده و . ادهم بضحك :- ايوا وهتيجي كل يوم تعملي ليا الفطار

ههههههه . كارمن بضحك :- لا انت هتيجي تفر عندنا .  
ادهم بجديه :- لا انتي السكرتيره ومش عايز نقاش يلا  
علي العرييه . كارمن بدموع :- مش بحب حد يزقق فيا .  
ادهم بضحك وهو يعانقها علي طفولتها :- ههههههه انا  
اسفه صدقيني بهزر خلاص . كارمن وهي تمسح  
دموعها كالاطفال :- ماشي يادمدوم المهم انا مش عارفه  
اشكر ازاى اليوم كان تحفه اوي الضحك والهزار  
واتعرفنا علي بعض اكرت ولعبنا وشوفنا شروق الشمس  
واتمشينا بجد ده كان حلم حياتي بجد شكرا انا بجد بحبك  
اوي اوي اوي . ادهم بفرحه :- انتي قولتي ايه ؟ كارمن  
بخضه :- قصدي بحبك زي اخويا اوعي تفهمني غلط  
وكمان انت ياعم واحد علي وش ارتبط . ادهم ببسمه  
مزيفه :- طبعا طبعا المهم بلاش جو الشكر ده انتي  
اختي الغاليه عليا جداااا . \*اقنعت ذاتي كثيرا انك مجرد  
اخ ولكن قلبي اعلن حربه وهتف بحُبك \* وبعد مرور  
وقت وصلت "كارمن" الي منزلها وثردت لوالدتها كل



شيء كالعادة وبعد ذلك بدلت ثيابها وارتدت بنطلون  
اسود قماش ضيق عليه قميص ابيض ووضعت  
القميص بداخل البنطلون وارتدات حزام اسود و جزمه  
كلاكسك باللون الاسود وكانت ترفع شعرها علي هيئه  
كحكه وبعد مرور وقت ذهبت الي منزل والدته "عليا"  
واحضرت لها الطعام واعطتها الادويه وبعد ذلك ذهبت  
الي فيلاه "ادهم" التي كانت في غايه الفخامه والجمال  
كانت عبارة عن طبقين وحديقته وحمام سباحه . كارمن  
بذهول وهي تتكلم مع نفسها :- مشاء الله ايه كل ده  
واووووو بجد المهم انا لازم اروح واحضر الفطار . دخلت  
"كارمن" الي المطبخ الذي كان في غايه الفخامه والجمال  
وكانت تجد صعوبه في معرفه اماكن الطعام ولكن جهزت  
بعض الطعام وكانت تتصل كثيرا "باادهم" ولكن كان لا  
يوجد رد . كارمن وهي تكلم نفسها :- افففف بقي طب  
اعمل ايه اطلع اصحي ولا اقعد ماشي "ياادهم" يعني انا  
روح ومردتش انا وانت نايم في سابع نومه طب اعمل

ايه دلوقتي اصل عيب بردو اطلع الاوضه عندو بس  
خلاص انا تعبت من التفكير انا هروح اصحي مفهانش  
حاجه . وبلفعل ذهبت "كارمن" الي الطابق الثاني الذي  
يوجد بيه غرفتين فتح اول غرفه ولكن كانت فارغه  
فذهبت الي الثانيه ودخلت . كارمن :- "ادهم" يا "ادهم"  
يا عم انت . وعندما كانت تنادي "كارمن" كانت تشعر ان  
احد يقف خلفها وعندما استدارت ووجدت "ادهم"  
مرتدي بنطلونه فقط . روب... كارمن بخضه وهي  
تضع يدها علي اعيونها :- يانهار اسود انا اسفه واللهم  
اسفه بس اتصلت كتير وانت مش بترد . ادهم بضحك  
وهو يتجه نحو الدولاب :- ههههههه هو انتي ليه  
محسساني اني عريان خالص . كارمن بعصبية ومازالت  
تضع يدها علي عيناها :- ايوا طبعا عيب انك تقف قدامي  
كده بس الغلط عليا اني مفضلتش ارن وطلعت . ذهب  
"ادهم" ووقف امام "كارمن" بعد ان ارتداء ثيابه وكانت  
عبارة عن بنطلون اسود قماش ضيق علي تشيرت ابيض

وبليزر اسود . ادهم بضحك وهو يبعد يد "كارمن" :-  
هههههههه وانا لسبت اهو . كارمن باعجاب :- ايه القمر  
ده . ادهم بضحك :- طول عمري . كارمن بضحك :-  
طب البس الجزمه وانا هستناك تحت بس يلا عشان  
الساعه تمانيه الا تلت . ادهم ببسمه :- حاضر وكمان انا  
مدير الشركه يعني اتاخر برحتي . كارمن بضحك :-  
مفيش حاجه اسمها برحتي يلا . ادهم وهو يقرب من  
"كارمن" :- انا عايز اعمل حاجه بس متزعليش مني .  
كارمن وهي تباعد عنه :- عايز ايه . اقترب "ادهم" من  
"كارمن" ووضع يده خلف راسها وقام بفك شعرها .  
ادهم بضحك :- اصل انا بحب شعرك وهو مفروود وانتي  
الصراحه قمر النهارده فكان لازم يكمل بفرد شعرك  
ههههههههه . كارمن بخجل :- امممم طب انا هنزل  
تحت . ذهبت "كارمن" وضحك "ادهم" من قلبه علي  
خجلها وبعد مرور وقت نزل "ادهم" ووجد "كارمن"  
جالسه على الطاولة وتتناول الفراولة . ادهم ببسمه وهو

يقرب منها :- اول مره اشوف فراوله بتاكل فراوله .  
كارمن بضحك :- هههههه طب ابعده كده ويلا كل بسرعه  
عشان احنا اتاخرنا . وبلفعل جلس "ادهم" وتناول طعام  
سريعا وبعد مرور دقائق ذهب هو و "كارمن" الي سيارته  
وبعد مرور وقت . كارمن :- يالهوي يا "ادهم" الساعه ٩ .  
ادهم بضحك :- عادي وفيها ايه . كارمن :- انت عندك  
اجتماع الساعه ٩ . ادهم بجديه :- وانتي لسه فاكهه  
تقوليلي . كارمن :- انا اسفه . ادهم :- خلاص احنا  
وصلنا يلا . نزل "ادهم" وخلفه "كارمن" وتواجه الي  
غرفته الاجتماعات وكانت "كارمن" تجلس في مكتبها  
وتراجع الاورق والمواعيد ولكن قطعها اتصال من "امير"  
كارمن :- الوووو . أمير بيسمه :- يا صباح الورد كل سنه  
وانت طيب يا قمر . كارمن بيسمه :- صباح النور وانت  
طيب ميرسي . امير :- ممكن تقبلي مني العزومه  
النهارده الساعه ٨ . روب... كارمن :- فين . امير :-  
لا معلىش دي مفاجاه . كارمن بيسمه :- طب هكلم ماما

وارد عليك اتفقنا . امير بضحك :- لسه زي مانتني  
بتاخدي راي مامتك في كل حاجه ههههه المهم ياستي انا  
كلمتها واخذ ازنها اننا نخرج وهي وافقت . كارمن  
بضحك :- امممم ماشي ياعم طب هنتقابل فين . امير  
:- هاجي اخذك من بيتك . كارمن :- لا انا احتمال اتاخر  
في الشغل النهارده عشان عندي حاجات كتير . امير  
بستغراب :- هو انتي بتشتغلي؟! . كارمن :- اه بشتغل  
في مكتب "ادهم" يعني بساعده موقتا لحد ميلادي  
سكرتيره . امير :- تمام ربنا معاكي بس ابعتيلي  
اللوكيش . كارمن ببسمه :- حاضر يلا اشوفك بليل باي .  
وبعد ان اغلقت "كارمن" الهاتف شعرت بضيق في  
صدرها . كارمن :- "امير" شكله شخص كويس مش  
عايزه اجره ده كمان فاكر عيد ميلادي وفاكر اني باخد  
راي ماما في كل حاجه .... وقطع حديثها دخول "ادهم" .  
وقفت كارمن :- استاذ "ادهم" اتفضل . ادهم برفع  
حاجب وهو يغلق الباب ويتجه "لكارمن" :- ايه استاذ دي

يابت . كارمن برفع حاجب والدموع تتجمع في عيناها :-  
اسمي "كارمن" وكمان انا بحاول اركز في شغلي . ادهم  
وهو يقرب منها ويضع يده علي وجهها :- انا اسف علي  
طرقتي الصبح بس بجد انا في الشغل بكون عصبي  
فحقك عليا اسف . كارمن بدموع :- ممكن بلاش تعتذر  
انا اللي اسفه . ادهم وهو يضع قبله علي راسها :-  
ياهبله مش عايزك تعتزري تاني فاهمه. كارمن بضحك :-  
فاهمه المهم انا رتبت الورق وبعثت الفاكسات وعندك  
اجتماع مع مساعدين شركه دبي الساعه اتنين . ادهم  
ببسمه وهو يجلس علي المكتب وامامه "كارمن" :- ياواد  
ياشاطر انت وايه تاني . كارمن ببسمه :- كده مفيش  
حاجه تاني النهارده . ادهم :- طب ايه رايك نروح المطعم  
اللي بنحبه و نتعشاء سوا . كارمن ببسمه :- اسف بس  
"امير" كلمني وقال انه عاوزني الساعه تمانيه عشان  
نروح مكان . ادهم وهو يحاول اخفاء غيرته :- فين ؟  
كارمن بفرحه :- معرفش بس هي مفاجاه عشان عيد

[illegible]

برفع حاجب :- "ادهم" مفيش تعب ولو سمعتك بتقول  
كده هضربك . ادهم وهو يقرب منها :- لو جدعه  
اضربيني . كارمن وهي تبتعد بضحك :- سماح المره  
دي اطلب اكل يلا . قطع حديثها صوت الباب . ادهم  
بجديه :- اتفضل ... حطه علي التريزه شكرا . كارمن  
بصدمه :- انت طلبت اكل . ادهم بضحك :- حسيت انك  
جعانه فطلبت ليكي وليا يلا ناكل بقي عشان بصي انا  
جعان اوي . ذهبوا وتناولوه الطعام مع الضحك ونظرات  
الحب المتبادلة وتناولوه القهوه وذهبت "كارمن" الي  
مكتبها واطمئنت علي "عليا" ومر الوقت سريعا . ادهم  
:- ممكن ادخل . كارمن ببسمه :- بلاش رسميات وادخل  
. ادهم بتعب :- كده الشغل كله خلص والحمد الله .  
كارمن بتعب :- واخيرا دا انت بتتعب ياجدع بقولك ايه  
صح ممكن تبعت السواق يجب حاجه من ماما . ادهم  
بستغراب :- اكيد بس عايزه ايه من البيت . كارمن  
باحراج :- احممم عايزه لبس اصل مش هينفع اخرج مع



"امير" كده . ادهم بضيق :- تمام هكلمه انا هروح علي  
مكتبي عشان افكرت ان عندي شغل تاني . وخرج  
"ادهم" قبل ان تتحدث "كارمن" واستغربت "كارمن"  
من هذا التصرف ولكن قررت انت تعدل الميك اب  
وشعرها وبعد مرور وقت اتي السائق واعطاء "كارمن"  
ثيابها واغلقت "كارمن" مكتبها حرصا لعدم دخول احد  
وبدلت ثيابها . ادهم وهو يقف امام مكتب "كارمن" :-  
"كارمن" افتحي بقي انا زهقت . كارمن :- يا "ادهم"  
ثانيه بقي . وبعد مرور دقائق فتحت "كارمن" الباب  
وكانت في غايه الجمال كانت ترتدي فستان اسود ضيق  
يصل الي الركبه عليه جاكٲ جينز علي حزاء ابيض وكانت  
تفرد شعرها وتضع بعد مستحضرات التجميل . روب...  
ادهم باعجاب :- ايه ده . كارمن :- ايه شكلي وحش  
؟ ادهم :- ده انتي قمر انتي هتخرجي كده . كارمن  
بفرحه :- اه . قطع حديثهم اتصال من "امير" كارمن  
ببسمه :- الو . امير :- مساء الفل انا تحت الشركه .

كارمن ببسمه :- طب انا نزله يلا باي . ادهم وهو يحاول  
ان يخفي حزنه :- هو تحت ؟ كارمن بفرحه :- اه انا هنزل  
انت هتعمل ايه . ادهم :- هقعد في الشركه شويه المهم  
يلا وانبسطي . كارمن بستغراب :- بس مفيش حد في  
الشركه ! ادهم ببسمه وجع :- عادي هخلص كام حاجه  
وهروح المهم يلا عشان مش تتاخري . كارمن ببسمه :-  
تمام خلي بالك من نفسك واه صح انا سبت هدومي  
جوا عادي . ادهم ببسمه :- عادي . وبعد مرور دقائق  
ذهبت "كارمن" الي "امير" . أمير بااعجاب وهو يقبل  
يدها :- ايه القمر ده. كارمن بخجل :- ميرسي دي عيونك  
المهم هنروح فين ؟ اميره ببسمه :- اركبي وهتعرفي . في  
الشركه كان يجلس "ادهم" بمكتب "كارمن" وكان يعانق  
ملابسها ويبكي . ادهم بدموع :- ليه كل حاجه بحبها  
بتروح مين بقيت احس اني منحوس مفيش حاجه  
بتفضل معايا ..... قطع حديثه اتصال "سلوي" . ادهم  
وهو يمسح دموعه ويشرب مايه :- احمممم الوو .

سلوى :- الو يا حبيبي عامل ايه ؟ ادهم بتعب :- الحمد  
الله ياامي اخبارك ايه ؟ سلوى بستغراب :- مالو صوتك  
ياحبيبي . ادهم :- مفيش يا حبيبتي بس تعب اليوم مش  
اكثر . سلوى بحب :- طب تعال اتعشاء بعد كده روح نام  
. ادهم ببسمه :- لا ياامي انا اكلت حقك عليا هعدي  
عليكي بكرا بس محتاج اروح عشان عايز انام لاني تعب ان  
اوي . سلوى ببسمه :- ولا يهملك يا بني المهم خلي بالك  
من نفسك . اغلقت "سلوي" الهاتف وترك "ادهم"  
ملا بس "كارمن" وقرار يذهب ويتناول قهوه . امير ببسمه  
:- واخيرا وصلنا . كارمن بفرحه :- ده المطعم اللي انا  
بحبه . امير ببسمه :- عارف يلا انزلي . وبلفعل نزلت  
"كارمن" من سيارته ودخلت الي المطعم وجلسوا علي  
احد الطاوات وبعد مرور وقت قام "امير" وانطفت الانوار  
واشتغلت شاشه يعرض عليها صور "امير" و "كارمن"  
وفيديوهات لهم كارمن بفرحه ودموع :- الله بجد حلو  
اوي يا "امير" شكرا. امير ببسمه :- ايه شكرا دي انتي

لسه شوفتي حاجه . اتي الجرسون ومعه قالب كيك  
عليه صوره "لكارمن" واحتفل "امير" " بكارمن" وبعد  
الانتهاه جلسوا وتناولوه العشاء . كارمن بفرحه :- شكرا  
بجد يا "امير" شكرا . امير بزعل :- انا لو سمعت شكرا  
دي تاني بصي مش هقولك هعمل ايه . كارمن بضحك  
:- ماشي ياعم اه صح هو مفيش حد في المكان ليه ؟  
امير :- انا حاجز المكان كله ليك يا قمر . كارمن بخجل :-  
ميرسي بجد بس ليه تكلف نفسك بامانه كده كثير .  
امير ببسمه :- مفيش حاجه كثير عليك . كارمن :-  
كلمني عنك شويه . امير بضحك :- حاضر بصي ياستي  
انا اسمي " امير حسين" عندي ٢٩ سنه ومحامي  
ومعنديش اخوات وعایش مع والدي لان امي متوفيه .  
كارمن :- الله يرحمها طب احنا اتعرفنا علي بعض ازاي ؟  
امير :- كنت دايمًا باجي شركته باباكي عشان اخلصه  
شغل وكده واتعرفنا هناك في الشركه وبقينا اصحاب بعد  
كده حينا بعد . كارمن ببسمه :- زي الروايات يعني

هههههه . ادهم بعصبية :- بقولك انا عايز ادخل . حسام :- يااستاذ "ادهم" انا اسفه بس في شخص حاجز المكان كله . ادهم :- "حسام" انا مليش دعوه بالكلام ده انا هدخل يعني هدخل . امير بستغراب :- هو في ايه برا . كارمن :- مش عارفه تعال نشوف . ذهب كل من "امير" و "كارمن" باتجاه الباب . امير :- ايه الدوشه دي ؟ كارمن بصدمه :- "ادهم" انت بتعمل ايه هنا . ادهم ببسمه :- كنت جاي اشرب اقهووه بس في حد حاجز المطعم كله انتي بتعملي ايه هنا . امير بضحك :- انا اللي حاجز المطعم كله عشان "كارمن" . ادهم وهو يحاول تملك نفسه :- بجد طب انا اسفه يا "كارمن" قطعت عليك المفاجاه . كارمن :- انت بتقول ايه يلا ادخل اقعد معنا . ادهم :- لا انا همشي باي . وكالعادة ذهب "ادهم" قبل ان يسمع رد "كارمن" ودخل "امير" و "كارمن" ايه المطعم وجلسوا . أمير :- هو انتي علاقتك ايه "بادهم" ؟ كارمن ببسمه :- "ادهم" ده صديقي

المقرب وهو اللي نقذ حياتي . امير :- علفكره انا بغير  
ههههه . كارمن ببسمه :- وانا معملتش حاجه تخليك  
تغير هههههه . وبعد مرور وقت من الحديث ذهبت  
"كارمن" الي منزلها وبدلت ثيابها وكانت تحاول ان  
تتحدث مع "ادهم" ولكن هاتفه كان مغلق فذهبت الي  
النوم . في احدى الغرف كان يجلس "امير" و "هنا" . هنا  
بعصبية :- انت رجعت اللي اسمها "كارمن" ثاني ؟ امير  
بضحك :- انتي عبيطه ارجع لمين دي مجرد خطه .

-----  
ياتري "امير" ناوي علي ايه ؟ "ادهم" هيقدر يستحمل  
يشوف "كارمن" مع حد ثاني ؟ البارت العاشر يوم  
الخميس انشاء الله . بقلم مريم هاني روب... روب...  
وبعد مرور وقت من الحديث ذهبت "كارمن" الي  
منزلها وبدلت ثيابها وكانت تحاول ان تتحدث مع "ادهم"  
ولكن هاتفه كان مغلق فذهبت الي النوم . في احدى  
الغرف كان يجلس "امير" و "هنا" . هنا بعصبية :- انت

رجعت اللي اسمها "كارمن" تاني ؟ امير بضحك :- انتي  
عبيطه ارجع لمين دي مجرد خطه . هنا ببسمه مكر :-  
دماغك فيها ايه يا "امير" . امير ببسمه شر :- فيها كتير  
اوي . هنا بزھق :- "امير" انا مش فاهمه منك حاجه اولاً  
سافرت فاجاه ورجت فاجاه انت ليه بتعمل معايا كده  
انت متعرفش اني بحبك انا حقيقي تعبت من تصرفاتك .  
امير بضحك :- طب اهدي وانا هفهمك كل حاجه  
وعايزك تفهمي اني بعشقك مش بحبك بس . هنا  
ببسمه :- ايوا ايوا اضحك عليا المهم قولي انت ناوي  
علي ايه وسافرت فاجاه ليه . امير :- ولهي مقدر اضحك  
عليكي ..... سافرت عشان "كارمن" عرفت كل حاجه .  
هنا بخضه :- مش فاهمه ازاي وعن انهني حاجه بالظبط ؟  
امير :- عرفت اني انا وائتي علي علاقه فكان لازم اسافر  
لانها كانت هتقول لابوها وهو مكنش هيرحميني . هنا  
بخضه ودموع :- تصدق انك حيوان يعني فكرت في  
نفسك وسبتني انا اصلاً عيله زبله اني حبيت واحد زيك .

امير بغضب :- "هنا" احترمي نفسك انا لو كان عندي  
شك واحد في الميه انك هتكوني في خطر مكنتش  
هسيبك الخطر كان عليا انا وبس لاني .... هنا بخوف :-  
لانك ايه انت عملت ايه تاني ؟ امير وهو بيحاول اخفاء  
خوفه :- ولا حاجه ولا حاجه المهم مش عايزه تعرفي انا  
رجعت ليه . هنا :- ابهرني . امير ببسمة :- "كارمن"  
فقدت الذكره ومن حسن الحظ اني من الجزء المفقود .  
هنا بذهول :- يعني ايه وازاي حصل كده ؟ أمير ببسمه  
شر :- عملت حادثه ... يعني مش فاكهه اي حاجه حصلت  
قبل كده ودلوقتي احنا بنتعرف علي بعض من اول  
وجديد فهطلع كل الحلو اللي عندي عشان اقدر اخليها  
تحبني . هنا بوجع :- طب حلو انت هتتجوزها ؟ امير  
بشر :- اكيد هتتجوزها "كارمن" دي ثروه واللي يفرط في  
كل الفلوس دي يبقي غبي وكمان ابوها مات يعني كل  
الثروه هتكون "لكارمن" و "رغد" بس انا بطرقتي هاحول  
كل الفلوس علي اسمي انا وانت ياقرم لاني مستحيل



احبها دي واحده غبيه واي حد يقدر يضحك عليها  
تحسي انا طلعه من كارتون او روايه . هنا بدموع :- طب  
بعد متجوزها انا وانت وضعنا هيكون ايه ؟ امير وهو  
يعانقها :- انتي هتكوني حبيبتي حتي بعد جوازي منها انا  
هتجوزها عشان فلوس ابوها مش اقدر وهخلي حياتها  
عذاب . روب... هنا بصدمه وهي تبتعد عنه :-  
"امير" انت اكيد مجنون انت عارف انت بتقول ايه ؟  
امير بعصبية :- "هنا" افهمي انتي حبيبتي وحياتي و  
"كارمن" دي كنز ومينفعش يضيع منا هتجوزها واخذ  
فلوسها واهرب بيها انا وانتي بعيد . هنا :- انا منكرش اني  
بحب الفلوس بس مش لدرجه دي انا مش عاوزه  
مشاكل في حياتنا وكمان انت مش فقير عشان تعمل كل  
ده . امير بزهق :- "هنا" افهمي احنا لما يبغي معانا  
فلوس كتير هنقدر ندوس علي اي حاجه وهنقدر نساfer  
ونلف العالم . هنا :- اعمل اللي انت شايفه بس انا مش  
عايزه مشاكل عايزك تعرف انك مش لغيري انت فاهم يا

"امير" ولو كنت لغيري هقتلك واقتل نفسي . امير  
بضحك وهو يسحبها الي احضانه :- ههههههههه عارف  
انك مجنونه بيا بس عايزك تعرفي اني بحبك انتي وبس  
وبعمل كل ده عشان الفلوس بس سيبك من كل الكلام  
ده انتي وحشاني اوي . اتي الصباح واستيقظ ابطلنا واخذ  
كل منهم حماما وقرار "ادهم" ان يذهب الي منزل  
"كارمن" . سلوى من الخارج :- يلا يا "كارمن" الاكل  
جاهز . خرجت "كارمن من غرفتها وهي تردى بنطلون  
شارلستون اسود علي بلوزه اوف شولدر بيضه وحذاء  
ابيض كانت تضع شعرها علي كتفها . سلوى ببسمة :-  
صباح الفل ياروحي يلا الاكل جاهز . كارمن ببسمه :-  
صباح العسل انا لازم امشي عشان احضر فطار لوالدة  
"عليا" بعد كده هروح علي فيلاه "ادهم" وأجهز الفطار لي  
. سلوى بستغراب :- فيلاه مش فاهمه حاجه . كارمن  
ببسمة :- ماانا يا حبيبتي سكرتيره "ادهم" الشخصية  
واللي في المكتب ههههه هفهمك السكرتيره اللي قبلي

كانت بتروح تحضر الفطار كل يوم الصباح وكانت بساعده  
في اي حاجه واي حفله كانت بتكون موجوده مع حاجات  
كتير كده المهم انا لازم امشي يلا باي . قطع حديثهم  
صوت الباب . سلوى ببسمة :- اتفضل يابني . داخل  
"ادهم" وكان يرتدي بنطلون كوحلي علي تيشرت ابيض  
وحذاء ابيض . ادهم بصدمه :- ايه اللبس ده يا "كارمن" .  
كارمن بضحك :- ايه رايك . ادهم بذهول :- قمر قصدي  
روحي غير البتاع ده . كارمن :- لا اللبس عجبي ولا ايه  
ياماما . سلوى :- انا مش هتكلم اصل في واحد كده دخل  
ولا كأنه شايفني . ادهم وهو يقبل يديها :- حقك عليا  
ياست الكل بس بنتك كلت دماغي طمينيني عنك .  
سلوى ببسمة :- بخير يا حبيبي طول مانت بخير . كارمن  
بغيره :- اه ماهو حبيبك ماشي ماشي . روب... ادهم  
بضحك :- انا مسمعش صوتك روحي غيري البتاع ده .  
كارمن وهي تخرج لسانها كالاطفال :- لا لا هههههههههه .  
ادهم وهو يضع يده علي رأسه :- "كارمن" اجري بتكلم

جد عشان انا لو مسكتك هكلك . كارمن وهي تجري :-  
ههههههه ياماما تعالي دفعي عني ياماما . ادهم بضحك :-  
يابت يابت استني هو انا بجري وراء بنت اختي "كارمن"  
ولهي مش هسيبك . كارمن باستفزاز :- ولا هتعرف  
تمسكني هههههههه . ادهم هو يلطقت انفسه :- "كارمن"  
مش قادر والله لو اللبس ده متغيرش مفيش هديه .  
كارمن وهي تجلس بجانبه :- هديته ايه ؟؟ ادهم بضحك  
:- مش هقولك غير لما اللبس يتغير . كارمن بزعل :-  
ياماما قولي حاجه . سلوى بضحك :- لا انتو حقيقي توم  
وجيري انا مليش دعوه انا هدخل احضر الاكل  
عشان "ادهم" يفطر . ادهم بضحك :- حبييتي ياسوسو  
هههههههه . كارمن وهي تضع وجهها بين يدها :- انا  
زعلانه منك . ادهم ببسمة وهو يقرب منها ويضع يده  
علي ظهرها :- يافراولتي اصل بصراحه شكلك حلو اوي  
انا مقدرش اشوف حد يببص عليكي بصبه مش تمام .  
كارمن بزعل :- يادمدوم الطقم حلو اوي . ادهم ببسمة :-

ياقلب دمدوم وانا قولت حاجه غير كده ده انتي طلعه  
قمر بس بصراحه عريان من فوق اوي . كارمن ببسمه  
خجل :- طب لو غيرت هاخذ الهديه . ادهم ببسمه وهو  
يعطيها الهديه :- لا خديها قبل متغيري . اخذت "كارمن"  
الهديه وكانت في غايه السعاده وعندما فتحتها وجدت  
كاميرا فخمه جداااا . كارمن بدموع وفرحه :- "أدهم" دي  
الكاميرا اللي كان نفسي فيها . ادهم وهو يمسح  
دموعها ببسمه :- عارف ياقلب "ادهم" عجبتك ؟ كارمن  
بفرحه وهي تعانقه :- طبعا حلوه اوي اوي شكرا بجد  
ابتعدت "كارمن" بس يادمدوم دي غاليه اوي . ادهم  
بفرحه وهو يضع يده علي وجهها :- مفيش حاجه غاليه  
علي القمر . قطع حديثهم خروج "سلوي" حتي تضع  
الطعام . كارمن بفرحه وهي تتجه لها :- ماما بصي  
"ادهم" جبلي ايه . سلوى ببسمه :- كلفت نفسك ليه  
يابني . ادهم ببسمه وهو يتجه لها :- هو انا عندي اغلي  
من "كارمن" . سلوى ببسمه :- تعيش و تجيلها

ياحبيبي المهم يلا علي الاكل عشان تلحقوا الشغل .  
جلسوا جميع وتناولوه الطعام مع الحديث والمرح كالعادة  
وبعد مرور وقت بدلت "كارمن" بلوزتها وارتدت تيشرت  
اسود ورفعت شعرها وذهبت الي منزل "عليا" واحضرت  
لوالدتها الطعام وذهب هي و "ادهم" الي الشركه وتباعه  
اشغالهم كالعادة . روب... كارمن ببسمه :- ممكن  
ادخل . ادهم :- اتفضل يافراولتي . كارمن :- كده مفيش  
اي اجتماعات ولا اي حاجه تاني فانا ممكن اروح احضر  
الغداء لطنط واطلع علي الجامعه عشان عندي  
محاضرات وهخلص وجاي علي طول . ادهم ببسمه :-  
حقك عليا بجد تعبك معايا اوي ربنا يخليكي ليا .  
كارمن ببسمه :- مفيش تعب ولا حاجه ويخليك ليا يارب  
. ادهم :- اه صح خلال الأسبوع ده في سكرتيه هتيجي .  
كارمن بحزن :- طب انا قصرت في حاجه . ادهم وهو  
يضع يده عل وجهها :- لا طبعا ده انتي شاطره اوي وده  
بجد . كارمن :- طب عاوز تمشييني ليه . ادهم :- يابابا

افهمي انتي في جامعة وعندك مذاكره ومسؤوليات كثير  
وانا عايزك تجيبي مجموع حلو فهماني . كارمن :- طب  
عندي شرط . ادهم ببسمة :- ده انت تؤمري . كارمن :-  
انسى موضوع سكرتيه شخصيه ده و لو علي الفطار انا  
ممکن اجهزلك كل يوم الصبح واجبلك الشركة او انت  
تيجي تفطر معنا واي حفله هتروحها انا اللي هكون  
معاك مش السكرتيه . ادهم بضحك :- حاضر حاضر  
بس ده طبعا لحد متيجي "اسماء" . كارمن بعصبيه :-  
انا همشي عشان هتشل . ذهبت "كارمن" قبل ان  
تسمع رد "ادهم" وبعد دقائق خرجت "كارمن" من  
الشركه وذهبت مع سائق "ادهم" . كارمن في بالها :-  
اكيد "ادهم" بيحب "اسماء" انا لازم ابطل تفكير في  
"ادهم" مش هكون انانيه وافرق بينه وبين حبيبته .  
اخذت "كارمن" هاتفها وتحدثت مع "امير" . كارمن  
ببسمة :- الوو . امير بصوت يكاد يكون مسموع :- ايه يا  
"كارمن" . كارمن :- صحي النوم الساعه اتنين . امير :-

معلش نمت متاخر المهم انتي كويسه . كارمن :- الحمد  
الله هشوفك النهارده ؟ امير :- تمام شوفي حبه نتقابل  
فين . كارمن :- هكلمك بعد ما اخلص الجامعه ونروح  
نشرب قهوه سوا . امير وهو يمثل الحب :- ياريت بجد  
ده انتي وحشاني موت . كارمن بستغراب :- ده انا لسه  
كنت معاك امبارح . امير ببسمه مكر :- انتي بتوحشيني  
وانتي معايا . كارمن بضحك :- لا لا انا مش قد الكلام ده  
المهم فوق كده عشان انا وصلت عن بيت "عليا" هطلع  
اعمل لطنط اكل عشان عشان "عليا" مسافره . امير  
بخضه :- هو انتي فاكهه "عليا" ؟ كارمن :- ايوا طبعا دي  
اغلي حاجه عندي مستحيل انسها وكمان انا اعرفها من  
الطفوله . روب... امير بخوف :- طب هي تعرف اننا  
رجعنا لبعض . كارمن :- احنا لسه بنتعرف ههههه  
بصراحه مقولتش ليها حاجه لا باباها بيعمل عمليه وهي  
مش ناقصه . امير بارتياح :- طب كويس بس متخافيش  
هنرجع لبعض عشان انا مقدرش اعيش من غيرك



ياكرومتي . كارمن بضحك :- طب اقفل عشان انا واقفه  
في الشارع . هنا بنوم :- كنت بتكلم مين يا حبيبي ؟ امير  
ببسمه وهو بقبله راسها :- صباح الفل يا قمر دي  
"كارمن" كانت بتسال . هنا :- هي لحقت . امير ببسمه  
تكبر :- ده انا قمر وكل البنات بتموت عليا . باحد  
المستشفيات كانت تجلس "عليا" وهي تضع يدها علي  
راسها . عليا بخوف :- دكتور طمني بابا كويس . الطبيب  
:- الحمد لله العمليه نجحت بس لازم يفضل تحت  
المراقبة . عليا بدموع :- الف حمد وشكر ليك يارب  
شكرا يادكتور شكرا . الطبيب ببسمه :- عفوا يابنتي ده  
واجبي عن ازنك . كارمن ببسمه :- الغداء جاهز ياطنط  
وفي ذبادي وجبنه في التلاجه عشان العشاء . حنان والدة  
"عليا" :- انا مش عارفه اشكرك ازاى تعبتك معايا يابنتي  
. كارمن ببسمه :- مفيش تعب ولا حاجه يا حبيبتي انتي  
في مقام ماما المهم عايزه وحاجه . حنان ببسمه :- ربنا  
يخليكي ويحميكي اقعدى اتغدى معايا . كارمن ببسمه

-: حَقَّك عليا بس عندي محاضرات ولازم امشي مره ثاني  
اتفقنا . حنان ببسمه -: ربنا معاكي ويساعدك يا ضنايا .  
ذهبت "كارمن" الي جماعتها وبعد مرور وقت طويل  
انتهت محاضراتها واتى "امير" اليها وذهبوا حتي يتناولون  
القهوه في احدى المطاعم . كارمن ببسمه -: عطلتك عن  
شغلك . امير ببسمه -: يولع الشغل المهم عندي اني  
اشوف القمر ده . كارمن بضحك -: هو انت كلامك حلو  
مع الكل كدم . امير وهو يقبل يدها -: الكلام الحلو مش  
بيطلع غير لحبيبتى "كارمن" وبس . كارمن بضحك -: لا  
انا اثبت الصراحه . امير بضحك -: لا و لسه . كارمن  
بستغراب -: هتعمل ايه ؟ قطعها "امير" وهو يقف من  
مكانه ويجلس علي ركبته ويضع في يديها خاتم سوليتير  
من الالماس . كارمن بذهول -: انت عملت ايه ؟ امير  
بصوت علي -: واللله بحبك بحبها ياناس . كارمن  
بضحك -: اقعد يامجنون المطعم كله بيبيص علينا .  
روب... امير ببسمه -: وفيها ايه عيب ولا حرام اني احبك .

كارمن ببسمه :- بس ده شكله غالي اوي . امير ببسمه

:- عمرك شوفتي اميره بتلبس اي حاجه طول عمرها

الاميرات بتلبس الالماس وبس . كارمن بصدمه :- ايه

انت بتتكلم جد بس ده اكيد غالي اوي انا مش هقدر

اقبله بجد اسفه . امير ببسمه :- لا هتقبلي "كارمن"

افهمي انا بحبك انتي الحاجه الوحيده الحلوه في حياتي

ودي اقل حاجة . كارمن بخجل :- انا بجد مش عارفه

اقولك ايه . وبعد مرور وقت من الحديث ذهبت

"كارمن" الي الشركه واتجهت الي مكتب "ادهم" . كارمن

ببسمه :- ممكن ادخل . ادهم بضحك :- مشهد الباب ده

التكرر كثير ادخولي علي طول . كارمن بضحك :- ماشي

ياعم . قام "ادهم" وجلس علي مكتبه وسحب "كارمن"

من يديها :- تعالي قوليلي بقي عملتي ايه . كارمن

ببسمه :- خلصت الاكل بتاع طنط ورحت الجامعه وبعد

كده شربت قهوه انا و "امير" وجبلي خاتم سوليتير بص .

ادهم وهو يبعدها عنه :- طب كويس انتي مبسوطه مع

"أمير" ؟ كارمن ببسمة :- بصراحه هو دمه خفيف  
وشخص كويس اوي . ادهم وهو يحاول التملك في  
غيرته :- امممم تمام بس حاوي متاخدش قرار بسرعه  
 . وبعد مرور وقت من الحديث ذهبت "كارمن" الي  
مكتبها وتحدث مع "عليا" كارمن :- الوو . عليا بفرحه :-  
يا "كارمن" وحشاني اوي . كارمن ببسمة :- وانتى اقدر  
أخبارك ايه وايه اخبار عمو . عليا بفرحه :- انا بخير  
يا عمري الحمد لله و العمليه نجحت وكلها اسبوع  
وهاجي الموضوع طلع سهل عن ما كنت مفكره . كارمن  
بفرحه :- طب نشكر ربنا الحمد لله . عليا :- الحمد لله  
يا حبيبتي المهم قولي بتعملي ايه كده واخبار الجامعه ايه  
 . كارمن :- اهو في الشركه عند "ادهم" بقيت اشتغل  
سكرتييره عندو ههههه بس موقتته . عليا بفرحه :- ايوا  
بقي ربنا معاكي يا حبيبتي ماما قالتلي علي اللي  
بتعملي معاها يخليكي ليا يارب . كارمن ببسمه :-  
هتفضلي زي مانتى هههههه بس ياهبله دي امي المهم

في حاجه احتمال تحصل . عليا بفرحه :- اوعي تقولي انك  
هتتخطبي . كارمن بضحك :- انا بفكر في الموضوع بس  
انتي عرفتني منين . عليا فرحه :- عيب عليكى قلب الام  
بلاش تفكير ياهبله حرفيا ده شاب محترم جدااا اي نعم  
معرفتي بي مش اوي بس هو باين انه بيحبك واوي .  
كارمن :- بجد يا "عليا" . عليا بفرحه :- بجد ياقلب "عليا"  
 . اغلقت "كارمن" الهاتف واخذت تفكر " بامير"  
وتصرفاته . كارمن وهي تكلم نفسها :- "امير" شكله  
بيحبني بجد بس انا مش هاخذ قرار بسرعه خليني  
استني شويه . عليا وهي تكلم نفسها بفرحه :- الحمد  
الله يارب ان "ادهم" هياخذ خطوه وهيخطب "كارمن"  
ياحلا خبر في حياتي .

"عليا" -----

فهمت كلام "كارمن" غلط ياتري هيكون ايه رد فعلها لما  
تعرف ان "كارمن" كانت بتتكلم عن "امير" مش "ادهم"  
؟ ياتري "امير" سافر خوف من والد "كارمن" ولا هروب

من حابه ؟ ليه "امير" خايف من "عليا" ؟ البارت  
الحادي عشر هيكون يوم السبت إنشاء الله الساعة ٦  
المغرب . بقلم مريم هاني روب... روب... اغلقت  
"كارمن" الهاتف واخذت تفكر " بامير" و بتصرفاته .  
كارمن وهي تكلم نفسها :- "امير" شكله بيحبني بجد  
بس انا مش هأخذ قرار بسرعه خليني استني شويه .  
عليا وهي تكلم نفسها بفرحه :- الحمد لله يارب ان  
"ادهم" هياخذ خطوه وهيخطب "كارمن" يا احلا خبر في  
حياتي . وبعد انتهاء العمل ذهبت "كارمن" برفقة "ادهم"  
الي منزلها وتناولوا العشاء سويا وبعد مرور وقت تركتهم  
"كارمن" وذهبت الي غرفتها حتي تتحدث مع "امير"  
وكان "ادهم" يشعر بالآلام في صدره تكاد ان تقتله وبعد  
مرور وقت ذهب "ادهم" الي منزله وبذل ثيابه وحاول  
الاتصال "بكارمن" ولكنها كانت قيد الانتظار فاعلق  
"ادهم" هاتفه وذهب الي النوم وبعد مرور وقت حاولت  
"كارمن" اعاده الاتصال ولكن هاتفه كان مغلق واستمر

ابطلنا في كل هذا الصراع برغم عشق كل منهم للآخر  
ولكن سوء الفهم ناجح في تفريق عشقهم كانت "كارمن"  
تريد الابتعاد عن "ادهم" حتي لا تصبح انانيه لانها تعتقد  
انه علي علاقه مع "اسماء" وهي لا تريد ان تخرّب هذه  
العلاقة بسبب حبها له فكانت بقدر الامكان تتجنب  
"ادهم" حتي لا تزيد مشاعر الحب ولكنها كانت خاطئة  
لانها كلما ابتعدت ازيد الحب والشوق اما "ادهم" فكان  
خائف ان يواجه "كارمن" بحقيقة مشاعره لانه يشعر انها  
تحب "امير" فكان يحاول ان يبتعد ايضا وأصبح كل  
منهم يبتعدت عن الآخر أما "أمير" فكان مستر في تنفيذ  
خطته بشكل مثالي وكان لا يعطي فرصه "لكارمن" حتي  
ترفض عرضه فكان يعطيها الكثير من الهديه والكثير من  
الغزل والكثير من الحب الخادع ومن الواضح انه سينجح  
في جذب "كارمن" اليه اما "هنا" فكانت تشعر بالذنب  
تجاه "كارمن" هي لا تنكر انها تحب المال ولكنها لا تريد  
ان تدمر حياه "كارمن" اما "سلوي" فكانت تشعر ان

"ادهم" يخبئ عليها شيء ولكنها كانت تنظره هو حتي  
يخبرها و "علياء" كانت توازن بين جامعتهما والاهتمام  
بوالديها وكانت في غاية السعادة لانها في تعتقد ان "ادهم"  
و "كارمن" سيخطبون ..... وبعد مرور شهر تركت  
"كارمن" العمل لان "اسماء" استلمت العمل مره اخرى  
واخذت "كارمن" تهتم بدراستها والداتها وكانت تشعر  
بضيق بسبب ابتعد ولدها ولكنها كانت تضع له عذر  
العمل وبعد تفكير طويل قررت "كارمن" ان تخبر والداتها  
بانها موافقه علي زواجها من "أمير". كارمن وهي تطرق  
باب والدتها :- ماما ممكن ادخل . سلوي ببسمه :-  
اتفضلي يا حبيبتي . دخلت كارمن وجلست علي السرير  
امام "سلوي" :- بصراحه كنت عايزه اتكلم معاك في  
موضوع . سلوي ببسمه وهي تضع يدها علي كتف  
"كارمن" :- قولي يا قلب امك انا سمعكي . كارمن بتوتر  
:- ماما بصراحه انا فكرت في موضوعي انا و "أمير" وانا  
موافقه . سلوي ببسمه :- موافقه علي ايه ؟ كارمن



بكسوف :- ياماما بقي .. بصي بصراحه انا اكتشفت ان  
"امير" شخص كويس وبيحبني وانا موافقه اننا نتجوز .  
روب... سلوي بستغراب :- جواز علي طول مش  
هتعملي خطوبه الاول . كارمن :- حاسه ان ملهاش لازمه  
لاني اتعرفت علي "امير" وقضينا وقت كتير مع بعض  
وهو حقيقي شخص كويس وبيحبني وممكن يعمل اي  
حاجه عشاني . سلوى بفرحه :- الله يفرحك زي مفرحتي  
قلبي انا هقوم اكلم "امير" واقوله . وبلفعل قامت  
"سلوي" واخذت الهاتف وتحدث مع "أمير" . سلوى  
بفرحه :- الو يا حبيبي . امير ببسمه مزيفه :- الو ياطنط  
عامله ايه ؟ سلوي بفرحه :- الحمد الله يا حبيبي عندي  
خبر حلو . امير بفضول :- طب فرحيني . سلوى بفرحه  
:- "كارمن" وافقت اننا نعمل الفرح . امير ببسمه نصر :-  
ايه ده بجد طب ازاي هي مش كانت عايزه بعد التعارف  
نعمل خطوبه ؟ سلوي :- مش عارفه يابني بس هي  
قالت ان الخطوبه ملهاش لازمه لانها اتعرفت عليك

وحست ان في تفاهم بينكم قولي يابني ايه رايك ؟ امير  
بفرحه:- موافق طبعا ايه رايك في الاسبوع الجاي نعمل  
الفرح ؟ سلوى بتفكير:- واللهي يابني مش عارفه بس  
اسبوع قليل اننا نقدر نجهز في حاجه انت فهمني . امير  
:- لا ياطنط مش قليل ولا حاجه بس شوفي راي "كارمن"  
وانا هظبط كل حاجه . سلوى ببسمه:- طب انت ليه  
مستعجل كده ؟ امير ببسمه شر:- بحبها واللهي ومش  
قادر استني اكثر من كده بالله عليك اقنعي "كارمن" .  
سلوى بضحك:- حاضر يا حبيبي . اغلقت "سلوي"  
الهاتف وذهبت الي "كارمن" حتي تخبرها . كارمن ببسمه  
:- ايه ياماما قالك ايه . سلوى بفرحه:- موافق طبعا  
بس هو عايز يخلي الفرح بعد اسبوع . كارمن بصدمة:-  
اسبوع بس بس ده قليل . سلوى ببسمه وهي تجلس  
بجانبها:- صدقيني قولتله كده بس هو مستعجل  
بصراحه انتي تعبتي الواد معاكي . كارمن ببسمه:-  
خلاص يا حبيبتي انا موافقه المهم انا هروح اوضتي ارتاح

شويه وهكلم "عليا" عشان اقولها . سلوى باهتمام :-  
انتى كويسه يا "كارمن" ؟ كارمن ببسمه :- اه يا حبيبتي .  
سلوى :- لا انا حاسه ان فيكى حاجه ياضنايا قوليلي  
وطمنى قلبي . كارمن ببسمه :- متخافيش انا كويسه  
ومفيش حاجه بس فى حبه ضغط عليا . سلوى :- ربنا  
معاكى يا حبيبتي ويساعدك المهم كلمي "أدهم" يجي  
الواد وحشني بقالي اسبوع مش بشوفه . كارمن بحزن :-  
كلمى انتى ياماما . وخرجت "كارمن" قبل ان تسمع رد  
"سلوى" ودخلت الى غرفتها وجلست على سريرها واخذت  
تفكر با "أدهم" روب... \*فلاش باك لاسبوع فات فى  
شركته "أدهم" \* كارمن بعصبية :- "أدهم" مش بحب  
اتكلم مع حد وميردش عليا ممكن تبصلي . أدهم  
بعصبية وهو ينظر لها :- "كارمن" انا مش عايز افقد  
اعصابى عليكى . كارمن :- طب ممكن اعرف انت  
متعصب ليه ؟ أدهم بعصبية وغيره :- يعنى انتى مش  
عارفه . كارمن بغضب وصوت عالي :- يعنى انا لو اعرف

هسالڪ ليه . ادهم بعصبية وهو يضع يد علي رأسه :-  
"كارمن" وطي صوتك متبقيش غلطانه وكمان تيحي  
تزعقي . كارمن ببكاء :- انا مش عارفه انا عملت ايه .  
ادهم وهو يخط علي المكتب :- يعني ياهانم بقالك  
اسبوع مش بتيحي المكتب وكل ماسالك مش بتيحي  
ليه تقويلي معلش يا دمدوم كنت مع سي خرا "امير"  
كل ماقولك تعالي نخرج سوا تقويلي معلش اصل  
"امير" مش عارف عاوز ايه وكلام فاضي طلما انتي مش  
قد وعدك اشتغلتي معايا ليه بسببك شغلي باظ اجي  
اقولك يا "كارمن" سببي الشغل وانا هجيب سكرتيه  
تاني تزعلي وتقولي لا في الاخر انتي بتخرجي وبتروحي  
وتيجي علي مزاجك بس انا جاي اقولك براحتك واعملي  
اللي انتي عايزه كده كده "اسماء" هترجع الشغل من  
بكرا وياستي شكرا علي تعبك خلي خرا اللي اسمه  
"امير" ينفعك . كارمن ببكاء :- "ادهم" انت بتكلمني  
كده ليه . ادهم بعصبية وهو يمسك ذراعها :- عشان

تعبت منك ومن غبائك انتي والخرا بتاعك اللي اسمه  
"امير" . كارمن بيكاء وهي تدفعه بعيد :- "ادهم" اتكلم  
بحترام احسن وربّي هتشوف وش تاني "لكارمن" . ادهم  
وهو يفقد أعصابه ويمسكها من خصرها :- "كارمن" انتي  
قد اللي انتي عملتي ده ؟ كارمن وهي ترتعش مش  
خوفها وتبكي بشده :- "ادهم" ابعد عني ابعد . اخذ  
"ادهم" يقرب منها اكثر ووضعه قبله علي رقبتها . كارمن  
وهي تضربه بقوه علي وجهه وتدفعته بعيد :- انت قليل  
الادب كنت غبيه لما ... اقولك قله الكلام معاك احسن .  
ذهبت "كارمن" وهي تنهار من البكاء وجلس "ادهم"  
وكان منصدم من تصرفه تجاه "كارمن" هو ليس من  
هؤلاء الشباب ولكن من الواضح ان مشاعره سيطرت  
عليه . \*وعود من الفلاش باك \* فاقت "كارمن" من  
شرودها ووجدت دموعها تنهار علي خديها فاخذت  
تمسح دموعها وتقول لنفسها ..... كارمن وهي تمسح  
دموعها :- كافية عياط يا "كارمن" كنتي غلطانه لما

حببتي واحد زي "ادهم" "امير" هو الشخص المناسب  
ليكي علي الاقل بيحبك بجد وعمره ما اتخطي حدوده  
معاكي دايمًا بيفرحني و قدر في وقت صغير يحبني في .  
وبعد مرور وقت تحدث "كارمن" مع "عليًا" واخبرتها  
بكل شيء وفرحت "عليًا" كثيرا . عليًا بفرحه :- ياربي هي  
دي الاخبار مبروك ياعمري مبروك المهم هننزل نشوف  
الفيستان ونظبط الدنيا . روب... كارمن ببسمه :- ماشي  
ياروحي اتفقنا المهم انا هروح اكلمه واضبط كل حاجه  
واكلمك . عليًا بفرحه :- تمام يا حبيبتي . اغلقت  
"كارمن" الهاتف وتحدث مع "امير" . كارمن ببسمه :-  
الو . امير ببسمه شر :- الوو يا قلبي وحشاني . كارمن  
بخجل :- وانت كمان وحشتني اوي المهم هنزل انا  
وصحبتني نجيب الفيستان . امير بفرحه :- يعني انتي  
وافقتي ؟ كارمن ببسمه :- اه طبعًا وافقت هو انا هلاقي  
احسن منك فين . امير ببسمه انتصار :- واخيرا طب انا  
هاجي معاكم . كارمن ببسمه :- طب ممكن اطلب منك

[illegible]

. وبعد مرور وقت ذهب "امير" الى منزل "كارمن" . امير  
ببسمه :- خدي ياستي الفيزا ايه ودي شبكتك . كارمن  
بفرحه :- ايه بجد . سلوي بفرحه وهي تغزغرت :- الف  
مبروك ياولاد ربنا يهنكم ببعض . كارمن بكسوف :-  
طب احنا ممكن نلبس الدبل دلوقتي وفي الفرع تلبسني  
الشبكة كلها ولا ايه ياماما ؟ سلوى بدموع فرح :- اللي  
انتي شايفه يا حبيبتي . أمير ببسمة :- يبقى اتفقنا  
المهم انا همشي عشان عندي شغل ولو رجعتي في  
كلامك وعايظه توريني الفستان كلميني وهكون عندك في  
ثانيه . كارمن بضحك :- لا مش هغير رأي . امير وهو  
ينظر لسلوي :- طب يرضيكي اللي بنتك بتعمله فيا  
ههههه . سلوى بضحك :- انت وهي انا مليش دعوه  
بيكم هههههههه . وبعد مرور وقت من الحديث والضحك  
ذهب "امير" الي عمله واتت "عليا" وكانت تطير من  
سعادتها واخذت "كارمن" وتوجهوا اكبر اتيليه واختارت  
"كارمن" فستانها وكانت في غايته السعاده . عليا بفرحه



-: واخيرا هحضر فرحك يا عمري انتي . كارمن وهي  
تعانقها -: يخليكي ليا ودايما فرحانه كده عمري  
ماشوفت ولا هشوف صديقه زيكي . عليا وهي تعانقها  
بدموع -: ويخليكي ليا يابت انت دي اختي وعشرة عمري  
. وبعد مرور وقت ذهبت "كارمن" الي منزلها ووجدت  
"ادهم" يجلس مع والدتها . كارمن بصدمه -: "ادهم" ...  
ادهم ببسمه -: مبروك يا "كارمن" ينفع ابقي اخر واحد  
يعرف معاد فرحك . سلوى ببسمه -: "ادهم" حبيب ان  
الفرح يكون عندو في الفيلاه ايه رايك يا حبيبتي .  
ياتري \_\_\_\_\_

هيكون رد "كارمن" ايه ؟ ياتري هتسامح "ادهم" ؟  
وياتري "امير" هيعمل ايه في "كارمن" بعد جوزهم ؟  
وياتري هيكون ايه رد فعل "عليا" لما تعرف ان العريس  
"امير" مش "ادهم" ؟ البارت الثاني عشر هيكون يوم  
الاثنين انشاء الله الساعة ٧ . بقلم مريم هاني روب...  
روب... وبعد مرور وقت ذهبت "كارمن" الي منزلها

ووجدت "ادهم" يجلس مع والدتها . كارمن بصدمه :-  
"ادهم" ... ادهم ببسمة :- مبروك يا "كارمن" ينفع ابقى  
اخر واحد يعرف معاد فرحك . سلوى ببسمة :- "ادهم"  
حبيب ان الفرح يكون عندو في الفيلاه ايه رايك يا حبيبتي .  
كارمن بصدمه :- لا انا مش موافقه . القت "كارمن"  
هذه الكلمات وذهبت الي غرفتها دون الاستماع للجواب .  
سلوى بستغراب :- في ايه يا "ادهم" هو حصل بينكم  
حاجه ؟ ادهم :- مفيش حاجه ياماما بس ممكن ادخلها .  
سلوى بستغراب اكبر :- اكيد يابني اتفضل . ذهب  
"ادهم" وطرق الباب ودخل الي الغرفه دون سماع جواب  
"كارمن" . ادهم ببسمة :- ممكن ادخل . كارمن برفع  
حاجب :- لا بجد مانت دخلت اصلا . ادهم :- طب ممكن  
اقعد . كارمن وهي تدفعه للخارج :- "ادهم" برا مش  
عايزه اشوفك برا . ادهم وهو يمسك يدها ويغلق الباب  
:- اولاً وطى صوتك ثانيا اهدي شويه واقعدي عشان  
نعرف نتكلم . كارمن بعصبية :- "ادهم" ابعد عني

وبلاش تلمسني احسن وربي هتخسرني للابد . ادهم وهو  
يترك يدها :- طب ممكن تقعدي وتسمعي . كارمن  
وهي تجلس علي السرير بدموع :- لا مش عايزه اسمعك  
بقالك اسبوع مش بتتكلم وجاي دلوقتي تقولي اسمعك  
. ادهم وهو يجلس امامها علي قدميه :- انا عارف اني  
زباله وحيوان قولي كل اللي انتي عايزاه بس متزعليش  
مني كانت لحظه ضعف صدقيني وكنت متعصب  
"كارمن" ردي عليا سكوتك هيموتني . كارمن ببكاء :- انا  
مش هعرف اثق فيك تاني انت انت هنت كرامتي . ادهم  
بدموع :- انا معنديش كلام انا عارف اني غلطان سامحيني  
انا اسف غلطه ومش هتتكرر تاني . كارمن تضربه علي  
كتفه ببكاء :- انا مش هقدر ازعل منك اكرت منك كده  
بقي اهون عليك اسبوع متكلمنيش . ادهم ببكاء :-  
تعرفي اني اول مره اعيط ههههههه انا كنت مكسوف منك  
ومكنش عندي عين اتكلم معاكي . كارمن وهي تمسح  
دموعه :- طب ممكن مش تعيط . ادهم بضحك :- ايه

مش تعيط دي ههههههههه . كارمن بدموع وابتسامه :-  
مش بحب حد يتريق علي طريقه كلامي . ادهم وهو  
يمسح دموعها :- وانا مقدرش يافراولتي حقك عليا بجد  
بس انا الصراحه كنت غيران من تصرفاتك مع "امير"  
انتي بجد تعبتي معايا وقبلتي الشغل في وقت انتي  
كنت محتاجه اللي يسعدك مش اللي تسعدي حقك  
عليا . روب... كارمن ببسمه :- وانت تغير منه ليه  
يعني ؟ ادهم ببسمه :- اختي وبغير عليها عندك  
اعتراض ؟ كارمن :- اختك ماشي وانا خلاص نسيت كل  
حاجه ومش زعلانه بس اوعدني انك متعملش كده تاني .  
ادهم بفرحه :- اوعدك طبعا ده انتي كنتي وحشاني اوي  
طب انا عايز احضنك ينفع ؟ كارمن وهي تعانقه بدموع  
:- وانت كنت وحشني اكثر بكتير . ادهم بضحك :- انا  
حاسس ان في مايه بتنزل علي رقبتني ممكن تقفلي  
الحنفية . كارمن وهي تبتعد بضحك :- ههههههههه والله  
وحشني هزارك وكلامك . ادهم ببسمه :- اوعدك اني

هكون معاكي علطول المهم انا عايز اعمل فرحك في  
الفيلاه عندي ايه رايك ؟ كارمن :- طب احنا هنعملها في  
قاعه احسن . ادهم :- يابنتي الفيلاه كبيره والناس كلها  
دلوقتي بتعمل الافراح في فلل فاسمعي الكلام . كارمن  
:- انا عن نفسي تمام بس لازم اشوف "امير" . ادهم وهو  
يحاول ان يخفي حزنه :- تمام المهم انا هطلع للماما  
اقعد معها شويه . وبلفعل خرج "ادهم" ليجلس مع  
"سلوى" وفي احد المطاعم كان يجلس "امير" و "هنا" .  
هنا :- "امير" انا مش موافقه علي اللي انت عاوز تعمله  
في "كارمن" دي بنت طيبه بجد افهمني . امير بعصبية :-  
وده من امتي ياست "هنا" ؟ هنا بيبكاء :- انا تعبت انا  
بحبك ومش هقدر اشوفك مع بنت تاني افهم ابوس  
ايدك يحرق ابو الفلوس اللي تعمل كده . امير بعصبية  
:- "هنا" اهدي وبلاش غباء "كارمن" دي كنز ومينفعش  
يضيع افهي بقي . هنا وهي تقف وترفع اصبعها في وجه  
"امير" :- "امير" انا تعبت منك اعمل اللي انت شايفه

بس خليك عارف انك بتاعي لوحدي . ذهبت "هنا" دون  
ان تسمع لجواب "امير" امير:- هي البنات اتجننت ولا  
ايه . قطع حديثه اتصال من "كارمن" . كارمن ببسمه :-  
الو . امير:- ايه يا حبيبتي عامله ايه ؟ كارمن :- الحمد  
الله وانت ؟ امير:- تمام قوليلي جبتي الفستان ؟  
كارمن :- دايمًا يارب اه عجبني واحد بس لسه محتاج  
يتظبط المهم عايزه اقولك حاجه . امير ببسمه :- ده انتي  
هتكوني اجمل عروسه .... قولي . كارمن ببسمه :-  
ميرسي "ادهم" كان حبيب ان الفرحة يكون في الفيلاه  
عندو ايه رايك . امير بتفكير :- اشمعنا يعني منعمله في  
قاعه . كارمن :- اصلا الناس كلها دلوقتي بتعمل افرحها  
في فلل فهو كان حبيب وكده انت شايف ايه ؟ امير:-  
اممم خلاص ياكرومتي انا موافق . روب... كارمن  
بفرحه :- اشطات يا حبيبي انا هقوله . أمير:- تمام المهم  
عندي كام ملف لازم ابص عليهم اخلص وهكلمك .  
كارمن :- خلاص تمام ربنا معاك باي . امير بعد إغلاق

الهاتف :- واللهي "ادهم" ده وفر عليا فلوس كثير  
ههههههههه . ذهبت "كارمن" وأخبرت "سلوى" و "ادهم"  
وفرحة كثيرا بهذا الخبر وبعد مرور وقت من الحديث  
ذهب "ادهم" وذهبت "كارمن" الي غرفتها وتحدث مع  
"عليا" . كارمن :- الووو . عليا :- انتي لسه صاحيه  
هههههههه . كارمن بضحك :- وانا من امتي بنام بدري  
المهم عندي خبر حلو . عليا بفرحه :- قولي قولي . كارمن  
:- هنعمل الفرحة في فيلاه "ادهم" . عليا بفرحه :- ايوا  
بقي ربنا يسعدك دايمًا واشوفك احسن واحده في العالم  
. كارمن بفرحه :- يخليكي ليا ياعمري المهم روعي نامي  
وانا هروح اكلهم "ادهم" . عليا ببسمه :- ماشي ياعم  
ماشي هههههه . وبلفعل اغلقت "كارمن" الهاتف وتحدث  
مع "ادهم" حتي تملك النوم منهم وذهب كل من الي  
سريده وبعد مرور أيام من التجهيزات اتىء واخيرا موعد  
الزفاف وذهب كل من "سلوي" و "عليا" و "رغد" الي  
فيلاه "ادهم" عليا :- "كارمن" خلاصي اكل بقي الساعه

[illegible]



جاي . ادهم :- اه بس حصلت مشكله في الطايره عشان  
كده مش هيعرف يكون موجود ومش معه شريحه  
يتوصل بيها هو كلمني من تليفون واحد غريب واحنا كنا  
هنفاجئك . كارمن :- امممممم بقي كده طب هو كويسه  
حصله حاجه . ادهم :- متخافيش هو كويس ماما عايزك  
في حاجه وانتي جهزي نفسك . خرجت "سلوي" و  
"ادهم" الي الحقيقه . ادهم :- انا اسف علي كل الكلام ده  
بس وانا جاي اشوف "كارمن" سمعت كل حاجه .  
سلوى وهي تعانقه ببكاء :- انا مش عارفه اقولك ايه انت  
نقذتني . ادهم :- وحياتي اهدي شويه كل حاجه عدت  
علي خير . قطع حديثهم دخول "رغد" . رغد :- هنفضل  
نكذب لحد امتي علي "كارمن" كل ما الكدبه كبرت كل  
ما هيكون صعب نقول الحقيقه . ادهم بدهشه :- بنتك  
دي صغيره لكن مشاء الله دماغها توزن بلد . سلوى :-  
هي عندها حق يا "ادهم" . ادهم :- ممكن نوقف تفكير  
في اي حاجه ونعدي اليوم . وبعد مرور وقت ارتدت

"كارمن" فستانها الراقي والجذاب الذي يرسم تفاصيلها  
وكانت في غايه الجمال . عليا باعجاب :- قمر يا "كارمن"  
والميك اب تحفه قمر اوي . كارمن بفرحه :- بجد شكلي  
حلو . عليا بدموع :- والله انا معنديش كلام يوصف  
جمالك "ادهم" هيتجنن لما يشوفك . كارمن بستغراب  
:- وليه مش "امير" . عليا بصدمه :- "امير" مين واللي  
فكرك بي ؟ كارمن بضحك :- انتي غبيه يابت انا هتجوز  
"امير" . عليا بصدمه اكبر :- احي مش فاهمه يعني  
قصدا ان العريس "امير" مش "ادهم" .

اولا اسفه \_\_\_\_\_

علي تاخير البارت واسفه انه صغير النهارده ومفيش  
احداث كتير بس البارت الجاي هيكون في احداث اكثر .  
سوء التفاهم اللي كان عند "عليا" اتحل ياتري هتعمل  
ايه ؟ وليه "ادهم" عمل الفرحة في الفيلا ؟ وياتري "هنا"  
هتستحمل ؟ وياتري "كارمن" هيكون ايه رد فعلها لما  
تكتشف كل الكذب اللي عايشه في . البارت الثالث عشر

هيكون يوم الاربعاء إنشاء الله . بقلم مريم هاني روب...  
روب... وبعد مرور وقت ارتدت "كارمن" فستانها الراقى  
والجذاب الذي يرسم تفاصيلها وكانت في غايه الجمال .  
عليا باعجاب :- قمر يا "كارمن" والميك اب تحفه قمر  
اوي . كارمن بفرحه :- بجد شكلي حلو . عليا بدموع :-  
والله انا معنديش كلام يوصف جمالك "ادهم" هيتجنن  
لما يشوفك . كارمن بستغراب :- وليه مش "امير" .  
عليا بصدمه :- "امير" مين واللي فكرك بي ؟ كارمن  
بضحك :- انتي غبيه يابت انا هتجوز "امير" . عليا  
بصدمه اكبر :- احي مش فاهمه يعني قصدك ان  
العريس "امير" مش "ادهم" . كارمن بضحك :- يعني  
انتي كل ده مفكره اني هتجوز "ادهم" مش "امير" . عليا  
بصدمه :- مش فاهمه حاجه طب انتي تعرفي ان "امير"  
كان خطيبك قبل الحادثه ؟ كارمن ببسمه :- اه عرفت  
بصي انا مكنتش فاكراه اصلا بس هو كلام ماما واتعرفنا  
علي بعض وهو بجد شخص كويس ويحبني واي حد

مكانه كان مش هيكمل تخيلي معايا كده انك كنتي  
مرتبطه بشخص وفقد الذاكرة اللي يجبرك انتي ترجعي  
ليه تاني وتفكري بنفسك وتحبي فيكي "امير" مكنش  
مجبور انه يرجع بس هو عشان بيحبني حاول كتير عشان  
نكون سوا فاهمه . عليا بصدمه :- انتي مش فاكهه  
"امير" عمل معاكي ايه ؟ كارمن بستغراب :- عامل ايه  
مش فاكهه ؟ عليا ببسمه خوف :- ولا حاجه بس "ادهم"  
فين ؟ كارمن بستغراب :- برا بس ليه بتسالي ؟ عليا  
بتوتر :- ولا حاجه بس كنت عايزه اقله علي شويه  
حاجات ناقصه . وبلفعل خرجت "عليا" من الغرفه  
واخذت تبحث عن "ادهم" . عليا بتوتر :- طنط هو  
"ادهم" فين ؟ سلوى بستغراب :- هتلاقي في الجنينه برا  
ليه في حاجه ؟ عليا :- لا مفيش بس في حاجات ناقصه  
هقوله عليها عن ازنك . سلوى :- استني طيب ايه اللي  
ناقص .... والله البت دي شكلها اتجننت . عليا وهي  
تلتقط انفاسها :- "ادهم" انا عاوزك في حاجه مهمه .

ادهم بستغراب :- انتي "عليا" مش كده ؟ عليا وهي  
ترفع حاجبها :- يعني بقولك عايزك في حاجه مهمه وانت  
بتتعرف ولهي هنشل . ادهم بضحك :- ههههه اسف في  
عايزاني في ايه ؟ عليا بدموع خوف :- "ادهم" "كارمن"  
مش فاكركه "امير" عامل ايه قبل الحادته . ادهم  
بستغراب :- اهدي انا مش فاهم حاجه هو عامل ايه ؟  
عليا بعياط :- قبل الحادته بفتريه احنا سمعنا "امير"  
بيتكلم مع بنت اسمها "هنا" علي تليفونه وكان بيقلها  
ان الخطه ماشيه تمام وانه قدر يوقع "كارمن" في حبه  
وبعد مسمعنا الكلام ده استغربنا اوي وفضلنا مراقبينه  
لحد مادخل مطعم واحنا واقفنا من بعيد وسمعنا كل  
حاجه. روب... (فلاش باك في احد المطاعم ) كان  
يجلس كل من "امير" و "هنا" علي احد الطاومات . هنا  
بعصبية :- انا مش هخلي الجوازه دي تكمل انت فاهم .  
امير بعصبية :- "هنا" افهمي "كارمن" دي كنز وانا هاخذ  
كل فلوسها وارميها في الشارع وهنتقم من ابوها . هنا

ببسمه شر :- اذا كان كده ماشي بس انا مش هخليك  
تقعّد في نفس البيت معها . امير وهو يقبل يدها :- ده  
انتي تؤمّريني وانا انفذ . (عوده من الفلاش باك) ادهم  
بعصبية :- يعني "هنا" دي بتكون حبيبت "امير" . عليا  
ببكاء :- صح . ادهم بستغراب :- طب ازاي ماما  
"سلوي" متعرفش حاجه . عليا ببكاء :- ما بعد ما  
"كارمن" رمت في وشه الدبله قررنا نخبي الموضوع علي  
طنط وعمو لان كان في مشاكل كثير في الشركه وساعتها  
"امير" سافر وتقريبا "كارمن" مقالتش حاجه لحد  
دلوقتي ابوس ايدك يا "ادهم" اتصرف "امير" ده شخص  
مش كويس هي لما قالتلي علي الخطوبه انا افكرت  
انك انت اللي هتخطبها لان "كارمن" بتحبك . ادهم  
بصدمه :- "كارمن" بتحبني !!!! عليا وهي مازالت تبكي  
:- ايوا يا "ادهم" المهم هنعمل ايه مع "امير" ؟ ادهم  
بغضب :- ده انا هقتله . عليا ببكاء وهي تمسك يده :-  
ابوس ايدك اهداء احنا لازم نتصرف بعقل عشان

"كارمن". ادهم بتذكير :- اه صح انا كنت قاعد في مطعم  
وشوفت "امير" وهو بيحضن بنت وصورتهم اخرج  
الهاتف ... بصي كده . عليا بصدمه :- هي دي "هنا" بس  
انت ليه مقولتش "لكارمن" ؟ ادهم بعصبية :- ماانا  
كنت بحظرها كتير وحاولت كتير ابعدهم لكن هي كان  
عنيدة بس مكنتش ينفع اوريها الصورة انتي فهماني .  
عليا وهي تجلس وتضع يدها علي وجهها :- طب هنعمل  
ايه دلوقتي كلها كام ساعه والفرح بيدأ . ادهم :- احنا  
معندناش غير حل واحد . عليا وهي تقف :- الحقني بي .  
ادهم :- انتي تعرفي فين بيت "هنا" ؟ عليا :- ايوا انا  
عرفه لاني اوقات كنت براقبها وعرفت انها بتشتغل  
عارضه ازياء . ادهم ببسمة :- طب حلو اوي يلا بينا  
وهقولك كل حاجه علي الطريق . وقبل ان يذهبوا  
قطعهم دخول "سلوى" . سلوى بستغراب :- انتم  
رايحين فين ؟ ادهم بتوتر :- في حاجات لازم نشتريها بس  
بلاش تبدي باي حاجه غير لما اجي انا و "عليا" . وذهب

"ادهم" قبل ان يسمع جواب "سلوى" . سلوى بخوف :-  
انا مش فاهمه حاجه يارب استرها . ادهم وهو يقود  
السيارة :- بصي قبل ماندخل عند "هنا" شغلي  
التسجيل اتفقنا عشان يكون معانا دليل . روب...  
عليا :- حاضر بس انت ناوي علي ايه ؟ ادهم بتفكير :-  
انا واثق انها مش هتتكلم بسهولة بس احنا لازم نهددها .  
عليا :- والتهديد هيكون قتل "امير" لو متكلمتش .  
ادهم ببسمة :- باضبط كده بس لازم نهداء عشان كل  
حاجه تمشي زي ما احنا عاوزين . وبعد مرور وقت ذهبوا  
الي منزل "هنا" واخذ "ادهم" يطرق الباب . ادهم ببسمة  
:- ممكن ادخل ؟ هنا بستغراب :- حضرتكم مين.  
دفاعها "ادهم" الي الداخل وقامت "عليا" بقفل الباب .  
ادهم بعصبية :- بصي بقي انتي لو مجتيش معايا  
دلوقتي واعترفتي علي "امير" لهكون قتلك حبيبي  
القلب . هنا بخوف :- انا مش فاهمه حاجه اعترف علي  
ايه . عليا وهو تمسكها مش شعرها :- لا بقولك ايه انا



مجنونه وممكن اقتلك انتي هتستعبطي . ادهم وهو  
يفك يد "عليا" :- اهدي يا "عليا" هي شطره وهتيجي  
تقول علي كل حاجه . هنا ببكاء :- انا مش عارفه انتم  
بتتكلمو علي ايه . ادهم بعصبية :- بنتكلم علي  
"كارمن" عارفها اللي الخرا حبيبتك عاوز يتجوزها ويسرق  
فلوسها . في فيلاه "ادهم" كارمن بستغراب :- ماما هو  
"ادهم" و "عليا" فين ؟ سلوى :- ولهي يابنتي مش  
عارفه هما قالوا انهم هيحبوا حاجات . كارمن بحزن :-  
ياماما كلها شويه و "امير" هيجي والناس بدات تيجي  
وانا قاعده لوحدي . رغد وهي تمثل الحزن :- امال انا  
بعمل ايه . كارمن وهي تعانقها :- ياروحي انتي بس انا  
كنت حبه انهم يكونوا معايا . سلوى ببسمه :- اهدي يا  
"كارمن" هما مش هيتاخره اكيد . في منزل "هنا" هنا  
ببكاء :- انا مش هنكر اني بحب الفلوس بس "كارمن"  
كانت صعبانه عليا واطكلمت مع "امير" كتير انه يوقف  
اللعبه دي لكن هو كان مُصر انه يكمل . ادهم بستغراب

من حدثها :- طب وانتى مبعديتش عنه ليه ؟ هنا ببكاء  
:- عشان للأسف بحبه . عليا ببكاء :- طب ساعدينا ننقذ  
"كارمن" وحياه اغلي حاجه عندك "كارمن" مش  
هتستحمل اللي الخرا ده هيعمله . وبعد مرور وقت من  
الحديث وصلوا الي فيلاه "ادهم" . سلوى بعصبية :- انتم  
كنتوا فين كل ده . ادهم :- ماما معلش واقفي كل حاجه  
وخدي "كارمن" واطلعي الاوضه . سلوى بخضه :- في ايه  
يا بني ؟ ادهم بجديه :- معلش ياماما اسمعي مني .  
وبعد مرور وقت دخل كل منهم الي الغرفه وكأنه في غايه  
الصدمه من تصرف "ادهم" وبعد مرور دقائق من  
دخولهم دخلت "هنا" . روب... كارمن بستغراب :- انتى  
مين ؟ هنا بخوف :- ممكن نقعد نتكلم . كارمن ببسمه  
:- اكيد . هنا وهي تتملك خوفها :- اسمي "هنا" انا  
حبيبته "امير" . كارمن وهي تقف بصدمه :- انتى عبيطه  
حبيبته مين ؟ سلوى بخوف :- انتى بتقولي ايه يابنتى ؟  
ادهم :- ممكن تهدو شويه كملي يا "هنا" . هنا وهي

تمسك يد "كارمن" :- عشان خاطري اقعدني واسمعيني  
للاخر وانا معايا دليل لكلامي . وبلفعل اخرجت "هنا"  
الكثير من الصور والفيديوهات والتسجيلات التي كانت  
تسجلها "لامير" . كارمن ببكاء واستغراب :- منين انتي  
بتحبي ومنين انتي مسجلاله . هنا ببكاء :- انا مازالت  
بحبه لكن انا في اخر فتره بدات اخاف منه فكان لازم  
اعمل احطياتي عشان لو غدر بيا انا قولتلك كل الحقيقة  
سامحيني انا ندمت علي كل اللي عاملته . كارمن ببكاء  
:- "أدهم" انت تعرف الكلام ده من امتي ؟ ادهم وهو  
يعانقها :- اهدي عشان خاطري انا لسه عارف النهارده .  
عليا ببكاء :- انتي لما قولتلي علي الخطوبه انا افكرت  
ان "ادهم" هو اللي هيخطبك مش اللي اسمه "امير" .  
سلوى ببكاء :- طب ليه يا "عليا" متكلمتيش معايا  
وقولتلي . عليا :- ولهي ياطنط انا كنت خايفه علي  
"كارمن" وانا مكنش قدامي غير "ادهم" لاني كنت واثقه  
انه هيعرف يتصرف . هنا بدموع :- سامحيني يا "كارمن"

. كارمن بيبكاء :- اسمح مين ولا مين انت المفروض  
اعمل ايه دلوقتي . ابعدها ادهم من احضانه :- انتي  
المفروض تمسحي دموعك دي وتكلمي "امير" وخلي  
يجي هنا واحنا هنستخبي و ..... كارمن ببسمة :- الو .  
امير بزهق :- انتي فين انا زهقت . كارمن وهي تحاول  
ان تخفي خوفها :- اطلع الدور الثاني وادخل اول اوضه  
عايزه اتكلم معاك شويه . امير ببسمه :- وانتي  
مستعجله ليه بس . كارمن :- " امير" بطل قله ادب  
واتطلع عايزه اتكلم معاك . وبلفعل ذهب "امير" الي  
الغرفه ووجدها تجلس علي السرير . امير بنظره اعجاب  
:- ايه القمر ده بس مالك زعلانه ليه ؟ كارمن بدموع :-  
انا بكره ماما اوي . امير بستغراب :- في ايه اللي حصل ؟  
كارمن بيبكاء :- انا اكتشفت ان ماما كاتبه كل فلوسنا  
باسم "رغد" واول ماتكمل السن القانوني هيكون ليها  
حق السلطة في الفلوس ومش كاتبه ليا حاجه . امير  
بصدمه :- ازاي ازاي طب هاتي الورقه دي وانا هرفع عليها

قاضيہ بصي انا هلغي الفرخ لحد كل حاجه تتحل  
وتاخدي حقك فهماني . شعرت "كارمن" بضيق في  
صدرها وقمت بضرب "امير" . كارمن ببكاء وضحك :-  
واخيرا ظهرت علي حقيقتك انت شايفني مجنونه عشان  
اتجوز من واحد غبي زيك انا بكرهك . امير بغضب :-  
انتي ازاي تتجريء وتعملي كده انتي مجنونة ده انا  
هعملك درس عمرك ماخدي . خرج كل من "ادهم" و  
"سلوي" و "عليا" من وراء الستار . امير بدهشه :- انا  
شايف انكم عصابه بقي . ادهم وهو يضرب "امير" :-  
انت ليه عملت كده رد عليا ؟ امير بضحك :- عشان  
الفلوس انت متخيل اني ممكن احب واحده هبله زي  
"كارمن" دي . ولم يكمل "امير" حديثه ووجد ضربه  
قويه من "ادهم" . ادهم بغضب :- اخرس بقي . امير  
بضحك :- بس طلعتي سهله اوي يا "كارمن" واي حد  
يقدر يضحك عليكي وجيتي بسهوله من غير اي تعب .  
حدث شجار قوي بين "ادهم" و"امير" وكانت "كارمن"

تنهار في احضان "عليا" من البكاء وكانت "سلوي" تقف في حاله صدمه وبعد ان اتت الشرطه اكتشفوا ان "امير" مجرم خطير وكان ينتحل شخصيات كثيرة حتي يقوم بخداع الفتيات و يتزوجهم ويسرق اموالهم ويعتدي عليهم وبلفعل تم القبض عليه وانتهاء الزفاف .

ياتري ايه -----

اللي هيحصل في "كارمن" عرفت اول كدبه ولسه الباقي .  
ياتري "ادهم" هيعترف بحبه ؟ وياتري نهايه الروايه ايه ؟  
البارت الرابع عشر يوم الجمعة إنشاء الله بقلم مريم  
هاني روب... روب... حدث شجار قوي بين  
"ادهم" و"امير" وكانت "كارمن" تنهار في احضان "عليا"  
من البكاء وكانت "سلوي" تقف في حاله صدمه وبعد ان  
اتت الشرطه اكتشفوا ان "امير" مجرم خطير وكان  
ينتحل شخصيات كثيرة حتي يقوم بخداع الفتيات و  
يتزوجهم ويسرق اموالهم ويعتدي عليهم وبلفعل تم  
القبض عليه وانتهاء الزفاف . وبعد مرور وقت جلست

"كارمن" وهي تبكي بهستريه . كارمن وهي تصرخ ببكاء  
:- انا عايزه افهم انا ليه بيحصل معايا كده انا حقيقي  
تعبت انا ليه غبيه كده ليه بنخدع في الناس وليه بصدقهم  
ليه شايفه الكل حلو ليه مش بعرف اشوف في الناس  
عيوب حد يرد عليا . ادهم وهو يعانقها :- اهدي عشان  
خاطري انتي بتشوفي الناس كده عشان انتي حد نضيف  
من جوا حد ميعرفش يكره ولا يعرف يظن ظن وحش في  
حد . عليا وهي تقترب من "كارمن" :- يا حبيبي اهدي  
ابتلاء وعدا وربنا بيعلمنا عشان ناخذ بالناس من الجاي  
اشكري ربنا انك موقعتيش في الخطه السخيفه دي .  
سلوى وهي تبكي :- خلاص يا حبيبي متعمليش في  
نفسك كده الحمد لله اننا خلصناه منه بس الغلط مش  
عليكي يا ضايع الغلط عليا اني معرفتش الكلب ده علي  
حقيقته . كارمن ببكاء وهي تبتعد عن "ادهم" :- شكرا  
بجد انكم معايا وانكم مش بتكذبوا عليا وانكم في ضهري  
. لم تتحمل "سلوى" هذا الحديث فهي تخفي الكثير

عن "كارمن" فخرجت من الغرفة سريعا وخلفها "عليا".

كارمن بصوت منبوح :- "ادهم" هي ماما خرجت ليه ؟

ادهم وهو يقبل راسها :- معلى يا حبيبتي بس صعب عليها تشوفك كده . كارمن ببكاء :- انا حاسه اني

موجوعه اوي . ادهم وهو يضمها الي صدره :- سلامتكم من الوجد اهدي واشكري ربنا ان الموضوع اتحل وانا

اوعدك اني هخلي يتعذب ليل ونهار بس سيبك انا مبسوط . كارمن وهي تبتعد عنه بستغراب :- مبسوط ليه ؟ ادهم بغمزه :- اصل عرفت ان في واحده بتحبني .

كارمن بغيره وصوت منيوح :- "اسماء" صح مش انت كنت معجب بيها . ادهم بضحك :- هههههههه انتي مفكره اني كنت معجب "باسماء" ؟ كارمن بدموع :- اه .

ادهم ببسمه حب :- هتعرفي كل حاجه في وقتها يافراولتي . كارمن بفضول :- لا عايزه اعرف دلوقتي .

ادهم ببسمه :- انتي تعبانة ولازم ترتاحي واحنا مش هنطير من بعض . كارمن وهي تعانقه بدموع :- اوعي



تبعد عني . اخذ "ادهم" يضمها اليه اكثر :- وانا عمري  
ما هبعد عنك يااجمل ماشوقت . كارمن وهي تحاول ان  
تبتعد بخجل :- وعد يادمدموم . ادهم وهو يقربها :- وعد  
ياقلب دمدوم . روب... كارمن ببسمة وخجل :- طب  
ابعد بقي انت مصدقت . ادهم :- بصراحه اه انا بحب  
حضنك اوي وبستريح في انا مش اقدر ابعد انا بعشق  
وجودك . تحول وجه "كارمن" الي اللون الاحمر الذي  
اشبه بالفراوله . كارمن وهي تدفعه بخجل :- علي فكرة  
كده عيب المهم انا لازم اروح . أدهم بنفي :- تروحي فين  
انتم قاعدين عندي النهارده مفيش نقاش انا هقول لماما  
. كارمن بكسوف :- صدقني مش هينفع وكمان انا لازم  
اغير الفستان لاني حاسه بنفسي هينقطع . ادهم بحب  
:- بعيد الشر عنك . تركها "أدهم" واتجه الي الدولار  
وأخرج بنطلون اسود وتيشرت رمادي واخذهم واتجه الي  
"كارمن" . ادهم ببسمة :- البسي دول . كارمن بضحك  
:- مستحيل مش هينفع . ادهم بجديه :- "كارمن" قولي

حاضر احسن البسك انا وخلي بالك انا بتكلم جد .  
كارمن بخضه :- لا لا انا هلبسهم لوحدي بس دول  
واسعين اوي . ادهم بضحك :- قدي بيهم يومك وخدي  
راحتك المهم انا هطلع اشوف ماما وعلفكره "عليا"  
صديقه كويسه وبتحبك . كارمن بدموع :- "عليا" دي  
توامي واختي وروحي مفيش كلام يوصف حبنا لبعض  
دايما بتكون في ضهري . اقرب "ادهم" وقبل رأسها  
ومسح دموعها . ادهم ببسمه :- انا مش عايز اشوف  
العيون دي فيها دموع . كارمن ببسمه حب :- يخليك ليا  
يا بابي . ادهم بفرحه من تلك الكلمة التي تاخذ قلبه :-  
ويخليكي ليا يا قلب بابي . خرج "ادهم" من الغرفة وهبط  
الي الاسفل ووجد "سلوي" وهي تبكي وكانت "عليا"  
تجلس بجانها . عليا :- يا حبيبتي اهدي مش كده .  
سلوي ببكاء :- "كارمن" مفكره اننا مش بنخبي عليها  
حاجه واننا دايما معها واحنا ..... قطع حديثها "ادهم" .  
ادهم وهو يجلس تحت قدميها :- ياامي احنا لما خينا

علي "كارمن" مكنش قصدنا نضحك عليها او نوجعها  
بالعكس احنا عملنا كده عشان صحتها . سلوى بيكاء :-  
في الاخر اسمها كده يابني احنا لازم نقول الحقيقة مش  
هينفع نسكت اكثر من كده . عليا بدموع :- ايوا يا  
"ادهم" احنا لازم نقول "لكارمن" كل حاجة لان كل ما  
الكذب طالت كل ما الوجد بقي اكبر . ادهم بتفهم :-  
فاهم بس لازم نستنى شويه بعد كده هنقولها كل حاجة  
واحدة واحدة عشان صحتها وكمان هي لسه خارج من  
صدمه . عليا :- عندك حق وكمان "كارمن" من النوع  
اللي بيكتم الوجد ودايما بتظاهر بالقوه . ادهم :- للأسف  
عارف المهم انا بجد بشكرك علي اللي عملتي النهارده .  
روب... عليا :- انا معملتش حاجة "كارمن" دي حته مني  
واللي يجي عليها انا اموته . سلوى وهي تمسح دموعها  
ببسمه :- ربنا يخليكم لبعض يابنتي . عليا ببسمه :-  
يارب ياطنط المهم انا لازم اشوف "كارمن" عشان الحق  
امشي عشان الوقت اتاخر . ادهم :- خليكي قاعده معانا

وامشي الصبح . عليا :- صدقني صعب لازم اروح عشان  
بابا وماما ماينفعش يكونوا لوحدهم . سلوى ببسمه :-  
ربنا يخليكي ليهم يا حبيبتي اطلعي شوفيها وصحي  
"رغد" عشان احنا كمان نمشي . ادهم بجديه :- تمشي  
فين يا حبيبتي انتي قاعده معايا النهارده وحياتي بلاش  
ترفض الفيلاه كبيره وانا قاعد لوحدي وكمان الوقت اتاخر  
عشان خاطري خليك بلاش ترفضي . واخذ "ادهم"  
يترجها مثل الطفل الصغير . سلوى بتردد :- لا يا حبيبي  
مش هينفع وكمان انت لازم تستريح . ادهم :- يامي  
يا حبيبتي بلاش تحسسيني اني غريب عنكم اسمعي  
الكلام مجتش من يوم . عليا :- ايوا ياطنط "ادهم" عندو  
حق اقعدوا النهارده لان "كارمن" أكيد تعبانه بس هي  
مستحيل تبين ده فخليكي هنا وامشي بكرة . سلوى :-  
والهي يا ولاد مش عارفه اقول ايه بس ماشي . ادهم  
بفرحه واخذ يقبل يدها :- يخليكي ليا ياست الكل .  
سلوى ببسمه :- ويخليك ليا يا ضاايا . وبعد مرور وقت

[illegible]

[illegible]

صوت طرق الباب . كارمن وهي تبتعد عن "عليا" :-  
اتفضل . ادهم ببسمه وهي يحمل العصير :- معلى  
قطعت حديثكم بس يلا كفاهيه كلام واشربوا عصير . عليا  
ببسمه :- تسلم ايديك بس انا حقيقي مش قادره ولازم  
امشي . ادهم :- مفيش حاجه اسمها مش قادره اشربي  
وامشي وده عصير فراوله . كارمن بضحك :- ايوا يا  
"عليا" اشربي فراوله هههههههههه . ادهم بضحك :-  
ههههههههههه ايوا يا "عليا" يلا . عليا بستغراب :- هو في ايه ؟  
ادهم بضحك :- انتي خوفتي كده ليه ههههههههههههههه .  
عليا :- مانا مش هشرب غير لما اعرف في ايه ؟ كارمن  
بضحك :- اصل "ادهم" دايم بيقولي يافراولتي ههههه  
بس . عليا بضحك :- ايوا ياعم ههههههههه . وبعد مرور  
وقت من الحديث والضحك ذهبت "عليا" وقام سائق  
"ادهم" بتوصيلها الي منزلها وجلس "ادهم" امام "كارمن"  
. ادهم ببسمه :- عامله ايه دلوقتي ؟ كارمن ببسمه :-  
اهو كويسه بجد ربنا يخليك ليا انت وعليا طلعتوني من

المود بجد . ادهم ببسمه :- ويخليكي ليا يافراولتي .  
كارمن بخجل :- مش عارفه ارد هههههه اه صح هي  
ماما مجتش تشوفني ليه ؟ ادهم ببسمه :- راحت تغير  
لبسها وهتيجي تشوفك . كان "ادهم" يحاول ان يخفي  
ضحكته لكنه فشل . كارمن بستغراب :- مالك بتضحك  
علي ايه ؟ ادهم بضحك :- شكلك تحفه في اللبس  
الصراحه ههههههههه . كارمن وهي تضربه :- انت بتتريق  
صح . ادهم بضحك :- انتي طلعتي رفيعة اوي  
ههههههههههههه . قطعتهم دخول "سلوي" سلوى بضحك  
:- مكذبش لما قولت انكم توم وجيري ههههههه . كارمن  
وهي تقوس شفيتها مثل الاطفال :- ياماما بيتريق علي  
شكلي . سلوى بضحك :- وانتي ايه اللي لبسك كده  
ههههههههههه ؟ كارمن وهي تضع يدها غي خصرها :- ماانا  
مكنش هعرف انام في الفستان عشان كده اطريت البس  
من هدوم الأستاذ . ادهم بضحك :- بس ده واكل منك  
حته ههههههههههههه . سلوى بضحك :- بس ياواد



هههههههه المهم انتي كويسه ياعمري ؟ كارمن ببسمه  
:- طول ما انتم معايا انا هكون كويسه . و طال الحديث  
والضحك بينهم واخذ النوم يملك منهم . سلوى بتعب  
:- يلا يا حبيبتي ارتاحي شويه وانا هقوم انام . كارمن  
بتعب :- حاضر يا حبيبتي "ادهم" انت هتنام فين ؟ ادهم  
ببسمه تعب :- يابتي في اوضتين تاني . كارمن بستغراب  
:- ايه ده ازاي . ادهم بضحك :- تصميم الفيلاه غريب  
شويه هههههههه رياحي انتي وبكرا نلف في الفيلاه شويه  
. كارمن ببسمه :- اشطات يلا تصبحوا علي خير . ذهب  
كل منهم الي النوم وبعد تفكير طويل قرر "ادهم" ان يخبر  
"كارمن" بكل شيء قرار ان يخبرها بعشقه لها وبوفاة  
والدها وانه السبب في ذلك الحادث .

اسفه \_\_\_\_\_

علي تاخير البارت "ادهم" قرار يعترف بكل حاجه بس  
ياتري ايه اللي هيحصل في "كارمن" ؟ ياتري الروايه  
هتخلص علي كده ؟ ياتري "سلوي" هتسامح "ادهم" ؟

احداث كتر جايه مين متشوق للنهايه ؟ ممكن ندوس  
علي نجمه التصويت وعايظه اسمع رايكم في الروايه .  
انشاء الله هنزل بارت بكرا بقلم مريم هاني روب...  
روب... روب... روب... روب... روب... روب...  
روب... ذهب كل منهم الي النوم وبعد تفكير  
طويل قرر "ادهم" ان يخبر "كارمن" بكل شيء قرار ان  
يخبرها بعشقه لها وبوفاة والدها وانه السبب في ذلك  
الحادث . وبعد مرور وقت علي تلك الليلة اتى الصباح  
وهو يعلن بدايه جديده علي ابطلنا بدايه تحمل القليل  
من الكذب والكثير من الحب والعشق والكثير من  
الأحداث وبعد مرور وقت من شروق الشمس استيقظ  
ابطالنا وكان "ادهم" في الحديقته يقوم تمارينه الصباحية  
وهو يرتدي ثياب الرياضة التي تظهر مفاتن جسده  
وكانت "كارمن" تاخذ حماما و "سلوى" تحضر الطعام و  
كانت "رغد" تجلس لمشاهده احد الأفلام . كارمن ببسمه  
وهي تتجه "لادهم" :- يا صباح الخير . ادهم ببسمه وهو

ينشف وجه :- يا صباح الفل علي فراولتي عامل ايه ؟  
كارمن وهي تنظر للارض بخجل :- الحمد لله انت  
اخبارك ايه . ادهم بستغراب :- ههههههههه انتي قلبتي  
شكل الفراوله كده ليه هي في حاجه واقعه منك ؟  
كارمن وهي تنظر له بتسغراب :- لا ليه ؟ ادهم بضحك  
:- اصلك من ساعات مجيتي وانتي باصه في الارض .  
كارمن بخجل :- اصل اصل . ادهم بستغراب :- مالك  
يابنتي ؟ كانت "كارمن" تشعر بالخجل لانه كان يرتدي  
سترة بدون أكمام وكانت بالون الاسود و تظهر عضلاته .  
كارمن بكسوف :- احمممم احمممم اصل بصراحه  
مكسوفه ابص عليك وانت لابس كده . ادهم بضحك :-  
ههههههههههه هو انا عريان . كارمن وهي تنظر للارض :-  
لا بس بس بقولك ايه انا هروح اشوف ماما . ذهبت  
"كارمن" سريعا دون سامع الجواب وكان انا يكاد ان  
ينفجر من الضحك وبعد مرور وقت اخذ "ادهم" حماما  
واتجاه للنزول والتفوا حول الطاولة كانت تجلس

"سلوي" في مقدمة الطاولة و "كارمن" و "رغد" علي  
يمينها و "أدهم" علي يسارها . ادهم بستغراب :-  
"كارمن" انتي روحتي جييتي لبس . كارمن ببسمه :- لا  
ده اللي انا جيت بي امبارح . ادهم :- اممممم فهمت  
احكيلي بقي يومك ماشي ازاي . كارمن :- مش عارفه  
بس بفكر احضر محضراتي وهقد اذاكر لان الامتحانات  
الاسبوع الجاي . سلوى بحب :- رينا يكرمك يابنتي انتي  
وكل اللي زيك . ادهم ببسمه :- امين يا حبيبتي يارب  
المهم انا عايز امتياز . كارمن بضحك :- طبعا طبعا  
اجبك حاجه جنب الامتياز هههههههه . ادهم بضحك :- لا  
ياظريفه انا بتكلم جد . كارمن ببسمه :- انت تتطلب  
وتتمني المهم ياماما بابا عمل ايه هو متصلش بيكي ؟  
سلوى بتوتر :- لا قصدي اه . روب... كارمن  
بتسغراب :- مالك ياماما ؟ ادهم :- هو اتصل وكان لازم  
يرجع يسافر عشان الشغل وكده وهو هيكلمك في اقرب  
وقت . كارمن بعصبية :- في حاجه غلط بابا مهما كان

الشغل اللي عنده والمسئوليات كان بيصيب كل ده  
ويتصل ويظمن عليا ماما هو بابا كويس ؟ سلوى بتوتر  
:- اه يا حبيبتي بس ظروف الشغل واتني عارفه اخر فتره  
كان في مشاكل إزاي . كارمن :- برغم اني مش مصدقه  
بس تمام بعد ازلك . ادهم :- "كارمن" استني . سلوى  
بيكاء :- هنعمل ايه يابني ؟ رغد :- ماما كفايه كده حرام  
بجد "كارمن" مش لعبه عشان نلعب بيها كده احنا كنا  
خايفين علي صحتها لكن كل ماهنطول كل حاجه هتبوظ  
انا عن نفسي لو "كارمن" سالتني عن حاجه هقول  
معرفش بس كده وعن ازلكم . سلوى ببيكاء :- يا "رغد"  
يابنتي استني . قام "ادهم" وجلس تحت أقدام "سلوى"  
ادهم هو يمسح دموعها :- ياماما يا حبيبتي اهدي انا  
قرارات اني هقول "لكارمن" كل حاجه بعد امتحاناتها .  
سلوى بخوف وخضه :- لا يابني . ادهم :- مش هينفع  
نخبي اكثر . سلوى ببيكاء :- بس انا خايفه يحصلها حاجه  
و "كارمن" بتكره الكذب ومستحيل تسامحني . ادهم :-

صدقيني كل ماكدبنا طال كل ماكان يبقي صعب علينا  
نتكلم . سلوى بقله حيله :- ماشي يابني وربنا يسترها .  
ادهم بتوتر :- طب انا عايز اعترف لحضرتك بحاجة .  
سلوى بتسغراب :- قول يا حبيبي في ايه ؟ ادهم بتوتر :-  
طب هتسامحيني ؟ سلوى بقلق :- في ايه يابني ؟ ادهم  
بتوتر اكثر :- بصراحه انا السبب في حادث "كارمن" .  
سلوى ببسمه :- ما انا عارفه . ادهم بخضه واستغراب :-  
ازاي ؟ سلوى ببسمه :- انت مفكر لما الواحد يطلعه  
شعر ابيض يبقي كبر في السن تبقي غلطان يابني الشعر  
الابيض ده عباره عن مشاكل مرينا بيها وكانت صعبه  
لحد ماشعرنا شاب انت مفكرني صدقتك لما قولتلي  
انك لقتها وجبتها علي المستشفى انا مش عبيطه اولاً  
لو كنت زي مابتقول كنت هتوصلها لحد المستشفى  
وتمشي ولو نفترض انت جدع اوي كان هيبقي اخرك  
انك هتستني لما حد من عيلتها يجي بعد كده تمشي  
لكن انت اقعدت وفضلت تساعدنا . ادهم بصدمه :- انا

حاسس اني في حلم . سلوى بضحك :- مالك يابني فاتح  
بوقك كده ليه هههههه المهم انا السؤال اللي محيرني  
انت فضلت معنا شفقته ولا حب . ادهم بدموع :-  
بصراحه انا كنت الاول حاسس بالذنب وكنت شفقان  
لكن مع الوقت انا حبيتكم وحببت وجدكم معايا وحببت  
فكره وجود ام واخوات في حياتي من ساعات ما داخلتم  
حياتي وانا اتغيرت كثير بقيت احس أني فرد منكم  
وحبيتكم . روب... سلوى بدموع :- صدقني يابني  
احنا كمان حبيناك وبقيت في غلاوته أولادي بقيت ابني  
اللي مخلفتوش . ادهم ببكاء وهو يعانقها :- حقك عليا  
ياامي متزعليش اني خبيت عليك . سلوى ببكاء :- انا  
مش زعلانه منك يا ضنايا كفايه وجودك في حياتنا يخليك  
ليا يا حبيبي . ادهم هو يبتعد عنها ويمسح دموعها :-  
ويخليكي ليا ياست الكل المهم عايز اقولك حاجه ثاني .  
سلوى بتوتر :- انت عملت ايه ثاني هههههه ؟ ادهم  
بضحك :- وقعت في حب بينتك هههههههه . سلوى

بصدمة :- ايه . ادهم ببسمة :- وقعت في حب بينك انا  
بحب "كارمن" . سلوى :- انت بتتكلم جد ؟ ادهم  
بضحك :- ههههههههه والله العظيم بحبها وعايذ اطلب  
ادبها منك . سلوى ببكاء فرحه :- انا اكيد موافقه انا  
هلاقي احسن منك فين انا مش مصدقه بجد طب ازاي  
حصل كده . ادهم بدموع فرحه :- "كارمن" خطفت قلبي  
من اول مره شوفتها وختلني احس بمشاعر اول مره  
احسها بس وقتها معرفتش معناها ولما عرفت كان فات  
الاون لان "امير" ظهر وكان لازم اخفي حبي عشان  
مكنش اناني ويوم قرارت اعمل الفرحة في الفيلا فانا  
عملت كده عشان اقنع نفسي ان هي خلاص مبقش ليا  
. سلوى ببكاء :- انا مش مصدقه انك حبيتها الحب ده  
كله . ادهم :- وحبيتها اكرت وقررت ان بعد امتحاناتها  
هخذها المطعم اللي احنا بنحبوا واعترفلها بكل حاجه  
من اول الحدث والخطه لحد حبي ليها ايه رايك . سلوى  
بفرحه وخوف :- ربنا يستر يابني . قطعهم صوت



"كارمن" . كارمن بصدمه :- انتم لسه قاعدين ؟ ادهم  
بضحك :- الكلام خدنا هههههههه . كارمن بستغراب :- هو  
انتم معيطين ليه ؟ سلوى ببسمه :- مالك بيت فتحي  
تحقيق كده ليه ؟ كارمن بضحك :- اصل شكلكم غريب  
ههههههههه . سلوى بضحك :- بطلي لماضه اطلعي  
شوفي حاجتك عشان نمشي . ادهم بتوسل :- خليك  
قاعدين معايا . سلوى :- لا يا حبيبي احنا لازم نمشي  
تتعوض مره ثاني المهم انت مش تأخرت علي شغلك .  
أدهم :- مانا مش هروح النهارده هتابع الشغل من البيت  
. كارمن بضحك :- ايوا ياعم الجامد انت . سلوى :- بس  
يابت خلاص يابني هتيجي تتغدا معنا النهارده اتفقنا .  
ادهم ببسمه :- اتفقنا ياست الكل . وبعد مرور وقت قام  
"ادهم" بتوصلهم الي المنزل وبعد ذلك ذهب "ادهم" الي  
منزله حتي يتمم عماله وذهبت "كارمن" حتي تلتقي  
"بعليا" ومر الوقت سريعا علي ابطالنا وahan موعد الغدا  
وتناولوا مع الضحك والكثير من الأحاديث وانتهاء اليوم

بسعاده . في احدى المنازل . مجهول ١ :- انا عرفت  
مكان "ادهم" . مجهول ٢ بخوف :- ناوي تعمل ايه ؟  
مجهول ١ :- هنتقم منه علي كل اللي شوفته في حياتي .

ياتري مين -----

المجهول ده ؟ وتاني حقيقه اكتشف بس ياتري لما  
تتكشف قدام "كارمن" هيكون تأثيرها ايه ؟ البارت  
السادس عشر غدا انشاء الله بقلم مريم هاني هستنى  
رايكم روب... روب... مجهول ١ :- انا عرفت  
مكان "ادهم" . مجهول ٢ بخوف :- ناوي تعمل ايه ؟  
مجهول ١ :- هنتقم منه علي كل اللي شوفته في حياتي .  
مر اسابيع علي أبطالنا كانت ماليئه بالحب والغيره  
والخوف والتعب حيث كانت "كارمن" و "عليا" يبذلون  
اقص مجهود حتي يحصلوا علي افضل نتيجة و "أدهم"  
كان غارف في عمله وحبه "لكارمن" وكانت غيرته تتملك  
منه فكان يريد ان يخبئها بين ضلوعه خوفا عليها من اي  
مكره او اي نظره لا تليق بملكة قلبه وبعد مرور هذه

الفترة و انتهاء "كارمن" من امتحاناتها أتي اليوم المنتظر  
وهو يوم اخبار "كارمن" بالحقيقة . في شركه "ادهم  
سليمان" . ادهم وهو ياخذ هاتفه بتوتر :- الووو . كارمن  
بفرحه :- يادمدوم عامل ايه . ادهم بتوتر :- الحمد الله  
يا فراولتي اخبار الامتحان ايه . كارمن بفرحه :- الحمد الله  
النهارده اخر امتحان وحليت كويس جدااا . ادهم بفرحه  
:- طب فرحتي قلبي المهم جهزي نفسك عايزك في  
مشوار كده . كارمن بفرحه وفضول :- طب هنروح فين ؟  
ادهم ببسمه :- سر بس عايزك تلبسي اجمل فستان  
بس ياريت يكون محترم ماشي مش عايزين نعمل  
خناقات مع حد . كارمن بضحك :- هههههههه حاضر  
حاضر . ادهم ببسمه :- يلا اقفلي وخلي بالك من نفسك  
وبلاش تهزري انتي و "عليا" في الشارع . كارمن ببسمه :-  
حاضر يادمدوم . أغلقت "كارمن" الهاتف واخذ تسترجع  
ذلك الموقف . فلاش بالك في احد المطاعم . كارمن  
ببسمه :- خلاص يادمدوم متزعلش مش هلبسها ثاني .

ادهم بعصبية :- "كارمن" اقعدي ساكته المطعم كله  
بيبص عليكي ده انتي دراعك كله باين . كارمن وهي  
تخفي ضحكتها :- يادمدموم ده اوف شولدر مالك  
متعصب ليه ؟ ادهم بغضب :- "كارمن" اقومي . كارمن  
بفرحه :- ايه هنرقص ؟ ادهم بعصبية :- لا هنروح قومي  
. وبعد مرور وقت عهبوا و جلسوا بالسياره وكنت  
"كارمن" تنظر إلي الطريق بدموع وكان "ادهم" يكاد ان  
ينفجر لانه يغار عليها كثيرا ولا يريد اي اشخص ان يراي  
كنزه الثمين ولكن شعر بألم في قلبه لانه كان سببا في  
نزول هذه الدموع فالوقوف السياره . ادهم بجدية :- انزلي  
..... "كارمن" قولت انزلي . كارمن ببكاء وهي تفتح الباب  
وتخرج :- اهو نزلت عاوز ايه ؟ ادهم وهو يقرب منها :-  
بعيطي ليه ؟ كارمن ببكاء :- ملكش دعوه انا عايزه اروح  
. روب... ادهم برفع حاجبه :- مليش دعوه انتي  
مش عارفه انتي بتتكلمي مع مين ؟ كارمن وهي ترفع  
وجهها ببكاء :- انا قولت عايزه اروح . قطع حديثهم شاب

وهو يتغزل "بكارمن". الشاب :- مش حرام عليك  
ياقاسي تزعل القمر ده . كارمن بخوف :- "ادهم" يلا  
نمشي . الشاب :- لو هو مزعلك اوي تعالي وانا همسح  
دموعك يا قمر ده انا حنين والله . نفذ صبر "ادهم"  
والقي "بكارمن" دخل السياره وذهب لذلك الحقيير وكان  
يضره بقوه. الشاب :- انا اسف مش هعمل كده تاني  
آخر مره . ادهم بصوت عالي وهو يتركه :- كفاهه وسخه  
بقي قسما بري لو شوفتك في مكان تاني لكون مموتك  
غور من وشي . اخذ الشاب يركض وكان وجهه غارف  
بالدماء وبعد دقائق ركب "ادهم" سياره بغضب وكانت  
تنظر له بخوف . كارمن بخوف :- "ادهم" انت كويس ؟  
أدهم بعصبية :- "كارمن" اسكتي عشان انا هنفجر ميه  
مره اقولك اظبطي لبسك انتي هنا مش في امريكا ولا  
لندن انتي في مصر . كارمن ببكاء :- خلاص انا اسفه .  
ادهم بعصبية :- بتعيطي ليه ؟ كارمن برعشه وبكاء :-  
عشان انا بخف لما حد يزقق فيا . ادهم هو يضمها له:-

خلاص طيب انا اسف بس انا خايف عليكى . كارمن  
بيكاء وهى تبادلله الحزن :- انا اللي اسفه . ادهم بحب  
:- انتى مش عارفه انتى عندي ايه . كارمن بتوتر :-  
عندك ايه قصدي ايه . ادهم بضحك وهو يضمها اكثر :-  
طفله والله طفله . كارمن بضحك وخجل :- طب ممكن  
تبعد . ادهم :- انا مش اقدر ابعد انا بحس انى فى حاجه  
بتشدنى ليكى . كارمن ببسمه خجل :- "ادهم" والله  
ضلوعى هتنكسر وكده عيب ابعد . ابتعد "ادهم" ولكن  
المسافه بينهم كانت صغيرة جدا واخذ ينظر لعينها .  
ادهم بحب :- انتى لو تعرفى انتى عملتى فى ايه . كارمن  
ببسمه وخجل من قربه :- عملت ايه يادمدم . ادهم :-  
لا والنبي بلاش دلح عشان هتندمي والله . كارمن بخوف  
وهى تبتعد :- ناوى تعمل ايه . ادهم وهو يشغل  
السياره :- بصي يابنت الناس احنا مش هينفع نقعد اكثر  
من كده عشان انا مش هعرف اتلم انا عارف نفسى .  
كارمن بستغراب :- مش فاهمه . ادهم بضحك :- من

[illegible]

امشي ياخرة صبري . بعد مرور وقت ذهبت "كارمن"  
الي منزلها واخذت حماما وساعدت والدتها وبعد ذلك  
اخذت تجهز نفسها وكانت "سلوى" تجلس بالخارج  
وتتحدث مع "ادهم" سلوى بخوف :- انا خايفه يابني .  
ادهم بتوتر :- متخافيش يا حبيبتي كل حاجه هتكون تمام  
. سلوى بتوتر :- يارب يا حبيبي المهم انت فين ؟ ادهم  
:- انا هركن العربية وهطلع اخذ "كارمن" . وبعد مرور  
وقت صعد "ادهم" الي منزل "كارمن" وعندما رائها كانت  
في غايه الجمال والاناقه فكانت ترتدي فستان حماله من  
اللون الازرق يضيق من عند الصدر ونزل بوسع وكانت  
تشبه الاميرات وكنت تضع شعرها علي احد اكتفها مع  
بعد مستحضرات التجميل وكانت ترتدي صندل رقيق  
من اللون الاسود فكان يظهر جمال قدميها . ادهم وهو  
يجلس بدهشة :- ماما هاتي مايه بسكر . سلوى بخضه :-  
ليه يابني انت كويس ؟ ادهم وهو ينظر "لكارمن"  
بالعجاب :- انتي مش شايفه بنتك مزه ازاي . سلوى



[illegible]

الشمس يحيي علاء . كارمن بفرحه :- الله انا بحبها اوي .  
ادهم وهو يجلس علي قدميه :- ممكن نرقص سوا .  
وافقت "كارمن" وكانوا يرقصون علي اضواء الشموع  
وكلامك الاغنيه الماليه بالحب . ( واحلم ب ايه مانتي  
الحياه واللي القلب بيتمناه حلمي الكبير اكون مع قلبك  
واعيش واموت وانا معاه مانتي السما وانتي النجوم  
وعشانك بشكر الاله نور الشمس ده اقل كتير من نور  
قلبك صوت الهمس اجمل همساته بتطلع منك مانتي  
السحاب وفوق السحاب وانتي جنه ربنا روح القلب ده  
انتي وكل حاجه ف الدنيا وانتي الورد يسلا م علي ليله  
وبس ف حضنك ) ادهم بحب :- "كارمن" انا بحبك انتي  
حياتي انا بعشقتك يا فراولتي . كارمن وهي تقف بدموع  
:- ايه بتقول ايه ؟ ادهم بصوت عالي :- بقول  
بحباااااااااااااك بحبك بعشقتك . كارمن ببكاء وهي تبتعد  
عنه :- بس انا مش بحبك .....

"كارمن" تقصد ايه ؟ ومين المجهول ده ؟ البارت  
السابع عشر غدا انشاء الله بقلم مريم هاني روب...  
روب... روب... روب... روب... ادھم بحب  
:- "كارمن" انا بحبك انتي حياتي انا بعشقتك يافراولتي .  
كارمن وهي تقف بدموع :- ايه بتقول ايه ؟ ادھم بصوت  
عالي :- بقول بحبااااااااااااك بحبك بعشقتك . كارمن  
بيكاء وهي تبتعد عنه :- بس انا مش بحبك ..... ادھم  
بدموع صدمه :- انتي بتقولي ايه ؟ كارمن وهي تحاول  
اخفاء ضحكتها :- انا مش بحبك . ادھم وهو يمسخ  
دموعها بتوتر :- احممم احممم طط .. قطع  
حديثه ضحكة "كارمن" وهي تعانقه . ادھم بدموع وعدم  
فهم :- انتي بتضحكي ليه ؟ كارمن وهي تعانقه بضحك  
:- انا مش بحبك انا بعشقتك بعشقتك يا "ادھم" بموت  
فيك يادموم . كان "ادھم" يشعر بسعادة لم يشعر بيها  
من قبل كان قلبه يكاد ان يقف من الفرحة كان يريد ان  
يخبئها بداخله كان يدفن وجهه بعنقها حتى يشعر

بوجودها ورائحتها وبعد مرور وقت علي هذا الحزن  
ابتعد عنها واخذ ينظر لها نظرات حب وعشق وهوس ولم  
يشعر بنفسه سوا هو يضع قبله طويله ليعبر عن مدى  
حبه . كارمن وهي تبعد بخجل حتي تلتقط انفاسها :-  
ايه اللي انت عملته ده ؟ ادهم ببسمه وهو يمسك  
وجهها :- كنت عايزه اتكد من وجودك جنبي انا بعشقتك  
يا فراولتي. كارمن بخجل :- وانا بعشقتك يا قلب فراولتك  
 . ادهم ببسمه وهو يقبل جبهتها :- تعالي نقعد عايز  
اتكلم معاك . كارمن ببسمه :- ده انا اللي عايزه اتكلم  
معاك . وبعد مرور دقائق جلسوا وكانوا يتبادلون  
الحديث علي ضوء الشموع ونظرات الحب والشوق .  
ادهم ببسمه :- ابدى يلا عايزه تسالي علي ايه . كارمن  
ببسمه :- اممم ماشي اولاه حاجه انت كنت بتقولي انك  
معجب بواحد وكده مين هي .... ادهم بضحك :-  
هههههههه بصي انا هقولك الحكايه من اولها . كارمن  
ببسمه خجل :- يخربيت جمال ضحكك ههههههه قول

يلا انا سامعاك. ادهم ببسمة :- يالهوي القمر بنفسه  
بيعاكس ههههههه بصي ياملكه قلبي انا من اول  
ماشوفتك وانا حبيتك بجد بس قعدت فتره عشان افهم  
ايه نوع المشاعر اللي جوايا ومع الوقت لقتني بحن لكل  
حاجه فيكي حضنك ضحكك ريحتك وجودك جنبي  
مكنتش بقدر اشيل عيني عنك بقيتي ادمان ليا بقيت  
اخاف عليك اكر من نفسي فاكره هدومك اللي سببتها  
في المكتب . كارمن بدموع :- اه . ادهم ببسمه ودموع :-  
عايز اقولك انهم عندي في البيت مش بقدر انا غير وهما  
في حضني انا حقيقي بقيت مهوس بيكي بقيتي  
صديقتي واختي وبنتي وامي انا بحبك بجد . روب...  
كارمن ببكاء :- انا مكنتش اعرف انك بتحبني كده طب  
ليه مقولتش من الاول ؟ ادهم وهو يمسح دموعه :-  
كنت مفكر انك بتحبي "امير" فكان لازم ابعد . كارمن  
بدموع وضحك :- وانا كمان كنت مفكره انك بتحب  
"اسماء" عشان كده بعدت عنك ههههههههههه . ادهم هو

يمسح دموعها :- كفايه عياط يا حبيبتي من النهارده  
محدثش فينا هيبعد عن الثاني مهما كان اللي هنعرفوا  
واللي هنسمعوا دايمًا يقولوا ان الحب في البدايه بيكون  
حلو لكن بعد كده بيقلب بنكد وزهق و فراق واللي  
بيعدي كل ده بيكون وصل للحب الحقيقي وانتي  
حبيبي الاول الأخير . كارمن ببسمه و ببكاء :- انا مش  
عارفه ارد بس انا بجد بحبك وعمري ما هقدر ابعد عنك  
انت ليا الامان بجد انا واثقه اننا هنقابل تحديات كتير بس  
هنجح ونوصل للحب الحقيقي . ادهم بتوتر :- طب انا  
كنت مخبي عليكى كام حاجه ومش هينفع نبدا علاقتنا  
غير لما تعرفيهم . كارمن وهي تمسح دموعها بخوف :-  
قول يا حبيبي . ادهم بتوتر :- عارفه مين كان سبب  
الحادثه اللي حصلتلك . كارمن بتوتر :- لا بس ليه بتسال  
؟ ادهم بخوف وتوتر :- انا كنت سبب الحادثه بس  
ساعاتها خبيت لاني كنت خايف علي اسمي لكن مع  
الوقت حبيتك وقربت منك انتي وماما و "رغد" وغيرتوا

حياتي لكن في اليوم ده انتي كنتي ماشيه بتعيطي جامد  
وانا كنت بسوق بسرعه عاليه لان كان حصل معايا  
مشكله كبيره وساعاتها انتي ظهرتي قدام عربيتي وحصل  
اللي حصل انا خبيت مع مرور الوقت عشان كنت خايف  
انك تبعدني عني . كارمن ببسمه :- مش عارفه انت  
هتصدقني في اللي هقوله ولا لا بس اللي حصل مقدر  
ومكتوب وربنا بيخلق في حياتنا صدف كتير عشان تغير  
ايامنا وانت صدفتي اللي غيرت حياتي وفرحتني ونجتني  
من مشاكل كتير بس اوعديني انك مش هتخبي عليا  
حاجه ثاني . ادهم بصدمه من حديثها وتفكيرها :- انا  
مش مصدق بجد اوعدك اني مش هخبي عليك اي  
حاجه ثاني اوعدك ده انتي حياتي حقك عليا يااجمل  
فراوله . كارمن ببسمه :- مفيش اعتذار بينا يا حبيبي  
المهم قولي انت كنت بتسوف بسرعه ليه وقتها . ادهم  
بنبره حزينه :- الفرع اللي في القاهره قام في حريق كبير  
بس الحمد لله الله اتلحق ساعاتها وبعدها لقيت حد

بعثلي جواب وبيقولي الجاي اكثر وهحاولت كتير اعرف  
مين الشخص ده لكن معرفتش برغم اني عمري ما  
عملت حاجه وحشه في حد ومعنديش ولا أصحاب ولا  
أعداء بس اكيده مع الوقت كل حاجه هتبان . كارمن  
بخوف :- ياتري مين ده ..... انت لا تخلي معاك حراس .  
ادهم بضحك :- ههههه حراس ايه هو انا عيل صغير .  
كارمن بحزن :- انا قولت كده عشان خايفه عليك . ادهم  
وهو يقبل يدها :- وانا مقدر خوفك عليا يانور عيني بس  
حببيك رجال ولا ايه ؟ روب... كارمن بيسمه :- وسيد  
الرجاله كمان . وبعد مرور وقت طويل علي حديثهم  
الذي كان يسود عليه مشاعر الحب والشوق والفرح  
حيث اوصل "ادهم" "كارمن" الي منزلها وكانت "كارمن"  
في غايه السعاده وسردت كل ماحدث لولدها كالعاده  
وكنتم "سلوى" تشعر بستغراب لان "ادهم" لم يخبر  
"كارمن" بالحقيقه كامله وبعد مرور وقت اخذت  
"كارمن" حماما وارتدت ملابس مريحه للنوم واخذت



الهاتف حتي تتحدث مع "علياء" . كارمن بفرحه :- الووو  
علياء بنوم :- ايه يا "كارمن" . كارمن بضحك :- اصحي  
يابت في خبر حلو . علياء وهي تجلس علي السرير بنوم :-  
قولي . كارمن بالامباءه :- لا مفيش اصل "ادهم" قالي  
بحبك وكده . علياء بعدم استيعاب :- اممم طب كويس .  
كارمن بضحك :- ايه هو اللي كويسه ياهبله بقولك قالي  
بحبك قالي بحبك يا "علياء" . علياء ومازال تاثير النوم  
يتملك منها :- مين ايه . كارمن بضحك وبصوت عالي  
نسبين :- يا حبيبتي فقوفي "ادهم" قالي بحبك . علياء  
باستيعاب وفرحه :- ايه بجد احلفي كده . كارمن بفرحه  
:- ولهي قالي بحبك . علياء بفرحه :- وأخيرا وأخيرا انا  
عايزه ازغرت . كارمن بضحك :- أمسكي نفسك ياهبله  
الساعه ١٢ بليل الناس تقول علينا ايه . علياء بفرحه :-  
فرحانه ليكي يانور عيني المهم احكي لي ايه اللي حصل .  
كارمن بضحك :- عملت في حته مقلب انما ايه طلع من  
دماغه هههههههه . علياء بضحك :- يخربيت جنانك

احكي لي يلا ههههههههه . كارمن بضحك :- بعد ما قالي  
بحبك انا روح لبست الوش الخشب و رحت قولتله .....  
انا مش بحبك لو تشوفي شكله ساعاتها كنتي هتعيطي  
ههههههههه بس صعب عليا ومقدرتش استمر في  
المقلب هههههههه . عليا بصدمه :- ده انتي واحد مفتريه  
ربنا يستر علي الراجل ههههههههه . كانت "سلوي"  
تجلس بغرفتها و تفكر كثيرا ولكن قطع تفكيرها اتصال  
من "ادهم" . سلوى بخوف :- الو . ادهم ببسمه :-  
عامله ايه ياماما ؟ سلوي بحنان :- بخير يا حبيبي وانت  
عامل ايه ؟ ادهم ببسمه :- دايمًا ياست الكل ولهي  
محدث بخير قدي . سلوى بضحك :- ايوا ياعم مين  
قدك ههههههههه ربنا يسعدكم يا حبيبي . ادهم ببسمه  
:- ويخليكي لينا يا حبيبتي . سلوى بتوتر :- " ادهم " انت  
ليه مقولتش "لكارمن" الحقيقة كلها . ادهم بتوتر :-  
صدقيني الفرحة والكلام اخدني ومكنتش حابب اسرق  
منها فرحتها بس احنا لازم نقولها يامي . سلوى بدموع

وتوتر :- انا هقولها كل حاجه بكرا . ادهم بخوف :- ربنا  
يستر يا حبيبتى بس انا حابب اكون موجود معاكي وانتى  
بتتكلمي معها . سلوى بدموع :- حبيبي البيت بيتك  
وانت اكيد لازم تكون موجود . وبعد مرور وقت من  
الحديث اغلقت "سلوى" الهاتف وتحدث "ادهم" مع  
"كارمن" كالعادة . كارمن بخجل :- مش عارفه ليه مش  
عارفه اتكلم . ادهم بضحك :- من امتي الكسوف ده  
يابت هههههههه . كارمن بضحك :- هههههههه مش عارفه  
المهم هتعمل ايه . ادهم بضحك :- هههههههه كتر خيرك  
يعني هو يوم ماتتكلمي تقولي كده هههههههه مفيش  
ياستي نايم علي السرير وبكلمك عشان انام . كارمن  
بزعل :- قصدك اني منوم ؟ ادهم بضحك علي غبائها :-  
هههههههههههه انتى مش عندك ذره رومانسية . كارمن  
بحب :- لا لو علي الرومانسيه فانا اعجبك و اوي .  
واستمر الحديث بينهم حتي ذهب كل منهم الي النوم  
وبعد مرور وقت أتى الصباح وهو يعلن بدايه جديده لا

يعرفها سوا القدر .

الحقيقة -----

خلاص هتبان ياتري "كارمن" هيحصل فيها ايه ؟ وياتري  
اللي حرق فرع القاهرة هو هو الجهول اللي عايز ينتقم  
من "ادهم" ؟ بكرا إنشاء الله البارت الثامن عشر الروايه  
بتخلص خلاص تتوقعوا ايه النهايه ؟ بقلم مريم هاني  
روب... روب... روب... روب... واستمر  
الحديث بينهم حتي ذهب كل منهم الي النوم وبعد مرور  
وقت أتى الصباح وهو يعلن بدايه جديده لا يعرفها سوا  
القدر . وبعد مرور وقت من شروق الشمس استيقظ  
ابطالنا علي ضوء الشمس الذي يلعن بدايه جديدة فقام  
"أدهم" وفعل التمارين الصباحية وتناول فطوره وتحدث  
مع "كارمن" وذهب الي عمله وكانت "كارمن" تقدي  
يومها بين الرسم ومساعدة والدتها وذهبت "رغد" في  
اجازة الي عمته وكانت "سلوى" تشعر بتوتر لانها ستخبر  
"كارمن" بالحقيقة فقامت باخذ هاتفها حتي تتحدث مع

"عليا". سلوى بتوتر :- الووو . عليا ببسمه :- الووو  
ياطنط عامله ايه ؟ سلوى :- الحمد لله يا حبيبتي وانتي  
عامله ايه وايه اخبار كل اللي عندك ؟ عليا :- كلنا بخير  
يا حبيبتي . سلوى بتوتر :- يدوم يارب كنت عايزه اتكلم  
معاكي في حاجه . عليا بفضول :- خير ياطنط قولي انا  
سمعاكي . سلوى بتوتر :- خير يا حبيبتي المهم "ادهم"  
امبارح قال "لكارمن" انه هو كان السبب في الحادثه .  
عليا بصدمه :- ايه هو "ادهم" السبب في الحادثه ؟  
سلوى :- اه يا حبيبتي بس مش ده الموضوع . عليا  
بخوف :- طب قبل ماسمع الموضوع "كارمن" عملت إيه  
لما عرفت ؟ سلوى :- معملتش حاجه فكرت بعقل  
وقالت انه كله من ترتيب ربنا . عليا بذهول من رد  
"كارمن" :- انا بجد علي قد مانا مبسوطه من تفكيرها  
علي قد مانا في حالة ذهول المهم ايه الموضوع اللي  
حضرتك كنتي عاوزاني في . سلوى بتوتر :- انا هقول  
"لكارمن" كل حاجه النهارده . عليا بخوف :- مش فاهمه

كل حاجه ازاي يعني . سلوى بدموع :- كل حاجه يا  
"عليا" المهم انا عايزاكي تكوني موجوده جنبها . عليا  
بدموع :- بلاش ياطنط انا خيفه . سلوى بدموع :-  
ياحبيبتى وجودك مهم جانبها لازم تيجي . عليا بدموع :-  
حاضر ياطنط انا هقوم اغير واجي اقعد معها . سلوى  
وهو تمسح دموعها :- ماشي ياحبيبتى انا مستنياكي .  
وبعد مرور وقت قامت "سلوى" بتحضير الغداء وذهبت  
"كارمن" حتي تساعدها . كارمن بذهول :- ايه الاكل ده  
كله ياست الكل ؟ سلوى بضحك :- قولي مشاء الله  
يابت . كارمن بضحك :- هههههه مش قصدي بس احنا  
شخصين ليه عامله الاكل ده كله هو في حد هييجي ؟  
سلوى ببسمه :- اه "عليا" و "ادهم" هيتغدوا معنا .  
كارمن بفرحه :- بجد الله انا مبسوطه اوي . سلوى بتوتر  
:- دايم ياحبيبتى . روب... وبعد مرور وقت علي  
حدثهم ذهبت "كارمن" حتي تبادل ثابها فالارتدت سلوبت  
قماش من اللون الاسود وكانت ترفع شعرها علي هيئه

كحكتين وذهبت مره اخرى حتي تساعد والدتها ولكن  
قطع هذا مجيء "عليا" فاخذتها وذهبت الي غرفتها  
وأخذوا يتحدثون كثيرا ولكن "عليا" كان يظهر علي وجهها  
التوتر . عليا بتوتر :- رسمك حلو اوي يا "كارمن" .  
كارمن بستغراب :- مالك يابت من ساعه ما جيتي وانتي  
مش علي بعضك ؟ عليا بدموع :- مفيش حاجه بس  
مخنوقه شويه . كارمن بخضه وهي تترك مابيديها  
وتعانقها :- مالك يا حبيبتي احكيلك . عليا وهي ترفع  
وجهها بيمسه :- مفيش دي هرمونات الساعه سبعة  
هههههههه . كارمن بضحك :- هتفضلي زي مانتني بس  
بلاش هزار واحكي لي يلا مالك . قطع حديثهم دخول  
"سلوي" . سلوى ببسمه :- يلا يابنات "ادهم" جيه  
والغدا جاهز . كارمن بفرحه :- جاين حالا هههههههه .  
عليا بضحك :- يابت خليكي ثقيله . كارمن وهي تقوم  
من علي السرير :- بلا ثقيله بلا بتاع يلا قومي ههههههههههه  
. خرجت "كارمن" مسرعه من غرفتها حتي تروي عيونها

من رؤية حبيبها وتريح قلبها المشتاق إليه كثيرا و تشعر  
بالامان من رائحته . كارمن بفرحه وهي تتجه "لادهم" :-  
وحشتيني يادمدوم . ادهم ببسمه وهو يضع يده علي  
وجهها :- وانتى كمان و حشتيني ياقلب دمدومك .  
سلوى ببسمه :- احمممم احمممم نحن هنا هههههههه  
. عليا بضحك :- سبيهم سبيهم هههههههه . كارمن  
بضحك :- شايفه الناس اللي بتفهم . سلوى وهي تمثل  
الحزن :- بقي كده يا "كارمن" . ادهم وهو يضرب رأس  
"كارمن" :- بلاش تاخدي علي كلام الهيله دي ولهي مش  
عارف دي بنتك ازاي هههههههه . كارمن بضحك وهي  
تعانق "سلوى" :- مامي دي حبيبتى واكيد عارفه انى  
كنت برخم عليها ولا ايه ياست الكل . سلوى بضحك :-  
انا عشان قلبي طيب هصدقك هههههههه يلا علي الاكل .  
وبعد دقائق قام الجميع بمساعدته "سلوى" في تحضير  
الطاولة وبعد الانتهاء التفوا حولها وكان يسود عليهم  
الفرح والسعادة وبعد الانتهاء من تناول الطعام قاموا



بتنظيف الطاولة وجلسوا جميعا و حان الان موعد اخبار  
الحقيقة . ادهم وهو ينظر "لسلوي" بتوتر :- احممممم  
ايه ياماما . عليا وهي تنظر "لسلوي" بتوتر :- هتتكلمي  
؟ سلوى بدموع :- هتكلم مش هينفع نسكت اكتر .  
كارمن بستغراب :- في ايه ياجدعان . روب... سلوى  
برعشه ودموع :- بصي يابنتي احنا كنا مخبيين حاجه  
عليكي بس خليك عارفه اننا عاملنا كده عشان خافين  
عليكي . كارمن بتوتر وخوف :- مالك ياماما في ايه واتتم  
مخبين ايه عليا ؟ قام "ادهم" وجلس بجانبها واخذ  
يحوطها بذراعه . كارمن بستغراب :- مالك يا "ادهم" في  
ايه انا خوفت . عليا ببكاء :- يا حبيبتي متخافيش احنا  
معاكي بس بس . .... كارمن وهي تمسك يد "ادهم"  
بتوتر وخوف واستغراب :- هو في ايه "رغد" كويسه بابا  
كويس ؟ سلوى وهي تحاول ان تسيطر علي دموعها  
وتوترها :- "رغد" بخير يا حبيبتي بس بابكي .. كارمن  
بخوف وبكاء :- مالو بابا ؟ سلوى وهي تفقد السيطرة

علي دموعها :- احمممم بصي يابنتي احنا عملنا كده  
عشان كنا خايفين عليكي . كارمن بدموع و عصبية :-  
كفايه لعب باعصايي في ايه ؟ سلوى وهي تمسح  
دموعها بتوتر :- قبل ... قبل الحادته بابكي اتوفي . كارمن  
بصدمة :- مين اللي مات انا مش فاهمه حاجه . سلوى  
ببكاء :- يوم الحادته الصبح بابكي مات بسكته قلبية  
وبعد مادفنا انتي اختفتي وحصل اللي حصل . كارمن  
ببكاء وعدم تصديق :- امال مين اللي كان بيكلمني  
الفترة اللي فاتت ؟ ادهم وهو يحاول ان يملك دموعه  
:- الدكتور قال اننا لازم نبعدك عن اي صدمة فكان لازم  
نكدب ونقول ان بابكي عايش فصوت عمك كان شبهه  
صوت بابكي فكان بيمثل عليكي لحد يجي الوقت  
المناسب . كارمن وهي تبتعد عنه ببكاء :- لا براحه عليا  
يعني انتم كنتوا بتلعبوا بيا كل ده يعني بابا مات وانتوا  
كلمتوا عمي عشان يمثل دور بابا عليا صح كده ؟  
سلوى وهي تقف ببكاء :- ايوا يا حبييتي بس احنا عملنا

کده عشان خايفين عليكي صدقيني . کارمن بضحك  
مدموج ببكاء :- مقلب اکيد ده مقلب بس عايظه اقولکم  
انه رخم اوي ياجدعان انا مش بحب النوع ده من الهزار .  
عليا ببكاء :- ده مش هزار يا "کارمن" . کارمن بصدمه  
وبكاء :- حتي انتي کنتي معهم . سلوي ببكاء :-  
ياحبیبتی اهدي وافهمي احنا عملنا کده عشان کنا  
خايفين عليكي . کارمن ببكاء هستيري :- باااااااس  
باااااااس خايفين علي مين انتم عايشتوني في وهم  
عايشتوني علي امل مش موجود انتم عاوزني اصدق ازاي  
ان سندي راح اصدق ازاي ان حبي الاول والاخير مبقاش  
موجود انا حاسه اني ضهري انکسر انا مش هنکر ان بابا  
کان بیسافر کثیر ویمکن کان بیقرسی ساعات لکن  
احساس انه جنبی وفي ضهري ده کان مطمئنی ازاي هو  
مش موجود دلوقتي ردو علیا . روب... سلوی  
ببكاء وصوت متقطع :- یاحبیبتی اهدي الموت علینا حق  
. کارمن ببكاء وعصبیه :- حق ایہ انتی عارفه انتی

عملتي فيا ايه انتي موتيني خلتيني عايشه جسد من  
غير روح انا مش مصدقه انك خبيتي عليا حاجه زي كده  
. ادهم وهو يقرب منها بدموع :- يا حبيبتي اهدي احنا  
عاملنا كده عشان خايفين عليكي . كارمن ببكاء و  
بعصبية وهي تدفعه بعيد :- بس بقي كفايه كذب انتم  
لو خايفين عليا بجد كنتوا قولتوا في وقتها كانت هتبعي  
صدمتي مؤقتة بعد كده كنت هتعايش مع الموضوع  
وهرضي بقضا ربنا لكن انتم عايشتوني في وهم وزرعتوا  
جوايا امل فاضي تقدر تقولي انت حبيتني بجد ولا شفقة  
. ادهم بصدمه :- انتي بتقولي ايه يا "كارمن" انا حبيتك  
بجد . كارمن بزعيق وبكاء :- بس بس كفايه كدي حبك  
ليا كان شفقة مش اكر اكيد قولت في بالك دي بنت  
غلبانه ویتيمه وانا جيت كملت عليها بالحدته فعصبت  
عليك انت فحبتني شفقة مش اكر . سلوى بزعيق  
وبكاء :- بس يا "كارمن" انتي بتقولي ايه ؟ كارمن بزعيق  
وبكاء :- بس انتم كفايه بقي انا تعبت من ساعات ما

الحدثه دي حصلت وانا حياقي اتغيرت الشخص الي فكرته  
كويس طلع كان عاوز يسرق فلوسي والشخص اللي  
قولت عليه حبني بجد وهينسيني المشاكل والتعب  
طلع اكرر واحد بيخدعني ويبحبني شفهه اما الست  
"سلوى" اللي هو امي كانت راسمه الخطه كويسه  
عشان مفيش حاجه تتكشف اما صديقه عمري "عليا"  
هانم كانت مشتركه معاهم في وشي جنبني وتساعدني  
ومن ورايا بتتخط عشان تحفر في قلبي واه صح "رغد"  
كانت معاكم في الخطه دي. سلوى ببكاء :- ابوس ايدك  
يابنتي متعمليش في نفسك كده . كارمن بعصبية  
وصوت عالي :- ردي عليا "رغد" كانت تعرف حاجه عن  
الموضوع ده . سلوى ببكاء :- ايوا . كارمن بضحك  
وعياط هستيري :- غبيه يا "كارمن" غبيه انتي ازاي  
بتسالي وهي كانت دايمه كانت تقولك بابا كان بيكلمني  
بابا كان بيسال عليا وبابا اصلا سبني لوحيد ومشى  
لاااااا لا بابا انت اكيد موجود انتي مش ينفع تسبب

بنتك حبيبتك طب مين لما اكون زعلانه يفرحني مين  
لما اغلط يعقبني لالال مش هينفع تبعد صدقني مش  
هقدر اعيش من غيرك انت سندي وحمائتي انتي قوتي  
انت ضهري انت عكازي اللي اتسند عليه . كان الجميع  
يقف في حاله من البكاء والصدمه علي حاله "كارمن" اما  
"كارمن" فحالتها كانت لا تصر فكانت تبكي وتصرخ كان  
قلبها يكاد ان ينفجر من حزنها كانت تشعر ان كل شيء  
انتهاء في هذه اللحظة كانت تشعر بدوران شديده والعرق  
كان يسيل منها علي هيئه مياه جاريه وفاجاه شعرت ان  
كل شيء يصبح اسود في عينها . سلوى بصويت :-  
يالهوي بنتي يا "ادهم" . عليا ببكاء وخوف :- دي  
جسمها متلج . حملها "ادهم" بخوف وبكاء كثير ولكن  
كان لاينطق بكلمه فانزلوا بيها الي السياره واخذواها  
وذهبوا بيها الي المستشفى وبعد مرور وقت خرج  
الطبيب . سلوي ببكاء :- خير يادكتور طمني عليها .  
الطبيب :- هي في حاله انهيار عصبي وده بسبب صدمه

قويه . سلوى بىكاء :- يا حبيبتي يابنتي . عليا بىكاء :-  
طب هي هتكون كويسه صح ؟ الطبيب :- إنشاء الله  
احنا هنحطها تحت الملاحظه بس المهم لما تفوق بلاش  
تتعرض لاي توتر . سلوى بىكاء :- حاضر حاضر .  
الطبيب :- هتكون بخير إنشاء الله عن ازنكم . ذهب  
الطبيب ومازال "ادهم" يقف منصدم من كلمات  
"كارمن" التي نزلت عليه مثل الساعق . سلوى بىكاء  
وهي تذهب "لادهم" :- "ادهم" بينتي بتضيع مني .  
ادهم بدموع وصوت مروع :- هتكون كويسه  
وهتسامحنا اكيد . عليا بىكاء :- يارب يا "ادهم" يارب .  
ومر وقت طويل علي اغماء "كارمن" فذهب "ادهم"  
حتي يحضر قهوه وذهب كل من "سلوي" و "عليا" الي  
الحمام وبعد مرور دقائق استعادت "كارمن" وعيها  
واخذت تتذكر كل ما حدث وشعرت بدوران ولكنها  
سرعان ما زالت الأسلاك من يدها وخرجت من الغرفه  
فكان لا احد يجلس فذهبت سريعا خارج المستشفى

وكانت كل ما تفكر بيه هو الابتعاد عن كل شيء فكانت  
تشعر بوجع وحزن وكسره في قلبها مما فعلوا فقرارت ان  
تهرب من كل هذا فكانت تيسير بلا وعي ووقفت امام  
سيارة ولكن .....

\_\_\_\_\_ ياتري ايه اللي

هيحصل "لكارمن" ؟ وايه رد فعلهم لما يعرفوا انها  
هربت ؟ اولاً انا اسفه علي تاخير البارت انا بفكر انزل  
البارت التاسع عشر النهارده بليل بس لو ملحقتش  
هيكون نازل بكرا انشاء الله . بقلم مريم هاني روب...  
روب... روب... روب... روب... روب...

روب... ومرو وقت طويل علي اغماء "كارمن" فذهب  
"ادهم" حتي يحضر قهوه وذهب كل من "سلوي" و  
"عليا" الي الحمام وبعد مرور دقائق استعادت "كارمن"  
وعوها واخذت تتذكر كل ماحدث وشعرت بدوران ولكنها  
سرعان ما زالت الأسلاك من يدها وخرجت من الغرفة  
فكان لا احد يجلس فذهبت سريعا خارج المستشفى



وكانت كل ما تفكر بيه هو الابتعاد عن كل شيء فكانت  
تشعر بوجع وحزن وكسره في قلبها مما فعلوا فقرارت ان  
تهرب من كل هذا فكانت تيسير بلا وعي ووقفت امام  
سيارة ولكن سرعا ما وجدت يد تبعتها . مجهول ١ وهو  
يمسك يدها :- انتي مجنونه ازاي تعملي كده . كارمن  
بيكاء :- انا عايزه اموت انا تعبت انت ليه نقدتني ؟  
مجهول ١ :- ممكن تهدي محدش يستاهل انك تعملي  
كده . كارمن وهي تبعده ببيكاء :- ابعد عني ملكش دعوه  
بيا . مجهول ١ :- انتي عبيطه يابت انا لسه نقدك من  
شويه . وقطع حدثه اغماء "كارمن" مجهول ١ بخضه :-  
يانهار اسود يا "كارمن" انتي يابت . وبعد مرور وقت  
استيقظت "كارمن" فوجدت نفسها في غرفه جميله من  
اللون البينك . كارمن بتعب :- ياتري انا فين واياه اللي  
جبني هنا ؟ في الخارج كان يجلس المجهولين مجهول ٢  
:- مين البنت اللي جوا دي ؟ مجهول ١ ببسمه شر :-  
دي "كارمن" البنت اللي بيحبها "ادهم" . مجهول ٢

بستغراب :- وانت لقيتها فين وجبتها ليه ؟ مجهول ١ :-  
وقت ما كنت براقب "ادهم" لقتها خارجه من  
المستشفى بتجري ولقتها وقفت قدام عربيه وكانت  
عايزه تموت نفسها . مجهول ٢ بخضه :- يالهوري طب ايه  
اللي حصل ؟ مجهول ١ :- لا انا مش عايز قلبك ضعيف  
.... مفيش حاجه حصلت انا نقذتها بعد كده هي اغماء  
عليها وانا جببتها علي هنا . مجهول ٢ :- طب ليه  
مدخلتهاش المستشفى . مجهول ١ :- دي فرصه مش  
هتتعوض لان "كارمن" دي نقطه ضعف "ادهم" . قطع  
حديثهم صوت "كارمن" كارمن من الغرفه :- ياجماعه في  
حد هنا ياجدعان . مجهول ٢ وهي تطرق الباب وتدخل :-  
حمدالله علي سلامتكم . وجدت "كارمن" سيده في غايه  
الجمال عينها عسلتان وجهها ابيض مثل الملائكة يتروح  
سناها من الخمسين الي الثلاثه وخمسين كارمن بيسمه  
:- الله يسلمك انا فين ومين جبني هنا ومين حضرتك ؟  
مجهول ٢ بيسمه :- اهدي يا حبيبتي انا "هناء" ام الشاب

اللي نقذك من العربيه . كارمن وهي تضع يدها علي  
رأسها :- طب انا ايه اللي جبني هنا ؟ هناء ببسمه :-  
انتي اغماء عليكي وهو مكنش ينفع يسيبك في الشارع .  
روب... كارمن ببسمه وهي تزيل الغطاء عنها :-  
شكرا بحد واشكري ابن حضرتك كتير بس انا لازم امشي  
. هناء :- مفيش شكرا يا حبيبتي طب انتي هتروحي فين  
وانتي كده ؟ كارمن بدموع :- مش عارفه بس ارض ربنا  
واسعه . هناء :- طب اهلك فين نكلهم . كارمن وهي  
تمسح دموعها :- موجودين بس انا مش عايزه ارجع ليهم  
تاني . هناء بستغراب :- بص يابنتي انا مش هدخل في  
تفاصيل كل اللي اعرفه اني مش هسبك تروحي مكان  
انتي هتقعدي معنا هنا ومش عايزه نقاش . كارمن بتوتر  
:- لا شكرا لحضرتك بس انا لازم امشي . هناء ببسمه :-  
متخافيش انا هعتبرك بنتي وانا بقولك ياستي اقعدي  
مؤقتا لحد ملاقي مكان اتفقنا . كارمن بقله حيله :-  
اتفقنا ياطنط ووجد شكرا لحضرتك . في المستشفى

ادهم بعصبية :- انا مش فاهم ازاي شخص يختفي من  
المستشفى ايه التهريج ده . مدير المستشفى :- يافندم  
انا مقدر خوفك وعصبيتك بس زي مانت شوفت في  
الكاميرات هي اللي خرجت . ادهم بعصبية :- ودي  
المصبيه فين الممرضة اللي متابعه حالتها . مدير  
المستشفى بعصبية :- اولاً وطى صوتك انت في  
مستشفى واحنا مش هنراقب ولا هنسال كل واحد رايح  
فين وجاي مين . ادهم وهو يمسكه من القميص :-  
انت مش عارف انا مين وممكن اعمل فيك ايه . سلوى  
وهي تبعد "ادهم" ببكاء :- بس يابني اهداء وابعد  
"كارمن" مشيت عشان مش عايزه تشوفنا تاني . عليا  
ببكاء :- اهداء يا "ادهم" عشان نعرف نفكر هي ممكن  
تكون راحت فين . ترك "ادهم" مدير المستشفى  
وجلس ووضع راسه بين يده وكان يشعر ان جز من روحه  
مفقود واخذ يبكي . سلوى وهي تجلس بجانبه ببكاء :-  
اقوم يابني خلينا نمشي ونفكر هنعمل ايه . وبعد مرور

وقت ذهبوا جميعاً الي فيلاه "ادهم" وكان الجميع في حاله  
وجع وخوف واخذو يفكرون كثيرا . في منزل "هناء" هناء  
:- يلا انا هسيبك ترتاحي شويه وانا هحضرك الاكل .  
كارمن ببسمه :- شكرا لحضرتك بجد . هناء ببسمه :-  
مفيش شكر يا حبيبتني يلا نامي . خرجت "هناء" من  
الغرفه حتي تخبر ابنها بعدم إيذاء هذه الفتاه . هناء  
بعصبية :- اسمع يابني انت مش هتيجي جنب البنت  
الغلبانه دي . مجهول ١ :- لا هاجي دي اللي هنتقم من  
"ادهم" فيها . هناء بعصبية :- وانا قولت لا يابن بطني  
كفايه انتقام وقرف . روب... مجهول ١ بعصبية :- لازم  
انتقم انا عشت من غير اب بسببه لازم انتقم علي كل  
لحظه حنان كانت بتبقي لي ومش ليا لازم ياماما . هناء  
ببكاء :- اللي فات خلاص مش هيرجع تاني بلاش تتعب  
قلبي بلاش بنات الناس مش لعبه معانا . مجهول ١ :-  
حاضر ياماما بس "كارمن" هتكون هنا عشان اقدر اهدد  
"ادهم" بس مش هجاي جنبها . هناء بدموع :- توعديني

يابني . مجهول ١ ببسمة :- اوعذك ياست الكل المهم انا  
هروح مشوار وارجع . هناء ببسمه :- ربنا يهديك يابني  
ويبعد عنك الأفكار دي . ومرت ايام كثيره وكانت  
"كارمن" تعيش في هذا المنزل ولكن براغم وجودها كانت  
لاترا هذا الشاب الذي انقذ حياتها و برغم الالم الذي  
بداخلها عن فراق عائلتها كانت تبحث عن عمل حتي  
تنقل الي منزل اخر وتعطي مال الي "هناء" لانها احضرت  
لها الكثير من الملابس وكانت تريد ان تتم مصريف  
جامعاتها لانها حصلت علي امتياز اما "ادهم" فكان  
يجلس في غرفته وهو في حاله من الصدمه يفكر كيف  
تركته وابتعدت عنه كان يشاق إليها كثير هو يعشق  
رؤيتها في كل دقيقه يعشق صوتها كان يبكي مثل الطفل  
الصغير الذي فقد لعبته او والدته وكانت "سلوي"  
تجلس في احدى الغرف وتبكي بحرقه علي ابنتها وتشعر  
انها المسؤوله عن كل هذا اما "علياء" كانت تجلس في  
غرفتها وكانت تنهار لبعد صديقتها التي كانت بمثابة

أختها وامها كانت تشعر بوجع يمزق قلبها كانوا جميعاً  
يبحثون عنها في كل مكان ولكن بلا فائدة اما "هناء"  
فكانت خائفه من جنون ابنها اما وانتقامه من "ادهم"  
وكانت "كارمن" تبكي بشده لمغادرة عائلتها كانت  
مشتاقه كثيرا لرؤيتهم لانها من ذلك اليوم لا تراهم ولا  
تسمع صوتهم . منزل "هناء" ذهبت "هناء" وهي تطرق  
باب "كارمن" . كارمن وهي تمسح دموعها :- اتفضل .  
هناء بخضه :- بتعيطي ليه يابنتي ؟ كارمن ببسمه :-  
مفيش ياطنط بس افكر كام حاجه . هناء بحزن :- ربنا  
يريح بالك المهم يلا الاكل جهز قومي . وبعد دقائق  
خرجت "كارمن" ووجدت شاب ذو عضلات وسيم الشكل  
ذو بشره بيضاء وعيون بني وشعره كثيف يترواح سنه  
من السابعه والعشرون الي الثامنه والعشرون كان  
يجلس علي الطاولة. كارمن ببسمه :- مساء الخير .  
مجهول ١ بدون اهتمام :- مساء النور . هناء ببسمه :-  
اعرفك ابني "ادم" . كارمن ببسمه :- اهلا هو انت اللي

[illegible]



تعب عفوا . ذهبت "كارمن" الى المقابلة وذهب "ادم" الى  
شركه "ادهم" . وكان "ادم" يفكر بحديث والدته فلاش  
باك هناء :- "ادم" بلاش تعامل "كارمن" وحش هي  
ملهاش ذنب في اي حاجه فاهم . ادم :- حاضر ياماما .  
هناء بعصبية :- وهو ايه اللي حاضر انت بتاخذني علي قد  
عقلي انت مشوفتش نفسك كنت بتكلمها ازاي علي  
الاكل . ادم بعصبية :- يعني عايزاني اتكلم ازاي مش  
فاهم ؟ هناء :- اتكلم زي اي حد طبيعي المهم قوم  
وصلها . ادم :- ليه إنشاء الله هي راياها فين ؟ هناء :-  
هتروح مقابله شغل واسمع الكلام يا "ادم" وبلاش تعاند  
معايا وياريت تتعمل معها كويس . عوده من الفلاش  
بك وصل "ادم" الي شركه "ادهم" و خرج من سيارته  
وذهب داخل الشركة ولكن عندما كان يسير انصدم في  
"علياء" . علياء بعصبية :- انت اعمى مش تخلي بالك .  
ادم ببرود :- معلش مكنش قصدي . علياء بعصبية :- ده  
انت بارد . ادم بغضب :- لمي لسانك انتي فاهمه . علياء

بخضه من صوته :- لا .. لا انا مش هخاف منك انت  
المفروض تعتذ يلا . ادم بضحكه استهزاء :- امشي يا  
شاطره انا مش فاضي للعب العيال ده . وقبل ان  
تجاوب "عليا" تركها وذهب بالاتجاه مكتب "ادهم" . عليا  
بعصبية :- قليل ذوق . ادم في باله :- انا مش عارفه ليه  
القدر بيجمعني مع البت دي في خناقات بس . وذهب  
"ادم" واخبر السكرتيره بأنها يريد الدخول . اسماء :-  
اتفضل . دخل "ادم" ووجد "ادهم" يجلس علي مكتبه  
ويظهر علي وجهه الضعف والتعب . ادم ببسمه :- مساء  
الخير . ادهم بجديه :- مساء النور انت مين ؟ ادم ببسمه  
:- "ادم سليمان" اخوك .

---

\_\_\_\_\_ هو "ادهم" عندو اخ طب ازي ؟ ياتري ايه  
اللي هيحصل "لكارمن" لما تعرف ؟ وياتري هيكون ايه  
رد "ادهم" ؟ وليه "ادم" عاوز ينتقم منه ؟ البات  
العشرين بكرة او يوم الاثنين انشاء الله وانا اسفه جدا

علي التاخير بقلم مريم هاني روب... روب...  
روب... روب... روب... دخل "ادم" ووجد "ادهم"  
يجلس علي مكتبه ويظهر علي وجهه الضعف والتعب .  
ادم ببسمه :- مساء الخير . ادهم بجديه :- مساء النور  
انت مين ؟ ادم يجلس ببسمه :- "ادم سليمان" اخوك .  
ادهم بصدمه وعصبية :- اخويا مين انت عبيط ياض .  
ادم ببسمه :- اهداء يااستاذ "ادهم" وبلاش عصبية  
احسن يحصل لحضرتك حاجه وكمان انا معايا كل الورق  
اللي يثبت كلامي . ادهم بعصبية :- اكيد مزور انا  
معنديش إخوات ولا اقرايب انا مش عندي غيري جدي  
وبس . ادم وهو يضع قدم فوق قدم ببسمه :- انت خايف  
حد يشاركك في الكنز بتاعك ولا ايه ؟ ادهم بغضب :-  
بقولك ايه انت لو مطلعتش دلوقتي انا هطلب البوليس  
. ادم :- اطلبه علي الاقل هعرف اخذ حقي وحق امي  
منك . ادهم بستغراب :- امك مين ؟ ادم :- اقعد وانا  
هفهمك كل حاجه . جلست "أدهم" بصدمه وكان شيء

بداخله يصدق "آدم" وشيء آخر يكذبه كان بداخله صراع .  
ادهم :- انت مين وليه وبتكذب ولو انت اخويا بجد ليه  
كنت ساكت السنين دي كلها . ادم بستغراب :- ما بلاش  
تحوّر عليا يعني انت متعرفش ان عندك اخ طول  
السنين دي . ادهم بعصبية :- انت عبيط وانا لو اعرف  
اني عندي اخ ليه هكذبك واتعصب عليك . ادم ببسمه  
غل :- عشان مش عاوز حد يكون ليك شريك في العز ده  
. ادهم بضحك :- انت عبيط صح ؟ انت تعرف انا قد ايه  
كنت بتمنى يكون ليا عيله الفلوس دي ولا حاجه بس ايه  
اللي يخليني اصدق كلامك . ادم :- انا مش فاهم حاجه  
يعني انت محدش حكاالك عني ولا عن امي . ادهم  
بستغراب :- انا اتربيت مع جدي بعد موت ابويا وامي  
وهو متكلمش قدامي علي حاجه . ادم ببسمه :- يعني  
انت متعرفش ان امي هي اللي ربتك . ادهم بعدم فهم  
:- لا براحه عليا انا اللي كانت بتهتم بيا وانا صغير كانت  
طنط "هنا". ادم بضحك :- يا حرام ده انت مش فاهم

حاجه خالص . ادهم بعصبية :- بلاش جو الاستفزاز ده  
بس الاول قبل ما اخليك تتكلم هات الورق ده اعرضه  
علي المحامي عشان اشوف كلامك كذب ولا حقيقة .  
ادم :- خد ياخويا واعرضه علي اللي انت عاوزه . ادهم  
وهو يرفع الهاتف :- "اسماء" تعالي عاوزك . ادم بحيره :-  
"ادهم" انت بجد متعرفش حاجه . ادهم ببسمه :-  
صدقني معرفش ... قطع حديثهم طرق الباب . ادهم  
بجديه :- اتفضلي . اسماء ببسمه :- حضرتك كنت  
عاوزني . روب... ادهم :- اتصلي بالمحامي وخلي  
يجي فورا . اسماء بستغراب :- حاضر يافندم بس خير في  
حاجه في الشركه ؟ ادهم :- لا شغل يخلصني . اسماء  
ببسمه :- تمام يافندم عن ازلك . ادهم وهو ينظر "لادم"  
ببسمه :- كنا بنقول ايه ؟ ادم بستغراب :- هو انت ليه  
مش متعصب من الموضوع . ادهم :- انا بتمني ان  
كلامك يكون صح انا كان حلم حياتي يكون عندي اخوات  
وعيله . ادم بستغراب اكثر :- انت هتجنني بجد انا كنت

[illegible]

منك انت اخذ حنان ودلع وفلوس وانا عشت مع امي  
فقير ومذلول لحد ما ربنا كرمني وقدرت ابني نفسي  
بيدي وبتعب امي . ادهم بستغراب اكبر :- براحه انا  
مش فاهم حاجه حنان ايه اللي انا اخدته منك انا امي  
ماتت هي بتولدني ولما فتحت عيني علي الدنيا كان بابا  
هو اللي معايا وجنبي وبعد كده طنط "هناء" كانت بتهتم  
بيا بعد موت امي انا حتي مش فاكر شكل ابويا لان هو  
كمان اتوفي وانا صغير وانا فضلت عايش مع جدي . ادم  
ببسمه :- انت صعبت عليا اوي انت تعرف ان "هناء"  
اللي هي امي تبقي مرات ابوك التانيه . ادهم بصدمه :-  
ايه طب ازاي ؟ في منزل "هناء" عادت "كارمن" ودخلت  
الي غرفتها وهي في غايه السعاده لانها حصلت علي  
الوظيفة ولكن طعّ الوجع والحزن علي هذه السعادة  
بسبب رأيها لصديقه عمرها "عليا" . هناء وهي طرق  
الباب :- ممكن ادخل . كارمن ببسمه :- اكيد ياطنط  
اتفضلي . هناء وهي تجلس امامها :- احكي لي عملي

ايه ؟ كارمن بسعاده :- الحمدلله اتقبلت . روب...  
هنا بفرحه :- طب الحمد لله يا حبيبي بس عينك  
مليانه دموع ليه ؟ بلاش بالك ( في الجامعه ) كارمن  
وهي تكلم نفسها :- الحمد لله كده انا سلمت الشيتات  
خليني أمشي بقي قبل ما حد يشوفني . عليا وهي  
تجري تجاه "كارمن" وتعانقها :- وحشتني بقي كده اهون  
عليكي متتكلميش معايا كل ده اخص عليكى . كارمن  
وهي تبعتها :- بعد ازتك انا لازم امشي . عليا ببكاء :- لا  
مش هتمشي "كارمن" انا "عليا" صحبتك واختك .  
كارمن وهي تحاول السيطرة عن دموعها :- انا معنديش  
اصدقاء ولا اخوات ابعدى . عليا ببكاء وزعيق :- لا عندك  
وفوقى بقي احنا كدبنا عليكى عشان كنا خايفين يحصلك  
حاجه افهمي بقي "أدهم" وامك واختك كلنا بنموت كل  
يوم بسبب بعدك عننا محدش فينا عارف انتي قاعده  
فين مبسوطه ولا لا وانتى حتى مفكرتيش تسألني عليا او  
تقولي مكانك ده من ساعة ما انتى مشيتى واحنا



مخلناش مكان الا مدورنا عليكي في فوق يا "كارمن" احنا  
كدبنا عشان خايفين عليكي . كارمن ببكاء وزعيق :-  
اسكتي بقي اسكتي انا تعبت ولهي تعبت انا مش  
بيعدي عليا يوم غير وانا بموت مش بيعدي عليا يوم غير  
لما اروح عند قبر بابا واقعد اعيط انتم عايشتون في وهم  
وامال فاضيه . وبعد ان القت "كارمن" هذه الكلمات  
ذهبت دون سماع الجواب من "عليا" . عوده من الفلاش  
باك . هناء بخضه :- "كارمن" يا "كارمن" . كارمن وهي  
تفيق من شردوها :- ايوا ايوا انا معاكي . هناء :- معايا  
فين ليه بتعيط يا حبيبتي ؟ كارمن وهي تعانقها ببكاء :-  
انا تعبت اوي انا مش عارفه اللي انا بعمله ده صح ولا  
غلط . هناء وهي تبتعد عنها وتمسح دموعها :- بس  
يا حبيبتي بلاش عياط واحكي لي . كارمن :- هحكي لك  
يمكن الحل يكون عند حضرتك . شرکه "ادهم" ادم  
ببسمه :- انت صعبت عليا اوي انت تعرف ان "هناء"  
اللي هو امي تبقي مرات ابوك التانيه . ادهم بصدمه :-

ايه طب ازاي ؟ ادم :- امي كانت صديقه والدتك الله  
يرحمها وبعد وفاة والدتك امي قررت انها تهتم بيك و  
ولدك اللي هو ابويا مكنش عندو اعتراض علي ده و فعلا  
ماما أهتم بيك وربتك علي انك ابنها بالظبط ومع الوقت  
ابوك حب امي واتجوزها بس في السر ولما جدك عرف  
ده اتعصب جدا واخذك وسافر واهل ماما تطردوها من  
البيت لان ابوك مكنش راضي يعلن الجواز ومع الوقت  
ماما اكتشف انها حامل و ولدك لما عرف كده سبها  
عشان هو كان عاوزهها تعمل إجهاد وهي مكنتش موافقه  
فهو قرار يسبها و العقاب كان انه يسافر ومرت سنين  
وانت كنت عايش في حضنه ومرتاح وانا كنت ببكي و  
امي كانت بتشتغل بدل الشغلانه اتنين وهو حتي  
مفكرش يسال عليها او حتي عليا و بعد و فاته جدك  
حس بالذنب تجاه امي فكتب الشقه باسمها . ادهم  
بصدمه ودموع :- انا مش مصدق كل ده انت اكيد  
بتكذب . ادم بقله حيله :- مش مصدقني تقدر تتصل

بجدك وتسأله . قطع حديثه طرق الباب . ادهم بجدية :-  
اتفضل . اسماء :- اسفه علي المقاطعه بس استاذ  
"احمد" المحامي وصل . ادهم :- خلي يدخل . وبعد  
دقائق داخل المحامي وجلس في الكرسي المقابل  
"لادام" واطلع علي الاورق . أحمد :- قسيمه الجواز مش  
مزوره والمدام "هنا" تبقي مراتك ابوك . ادهم وهو  
يحاول اخفاء صدمته :- تمام يااستاذ "أحمد" تعبت  
حضرتك وياريت الموضوع يفضل بينا . أحمد وهو يقف  
ببسمه :- طبعا يااستاذ "ادهم" عن ذنك . وبعد خروج  
المحامي وقف "ادهم" وكان بداخله صراع كبير كان  
يشعر ان كل شيء يدور من حوله كان يريد ان يصرخ  
ويبكي كان يريد ان يرتمي بين احضان "كارمن" حتي  
ينسى كل شيء كان يشعر بالوحده والوجع وبرغم قوته  
"ادهم" وصرامة امام تلك المشاكل ولكن هذه المره فقط  
توازنه . \_\_\_\_\_ ياترى ايه اللي  
حصل "لادام" ؟ وياترى ايه رد فعل "كارمن" لما تعرف

الحقيقة وياترى هتسامح عيلته وترجع ؟ هيكون رد  
"سلوي" ايه لما تعرف ان "عليا" شافت "كارمن" ؟ هل  
"ادهم" عرف ان "عليا" شافت "كارمن" ؟ ياترى "ادم"  
هينسى انتقامه ؟ انا اسفه علي التاخير بس هحاول  
اعوضه . بقلم مريم هاني روب... روب... روب...  
روب... روب... وبعد خروج المحامي وقف  
"ادهم" وكان بداخله صراع كبير كان يشعر ان كل شيء  
يدور من حوله كان يريد ان يصرخ ويبكي كان يريد ان  
يرتمي بين احضان "كارمن" حتي ينسى كل شيء كان  
يشعر بالوحده والوجع وبرغم قوه "ادهم" وصرامة امام  
تلك المشاكل ولكن هذه المره فقط توازنه . ادم وهو  
ينهض بخضه :- "ادهم" انت كويس يا بني فوق . وبعد  
مرور وقت من استسلم "آدم" لعدم استجابة "ادهم" اتت  
سياره الاسعاف وتم نقل "ادهم" الي المستشفى . في  
منزل "هناء" هناء بهتمام :- يلا يا حبيبتي احكي وانا  
سمعاكي . وبدأت "كارمن" بدموع في سرد الأحداث من

بداية الحادث حتي مغادرتها المستشفى . هناء وهي  
تعانقها :- اهدي يا حبيبتي اهدي . كارمن بيبكاء :- بس  
يا طنط بعد كده انا مقدرتش استحمل فسبت  
المستشفى وهربت و "ادم" شافني وجبني علي هنا  
بس حقيقي قلبي مش قادر يستحمل فرقهم نفسي  
ارجع واقعد معاهم نفسي احضن امي اوي . هناء وهي  
تبتعد عنها :- طب ايه اللي منعك يا حبيبتي ؟ كارمن  
بدموع :- مش هقدره انسى اني كنت عايشه في كدبه  
بسببهم كنت عايشه علي امال فاضيه . هناء :- بلاش  
تحكمي عليهم كده جربي حطي نفسك مكان ولدتك  
صدقني كنتي هتعملي زيها . كارمن بدموع :- يعني  
اللي هم عملوه كان صح ؟ هناء :- اكيد لا بس افهي  
وجع والدتك وقتها وخوفها انها تخسرك خلها كدبة .  
كارمن بصوت منبوح :- بس الصدمه كانت جامده اوي  
عارفه يعني ايه تبقي عايشه علي امل و فجأة ينسرق  
منك . هناء بدموع :- عارفه يا حبيبتي بس الدنيا كده

مش بناخد منها كل حاجه والموت علينا حق وربنا لما  
افتكر ابوكي عوضك بوجود "ادهم" ولا ايه انا عارفه ان  
محدثش بياخد مكان الاب بس علي كلامك وجوده فرق  
معاكي كتير وعايظه اقولك ان "ادهم" حبك بجد معني  
انه يتغير كده يبقي حبك . كارمن بستغراب :- وانتي  
عرفتي مين انه اتغير ؟ هناء بتوتر :- ايه لا معرفتش  
بس انتي اللي قولتلي . كارمن :- يمكن .. طب قوليلي  
اعمل ايه دلوقتي ؟ هناء ببسمه :- ارجعي يابنتي  
وسمحيهم وبلاش تحرق قلب ولدتك عليكي واللي راح  
عمره ما هيرجع ادعيه بالرحمة . قطع حديثهم اتصال  
من "ادم" . هناء وهي ترد علي الهاتف :- الوو . ادم  
بخوف :- الو ياماما . هناء :- خير يا حبيبي مالو صوتك .  
ادم بتوتر وخوف :- "ادهم" في المستشفى ومغمى  
عليه . هناء بخضه :- يا حبيبي يابني قولي انت في انهي  
مستشفى . ادم بدموع :- هبعثلك العنوان ..... بس يا  
ماما "ادهم" مطلعش وحش زي ماانا كنت مفكر . هناء

ببكاء :- ياما قولتلك يابني ان "ادهم" مش وحش ده  
تربيتي اقفل وانا جايه . اغلقت "هنا" الهاتف تحت  
نظارات "كارمن" الذي تحمل الكثير من الأسئلة . كارمن  
بصدمة :- انا مش فاهمه حاجه انتي ربيتي مين و "  
ادهم " مالو ؟ هنا ببكاء :- مش وقت كلام انا لازم اروح  
المستشفى "ادهم" هناك و "ادم" يقول انه تعب ان اوي .  
كارمن بخوف وبكاء :- "ادهم" في المستشفى ليه مالو ؟  
هنا ببكاء :- معرفش يابنتي قومي نروح . وبعد مرور  
وقت ذهبت "كارمن" و "هنا" الى المستشفى وقامت  
"اسماء" بالتحدث مع "سلوي" واخبرتها بما حدث  
"لادهم" . في منزل "سلوي" . قامت "سلوي" باخذ  
الهاتف حتي تتحدث مع "علي" . سلوى ببكاء :- الوو يا  
"علي" . عليا بخضه :- الو ياطنط مالك في ايه ؟ سلوى  
ببكاء :- السكرتيه بتاعت "ادهم" كلميتني وقالت ان  
"ادهم" في المستشفى . عليا بستغراب :- ازاي انا كنت  
عندو مش شويه ؟ سلوى ببكاء :- معرفش يابنتي تعالي

خلينا نروح . عليا بتوتر وخوف :- حاضرياطنط مسافة  
الطرق . دخلت "كارمن" الي المستشفى في حاله من  
الخوف علي "ادهم" والصدمة من حديث "هناء" . هناء  
هي تتجه "لا ادم" بخوف وبكاء :- احكي لي يا بني "ادهم"  
مالو احكي لي ايه اللي حصل ؟ ادم بتوتر :- مفيش حاجه  
ياماما اهدي هو هيكون كويس بس الدكتور قال انه  
الضغط واطي وده بسبب قله الاكل وقله النوم وحاجات  
كتير إنشاء الله هيكون كويس يامي متخافيش . هناء  
بيكاء :- مخافش ازاي ده ابني اه مش انا اللي خلفته بس  
انا اللي ربيت وتعبت من ساعة وفاة والدته بس ابوه الله  
يسمحه هو اللي فرق بينه وبينني . ادم وهو يتملك  
دموعه : ماما "ادهم" مكنش يعرف انك مرات ابوه ولا  
كان يعرف ان لي اخ انا ظلمته اوي انا طول السنين اللي  
فاتت كنت عايش عشان انتقم منه انه واخذ ثروت ابويا  
كلها وانه اناني ومفكرش يجي يسأل عليا ولا علي مرات  
ابوه اللي هي يعتبر امه لكن بعد الكره ده كله انا



اكتشفت انه ميعرفش حاجه عننا اصلا وانه اتفاجئ لما  
سمع كلامي . كان كل هذا الحديث يدور تحت صدمه  
"كارمن" . كارمن ببكاء :- بس كفاهه كلام يفهمني ايه  
اللي بيحصل هنا وايه الكلام ده ؟ هناء ببكاء :- اهدي  
يابنتي وانا هفهمك كل حاجه . قطع حديثم دخول  
"سلوي" و "عليا" الملهوف لرؤيه "ادهم" . سلوى  
بصدمه :- "هناء" انتي بتعملي هنا ؟ هناء بصدمه :-  
"سلوي" !!!!!

\_\_\_\_\_ انا عارفه  
اني باخد وقت كتير عقبال لما انزل بارت جديد بس  
سوري بجد و هحاول الفتره الجايه احدد مواعيد لنزول  
البارت . ياترى "سلوى" و "هناء" يعرفوا بعض منين ؟  
ياترى هيكون ايه موقف "ادهم" لما يصحى ويشوف  
"كارمن" موجوده في المستشفى ؟ وياترى هيكون ايه رد  
"سلوي" علي فترة غايب "كارمن" ؟ هل ممكن يحصل  
تطور في علاقه "ادم" و "عليا" ؟ بقلم مريم هاني .

روب... روب... قطع حديثم دخول "سلوي" و  
"عليا" الملهوف لرؤيه "ادهم". سلوى بصدمه :- "هنا"  
انتي بتعملي هنا ؟ هنا بصدمه :- "سلوي" !!!! كارمن  
بستغراب :- انتم تعرفوا بعض منين ؟ ادم بستغراب :-  
ماما حضرتك تعرفيها منين ؟ اتجهه "هنا" وعنقت  
"سلوى" ببكاء وشوق . سلوى ببكاء :- وحشاني . هنا  
بفرحه وبكاء :- ده انتي اللي وحشاني . ادم بستغراب :-  
انا مش فاهم حاجه . هنا بدموع وببسمه :- دي  
"سلوي" عشره عمري وصديقتي اللي مليش غيرها بس  
جيه علينا وقت وبعدنا بسبب الظروف بس الدنيا  
جمعتنا تاني . ادم بذهول :- لا بجد . هنا وهي تنظر  
"لسلوي" :- بتعملي ايه هنا ؟ سلوى وهي تمسح  
دموعها :- جايه اطمئن علي حد في مقام ابني . عليا  
بدموع واستغراب :- "كارمن" انتي عرفتي منين ان  
"ادهم" هنا ؟ كارمن وهي تمسح دموعها :- مش مهم  
عرفت منين .. قطع حديثها "سلوي" وهي تقول ...

سلوى بىكاء :- مش هتسلمي علي امك يا "كارمن".  
هنا بصدمه :- ايه "كارمن" بنتك ؟ كارمن وهي تجلس  
بضحك :- معلى ياجدعان براحه عليها هههههه يعنى  
ماما وحضرتك اصديق من زمان وحضرتك تبقي مرات  
ابوه "لادهم" و "ادم" بيكون اخوه في حد عندو سر ثاني  
هههههه ؟ سلوى بصدمه :- "ادهم" يبقي ابن "عبير" ؟  
هنا بدموع :- الله يرحمها اه وده "آدم" ابني . سلوى  
بيدموع :- الدنيا دي صغيره اوي ..... ابنك زي العسل .  
كارمن بعدم فهم وصدمه :- انا مش فاهمه حاجه حد  
يفهمني ؟ قطع حديثهم صوت الممرضه . الممرضه :-  
استاذ "ادهم" فاق تقدره تشوفه . فرح الجميع بهذا  
الخبر وذهبوا لرؤيته ماعدا "كارمن" . سلوى وهي  
تجلس بجواره بىكاء :- مالك يا حبيبي ايه اللي حصلك ؟  
ادهم بتعب :- انا كويس ياامي متخافيش . هنا بىكاء  
وتوتر :- انت كويس ؟ ادهم بستغراب :- الحمد لله مين  
حضرتك ؟ ادم ببسمه :- حمدالله على سلامتكم بلاش

اسئلة دلوقتي الايام جايه كثير . ادهم بتعب :- بس احنا  
كلامنا مخلصش . ادم :- عارف بس اخرج ولينا قاعده  
طويله يلا عن ازنكم احنا لازم نمشي . هناء بدموع :-  
حمدالله علي سلمتك . ادهم :- الله يسلمك شكرا .  
هناء وهي تعانق "سلوى" :- انا لازم امشي . روب...  
سلوى وهي تبدلها بدموع :- هشوفك تاني ؟ هناء وهي  
تبتعد عنها ببسمه :- اكيد ده احنا لينا قاعده كبيرة .  
وخرج كل من "ادم" و "هناء" من الغرفه ووجهه "كارمن"  
تجلس علي الارض وتضع وجهها بين قدميها وتبكي .  
ادم وهو يقرب منها :- "كارمن" انتي كويسه ؟ كارمن  
وهي تمسح دموعها :- ملكش دعوه . ادم وهو يرفع  
حاجبه :- صدقي انا غلطان . كارمن ببكاء :- انت فعلا  
غلطان وكذاب . ادم بعصبية :- لمي نفسك . كارمن  
ببكاء :- ليه خبيت عليا انك تبقي اخو "ادهم" . هناء :-  
يعني لو كنتي عرفتني كنتي هتفضلي قاعده في البيت  
عندنا ؟ كارمن :- اكيد لا . هناء ببسمه :- انتي رديتي

علي نفسك يابنتي . كارمن ببيكاء :- بس انتم خلتوني  
عندكم عشان تهدده "ادهم" بيا مش عشان خايفين عليا  
صح ؟ هناء وهي تمسح دموعها :- منكرش ان "ادم"  
كان عايز يعمل كده في الاول بس انا رفضت و "ادهم"  
ميعرفش انك طول الفترة اللي فاتت كنتي قاعده عندنا  
انا اعتبرتلك بنتي وخوفت عليك زي ما بخاف علي  
أولادي وكنت بدعيلك كل يوم في صلاتي ولما جيتي  
وحكيتيلي علي اللي حصل معاكي وقولتلك روعي  
وارجعي وسمحهم فكري يابنتي قبل متحكمي علي  
حد ... المهم هتيجي معنا ولا هتقعدي ؟ كارمن ببيكاء :-  
هقعد . هناء بجديه :- يلا يا "ادم" خلينا نمشي . ذهبت  
"هناء" وخلفها "ادم" وتركت "كارمن" حائره بين افكارها  
وقطع هذه الحيره صوت "رغد" . رغد وهي تجلس  
امامها بدموع :- وحشتيني . كارمن وهي تعانقها ببيكاء  
واشتياق :- ده انتي اللي وحشاني اوي . رغد وهي تبتعد  
عنها ببيكاء :- ليه سبتيني ومشيتي ؟ كارمن ببيكاء :-

عشان كدبتوا عليا وعايشتوني في وهم . رغد وهي  
تحتضن وجه كارمن بيديها :- ليه مفكرتيش اننا خايفين  
عليك ردي عليا ليه تعرفي اننا كنا بنموت كل يوم علشان  
كنا خايفين من اليوم اللي هتعرفي في الحقيقة . كارمن  
ببكاء :- دماغي وقفت ساعتها ومكنتش عارفه افكر ولا  
اعمل حاجه كنت موجوعه اوي . رغد ببكاء :- خلاص يا  
"كارمن" اللي راح مش هنعرف نرجعه ارجعي انتي  
عشان خاطري "ادهم" و ماما و "عليا" كلنا بنموت كل  
يوم وتعبنا واحنا بندور عليك . قطع حديثم صوت  
"سلوي" سلوى ببكاء :- وحشتيني ياقلب امك . اعلنت  
"كارمن" استسلمها وذهبت الي أحضان والدتها حتى  
تشعر بالامان والحب والحنان . كارمن ببكاء :- ده انتي  
اللي وحشاني يأمي وحشاني اوي . سلوى وهي تعانقها  
بقوه وبكاء :- حقك عليا يابنت قلبي مكنش اقصدي  
اعيشك في وهم انا كنت خايفه اخسرك . كارمن وهي  
تبتعد عنها :- كفاهه عياط انا فهمت وعقلت سامحيني

وبلاش تخبي عليا حاجه ثاني . سلوى وهي تجذبها الي  
احضانها مره اخرى :- مش هخبي ثاني بس انتي ارجعي  
البيت وحش من غيرك . كارمن ببسمه :- هرجع  
ياحببتي وهنعيش سوا ثاني . رغد وهي تعانقهم بفرحه  
:- وأخيراً هنتجمع ثاني . كارمن بفرحه :- ومش هنفترق  
ابدا . سلوي وهي تمسح دموعها و تبتعد عنهم :- مش  
هتدخلني تشوفي "ادهم" ؟ كارمن بارتباك :- هدخل يا  
ماما بس هو كويس ؟ سلوى بدموع :- "ادهم" بيحبك يا  
"كارمن" ده مكنش بينام الليل عشان يدور عليك كان  
بيطلع كل وجعه في الشغل مكنش بياكل ولا بينام  
"ادهم" بيحبك يا "كارمن" . كارمن ببكاء :- عارفه يأمي  
المهم روحي ارتاحي وانا هقدي اليوم هنا مع "ادهم"  
وبكرا هجيب حاجتي من عند طنط "هناء" واجي علي  
البيت انا و "ادهم" . سلوى بصدمه :- هو انتي كنتي  
قاعده عند "هناء" انتي تعرفيها منين يابنتي ؟ كارمن  
ببسمه :- لينا قاعده يامي وهحكيك كل حاجه

الموضوع كبير . سلوى ببسمه :- ماشي ياقلب امك  
خلي بالك من نفسك . كارمن وهي تعانقها :- حاضر  
ياحبيبي . رعد :- اوعي متجيش يا "كارمن" . كارمن  
وهي تقبل جبهتها :- متخافيش ياقلب "كارمن" هاجي .  
وبعد مرور وقت ذهبت "سلوي" و "رعد" الي المنزل  
ودخلت "كارمن" الي "ادهم" وكانت في حاله من التوتر  
كانت مشاعرها غير مفهومة كانت تحمل الكثير من  
الاشتياق والحب والحزن والخوف جلست "كارمن"  
بجانبه واخذت تتأمل ملامحه التي كانت تشتاق اليها  
كانت تريد ان تضمه الي صدرها حتي يشعر قلبها بوجوده  
حتي تستنشق عبيره وظلت علي هذا الحال دقائق حتي  
استيقظ "ادهم" وكان لا يصدق وجودها فاخذ يغلق  
ويفتح في عينه حتي يتأكد ان هذه حقيقة لمس وجهها  
كان لا يصدق وجودها فعنقها بقوه واخذ يبكي مثلا  
الطفل الذي التقى بوالدته بعد طول غياب واستسلمت  
"كارمن" له لانها كانت مشتاقه كثيرا اليه . ادهم وهو



يعانقها ببكاء :- وحشتيني يا "كارمن" . كارمن ببكاء :-  
انت كمان وحشتني يادمدم كده تخوفني عليك . ابتعد  
"ادهم" بعصبية عنها :- اطلعي برا انا مش عايز اشوفك .

----- الرواية في

نهايتها ياترى اللي هيحصل ثاني ؟ ليه "ادهم" طلب من  
"كارمن" تخرج ؟ وياترى ايه علاقه "عبير" و "سلوي"  
ببعض ؟ بقلم مريم هاني روب... روب... روب...  
روب... روب... روب... ادهم وهو يعانقها

ببكاء :- وحشتيني يا "كارمن" . كارمن ببكاء :- انت  
كمان وحشتني يادمدم كده تخوفني عليك . ابتعد  
"ادهم" عنها بعصبية :- اطلعي برا انا مش عايز اشوفك .  
كارمن بستغراب :- مالك يا "ادهم" ؟ ادهم وهو يمسح  
دموعه :- مالي جايه تسألني دلوقتي "كارمن" اطلعي برا  
مش عايز اشوفك . كارمن وهي تقف ببكاء :- لا مش  
هطلع وهفضل جنبك بس انت اسمعني . ادهم بدموع  
:- اسمعك ازاي وانتي مفكرتيش تسمعيني لما كنت

بترجاكي انتي عارفه انا عشانك بقيت ايه انا ..... ولا  
اقولك مش مهم المهم دلوقتي اني مش عايز اشوفك يا  
"كارمن" اطلعي برا . كارمن ببكاء و تحتضن وجه بيدها  
:- طب ممكن تهذا عشان خاطري خليني جنبك النهارده  
ولما تبقي كويس نتكلم مع بعض . ادهم هو يبعد يدها  
بعصبية :- انا مش عايز حد جني انا لوحدي هفضل  
لوحدي اكبر غلطه انا عملتها اني حببت حد وداخلته  
حياتي "كارمن" برا . خرجت "كارمن" من الغرفه بل  
وخارج المستشفى كلها وكانت في حالة من الانهيار لانها  
تعلم انها أخطأت في حق حبيبها ولكنها فعلت كل هذا  
دون وعي كانت في حاله من الارتباك والخوف والكثير من  
المشاعر كانت تسير وهي لا تعلم الي اين . في منزل  
"هناء" كانت تجلس في غرفتها وتبكي بشده علي حالته  
ابنها هي ليست من ولدته ولكنها هي اول من حاملته  
علي يديها من منذ ولدته واهتمت بيه . ادم وهو يطرق  
الباب :- ماما ممكن ادخل ؟ هناء وهي تمسح دموعها :-

ادخل يا حبيبي . داخل "ادم" وجلس امامها :- بتعيطي  
ليه ياست الكل ؟ هناء بكاء :- مخنوقه يابني عارف انا  
عمري مفرقت بينك وبين "ادهم" كان نفسي انزع منك  
الكره واخليك تفهم ان اخوك طيب ومستحيل يعمل  
حاجه وحشه بس شكل القدر كان لي راي تاني . ادم وهو  
يمسح دموعها ببسمه :- خلاص وحياء الواد "ادم"  
متعيطي . هناء ببسمه :- حاضر يا حبيبي بس قولي ناوي  
علي ايه ؟ ادم ببسمه :- زي مانتني قولتلي ياست الكل  
"ادهم" مش وحش ومهما كان ده اخويا انا مش هقدر  
اشوفه مكسور انا النهارده لما شوفته وقع من طول  
حقيقي حسيت ان روعي بتتطلع مني . هناء بدموع :-  
بعيد الشر يابني ربنا يخليكم لبعض وميدخلش مبنكم  
عدو يا حبيبي . ادم هو يقبل يدها ببسمه :- امين  
يا حبيبي المهم انا هنزل اتمشي دلوقتي عايزه حاجه .  
هناء ببسمه :- لا يا حبيبي خلي بالك من نفسك . كانت  
"كارمن" تنظر حولها ولا تعرف اين هي وكانت في حالة

من الانهيار فجلست علي رصيف واخذت تبكي بحرقه .  
روب... كارمن وهي تنظر للسماء ببكاء :- يارب تعبت  
بجد من صغري وانا شايله مسؤولية كبيرة عمري  
مزعلت حد دايماساعد الكل دايماساعد علي وقتي  
وسعادتي عشان افرح غيري انا عارفه اني غلطت لما  
فهمت "ادهم" غلط بس هو كان المفروض يقدر اني  
عملت كده عشان مكنتش في وعي انا كنت مصدومه  
يارب انت الوجد اللي عالم بحالي . خرج "ادم" وكان يقود  
سيارة ولا يعلم علي اي مكان سيذهب كان يفكر كثيراً  
ب "كارمن" وعندما كان يقود لاحظ فتاه تجلس علي احد  
الارضفه وتبكي فاوقف السيارة وذهب حتي يراها . ادم  
:- انتي بتعيطي ليه يانساه . كارمن وهي ترفع وجهها  
من بيد ساقيتها :- ملكش دعوه ..... ايه ده انت بتعمل هنا  
ايه يا "ادم" . ادم بستغراب :- انتي اللي بتعملي ايه هنا  
؟ كارمن وهي تمسح دموعها :- مفيش كنت بتمشى .  
ادم بعدم تصديق :- اممم علفكره مش بتعرفي تكدي .

[illegible]

احكي لي مالك مش احنا أصحاب . ادهم ببكاء :- انا  
زعقت "لكارمن" وقولت لها انا مش عايز اشوفها بس انا  
كدبت انا عملت كده لاني كنت زعلان منها كنت زعلان  
عشان هي فهمت حبي ليها شفقة كان لازم أعقبها انا  
مش قادر هي وحشاني اوي نفسي اقعد معاها وحشني  
هزاري معاها جدا . عليا ببكاء :- طب اهداء طيب طب  
طلما انت هتتوجع كده ليه اتصرف بالطريقة دي ليه  
منستش ؟ ادهم وهو يمسح دموعه :- مكنش ينفع  
اعمل كده كنت هبقى قليل في نظر نفسي اوي المهم انا  
خايف عليها اوي انا مش عارفه هي كويسه ولا لا الوقت  
اتاخر اوي . روب... عليا :- متخافش هي كويسه .  
ادهم بستغراب :- نعم وانت عرفتني منين . عليا بتوتر :-  
قصدي يعني هتكون كويسه "كارمن" قويه ولا ايه ؟  
ادهم بعدم تصديق :- امممم صح . عليا بارتباك :- انا  
هدخل الحمام عن ازنك . ذهبت "عليا" الي الحمام  
وكادت ان تبكي من توترها ولعنت "كارمن" لانها السبب

[illegible]

مني يا توامي بس كان غصب عني لو تعرفي قلبي كان  
واجعني ازاي وانتي بعيدة وحشتيني . عليا بيبكاء :- انا  
كنت عايشه جسم من غير روح انا ولا كنت بعرف انام ولا  
اكل كنت هموت من الخوف عليكي و "ادهم" هو كمان  
اتوجع اوي في بعدك . كارمن وهي تبتعد :- خلاص  
كفايه عياط عشان خاطري بلاش تزعلي وننسى اللي  
فات . عليا بيبكاء :- وانا اقدر ازعل منك ولهي ده انتي لو  
عملتي ايه هتلاقيني جنبك . ادم :- يالهوري علي محن  
النبات حاسس ان هعيط . عليا وهي تمسح دموعها  
بعصبية كالاطفال :- "كارمن" ابعد عشان الواد ده عايز  
يتعلم الادب . كارمن وهي تمسح دموعها بضحك :- انا  
نفسي افهم انتم ليه مفيش مقابله بينكم متعديش  
علي خير ليه كل مره خناق هههههههه . ادم باستفزاز :-  
اللي تقدر عليه اعلمي . عليا :- ده انت عملك اسود .  
كارمن بضحك :- لا مش قادر هههههههه المهم انتي  
مشيتي ليه من المستشفى الصبح . عليا بحزن :-



بصراحه حسيت ان قلبي واجعني مكنتش قادره اقرب  
منك ولا قادره احضنك مكنتش قادره ابقى بعيدة عنك  
كان نفسي اقرب منك واحضنك بس انتي كنتي زعلانه  
مني فاطمنت علي "ادهم" من الدكتور ومشيت .  
كارمن ببسمه حزن :- حقلك عليا ده انا كنت هموت  
واترمي في حضنك . عليا :- بعيد الشر عنك يا حبيبتي .  
ادم :- ياربي اخلصي يا "كارمن" احكها انتي جايه ليه .  
عليا وهي تمسح وجهها بعصبية :- الواد ده بيرفعلي  
الضغط هو جاي معاك ليه وانتي كنتي فين كده .  
ثردت "كارمن" كل ماحدث من بدايه دخولها غرفه  
"ادهم" حتى مقابلتها "لادم" . عليا بستغراب :- ازاي  
"ادهم" عمل كده ده كان بيموت كل يوم عشان يشوفك  
ازاي يعمل كده . كارمن ببكاء :- هو فعلا عندو حق في  
تصرفاته انا شككت في حبه . عليا :- طب اهدي انتي  
ناويه تعملي ايه . كارمن وهي تمسح دموعها :- مش  
عارفه بس اللي اعرفه اني مش هخلي "ادهم" يبغي بعيد

عني انا بعشقه مش بحبه بس . عليا ببسمه :- وانا  
هساعدك في اي حاجه وكمان "ادهم" الفتره اللي فاتت  
كان مشتاق لك اوي اوي فمش هتتعبني عشان ترجعي  
تاني . كارمن بغيره :- امممم شكلك عارفه كل حاجه  
عن "ادهم" امممم ماشي ماشي . عليا بضحك :- اهدي  
بس انتي عارفه ان "ادهم" معندوش صاحب والفترة  
اللي فاتت كان وحيد بمعني الكلمه فانا وطنط "سلوي"  
كنا جنبه في كل وقت وبقينا شبه اصحاب وكمان ده  
هيبقي جوز اختي واخويا يعني بلاش غيره ههههههه .  
كارمن ببسمه وبغيره :- ماشي يا "عليا" المهم انا  
عايزاكي تروحي المستشفى دلوقتي وتعرفي ايه اللي في  
دماغه وهو ليه عمل كده عشان خاطري بلاش تقولي لا انا  
كنت عايزه اقول لماما هي اللي تعمل كده بس انتي  
عارفه ماما كانت هتوظ الدنيا فعشان خاطري وافقي .  
عليا بتتردد :- بس بس امممم طب مش هو ممكن  
يستغراب اني هروح اشوفه في وقت زي ده ؟ كارمن

ببسمه :- مش انتي يا اختي قولتلي انكم اصحاب وکمان  
قوليله انا جيت ومشيت الصبح وملحقتش اطمئن عليك  
. ادم بانبهار :- يالهوي ده انتم يا بنات عليكم دماغ  
شياطين . کارمن وعليا :- اخرس يا ض . عوده من  
الفلش باک خرجت "عليا" بعد ان اهدات من توترها  
وذهبت "لادهم" وطرقت الباب ودخلت . ادهم :- "عليا"  
عايزه اطلب منك طلب . عليا وهي تجلس بستغراب :-  
اطلب . ادهم :- اوعديني انك مش هتفرضي . عليا  
بستغراب اکبر :- لو بيدي هساعدك بس مش هقدر  
اوعدك غير لما اعرف طلبك . ادهم بتوتر :- "عليا"  
تتجوزيني ؟ \_\_\_\_\_ انا  
حقيقي اسفه عن تاخيري في نزول البارت بجد اسفه  
كلها کام بارت والروايه تخلص عايزه اسمع رأيکم وعايزه  
اشوف التفاعل ده هيفرق معايا جداااا . روب...  
روب... خرجت "عليا" بعد ان اهدات من توترها  
وذهبت "لادهم" وطرقت الباب ودخلت . ادهم :- "عليا"

عايزه اطلب منك طلب . عليا وهي تجلس بستغراب :-  
اطلب . ادهم :- اوعديني انك مش هتفرضي . عليا  
بستغراب اكبر :- لو بيدي هساعدك بس مش هقدر  
اوعدك غير لما اعرف طلبك . ادهم بتوتر :- "عليا"  
تجوزيني ؟ عليا وهي تقف بعصبية :- انت اتجننت يا  
"ادهم" انت عارف انت بتطلب ايه ولا ولا التعب اثر علي  
دماغك . ادهم بعصبية :- واطي صوتك وانت بتتكلمي  
معايا . عليا بغضب :- "ادهم" بجد انا ماسكه نفسي  
عليك بالعافيه انت بتهزر صح ؟ ادهم ببرود :- لا وهزر في  
الجوز ليه . عليا :- ايوا يعني عايز ايه مش فاهمه ؟  
ادهم :- عايز اتجوزك يا "عليا" . عليا ببكاء :- "ادهم" انت  
مجنون انت مش بتحب "كارمن" انت عاوزني اخون اختي  
وصديقه عمري . ادهم :- لا بس اقعدني ونتكلم . عليا  
بعصبية :- مش هقعد عشان انت شكلك اتجننت .  
ادهم بعصبية :- "عليا" اقعدني واسمعيني احسن  
اجيبك من شعرك . عليا وهي تجلس بغضب :- عارف

اللي رحمك منيني انك في المستشفى غيرك كده كنت  
خليتك تندم علي كلام . ادهم ببسمه هو يمسك يدها :-  
اسمعيني لالاخر ..... عليا  
بفرحه :- وانا موافقه . ادهم بفرحه :- بجد يعني احنا  
هنتجوز صح ؟ عليا ببسمه خجل :- اه . في مكان اخر  
عند "ادم" و "كارمن" ادم بتعب :- تعرفي يا "كارمن" اني  
حيوان . كارمن ببسمه :- عارفه قصدي ليه ؟ ادم  
بتمثيل العصبية :- يابت خلي بالك من كلمك هموتك .  
كارمن بتكبر :- اتكلم علي قدك يا حبيبي بس ثانيه انت  
حيوان ليه هههههههههههه ؟ ادم بعصبية :- عشان وقفت  
العربية ونزلت . كارمن بغباء :- مش فاهمه . ادم :-  
يابت قلبي وربنا قلبي هيقف من غبائك . كارمن  
بعصبية :- "ادم" اتكلم كويس انا مش غبيه . ادم  
بضحك :- انا اللي غبي وحيوان بس القمر ميزعلش .  
كارمن ببسمه خجل :- الله يسترك . ادم بعصبية :- الله  
يسترنى وهو انا عريان يابنتي ولا اقولك "كارمن" انزلي

من العربية . كارمن بضحك :- خلاص ياعم بهزر بس  
قولي عربيه ايه اللي انت واقفتها. ادم بضحك :-  
ههههههههههه مش قادر يابنتي انا نزلت من بيتي في  
امان الله وكنت بتمشى بالعربيه ولقيت بنت قاعده علي  
رصيف فطبعاً رجولتي مسمحتليش اني امشي فنزلت  
اشوفها لقتها انتي وادبست فيكي . روب... كارمن  
بصدمة :- اخص عليك يا "ادم" جرحت مشاعري . ادم  
بتسغراب :- انتي زعلتي ولا ايه انا كنت بهزر . كارمن  
بتمثيل :- انا هنزل وامشي لوحدي مكنتش مستنيه حد  
يكون سند ليا . ادم بصدمة :- انتي عبيطه يابت انت  
عبيط يا عبيط . كارمن بضحك :- ههههههههههه  
صعبت عليا خلاص خلاص . ادم :- رخمه والله رخمه .  
كارمن بضحك :- بهزر الله المهم احنا هنفضل واقفين  
قدام المستشفى كتير هي "عليا" اتاخرت كده ليه ؟ ادم  
:- صحبتك دي رخمك والله . كارمن :- اتلم وبلاش تغلط  
فيها . ادم بنبرة حزن :- هههههههه تعرفي كان نفسي يكون

عندي صاحب يدافع عني بس يلا ههههههههه . كارمن  
وهي تمسك ايده ببسمه :- بقولك ايه انت وراك حاجه .  
آدم بستغراب :- لا ليه ؟ كارمن ببسمه :- هخطفك  
ونقعد نتكلم شويه ايه رايك . ادم ببسمه :-دي الساعه  
٣ الفجر . كارمن بضحك :- هو احنا ورنا حاجه ههههههههه .  
ادم :- ههههههههه عندك حق طب والبت الهبله اللي جوا  
هتروح مع مين. كارمن بغيره :- انا هتصل بيها اشوفها  
انا مش عارفه هي بتعمل ايه كل ده . ادم بضحك :-  
ياواد يا غيور انت طب هاتي رقمها . كارمن وهي ترفع  
حاجبها :- اتلم يا "ادم" ولو عايز الرقم خده منها . ادم  
بخبث :- يا اذكاء اخواتك هي قاعدة مع "ادهم" فمممكن  
يشوف رقمك وهيفهم انك اتتي اللي كلمتها . كارمن  
بتفكير :- تصدق صح طب اكتب عندك .....١٢٠ . اخذ  
"ادم" الهاتف وتحدث مع "عليا" . ادم :- فينك . عليا  
بستغراب :- مين معايا . ادم :- "عليا" انا "ادم" بتعملي  
ايه كل ده ؟ عليا بغيط :- ملكش دعوه ومعلش نسيت

[illegible]



الاستاذ . عليا ببسمه ورفع حاجب :- ده احنا بنغير بقى .  
ادهم بعصبية :- لا واغير ليه . عند "ادم" و "كارمن"  
كارمن بعصبية وغيره :- ماشي يا "عليا" . ادم بستغراب  
:- مالك يا "كارمن" . كارمن بعصبية :- هنشل يا "ادم"  
يعني هو زعق بفيا وخرجني في وقت متأخر من  
المستشفى ومقعد ست هنام جوه . ادم وهو يحاول  
كتم ضحكته :- معلش معلش . كارمن بعصبية :-  
اخرس وامشي نقعد في اي مكان نتكلم شويه واروح انام  
. ادم :- متاكده انك قادره تتكلمي . كارمن ببسمه :-  
مش انا اللي هتكلم انت اللي عليك الكلام يلا . ادم بتوتر  
:- احمممم احمممم تحبي تروحي مكان معين .  
كارمن وهي تنظر للجهه الاخرى :- شوف انت حابب تروح  
فين وخدني . تحرك "ادم" بالسيارة وكان شارد في افكاره  
وكانت "كارمن" تحول كتم صوت بكائها فكانت تشعر  
بضعف كانت تشتاق الي "ادهم" كثيرا اما "عليا"  
فجلست مع "ادهم" في المستشفى وكانت تدور الكثير

من الأفكار ولكنها كانت خائفه من صدمه "كارمن" بالخبر  
اما "ادهم" فكان يشعر انا بحاجه كبيرة الي الصراخ حتي  
يخرج هذه الطاقة ولكن تماسك كالعادة كان يفكر بالكل  
الأحداث وبهذه الليله التي غيرت حياته وبعد مرور وقت  
وصل "ادم" الي احد الشواطئ . ادم ببسمه :- وصلنا .  
كارمن وهي تمسح دموعها بصوت منبوح :- طب يلا  
ننزل . ادم :- انا سيبك طول الطريق ومش راضي اسال  
بتعيطي ليه لكن اوعديني انك تتكلمي و تخرجي كل  
اللي جواكي . كارمن ببسمه :- اوعدك يلا ننزل . خرج  
كل منهم وجلسوا علي مقدمه السياره و كان الجو في  
غايه الجمل كانت الرياح تداعب وجوههم وكانت أمواج  
البحر تريح من توترهم حيث تمنى "كارمن" وجود  
"ادهم" في هذه اللحظه . ادم ببسمه :- الجميل سرحان  
في ايه ؟ كارمن وهي تمسح دموعها ببسمه :- احممم  
احكي انت الاول وبعد كده انا . ادم ببسمه :- اممممم  
ماشي انا اسمي "ادم سليمان" اخو "ادهم" زي ماعرفتني

شايل المسئولية من صغري مش بحب يكون عندي  
أصحاب امي كانت كل حاجه ليا كنت بضايق اوي لما  
بشوفها بتشتغل بدل الشغلانه اتنين وكانت رافضة اني  
انزل واشتغل غير لما أدخل الكليه وضمن مستقبلي  
فالموضوع ده كان مضايقني فقررت اني اتعلم شغل  
البيت عشان اشيل عنها حبه بعد كده دخلت كليه  
هندسه وكنت من المتفوقين واقدت اني أشتغل  
واساعد امي فتخيل انك تمرى بكل ده وتشوفى اخوكي  
عايش ومبسوط انا عمري ماكنت اضايق أنه مبسوط  
بس اضايقت لما شوفته مش بيسال ولا مهتم بينا  
الشيطان لعب في دماغي وزرع جوايا فكره الانتقام و ان  
"ادهم" شخص طماع فقررت انتقم منه فحرقت لي جزء  
من الفرع اللي في القاهره وكنت براقبه واحاول اعمله  
مشاكل بس امبارح لم روح و اتكلمت معه أكتشفت  
أنه ميعرفش حاجه عن اللي حصل ولا حتي يعرف ان  
ماما تبقي مرات ابوه ولما لاقيته بيقع من طوله قدامي

حسيت بروحي بتتطلع واكتشفت اني بحبه لان "ادهم"  
فعلا شخص كويس لما كنت براقبه كنت بشوفه بيساعد  
ناس كتير فكنت بسال نفسي هو ليه مش بيعمل معنا  
كده بس مع الوقت عرفت انه مكنش يعرف عننا حاجه  
بس بس بصراحه انا بحب "ادهم" اوي وبرغم الكره اللي  
كنت بمثله بس كان جوايا حاجه بتقولي انت غلطان  
واخوك مش كده . روب... كارمن بدموع :- ياااه ده انت  
استحملت كتير اوي بس عايزه اقولك ان "ادهم" فعلا  
شخص كويس وحنيني اوي برغم العصبية اللي عندو  
وعايزك تعرف كمان ان "ادهم" معندوش صحاب زيك  
في ايه رايك الفتره الجايه تقربه من بعض تبقوا اخوات  
وأصدقاء وسند لبعض . ادم بفرحه :- اكيد انا هعمل  
كده انا ما هصدق ان يبقى ليا اخ وصديق وانشاء الله  
يخرج من المستشفى علي خير افهمه كل حاجه انا  
وماما ونعيش كلنا سوا . كارمن بفرحه :- يارب بجد  
حياتنا الجايه تكون سعيده وبعيد عن كل المشاكل . ادم

[illegible]

فهيدا اجهزلك اجرات الخروج . ادهم بفرحه :- بجد شكرا

جدااا ؟ الدكتور ببسمه :- علي ايه حمدالله علي

سلمتك مره ثاني . خرج الطبيب وكان "ادهم" في غايه

السعاده. عند "كارمن" و "ادم" كارمن بدموع :- بس

كده هي دي كل قصتي . ادم بحزن :- كنت بقول علي

نفسي ان محدش عاااش زي بس انتي عشتي اللي

اسوا مني . كارمن ببسمه :- الحمدلله علي كل حال

بس بجد شكرا يا "ادم" . ادم بستغراب :- علي ايه ؟

كارمن ببسمه :- اول مره اتكلم مع حد وارتاح كده شكرا .

ادم وهو يمسك يدها ببسمه :- ده انا اللي شكرا بجد .

كارمن بخجل :- ما كفايه شكر هههههه . ادم :- ههههههههه

ماشبي ياستي عايز اصدمك واقولك ان الساعه ٦ .

روب... كارمن بصدمه :- ايه بجد انا محستش بالوقت

خالص تعبتك معيا بجد . ادم هو يمسح وجهه بتعب :-

بت هقتلك ولهي . كارمن بضحك :- خلاص خلاص

المهم يلا نمشي عشان انا هموت وانام . ادم بضحك :-

هههههه والصراحة وانا جدااا بس انتي هتروحي بيتكم ولا  
هتيجي معيا . كارمن بفتكير:- ولا ده ولا ده . ادم  
بستغراب :- امال هتروحي فين ؟ كارمن بارتباك :- بص  
ومتفهمش غلط "ادهم" في المستشفى واكيد مش  
هيخرج النهارده فانا هروح انام عندو كام ساعه . ادم  
برفع حاجب :- وده طبيعي وكمان انتي هتجيبني المفتاح  
منين ؟ كارمن بتوتر :- ماانا قولتلك انه مش هيبقي  
موجود وكمان ياذكي مش انا قولتلك اني اشتغلت فتره  
السكرتيره الشخصية لي فكان معايا نسخه عشان لما  
اروح اعمله فطار الصبح . ادم ببسمه :- امممممم  
ماشي بس انا مش مرتاح . كارمن :- لا ارتاح ويلا وصلني  
 . وبلفعل اوصل "ادم" "كارمن" الي منزل "ادهم" وتركها  
ورحل دخلت "كارمن" وكانت تبكي بشده حقا انها  
تشتاق اليه كثيرا تشتاق الي كل شيء سعدت الي غرفته  
واخرجت قميص له ودخلت الي الحمام واخذت حماما  
دافئاً حتي تريح من اعصابها وارتدت القميص الذي

يصل الي اعلی فخذیها وتركت شعرها وذهبت الي السریر  
حتي تتنفس رائحته وظلت تبكي حتي غلبها النوم . عند  
"هناء" و "ادم" هناء بخوف :- كنت فين يا حبيبي  
وتليفونك مقفول لیه ؟ ادم هو یقبل یدها :- حقك علیا  
یا ست الكل بس كنت مع "كارمن" . هناء بستغراب :-  
"كارمن" بتعمل ایه معها لحد دلوقتي ؟ ادم :- مفیش  
بس كانت مضایق فاقعدنا انا وهي واتكلمنا والوقت  
اخذنا . هناء بخوف :- مضایقه لیه ؟ ادم بضحك :-  
مفیش یاست الكل هحکيلك بعدین بس حقیقي انا  
هموت وانا وانتی اکید منمتیش من امبارح صح ؟  
هناء ببسمه :- بعيد الشر علیك یا ضنایا انا ام ازای وانا  
خایفة علیك بقولك ایه ادخل خد دوش ونام شویه وانا  
کمان هنام . ادم وهو یقبل یدها ببسمه :- یخلیکی لیا  
یاست الكل حاضر . وبعد مرور خرج "ادهم" من  
المستشفى وذهبت حتي یطمئن علی "سلوی" و "رغد"  
. سلوی بحب :- حمدالله علی السلامه یا حبيبي . ادهم



هو يعانقها :- الله يسلمك يا حبيبتي معلى جاي من  
الصبح . سلوى بزعل :- اخص عليك يابني ده انا  
مقدرتش انا طول الليل من خوفى عليك . ادهم ببسمه  
:- يخليك ليا يامي هي "رغد" نايمه . روب... قطع  
حديثه خروج "رغد" رغد وهي تعانقه :- عمو "ادهم"  
انت كويس . ادهم بفرحه :- اه يا قلبي كويس . رغد وهي  
تبتعد عنه :- هي "كارمن" جت معاك ؟ سلوى  
بستغراب :- ايوا يا حبيبي صح فين "كارمن" ؟ ادهم  
بستغراب وخوف :- هي مش هنا ؟ سلوى بخوف :- لا  
هي قالت انها هتقعد معاك في المستشفى واول ما  
تخرج هتيجوا علي هنا . ادهم بارتباك :- اه اه افتكرت  
صح هي قالتلي انها هتروح تجيب اللبس بتاعها وكده  
الهم انا لازم امشي عشان اجبها . سلوى بارتياح :- الله  
يطمنك يابني ماشي وخلي بالك من نفسك يا حبيبي .  
ادهم ببسمه :- حاضر يا حبيبي يلا سلام باي يا "رغد" .  
رغد ببسمه :- باي يا عمو . ذهب "ادهم" وكان يكاد ان

يموت من خوفه علي "كارمن" حاول الاتصال بيها كثيرا  
ولكن الهاتف مغلق وتذاكر أنها كانت مع "ادم" فازداد  
غضبه وغيرته وبعد مرور وقت وصل الي منزله وعندما  
دخل الي المنزل شعر بوجودها ورائحتها ولكن كذب هذا  
الشعور وصعد الي الغرفة حتي يستريح من تعب هذه  
الليلة ولكن ..... أدهم :- ايه ده "كارمن" . اقترب من  
السريـر وازال شعرها من علي وجهها وقبل جبهتها .  
ادهم بحب :- وحشتيني اوي نفسي اخذك في حضني  
ليه عملتي فيا كده متزعـلش مني علي اي حاجه هعملها  
 . اقترب "ادهم" أكثر واخذها في احضانه وكان يعانقها  
بقوه كانها كنزه الثمين و كانت سعادته لا توصف ولكن  
استيقظت "كارمن". كارمن بتوتر وخجل :- "ادهم"  
"ادهم" انت بتعمل ايه ؟ ادهم هو ينظر له بحب ويقبل  
خديها :- الفراوله دي كانت وحشاني اوي . كارمن وهي  
تحاول ان تبـتعد عنه بخجل :- "ادهم" ابعد كده عيب .  
ادهم هو يضمها اكثر :- امممم بتعمل ايه هنا ولبسه

هدومي ليه ؟ كارمن بتوتر :- اصل اصل .... ادهم ببسمة  
:- وحشتك ؟ كارمن بارتباك :- اوي قصدي لا انا كنت  
عايزه انام و "ادم" اه "ادم" كان عندو مشوار مهم فجيت  
انام هنا . ادهم وهو يضغط علي خصرها بقوه :- بطلي  
كذب يا "كارمن" وحسابك معايا بعدين وقومي بقي  
عشان انا جيلي ضيوف . كارمن بستغراب :- ضيوف  
مين ؟ ادهم بالاستفزاز :- وانتي مالك. كارمن وهي تقف  
بغضب علي السرير :- "ادهم" بلاش تعصبي خلتنى  
امشي لوحدي من المستشفى بليلي وحتى مش  
خوفت عليا واول ما "عليا" جت عندك فضلت قاعد  
معاها وخوفت عليها انها تروح لوحدها ودلوقتي بسالك  
مين جاي مش راضي تقولي . كان "ادهم" لا يقدر ان  
يتحكم في ذاته فجذبها الي احضانه . ادهم بتوهن :- انتي  
ازاي كده ؟ كارمن بستغراب :- كده ازاي ؟ ادهم بضحك  
:- هتفضلي غبيه . كارمن بعصبية :- احترم نفسك مش  
بحب حد يغلط فيا . ادهم وهو يقرب من اذنيها :- انتي

عرفتي منين ان "عليا" كانت عندي ؟ كارمن وهي تلعن  
نفسها علي غبائها :- اصل بص . ادهم هو يقربها اكثر :-  
كفايه كذب وحاوي تفكي نفسك من ايدي عشان انا  
مش هكون مسؤول عن اي تصرف جاي . كارمن وهي  
تنظر له :- ليه هتعمل ايه ؟ كاد "ادهم" ان يقبلها ولكن  
صرختها فزعته . ادهم بخضه :- ايه يابت المجنونه في ايه  
. كارمن بعصية :- في انك قليل الادب ابعد من وشي .  
ادهم بضحك :- عايزاني اعمل ايه وانتي بالمنظر ده .  
نظرت "كارمن" الي نفسها ولعنت نفسها علي هذه  
الملابس . كارمن بخجل وغضب :- اطلع برا . ادهم  
باستفزاز :- لا مش هطلع . اخذته "كارمن" من يده  
والقته خارج الغرفة واغلقت علي نفسها . كارمن من  
الداخل :- انت قليل الادب يا "ادهم" . ادهم بمكر :-  
عارف . ذهبت "كارمن" الي الحمام حتي تغير ملابسها  
وبعد مرور وقت خرجت واتجاهات الي الاسفل وانصدمت  
بوجود "عليا" . كارمن بستغراب :- "عليا" انتي بتعملي

ايه هنا ؟ ادهم وهو يضع يده علي كتف "عليا" :- "عليا"  
حبيبتني تجي وقت ما هي تحب .

\_\_\_\_\_ بقلم مريم هاني روب...

روب... ذهبت "كارمن" الي الحمام حتي تغير  
ملابسها وبعد مرور وقت خرجت واتجاهات الي الاسفل  
وانصدمت بوجود "عليا" . كارمن يستغراب :- "عليا"  
انتي بتعملي ايه هنا ؟ ادهم وهو يضع يده علي كتف  
"عليا" :- "عليا" حبيبتني تجي وقت ما هي تحب . كارمن  
بضحك :- دمك خفيف بس نزل ايدك من علي كتفها  
وكمل المقلب . ادهم بجديه :- "كارمن" انا بتكلم جد انا  
اكتشفت اني بحب "عليا" وبجد كل حاجه قسمه  
ونصيب . كارمن بضحك وصدمه :- يا جدعان مش بحب  
ام الهزار ده بلاش رخمه بقي . عليا بارتباك :- "كارمن"  
احنا بنتكلم جد انتي لما مشيتي "ادهم" كان وحيد  
ومكنش في غيري اللي اسندو فمع الوقت حبيننا بعض .  
كارمن ببكاء وصوت عالي :- بس بقي كفايه انا دلوقتي

عائزه اعرف الكلام ده بجد ولا هزار ؟ ادهم بعصبية :-  
واطي صوتك يا "كارمن" واحنا بنتكلم جد وبصراحه كده  
وجودك مبقاش لي داعي تقدرني تمشي . كارمن وهي  
تقع علي الارض برعشه و بكاء :- "ادهم" قول انك بتهزر  
لاااااااااا طب ليه عملت كده ااااااااا "ادهم" "أدهم" .  
كاد ان يقف قلب "ادهم" من هذه الرويه كيف كيف  
فعل بجوهره الثمينه كل هذا كان يريد ان يعانقها حتي  
يطمئننها بوجوده ولكن ..... ادهم بغضب :- "كارمن" بس  
بطلتي تمثيل . كارمن وهي تنظر له بغضب اكثر :-  
"ادهم" لاخر مره هسأل اللي بيحصل ده جد ولا مقلب .  
عليًا بضحك :- ما تفوقي يا "كارمن" مقلب ايه انا و  
"ادهم" فرحنا بعد يومين . كارمن بصدمه وبكاء :- ايه  
!!!! ادهم بتوتر :- ايوا زي ما سمعتي الفرح بعد يومين  
يا استاذة "كارمن" . كارمن لنفسها :- "كارمن" اوعي  
تضعفي اكثر من كده "كارمن" قومي "كارمن" انتي  
قويه بلاش حد يشوف ضعفك قومي . ادهم بخوف :-

"كارمن" انتي كويسه ؟ وقفت "كارمن" ومسحت دموعها وتظهرت بالقوه ورسمت ابتسامه مرتعشه علي شفتيها . كارمن بجديه :- ويخصك في ايه انت من دلوقتي ملكش دعوه بيا واه مبروك ومبروك يا "علياء".  
علياء باستفزاز :- الله يبارك فيكي يا كارماتي وانتي اول حد معزوم علي الفرح . كارمن بضحك :- هههههههههههه  
طبعا ده انا اللي هلبسك الفستان يا صاحبه عمري واختي المهم انا همشي عشان و جودي مابقاش لي داعي . ادهم ببسمه استفزاز :- انتي لسه واخذه بالك .  
كارمن وهي تحاول التحكم في دموعها :- احمممم  
احمممم عن ازنكم . خرجت وكان تشعر بالاختناق من تمثيلها وتظهرها بالقوه وبعد دقائق من خروجها اعطت الأذن بنزول سيول من الدموع واخذت تبكي بقوه وكانت تشعر ان قلبها يتمزق ووجهها كان شاحب مثل الاموات وشعرت بالدوران وأن كل شيء يختفي تدريجياً من امامها . روب... \_\_\_\_\_ في

بيت "كارمن" كانت تجلس "سلوى" وتحضر الغدا  
بمساعدة "رغد" ولكن شعرت بشيء غريب يكاد ان  
يخنقها سلوى بخوف :- استر يارب . رغد بستغراب :-  
مالك يا ماما ؟ سلوى بدموع :- مش عارفه بس حاسه  
ان "كارمن" مش كويسه . رغد بخوف :- مش كويسه  
ازي هي مع "ادهم" واكيد كويسه . سلوى بدموع :-  
طب اتصلي بي عشان اطمئن . اخذت "رغد" هاتفها حتي  
تتحدث مع "ادهم" . رغد :- الوو . ادهم ببسمه :- الو  
ياحبيبي عامله ايه ؟ رغد :- كويسه ياعمو هي "كارمن"  
معاك صح ؟ ادهم بتوتر وخوف :- لا هي لسه مجتش  
البيت ؟ رغد دموع وخوف :- لا قصدك انها مشيت تاني  
؟ سلوى بخوف :- هاتي التليفون ... الو يا "ادهم" فين  
"كارمن" ؟ ادهم بتوتر :- بصراحه هو حصل حاجه .  
سلوى بخوف :- قول يا "ادهم" حصل ايه ؟ ادهم بتوتر  
:- ممكن تيجي البيت عندي انتي و "رغد" وانا هفهمك  
كل حاجه . سلوى بخوف :- "ادهم" بلاش تخبي عليا



"كارمن" فيها ايه ؟ ادهم :- مفهاش حاجه بس انا محتاج  
اتكلم معاكي انا هبعثلكم السواق يلا اجهزو . رغد بيكاء  
:- في ايه يا ماما ؟ سلوى بدموع وخوف :- مش عارفه  
ربنا يستر قومي نلبس عشان السواق شويه وهيجي .  
رغد :- سواق ايه احنا هنروح فين ؟ سلوى :- "ادهم"  
عاوز يتكلم في حاجه معانا ربنا يستر يابنتي يلا قومي  
البسي . \_\_\_\_\_ منزل "ادهم" عليا بيكاء :- لا يا  
"ادهم" مش هقدر اكمل عشان خاطري مش هعرف .  
أدهم بغضب :- "عليا" كفايه عياط انا لازم اعلم "كارمن"  
درس وعايذك تفهمي اني بحبك انتي انتي فاهمه . عليا  
بيكاء :- لا مش فاهمه انت بتحب "كارمن" مش بتحبني  
انا . ادهم وهو يعنقها :- لا بحبك انتي ياهبله . عليا  
بدموع :- طب و "كارمن" ؟ ادهم ببسمه :- "كارمن" دي  
حاجه ثاني . عليا وهي تبتعد وتنظر له بخجل :- لو  
سمحت متعملش الحركة دي ثاني . ادهم بضحك :-  
ههههههه حاضر بس انا عايذك قويه عشان ننجح في

اللي احنا داخلين عليه . عليا بخوف :- حاضر وربنا يستر

. \_\_\_\_\_ الممرضه

:- دكتور البنيت اللي بتاعت الحادثة فاقت . روب...

الطبيب :- طب شكرا . وبعد مرور وقت علي اغماء

"كارمن" استعدت وعيها وكانت تشعر بتعب . الطبيب

:- حمدالله علي السلامه . كارمن بتعب :- الله يسلمك

انا جيت هنا ازي ؟ الطبيب ببسمه :- مفيش ياستي

كنتي ماشي ومش شايفه قدامك وانا كنت هخبطك

بالعريه بس الحمد لله عدت علي خير بس انتي

اغمي عليكي فانا جبتك علي المستشفى. كارمن

بدموع :- شكرا جدا وانا اسفه تعبتك يا .... الطبيب :-

"يوسف" اسمي "يوسف" وكمان ولا تعب ولا حاجه ده

واجبي المهم انتي مش لازم تعملي اي مجهود او

تتعرضي لعصبية عشان ده مش كويس عشانك .

كارمن ببسمه :- أتشرفت بوجود حضرتك يا دكتور

"يوسف" و حاضر و بجد شكرا جدا . يوسف :- عفوا

واه صح تليفونك كان فاصل فشحنته عشان نكلم حد  
بس كان في باسورد فانتني تقدرني تخرجني النهارده بس  
ياريت تكلمي حد يكون معاكى . كارمن بستغراب من  
اهتمامه :- تمام بس هو فين ؟ يوسف بستغراب :- هو  
مين ؟ كارمن بضحك :- هههههه الفون . يوسف ببسمه  
:- هبعتهولك مع الممرضه عن ازلك والف سلامه مره  
كمان . خرج "يوسف" وكان يلعن نفسه على اهتمامه  
الذائد بهذه الفتاه وكانت "كارمن" تضحك على حاله هذا  
الطبيب ولكن تذكرت وجع قلبها وخيانته صديقتها  
وحبيبها او الذي كان حبيبها وبعد مرور وقت اتت  
الممرضه واعطتها الهاتف فتحدث "كارمن" مع "ادم"  
لانها لا تعرف ملجا غيره وبعد مرور وقت آتى "ادم" ومعه  
"هناء" الذي سمعت حديثه واستغربت من توتر ابنها  
ولكن بمجرد معرفتها ان "كارمن" بالمستشفى اسرت  
على الذهاب معه . ادم بخوف :- مساء الخير في بنت  
كانت عامله حادثه ممكن تقولي هي في انهي اوضه ؟

المررضه :- اوضه ... . ادم ببسمه :- شكرا يلا يا ماما .  
بعد دقائق ذهب "آدم" وولדתه الي "كارمن" وطرق الباب .  
كارمن ببكاء :- "ادم" . ادم وهو يجلس جانبها بخوف :-  
بس اهدي مالك ايه اللي حصل ؟ هناء ببكاء :- مالك  
يابنتي ايه اللي حصل ؟ كارمن ببكاء :- مش عايزه اتكلم  
ممکن تحضنيني . هناء وهي تعانق كارمن :- اهدي  
ياحبيبتني مفيش حاجه تستاهل اهدي . كارمن بصوت  
منبوح :- انا عايزه اروح ممكن . ادم بتوتر :- اكيد بس  
انتي هتيجي عندنا . كارمن ببكاء :- لا انا عايزه اروح بيتنا  
عشان خاطري . هناء وهي تمسح علي راسها :- خلاص  
ياحبيبتني اللي انتي عايزه هيكون .

\_\_\_\_\_ روب... وبعد مرور وقت

ذهبت "سلوي" و "رغد" لمنزل "ادهم" فوجدت "عليا"  
تبكي فاخذ الشك مجاله وسيطر الخوف والتوتر عليها .  
سلوى بخوف واستغراب :- في ايه يا "ادهم" . ادهم :-  
ممکن تقعدي وانا هفهمك كل حاجه . رغد بخوف

وبكاء :- عمو "ادهم" هي "كارمن" كويسه ؟ ادهم وهو  
يعنقها ببسمه :- هتكون كويسه . سلوى بعصبية :-  
"ادهم" كفايه لعب باالعصايي "كارمن" فيها ايه . ادهم  
بتوتر :- بصراحه انا بحب "عليا" وهتجوزها بعد يومين .  
سلوى وهي تجلس بصدمه :- انت بتقول ايه ؟ ادهم  
ببسمه :- بقول اللي المفروض يحصل واللي المفروض  
يحصل اني اتجوز ..... سلوى  
بصدمه :- انا مش فاهمه حاجه !! عليا ببكاء :- اهدي يا  
طنط احنا كان لازم نعمل كده . رغد بعصبية :- لا لا  
"كارمن" مش هتستحمل . ادهم بغضب :- بس ممكن  
تهدو انا اصلا عملت كل ده عشانها هي افهمو بقى .  
----- وبعد مرور وقت وصلت "كارمن"  
الي منزلها واخذها "ادم" و صعد معها حتي يطمئن عليها .  
كارمن ببسمه :- شكرا بجد تعبتك معايا واشكر طنط .  
ادم برفع حاجب :- وحياء امك قصدي ماما . كارمن  
بضحك :- فارفت هي هههههه . ادم بضحك :- ايوا كده

اضحكي ويلا ادخلي خليني انزل الحجه قاعده في العربيه  
تحت وهتولع فيا لو اتاخرت هههههه . كارمن بضحك :-  
ماشي ياعم يلا امشي هههه . ادم بجديه :- قبل ما انزل  
عايز اتاكد من حاجه ! كارمن بستغراب :- حاجه ايه ؟  
ادم :- "ادهم" هو السبب صح ؟ كارمن وهي تهز رأسها  
ببكاء :- امممم . ادم وهو يكتم غضبه :- عامل ايه ؟  
كارمن بضحك وبكاء :- ههههه هيتجوز "عليا" بعد يومين  
هههههههه . ادم بستغراب :- ازاي ؟!؟! كارمن وهي  
تمسح دموعها :- روح اساله المهم انزل عشان طنط وانا  
محتاجه ارتاح . ادم ببسمه مزيفه :- حاضر بس خلي  
بالك من نفسك . كارمن ببسمه :- حاضر . نزل "ادم"  
وكان يكاد ان ينفجر من غضبه وركب سيارته واذا  
غضبه اكثر . هناء بستغراب :- مالك يابني ؟ ادم  
بغضب :- " ادهم" ده غبي غبي . هناء بستغراب :-  
اهداء يا حبيبي اهداء آيه اللي حصل ؟ ثرد "ادم" حديث  
"كارمن" . هناء بغضب :- انت تعرف فين بيت "ادهم" ؟

ادم بستغراب :- اه بس ليه بتسالي ؟ هناء بجدية :- طب  
يلا خدني عندو . ادم بستغراب :- اخذك فين مش فاهم ..  
، ماما انتي عارفه انتي بتقولي ايه ؟ هناء :- "ادم" انا  
كلامي واضح يلا . \_\_\_\_\_ داخلت "كارمن"  
وبحثت علي والدتها واختها ولكنها لم تجد احد فبدلت  
ثيابها واخذت حماما دافئاً بعد هذا اليوم و أَلقت بنفسها  
علي سريرها واخذت تبكي بشده وتذاكرت كل شيء  
حدث وبعد مرور وقت من البكاء اخذت مذكراتها  
واستمعت الي احد اغنيها وهي وأنا غلطان عشان حبيت  
وبينت إهتمامي ببيك عشان كده يعني بقيت منفعلش  
ومن نظرك نزلت مابقيتش لايق ليك وكان مفروض  
محبكش ولو حبيت مابينش ودلوقتي خلاص همشي أنا  
وقلبي اللي دايب فيك وليه طيب، عشان طيب؟ عشان  
يعني اللي في قلبي على لساني بتكسرنى وتخسرنى  
بتخسر حب مش سهل تلاقيه تاني وليه طيب؟ (طيب)  
عشان طيب؟ (آه) عشان يعني اللي في قلبي على لساني

بتكسرنى وتكسرنى بتخسر حب مش سهل تلاقيه تانى  
بتخسر حب مش سهل تلاقيه تانى ( بهاء سلطان )  
كارمن :- انا الان محطمه خذلني الجميع اشعر أن قلبي  
يكاد ان يقف من تعب الفراق كانت ليله غريبه ليله  
فرقت بيني وبين اعلی الناس وجمعت بيني وبينك  
وبدأت قصنتا ولكن نهايتها كان سخيغه تركتني حتي  
تتزوج من رفيقت حياتي واختي ليتك لم تدخل علي  
حياتي . \_\_\_\_\_ في منزل "أدهم"  
كان يجلس الجميع في صمت تام ولكن قطع هذا الصمت  
طرق الباب القوي . سلوى بخضه :- استر يارب مين  
بيخبط كده ؟ ادهم بستغراب :- معرفش اهدي ومحدث  
يجي ورايا . ذهب "ادهم" وفتح الباب ولكن استقبل  
لكمه في وجهه . ادهم وهو يمسك قميص ادم بغضب :-  
انت عبيط يلا ؟ ادم بغضب :- انت اللي عبيط وغبي  
عشان تضيع واحده زي "كارمن" من ايدك . هناء  
بعصبية :- بس انت وهو نزل ايدك يا "ادهم" وانت يا



"ادم" اهدى ممكن ندخل يابني ؟ ادهم وهو يتحكم في غضبه :- اكد اتفضله . سلوى بخوف :- ايه اللي حصل ؟ هناء ببسمه :- مفيش حاجه يا حبيبتي إخوات وبيتخانقه . عليا بستغراب :- اخوات ازاي . ادم بغضب :- انتي بالذات تخرسي خالص مش عيب عليكى اللي عملتي في "كارمن" . ادهم بغضب :- اخرس وكلمك معايا انا وكمان انت عرفت اللي حصل مع "كارمن" ازاي ؟ ادم بغضب :- ده انت واحد بجح وانت مالك عرفت ازاي هي "كارمن" تخصك في حاجه ؟ ادهم بغضب :- "ادم" اخرس انا مش راضي امد ايدي عليك عشان الست الطيبة دي . هناء بدموع :- الست الطيبة دي تبقى امه وامك انت كمان يا "ادهم" . ادهم بستغراب :- ازاي ؟ \_\_\_\_\_ بقلم مريم هاني روب...

روب... روب... روب... روب... روب...

ادهم بغضب :- اخرس وكلمك معايا انا وكمان انت عرفت اللي حصل مع "كارمن" ازاي ؟ ادم بغضب :- ده

انت واحد بجح وانت مالك عرفت ازى هي "كارمن"  
تخصك في حاجه ؟ ادهم بغضب :- "ادم" اخرس انا مش  
راضي امد ايدي عليك عشان الست الطيبة دي . هناء  
بدموع :- الست الطبيه دي تبقى امه وامك انت كمان يا  
"ادهم" . ادهم بستغراب :- ازاي ؟ هناء ببسمه :-  
ممکن نقعد ونتكلم عشان ده موضوع كبير . وبلفعل  
جلس كل من "ادهم" و "هناء" و "سلوى" و "علياء" و  
"ادم" و "رغد" . هناء :- انا الاول عايزه اعرف انت ليه  
عملت في "كارمن" كده رد ؟ ادهم :- لا انا اللي عايز افهم  
الاول بعد كده نتكلم في موضوع "كارمن" . هناء ببسمه  
:- ماشي يابني ... ، انا و "سلوى" و "عبير" اللي هي  
والدتك الله يرحمها كنا اعز اصحاب مكنش حد يقدر  
يفرق بينا لكن جيه علينا وقت والجواز فرق بينا انا و  
"عبير" كنا قريبين من بعض اوي لكن "سلوى" بس  
اللي بعدت بسبب ظروف شغل جوزها لانها كانت  
بتسافر كتير المهم "عبير" بعد فتره كبيره من العلاج

حاملت فيك وانا كنت جنبها في كل لحظه لحد وقت  
ولدتها اصعب يوم عدا عليا اليوم اللي شوفت بنتي  
واختي وصديقه عمري بتموت قدامي ساعتها مسكت  
ايدي وقالتلي ابني امانه عندك ربيه كويس وبعدها  
ماتت... قطع حديثها بكاء "سلوى" . عليا وهي تعنقها  
:- اهدي ياطنط اهدي الله يرحمها هي اكيد في مكان  
احسن دلوقتي . ادهم بدموع :- كملي . هناء بدموع :-  
شيلتك علي ايدي ساعتها واعتبرتك ابني اللي  
مخلفتهاوش وقاعدت فتره كبيره معاك وربيتك احسن  
تربيه لكن مع الوقت انا وبابك حبينا بعض واتجوزنا في  
السر عشان والدك مكنش عاوز يعلن علاقتنا ولما جدك  
عرف اخذك وسافر وبعدها بفترة ابوك سبني واكتشفت  
اني حامل "باادم" فابوك اصر اني لازم انزل الجنين فانا  
رفضت وسافر وسبني اوجه العالم ده لوحدي وكنت  
بشتغل وبصرف علي نفسي لان اهلي اتبرو مني لحد ما  
جبت ابني وحبيبي "ادم" واكتشفت ان ابوك اتوفي

فجذك جيه وكتبلي الشقه باسمي وبعد كده ولا حد  
سال فيا كبر اخوك وكبر معه الانتقام وكان بيحاول  
ياذك فكان بيراقبك ولما شاف "كارمن" وهي خرجه من  
المستشفى ساعه ما هربت فضل ماشي ورها وكانت  
هتعمل حادثة بس هو نقذها وجبها تعيش معنا عشان  
يهددك بيها لكن انا اعتبرتها بنتي وشلتها في عيني و  
"ادم" كمان اتغير وتراجع عن فكرة الانتقام لما عرف انك  
مكنتش تعرف حاجه عن وجودي ومكنتش تعرف اني  
مرات ابوك وانا جايه النهارده اقولك سامحني انا واخوك  
سامحني يا بني انا غلطت لما سبت جدك ياخذك مني  
وعشت بيعيد عني سامحني . ادهم وهو يعانقها ببكاء  
:- اهدي عشان خاطري انا اللي عايزك تسامحني علفكره  
انا فكرك بس كنت بكذب نفسي واقول اكيد مش هي  
طنط "هنا" اللي ربتني علفكره انا زعلت اوي لما جدو  
اخذني انا مكنتش بعرف انام حقك عليا اني مدورتش  
عليكي بس خلاص انتي رجعتي وانا هعوضك انتي و

"ادم" عن كل التعب . روب... هناء بيبكاء :- حبيبي  
يابني وحشتني ووحشني حضنك . آدم بغيره :- انا بفكر  
اروح بقي يلا سلام . ادهم وهو يترك هناء ويعانقه :-  
تروح فين خد هنا انت من النهارده مش بس اخويا لا انت  
صديقي وشريكي في كل حاجه . رغد بفرحه :- واخيرا  
ياعمو "ادهم" بقي عندك اخ حلو كده . ادم :- يالمضه  
انتي واوعدك يا حبيبي اني هكون سندك وهعوضك عن  
كل الخسائر اللي كنت السبب فيها . ادهم برفع حاجب  
:- ازاي يا خفيف . ادم ببسمه تكبر :- انت متعرفش اني  
مهندس قد الدنيا ولا ايه ؟ ادهم بفرحه :- بجد ؟ ادم  
بضحك و تكبر :- طبعا طبعا هههههههه . ضحك الجميع  
علي حديث "ادم" . سلوى بيبكاء :- انت شكلك نستني  
بقى . ادهم وهو يقبل يدها :- وانا اقدر يا قلبي . عليا  
وهي تحاول ان تتحكم في دموعها :- دايمًا متجمعين  
المهم انا لازم امشي عشان اتاخرت علي البيت عن ازنكم  
 . سلوى ببسمه :- استني يا "عليا" . ادم بعصبية :- ايوا

استني محدش هيمشي غير لما اعرف انتم عاملتو في  
"كارمن" كده ليه ؟ ادهم برفع حاجب :- يخربيتك بتقلب  
في ثانيه . هناء بجديه :- "ادهم" قولي انت مش بتحب  
"كارمن" زي ما بتقول ؟ ادم بعصبية :- حتي لو مش  
بيحبها مكنش ينفع انه يجرحها بالطريقة دي كان ممكن  
يجبها بطريقه تاني . ادهم بعصبية :- بس بس انا عملت  
كل ده عشان بحبها وهو ده الافضل ليها . ادم بغضب :-  
هو في حد بيحب حد يكسر قلبه كده ما انت مشفتهاش  
وهي مرميه في المستشفى . سلوى بخضه وبكاء :-  
ياحبيبتي يابنتي هي لسه في المستشفى يا "ادم" .  
ادهم بخوف :- ايه اللي حصلها ؟ ادم بعصبية :- خايف  
عليها "كارمن" كان عندها حالة عصبية مع هبوط حاد  
بسبب قله الاكل والنوم وكانت هتعمل حادثة بس عدت  
علي خير والدكتور اللي كان هيخبطها خدها المستشفى  
ولما فاقت كلمتني وروحتلها انا وماما وروحنها للبيت ...  
، ايه ده انا شايف ان الملاك البري منهار من العياط واياه

الحب والخوف اللي ظهر عندك فجاءه كان في كل ده لما  
خونتني عشره عمرك ردي . عليا وهي ترفع اصبعها في  
وجه بغضب :- اخرس بقي قبل ماتتكلم ياريت تفهم ...  
ولا اقولك بلاش شالله ما عنك فهمت وانا غلطت يا  
"ادهم" لما سمعت كلامك عن ازنكم . سلوى :- "عليا"  
يا "عليا" استني . ادهم وهو يذهب خلفها بعصبية :-  
غبي يا "ادم" غبي . هناء بستغراب :- "سلوى" انا مش  
فاهمه حاجه وازي انتي مش همك بنتك ووافقه تتكلمي  
عادي معاهم . روب... سلوى :- اقعدي وانت كمان  
يا "ادم" اقعد خيليني افهمكم . رعد :- ماما عن ازنك انا  
هروح اطمن علي "كارمن" . سلوى وهي تمسح دموعها  
ببسمه :- تمام يا حبيبتي بس ياريت متنسيش كلام  
"ادهم" . رعد :- حاضر يا حبيبتي عن ازنكم . هناء  
بستغراب :- هو في ايه ؟ سلوى :- ادهم عمل كل ده  
عشان يعلم "كارمن" درس وبعد الخطه دي هيعمل  
..... . ادهم وهو يقود

السيارة :- ممكن تهدي . عليا ببكاء :- "ادهم" بليز مش  
عايزه اتكلم روحني عايزه انام . ادهم بضحك :- وربنا  
مجنونه. عليا وهي تمسح دموعها :- لم نفسك ياعم  
انت . ادهم وهو يوقف السيارة :- لم وياعم مفيش  
احترام خلاص ؟ عليا ببسمه خوف :- بصي صلي علي  
النبي كده انا اصلا وصلت سلام. نزلت "عليا" وهي  
تجري وتضحك علي غبائها . ادهم بضحك :- هبله ولهي  
بس انا مش المفروض اطول في الموضوع ده ياتري يا  
"كارمن" انتي كويسه . \_\_\_\_\_ رغد وهي  
تحاول التحكم في دموعها :- الو . كارمن بتعب :- الو يا  
"رغد" فينكم . رغد بارتباك :- احنا احنا عند واحد  
صحبه ماما . كارمن بستغراب :- مين دي وماما ومش  
بتروح عن حد ؟ رغد وهي تتحكم في توترها :- لما انتي  
مشيتي في حاجات كتير اتغيرت المهم انتي فين . كارمن  
ببسمه حزن :- انا رجعت البيت يا حبيبي بس هقوم البس  
وانزل اروح الكافيه . رغد :- بجد واخيرا وحشني اني انام



في حضك اوي .. بس ثانيه الساعه داخله علي ١٠  
مينفعش تنزلي لوحذك الوقت اتاخر . كارمن بضحك :-  
هههههههه هو مين فينا الكبير معلش هههههه . رغد  
وهي تضحك :- ليه فاكرتيني خليني أعيش الدور شويه .  
كارمن بضحك :- امشي يابت خليني البس . رغد :-  
ماشي بس خلي بالك من نفسك . كارمن :- حاضر  
ياقلبي باي . \_\_\_\_\_ ادم  
بصدمه :- يخربيت دماغك يا "ادهم" . هناء بصدمه :-  
بس "كارمن" مش هتستحمل كل ده . قطع حديثهم  
دخول "ادهم" ونزول "رغد" . أدهم ببسمه :- متخافيش  
ياحببتي انا عارف اخر "كارمن" فين . ادم برفع حاجب :-  
بس خليك عارف لو "كارمن" حصل ليها حاجه هتزعل .  
روب... ادهم بغيره :- اولاً انت تخرص خلاص لان "علياء"  
مش بطله عياط بسببك ثانيا وده الاهم ملكش دعوه  
"بكارمن" ياخفيف ثالثاً وده اهم من الاهم هتروح تيجيب  
هدمومك انت وامي عشان هتقعدو معايا هنا . ادم

[illegible]

ادهم بغيره وغضب :- لم نفسك يا "ادم" . ادم  
باستفزاز :- مضايق نفسك ليه مش انت هتسبها . ادم  
بغضب مكبوت :- صحيح غور يا ض هات الشنط . هناء  
بستغراب :- شنط ايه انت بتتكلم جد ؟ ادهم ببسمه :-  
اكيد يا حبيبي كلنا هنقعد مع بعض مش هسمح اننا  
نفترق تاني ولا ايه يا "ادم" . ادم ببسمه :- انا معاك في  
اي حاجه . ادهم بفرحه :- اخويا ههههه . هناء بدموع  
فرح :- مكنتش مصدقه انكم هتاخذ علي بعض كده .  
ادهم ببسمه :- ولا انا صدقيني بس انا مصدقت اني بقى  
عندي عيله وانا مستحيل افطر فيها . هناء بدموع :-  
خليكم ليا يا حبيبي المهم انت لازم تكلم جدك وتقوله  
كل حاجه . ادهم :- متخافيش يا حبيبي انا فكرت في كده  
وهكلمه . سلوى ببسمه :- طب بعد ازلك يابني احنا  
لازم نمشي وربنا يدوم المحبه والجامعه الحلوه دي .  
ادهم :- يارب يا حبيبي طب خليكم معنا يا ماما . سلوى  
ببسمه :- مره تاني يا حبيبي . ادهم :- طب خلاص انا

هوصلكم . سلوى :- لا خليك قاعد مع "هناء" عشان  
متقعدش لوحدها وانا هاخذ السواق . ادهم ببسمه :-  
ماشي يا حبيبتي . سلوى وهي تنظر لهناء بحب :- لينا  
قاعده . هناء وهي تعنها :- اكيد يا قلبي . ادم :- تعالى  
يا طنط انا هوصلك وبالمره هجيب الشنط . هناء بضحك  
:- "ادهم" انا مش مطمئن للواد "ادم" خليني اروح  
النهارده واحضر الشنط ونيجي بكرا . ادهم بتردد :- مش  
عارفه اقولك ايه بس انا كمان مش واثق في "ادم"  
ههههههه . هناء ببسمه :- خلاص يا حبيبي انا هروح  
النهارده وبكرا هاجي . ادهم ببسمه :- ماشي يا حبيبتي  
هستناكي ييقي "ادم" هتروح مع ماما وانا هروح ماما  
"سلوى" . ادم ببسمه :- اتفقنا .

\_\_\_\_\_ ارتدت "كارمن" ملابسها وهي

عبارة عن بنطلون مينتون اسود وتشيرت اسود يظهر  
جزء من بطنها وحذاء ابيض ورفعت شعرها علي هيئه  
ذيل حصان وبعد مرور وقت وصلت الي الكافي . كارمن

لنفسها وهي تنظر للكافي :- وحشني شرب القهوه فيك .  
حسام ببسمه :- انسه "كارمن" حمدالله علي السلامه يا  
فندم . كارمن بستغراب :- مالك يا "حسام" ايه يا فندم  
دي هههههه . حسام :- ماحضرتك دلوقتي مديره الكافي  
فمش هينفع يعني . كارمن بصدمه :- مديره مين  
معلش ؟ حسام بستغراب :- هو انتي متعرفيش ان  
استاذ "ادهم" اشترى الكافي وسجله باسمك . كارمن  
بصدمه :- ايه !!!!!!! \_\_\_\_\_ بقلم مريم  
هاني روب... روب... كارمن بستغراب :- مالك  
يا "حسام" ايه يا فندم دي هههههه . حسام :- ماحضرتك  
دلوقتي مديره الكافيه فاش هينفع يعني . كارمن  
بصدمه :- مديره مين معلش ؟ حسام بستغراب :- هو  
انتي متعرفيش ان استاذ "ادهم" اشترى الكافيه وسجله  
باسمك . كارمن بصدمه :- ايه !!!!!!! حسام ببسمه :-  
امممم شكلك متعرفيش حاجه استاذ "ادهم" جيه من  
فتره واشتري الكافيه وسجله باسمك بس حقيقي واجه

مشاكل كتير اوي . كارمن بصدمه :- "ادهم" مين ؟  
حسام :- استاذ "ادهم سليمان" . كارمن لنفسها :- ياترى  
عملت كده ليه طب هو ازاي بيحب "عليا" وازاي بيفكر  
في سعادتي وازاي فاكر حلمي اني اشتري الكافيه . حسام  
:- استاذ "كارمن" روحتي فين ؟ كارمن ببسمه :-  
موجوده اهو بس ممكن طلب . حسام بستغراب :- اكيد  
اتفضلي . كارمن :- ممكن "ادهم" ميعرفش اني عرفت  
حاجه . حسام بستغراب اكبر :- اكيد بس ممكن اعرف  
السبب ؟ كارمن ببسمه :- اولاً شكراً جداً ثانياً سيب كل  
حاجه لوقت افضل . حسام ببسمه :- العفو المهم احنا  
المفروض نقفل دلوقتي حضرتك هتدخل ولا ايه .  
كارمن ببعض العصبية :- بلاش حضرتك دي . حسام  
بضحك :- حاضر حاضر هههه المهم تعالى اعملك احلا  
فنجان قهوه دي اول زياره ليكي كمديره . كارمن بضحك  
:- طبعا طبعا اتفضل يابني ههههههههه . وبلفعل ذهب  
"حسام" واحضر "لكارمن" قهوتها المفضله وتركها

تجلس وتنهار من الداخل كانت تبكي لان بداخلها صراع  
من الذاكرات وبرغم حزنها و شعورها بالوجع الا انها  
كانت تشتاق له كثيرا كانت لا تتحمل فكره ان تتخلي عنه  
وبعد مرور وقت من البكاء والصراع مع الذكريات ذهبت  
الي الشاطئ حتي تسرد اوجعها وتأخذ قرار في هذه  
العلاقة ولكن لسانها توقف عن الحديث وقلبها صرخ  
بقوه وبعد ان هدأت من الانهيار قامت بتشغيل احد  
اغنيها ونظرت الي الأمواج بتصعب عليا نفسي كل ما  
إفتكرك وتعبي اللي شوفته في بعدك كان سببه منك  
بتصعب عليا نفسي كل ما إفتكرك وتعبي اللي شوفته  
في بعدك كان سببه منك حبيتك أكثر من نفسي  
وطلعت بقلل من نفسي مع إني حقيقي كان نفسي  
تفضل في نظري كبير أنا نفسي كل اللي سامعني يحس  
بقلبي اللي واجعني ميقولش عادي وإيه يعني بتحصل  
كثير آه بتصعب عليا نفسي كل ما أفتكرك كارمن  
لنفسها :- كفايه عياط وضعف انا لازم اكون قويه فوق ي

"كارمن" حياتك مينفعش تقف علي حد انتي اللي كنتي  
غبيه واتعلقتي من الاول انتي عارفه ان محدش بيكمل  
الكل بيوعد لكن مع الوقت بيزهق وبيمشي الكل بيجرح  
بس انا مينفعش انزف قدام حد انا قويه وهو اللي أختار  
يبعد وانا كمان هبعد وهنجح مش هوقف حياتي علي حد  
انا قويه ومش محتاجه حد يسندني . روب...

\_\_\_\_\_ وبعد مرور وقت

وصل "ادم" و "هناء" الي المنزل وكانو في غايه السعاده .  
ادم ببسمه :- انا هنزل شويه ياست الكل . هناء  
بستغراب :- رايح فين يابني ؟ ادم بزعل :- مشوار صغير  
. هناء وهي تضع يدها علي راسه :- ربنا يحفظك ويريح  
بالك . ادم ببسمه :- امين ياست الكل عايزه حاجه  
اجبهالك وانا جاي . هناء ببسمه :- عايزه سلمتك  
ياحبيبي . وبعد مرور وقت خرج "ادم" واخذ سياره  
وذهب الي الشخص الذي تعب تفكيره وقلبه .  
\_\_\_\_\_ في منزل



"كارمن" ذهبت "كارمن" الى منزلها وكان يظهر علي وجهها الضعف والتعب ولكنها كانت تتملك حتي لا ترا الشفقة في عين أحد ولكن انصدمت من وجود "ادهم".

كارمن بصوت منبوح :- مساء الخير ماما انا هدخل انام عايزه حاجه ؟ سلوى وهي تقف بخوف واستغراب :-

اللي عامل فيكي كده ؟ كارمن وهي تعنقها ببسمه :-

ولا حاجه يا حبيبتي متخافيش انا كويسه . سلوى وهي تبتعد عنها ببسمه :- مش ناويه تسلمي علي "ادهم" ؟

كارمن بتوتر :- اه اهلا استاذ "ادهم" عن ازنك ياماما ... اه

صح كنت هنسى كنت محتاح فلوس عشان انزل اشتري فستان . سلوى بستغراب :- فستان ليه ؟ كارمن ببسمه وجع :- اصل فرح "عليا" بعد بكرة . سلوي :- ايه ده بجد طب هتتجوز مين وازي متقولش . كارمن وهي تتحكم في دموعها :- هتتجوز استاذ "ادهم" عن ازنك ياماما . ذهبت "كارمن" مسرعه الي غرفتها وعندما دخلت أغلقت الباب والقت بنفسها علي السرير

وسمحت لدموعها بنزول وكانت تبكي وقلبها يصرخ  
كانت ترا امام اعيونها ولكن كانت تريد ان تلمسه كانت  
تريد ان تصرخ وتساله لماذا فعلت كل هذا ولكنها  
تجاهلته . في الخارج كانت تجلس " سلوى " وهي حزينة  
علي حال ابنتها . ادهم :- بنتك بتحاول تبان قويه .  
سلوى وهي تمسح دموعها :- ما دي "كارمن" لو  
بتتقطع مش هتقول . ادهم بوجع :- حقك عليا .  
سلوى ببسمه :- لا يا حبيبي المهم انك مطولش في ال  
انت بتعمله عشان هي مش هتستحمل . ادهم :- ولا انا  
هستحمل ، هو انا ينفع ادخل اشوفها . سلوى بستغراب  
:- ازي وانت ..... ادهم ببسمه :- عشان خاطري  
متخافيش انا بس عايزها تتطلع كل اللي جواها وتزعق  
عشان ترتاح . روب... سلوى بقله حيله :- ماشي يابني  
وانا هدخل اشوف "رغد" نامت ولا لسه .

بعد مرور وقت \_\_\_\_\_

واصل "ادم" واخرج هاتفه . ادم بتوتر :- الوو . ...

بستغراب :- مين ؟ ادم :- انزلي انا تحت البيت . ....  
بستغراب :- تحت بيت مين حضرتك ؟ ادم بعصبية :-  
"عليا" انا "ادم" انزلي . عليا ببكاء :- مش بحب حد  
يتعصب عليا مش هنزل . ادم بعصبية اكثر :- اقسم  
بالله لو منزلتيش لهكون عندك فوق . عليا بضحك :-  
وانا هصدق كده . ادم بجديه :- طب انا بتكلم جد ولا انتي  
بتحبي الاثبات . عليا بخوف :- خلاص نزله . اغلقت  
الهاتف وبدلت ثيابها وارتدت بنطلون اسود قماش وعليه  
تشریت ابيض كت عريض وتركت شعرها ، وبعد مرور  
وقت نزلت . ادم لنفسه :- نهارك اسود ايه البس ده  
وانتي ازاي موزه كده . عليا برفع حاجب :- ناوي تفضل  
واقف ادخل اقف في المدخل عشان مش هينفع نتكلم  
في الشارع . ادم وهو يمسكها من يدها بعصبية :- انتي  
ازي نزله كده ؟ عليا بدموع وجع :- اااه "ادم" انت  
بتوجعني . ادم وهو يتركها :- انتي ازاي نزله كده ؟ عليا  
باستفزاز :- وفيها ايه وكمان انت مالك واه صح انت

جاي ليه لتكونش جاي تكمّل تهزيق ..... قطع "ادم" وهو  
يضع يده علي فمها . ادم وهو يقرب منها وينظر لها :-  
بلعه راديو اولاً انا اسف اني اتعصبت عليكى بس بجد  
اضايقت وفكرتك هتخونى صحبتك اللى هو ازي هي  
بتحبك وانتي هتعملي كده . عليا وهي تدفع ببكاء :- اولاً  
متقربش مني وانا مش خاينه عشان اجرّح صحبتي كده  
وكلامك كان قاسي اوي بس انا هسمحك عشان انت  
مكنتش عارف حاجه لكن ابعد عني انا مش ناقصه  
عشان انا حقيقي فيا اللى مكفيني . كان قلبه يكاد ان  
يتوقف لرؤيتها هكذا هل هذه "عليا" التي دائماً تضحك  
وتسعد جميع من حولها وبدون وعي اوقف تفكيره  
وعنقها بقوه . ادم بحب وحنان :- انا اسف حقك عليا  
كفايه عياط . عليا وهي تكاد ان تموت من خجلها  
والصدمة :- "ادم" "ادم" انت .. ادم ببسمه حب :- عيون  
وقلب "ادم" . عليا وهي تكاد ان تفقد توزنها :- انت  
بتقول ايه ؟ ادم وهو يبتعد عنها بضحك تذيده وسامه :-

بقول اني هموت وابوسك ههههههههههه . عليا وهي  
تفقد التركيز :- يخربيت جمال ضحكتك وانا جدا . ادم  
بضحك علي هيئتها وفقد اقترب منها واستقبل رائجها  
المنعشه ولكن قطعته "عليا" وهي تدفعه لبعيد . عليا  
بصدمه :- انت كنت هتعامل ايه ؟ ادم برفع حاجب :-  
كنت هبوسك وانتى وافقتى ممكن اعرف انتى فاصلتنى  
ليه ؟ عليا بغباء :- فصلتك ازاي وعن ايه . ادم ببسمه  
استفزاز :- اصل انا كنت هبوسك وانتى بعدينى انا مش  
فاهم ايه ده . عليا بصدمه اكبر :- اه يا قليل الادب اطلع  
برا . ادم بضحك :- هطلع بس الاول .... عليا بخوف :-  
الاول ايه ... قطع "ادم" وهو يقرب ويحاوط خصرها .  
عليا بشقه :- يانهار اسود انت بتتحرش بيا . ادم بضحك  
:- ههههههههههه اهدى ياهبله اول حاجه انا همشى بس  
اطلعي الاول عشان لو حد شافك بلبس ده هولع فيكى  
فاهمه البس ده يتلبس قدامى بس . عليا بغباء :-  
والبس ليك ليه ؟ ادم وهو يطبع قبله على خديها :-

اطلعي يا غبيه . عليا بصدمه :- ا ن ت ا ز ا ي ت ....  
 ادم بضحك :- يا عيني دي انصدمت . عليا بعصبية  
 وبكاء :- "ادم" انت ازي تعمل كده انت مفكرني ايه ؟  
 ادم بجديه :- اولاً وطى صوتك هكون مفكرك ايه يعني .  
 عليا بغضب :- طبعاً مفكرني واحده مش كويسه عشان  
 تعمل معايا كده . ادم وهو يخط وجه :- انتي غبيه هو  
 انا لو مفكرك واحده مش كويسه كنت حبيتك او قربت  
 منك اصلاً "عليا" افهمي انا بحبك ومن زمان . عليا  
 بصدمه :- ايه؟! \_\_\_\_\_ بقلم  
 مريم هاني روب... روب... روب... روب...  
 روب... روب... عليا بعصبية وبكاء :- "ادم" انت  
 ازي تعمل كده انت مفكرني ايه ؟ ادم بجديه :- اولاً وطى  
 صوتك هكون مفكرك ايه يعني . عليا بغضب :- طبعاً  
 مفكرني واحده مش كويسه عشان تعمل معايا كده . ادم  
 وهو يخط وجه :- انتي غبيه هو انا لو مفكرك واحده  
 مش كويسه كنت حبيتك او قربت منك اصلاً "عليا"

افهمي انا بحبك ومن زمان . عليا بصدمه :- ايه؟! ادم  
بجديه :- اطلعي عشان انتي عصبتني ولينا كلام بعدين  
ومش عايز اشوفك لبسه كده تاني . ذهبت "عليا" ولم  
تعطي اي جواب وبعد مرور وقت أطمئن "ادم" عليها و  
ذهب وركب سيارته وعاد الي المنزل ودخل الي غرفته  
واخذ يفكر بيها ويفكر كيف وقع في حبها اما هي فكانت  
لا تفهم شيء كانت تريد ان تتحدث مع "كارمن" وتسرد  
لها كل شيء كانت تشعر بالوحدة والخوف ولكن لم تجد  
احد لتتحدث معه فذهبت الي السرير ووضعت راسها  
حتي تنام وتهرب الي عالم الاحلام .

----- بعد دقائق دخل

"ادهم" الي غرفه "كارمن" بدون اذن فوجدها نائمه  
بحذائها وشعرها منسدل بجانبها فالقترب منها وازل  
حذائها وعدل من شعرها ومسح دموعها. ادهم لنفسه  
:- انا اسف ياقلبي كان لازم اعمل كده عشان تعرفي انك  
بتحبيني واني بموت فيكي هانت وهعوضك عن كل

الدموع دي . كان "ادهم" ينظر ليها بحب واشتياق كبير  
وبعد مرور وقت قبل جبهتها حتي يغادر ولكن ... كارمن  
بيكاء :- عملت كده ليه انت بتعمل مقلب صح ؟ ادهم  
وهو يعود للبرود :- ايه ده انتي صاحيه امممم طب قولي  
انك كنتي عاوزاني اقرب منك ايه وحشتك ؟ كارمن  
بصدمه وبيكاء :- انت مش "ادهم" اللي انا حبيته . ادهم  
وهو يقرب من اذنيها :- يعني انتي حبتيني . كارمن  
وهي تبعده :- لا انا حبيت "ادهم" مش انت انا معرفكش  
..... قطع حديث "كارمن" نزول دم من أنفها . ادهم  
بخوف وتوتر :- "كارمن" في دم "كارمن" ارفعي راسك .  
كارمن بخوف :- ملكش دعوه بيا اطلع برا . ادهم وهو  
يخرج منديل بعصبية :- تعرفي تخرسي شويه ارفعي  
راسك بس مش اوي . كارمن ببيكاء :- ابعد عني يارب  
اموت عشان تستريح . ادهم وهو يجذبها من ملابسها :-  
انا ممكن امد ايدي عليكي عادي لو سمعتك بتقولي  
الكلام المقرف ده هولع فيكي . كارمن ببيكاء :- ابعد عني



انت ماسك حرامي . تركها ادهم وهو يحاول ان يخفي  
ضحكته وعدل من ملابسها وسحبها اليه حتي يساعدها  
علي توقف الدماء وبعد مرور وقت توقف . ادهم بتوتر  
:- ايه كل الدم ده انتي لازم تروحي لدكتور . كارمن بتعب  
:- ملكش دعوه بيا . روب... ادهم وهو يحاول التحكم  
في نفسه :- ليا ونص . كارمن بالاستفزاز :- لا وكمان انا  
هتجوز حد تاني وأشوف حياتي اشمعني انت . ادهم وهو  
يمسك وجهها بغضب :- "كارمن" بلاش استفزاز . كارمن  
وهي تبعدو بتعب :- انت ازاي قاعد هنا مش خايف  
احسن حبيبته القلب تزعل . ادهم برفع حاجب :- لا عادي  
اصل هي عارفه اني بحب اقضيها . كارمن وهي تقف  
تضربه بغضب :- تصدق اني واحده زباله اني عرفت واحد  
زيك بقي بتقضيها معايا ليه شايفني واحده من الشارع.  
ادهم هو يلعن نفسه :- غبي غبي . كارمن بعصبية :-  
اطلع برا . ادهم وهو يقرب منها بعصبية :- واطي صوتك  
علشان متزعليش وكمان انا حر اقول اللي انا عايزه ولا

ايه يا حبيبتي او يلي كنتي حبيبتي . كارمن وهي تتصنع  
القوه :- انا مش حبيبته حد ولا بحب حد اطلع برا وبطل  
تقرب مني عشان هتزعل . ادهم وهو يقرب اكثر حتي  
حاصر "كارمن" :- يعني انتي مش بتتاثيري بقربي .  
كارمن وهي تكاد ان تموت من قربه :- "ادهم" ابعد .  
ادهم بتوهان في رائجتها وجمالها الذي لا يقدر ان يتغضا  
عنها :- ده انا اللي بتاثر من قربك مش انتي . كارمن  
وهي تنظر له ببكاء :- ليه بتجرحني ؟ "ادهم" وهو يقبل  
عينها :- انا مقدرش انا ..... كارمن :- انت ايه ؟ ادهم  
وهو يعود لوعيه :- احممم انا لازم اروح . خرج "ادهم"  
دون ان يسمع جوابها وكان يلعن نفسه علي هذا الغباء  
كان سيفضح كل شيء وبعد مرور وقت وصل الي  
المنزل واخذ حماما دافئاً حتي يريح من أعصابه اما  
"كارمن" فنمت مكانها علي الارض وكانت تبكي بحرقه  
ومرت هذه الليلة الماليئه بالاحداث وات الصباح وهو  
يعلن بداية جديدة بداية تحمل الكثير من المفاجآت

استيقظت "هنا" وبدأت بتحضير الحقائق اما "ادم"  
فكان يقوم بتحضير الطعام . ادم ببسمه :- يا ست  
الحبايب الاكل جاهز . هنا بفرحه :- حبيب قلبي تسلم  
ايدك انا حضرت كل الشنط . ادم بفرحه :- تسلميلي  
ياقلبي خلاص انا هكلم "ادهم" بعد ما نفطر ..... قطع  
حديثه صوت طرق الباب . هنا بستغراب :- مين اللي  
هيجي علي الصبح كده ؟ ادم بضحك :- دي الساعة ١٠  
يعني مش بدري اوي . هنا بضحك :- طب روح افتح .  
وعندما ذهب "ادم" لفتح الباب وجد .... ادهم بعصبية :-  
ايه ياعم الزفت ساعه بخبط ؟ ادم برفع حاجب :- ياض  
انت ملكش كام يوم تعرفني انت هتاخذ عليا ؟ روب...  
هنا من الداخل :- مين يا "ادم" ؟ ادهم وهو يبعد ادم :-  
ده انا يا حبيبتي . دخل "ادهم" وقبل يديها . ادهم  
ببسمه :- عامله ايه يا حبيبتي ؟ هنا بفرحه :- بخير  
يابني ايه المفاجأة الحلوه دي روح يفرح قلبك زي ما  
فرحت قلبي . ادهم وهو يتحكم في دموعه :- يا حبيبتي

يخليكي ليا ومنحرمش من وجودك ولا انتي ولا الزيت  
اللي عمال يطفح ومفيش عندو ذره دم . ادم :- ياعم  
واحد وامه انا مالي انا واحد جعان . هناء بضحك :- الف  
هنا يا حبيبي يلا يا "ادهم" نفطر سوا . ادم ببسمه :- اه يلا  
دوك اكل اخوك هههه . ادهم برفع حاجب :- انت اللي  
عامل الاكل ؟ ادم بفخر :- طبعا يا بني . ادهم بخوف :-  
طب انا هتصل بالاسعاف احطياي . هناء بضحك :-  
هههههههههه لا متخافش "ادم" طباخ شاطر . كانت  
تنظر لهم بحب كانت تحمد ربها علي كل شيء كانت في  
غايه السعاده لعودته ابنها كانت تدعي ان تدوم هذه  
الفرحه . ----- في  
منزل "كارمن" اسيقظت "كارمن" وهي تشعر بالارهاق  
والتعب فاخذت حماما دافئاً وارتدت شورت اسود  
وتشيرت اوفر سيز ازرق وتركت شعرها . كارمن بتعب :-  
صباح الخير . رغد وهي تعنقها :- صباح الفل . سلوى  
ببسمه :- صباح الفل يا حبيبتي مالك ؟ كارمن بتعب :-

حاسه بدوخه وبنزف دم من امبارح من مناخيري . رغد  
بخوف و توتر :- طب يلا نروح عند الدكتور . سلوى  
بخضه وخوف :- طب مقولتليش ليه طب روعي البسي  
يلا عشان نروح للدكتور . كارمن ببسمه ودموع :- لا  
ياحبيبتى مش مستاهله دكتور . قطعتها سلوى :- هو  
ايه اللي مش مستاهله "كارمن" بلاش عند في التعب .  
كارمن :- ياحبيبتى كل اللي بيحصل معايا بسبب قله  
الاكل فمممكن تعمليلى اكله كده ترجعلى صحتى عقبال  
ما لعب يوجا شويه . سلوى بستغراب :- وانتى من  
امتى بتلعبى يوجا ؟ كارمن ببسمه :- من النهارده  
هلعب يوجا ممكن بقى تحضرلى الاكل ياست الكل  
وانتى يا "رغد" تعالى معايا اعلمك . ذهبت "كارمن"  
وهي محطمه بكل الاشكال ولكن اخذت قرار ان تتظهر  
بالقوه وتتجنب الجميع . سلوى بارتباك :- انا لازم اكلم  
"ادهم" انا بنتى هضيع منى . سلوى وهي تاخذ هاتفها  
:- الو . ادهم ببسمه :- صباحك فل ياقمر عامله ايه ؟

سلوى بارتباك :- الحمد لله يا حبيبي طمني عنك ؟  
ادهم بستغراب :- مالو صوتك كل حاجه تمام ؟ سلوى  
وهي تحاول كتم دموعها :- انا بخير يا حبيبي انت فين ؟  
ادهم بعدم تصديق :- انا مش مصدق بس انا وصلت  
ماما البيت ورايح انا "ادم" مشوار كده هبقى اقولك عليه  
بعدين . سلوى :- ماشي يابني ربنا معاكم بس خلاص  
مشوارك وعدي عليا محتاجه اتكلم معاك . ادهم بخوف  
:- امي انتي كويسه ؟ سلوى بدموع :- كويسه بس  
"كارمن" لا . ادهم وهو يوقف السياره بخوف :- مالها  
"كارمن" ؟ سلوى : متخافش يابني مفيش حاجه خطيره  
خلص مشوارك وعدي عليا . ادهم بتوتر :- حاضر  
يا حبيبتى مع السلامه . ادم بستغراب :- مالك يا "ادهم"  
؟ ادهم بتوتر :- شكلي غلط وجيت علي "كارمن" اوي .  
ادم بحزن علي حاله اخو :- انا حاسس بيك بس لما  
هتفهم هتسمحك وكمان الخطوه اللي هنعملها النهارده  
هتغير حاجات كتير . ادهم :- يارب بس انت ليه مجبتش

ماما معنا ؟ ادم ببسمه :- الزيارة الجايه المهم يلا عشان  
نلحق نحجز تذاكر السفر .

بقلم مريم \_\_\_\_\_  
هائي روب... روب... ادم بحزن علي حاله اخو :- انا  
حاسس بيك بس لما هتفهم هتسمحك وكمان الخطوه  
اللي هنعملها النهارده هتغير حاجات كثير . ادهم :- يارب  
بس انت ليه مجبتش ماما معنا ؟ ادم ببسمه :- الزيارة  
الجايه المهم يلا عشان نلحق نحجز تذاكر السفر . وبعد  
مرور وقت وصل "ادهم" و "ادم" .....

\_\_\_\_\_ في منزل "كارمن"  
كارمن ببسمه :- ماما انا نزله عايزه حاجه ؟ سلوى  
بستغراب :- راياح فين ؟ كارمن وهي تتظهر بالقوه :-  
هنزل اجيب فستان عشان فرح "عليا" . سلوى بوجع  
علي حالته ابنتها :- "كارمن" انتي ازاي كده ؟ كارمن  
بعدم فهم :- كده ازاي يعني ؟ سلوى بعصبية :-  
"كارمن" بلاش بردو اتكلمي اتعصبي انا خايفه عليكي يا

بنتي . كارمن وهي تعنقها :- متخافيش يا حبيبتي انا  
كويسه المهم انا هنزل عشان في ترتيبات كتير . سلوى  
بحزن :- ماشي يابنتي خلي بالك من نفسك . خرجت  
"كارمن" وهي تكاد ان تنهار ولكن اخذت قرار علي اظهر  
القوه وبعد مرور وقت وصلت الي احد الاتيليهات . كارمن  
ببسمه :- مساء الخير . الفتاه ببسمه :- مساء النور  
ياقمر تحبي اسعدك في حاجه ؟ كارمن :- كنت محتاجه  
فستان عشان احضر بي فرح اختي بس عايزه حاجه  
كلايسك . الفتاه ببسمه :- طلبك موجود بصي الفستان  
ده ؟ كارمن باعجاب :- تحفه بجد .

\_\_\_\_\_ في منزل "ادهم" هناء بتوتر :-  
ياتري اتاخروا كده ليه استر يارب . قطع حديثها دخول  
"ادهم" و "ادم" أدهم بفرح :- مبرووووووووك  
مبرووووووووك زغرطي يا جحه . هناء بسعادة :-  
مبعرفش هههههههه . ادم بفرحه :- بس انا بعرف يا اختي .  
ضحك كل منهم وكانت السعاده تملأ المكان . ادهم



بضحك :- بس ده انت مشكله ههههههه . هناء بفرحه :-  
هي وافقت ؟ ادم بفرحه :- طبعا ههههههههههههه . ادهم  
ببسمه :- يلا حضري الشنط عشان هنسافر الساحل  
علي الفجر . هناء برفع حاجب :- لا بقي ايه كل شويه  
حضري الشنطه وفض الشنطه ودلوقتي حضري  
الشنطه لا انا تعبت . ادهم وهو يعانقها بضحك :- لا لا  
متزعليش يلا ياض يا "ادم" نجهز الشنط . هناء وهي  
تعنقهم :- لا يا حبايبي انا هحضر الشنط بس انتم كلمته  
"سلوي" . روب... ادهم ببسمه :- لا لسه انا هروحلها  
عشان افهمها . ادم :- طب مش هتكلم جدك ؟ ادهم :-  
هكلمه بليل . هناء :- ماشي يا حبيبي انا هجهز الشنط  
وانت يا "ادم" اعمل الغداء . ادم وهو يقلد صوت النساء  
:- تحت امرك يا حبيبتي . ضحك الجميع عليه وبعد  
دقائق خرج "ادهم" -----  
في منزل "عليا" كانت تجلس في غرفتها وتبكي بحرقة  
كانت تشعر بالوحدة كانت تريد ان تتحدث معها كانت

تشتاق اليها كثيرا هي لم تكن صديقتها فقط بل اخواتها  
ونصفها الاخر حنان بدموع :- هنفضلي كده كتير ؟ عليا  
ببكاء :- مش قادره يا ماما نفسي اكلمها نفسي اقعد  
معاها مش اقدره انسى شكلها وهي بتنهار قدامي وانا  
مش عارفه اعملها حاجه . حنان وهي تعانقها :- اهدي  
ياقلبي اهدي بكرا لما هتعرف الحقيقة هتسمحك  
صدقيني . قطع حديثم دخول دخول والدها . عاصم :-  
حببت بابا زعلانه ليه ؟ عليا وهي تمسح دموعها :-  
مفيش يا حبيبي . عاصم وهو يجلس امامها :- حبيبتني  
انا ابوكي وعارفك اكر من نفسك خليني اقولك ان اللي  
انتي عملتيه كان غلط بس انتي غايتك مكننش وحشه  
بس كان المفروض تفكري وتأخذ رايانا لكن خلاص اللي  
حصل حصل المهم دلوقتي لازم نحضر الشنط ونشوفك  
اجمل عروسه ناقصها ايه . عليا وهي تعانقه ببكاء :-  
حقك عليا يا حبيبي بعد كده هاخذ رايك عشان انا هبله .  
حنان هي تتصنع الحزن :- ايوا ايوا ما البت حبيبتة ابوها

. عليا وهي تسحبها إليها :- طب تعالى يا قلبي ربنا

يخليكم ليا .

خرجت \_\_\_\_\_

"كارمن" بعد انا اشتريت فستان لها و "لرغد" وذهبت الي الكافي . كارمن ببسمه :- ممكن قهوه ساده . حسام بستغراب :- من امتي وحضرتك بتشري قهوه ساده ؟ كارمن ببسمه :- تغير مش اكثر . حسام :- حاضر دقيقه وتكون عندك . كارمن ببسمه :- ميرسي . وبعد مرور دقائق احضر القهوه وأخرجت "كارمن" مذاكرتها حتي تثرأ اوجعها التي تخفيها عن الجميع وكتبت " انا هنا اقف صامده برغم كل نذيف قلبي " وبعد مرور وقت خرجت وذهبت الي المنزل . كارمن :- ماما انا جيت ماما . ادهم وهو يخرج من الصالون :- حمدالله علي السلامه كنتي فين ؟ كارمن بتجاهل :- ماما تعالى شوفي الفستان جبت واحد ليا و واحد "لرغد" يا ماما . سلوى وهي تخرج بالضيافه :-ايه يا حبيبتي وريني كده . روب...

[illegible]

نفسك . كارمن برفع حاجب :- هو مين ؟ ادهم بضحك  
:- اللي هيلبس فيكي . كارمن :- قصدك ايه ييلبس دي  
؟ ادهم وهو يقف ويمسك خدودها :- ولا حاجه يا قلبي  
ده يا بخت اللي يبغي في حياته طفله جميله زيك .  
كارمن بفرحه وخجل :- ميرسي . عوده من الفلاش باك .  
سلوى :- " كارمن " يابني يا "كارمن" . كارمن وهي  
تفريق من شرودها وتحاول التحكم في دموعها :- ايه يا  
ماما . ادهم :- مالك يا فرولتي ؟ كارمن وهي تكسر  
الكوب بغضب :- استاذ "ادهم" الزم حدك انا اسمي  
"كارمن" فاهم . سلوى بعصبية :- "كارمن" ايه  
التصرفات دي كده مش صح . كارمن وهي تمسح  
دموعها :- انا اسفه يا ماما عن ازلك . ادهم بخضه :-  
"كارمن" حسبي الازاز . كارمن بعصبية :- ملكش دعوه  
اااه رجلي . ادهم وهو يسندها بخوف :- هتفضلي طول  
عمرك غبيه . سلوى بخضه :- "ادهم" "كارمن" عندها  
سيوله في الدم حاول يابني توقف التزيف . ادهم وهو

يحملها بخوف :- ماما معلش هتيلي عليه الإسعافات .  
كارمن بعصبية :- نزلني انا مش عيله . ادهم بغضب :-  
تعرفي اخرسى . روب... اتت "سلوى" وهي تحمل  
عليه الإسعافات وبعد محاولات كثيره وقام "ادهم"  
بإخراج الزجاج من قدميها ولكن فشل في اوقف النزيف  
لان الجرح كان عميق . ادهم بتوتر :- ماما انا هاخذ  
"كارمن" علي المستشفى . سلوى ببكاء :- طب يلا  
ياحبيبي نزل . ادهم بغمز :- خليكى انتي عشان "رغد"  
شويه وهتوصل من الرحله و انا هروح معاها . سلوى :-  
ماشي ياحبيبي بس طمني . كارمن بتعب :- ماما انا  
كويسه مش عايظه اروح معه . ادهم وهو يحملها بغضب  
:- تعرفي تسكتي . وبعد مرور وقت وصل "ادهم" الي  
المستشفى وتفاجئت "كارمن" بوجود دكتور "يوسف" .  
يوسف بتوتر :- خير في ايه ؟ ادهم بعصبية :- هو  
حضرتك اعمي انت مش شايف ازاي رجلها بتنزف انا  
عايز دكتور تبيض علي الجرح . يوسف :- اولاً اتكلم

بحترام ثانين دخلها الاوضه وانا هبص علي الجرح . ادهم  
برفع حاجب :- انا قولت دكتور مش دكتور ولا ايه .  
يوسف بعصبية :- طب من الواضح ان المريضه عندها  
سيوله في الدم فمممكن ابص علي الجرح لان مفيش اي  
دكتور دلوقتي . الممرضه :- هو الدكتور "يوسف"  
بيكذب ليه ؟ الممرضه ٢ :- بصراحه مش عارفه ..  
احممم طب اتفضل يافندم معايا . ذهب "ادهم" وهو  
يحضن "كارمن" بتملك . الدكتور يوسف :- المفروض  
١٠ غرز عشان الجرح يلم . كارمن بيبكاء :- لا انا كويسه  
وممكن اخذ دواء . ادهم وهو يعنقها :- متخافيش انا  
جنبك ودي حاجه بسيطه . كارمن بيبكاء :- "ادهم" انا  
خايفه يلا نروح عشان خاطري . اعطا "ادهم" اشاره الي  
"يوسف" حتي يبدأ بتخييط الغرز وبلفعل قام "يوسف"  
باستكمال عمله وكان "ادهم" يعنقها بقوه وكان يشعر  
بسعادة غير موصوفه كان يشتاق ليها كثير كان يشتاق  
الي كل شيء بيها اما "كارمن" فتركت نفسها بين يده

كانت تبكي لانها تظن ان هذا الحزن سيكون لغيرها  
وكان "يوسف" يشعر بالغيرة ولا يعلم ما سبب هذا  
الشعور . يوسف :- احممم احمممم انا خلصت .  
ادهم وهو يلعنه في سره :- علي ابو شكلك دكتور .  
كارمن وهي تبتعد بخجل :- احممم خلصت ايه ؟  
يوسف ببسمه :- الغرز . ادهم وهو يحمل "كارمن"  
بجديه :- شكرا لحضرتك عن ازنك . كارمن بخجل :-  
شكرا يا دكتور "يوسف" . ادهم برفع حاجب :- اتم  
تعرفوا بعض ؟ كارمن ببسمه :- هو انقذني امبارح  
وجبني علي المستشفى بتعبك معايا بجد شكرا .  
روب... يوسف ببسمه :- علي ايه ده شغلي . ادهم  
بعصبية و غيره :- شكرا يادكتور عن ازنك . كان "ادهم"  
يكاد ان ينفجر من الغيره فاخذ "كارمن" وذهب الي  
المنزل وكان يسود علي الطريق الصمت وعندما اطمئن  
عليها ذهب الي منزله وذهب حتي يخرج كل طاقه في  
الملاكمه وعندما رائته "هناء" خافت كثيرا عليه وذهبت



اليه حتي تعرف سبب هذا الغضب وأخبارها بكل شيء  
وتحدثوا كثيرا وتناولوا الطعام سويا اما "عليا" فذهبت  
الي التسويق واشترت اشياء كثيرة لاجل الزفاف وكان  
تشعر بالوحدة لان "كارمن" كانت كل شيء لها ومر  
الوقت سريعا وقام الجميع باحضار الحقائقب وذهبت  
"عليا" وعائلتها بسيارة و "كارمن" وعائلتها بسيارة و  
"أدهم" هكذا ولكن التجمع كان امام منزل "أدهم" عندما  
رات "عليا" "كارمن" كانت تريد ان تعانقها وتبكي وهذا  
كان شعور "كارمن" أيضا ومر الوقت ووصلوا جميعا الي  
احد الفنادق الضخمة وذهب كل منهم حتي يضع  
اغراضه ويستريح وابت الساعة المنتظرة ارتدت "عليا"  
فستان ابيض هادي بمساعدة "سلوى" و "حنان" و  
"هناء" و "رغد" اما "كارمن" فلم تتحمل فكانت تنهار من  
البكاء وكانت تجلس في غرفتها بحجته التعب أما عن  
شعور "عليا" فهذا لا يوصف كانت تشعر انها جسد بلا  
روح حقا انا لا ابلغ ولكن عدم وجود اقرب احبائك يوم

زفافك او يوم نجاحك فهذا يؤلم ويحطم القلب كانت  
"عليا" في غايه الجمال بفستانها الابيض الذي يضيق من  
الصدر وينزل بوسع مثل فستان الاميرات وكانت ترفع  
شعرها علي هيئه كحكه وكانت تضع القليل من  
مستحضرات التجميل والاكسسوارات أما "كارمن"  
فكانت ترتدي فستان صق باللون النبتي وكان شعرها  
منسدل علي ظهرها مع القليل من مستحضرات  
التجميل حتي تخفي علامات الحزن اما "رغد" فكانت  
ترتدي فستان كب بيبي بلو و "هنا" و "سلوى" يرتديان  
فساتين من اللون الكحلي اما الشباب فكانوا في غايه  
الوسمه والجمال ببذلهم السوداء الجذابه والان حان وقت  
كتب الكتاب وكانت القاعه تطل علي البحر وكانت في  
غايه الروعه والجمال وبعد مرور وقت ذهب "أدهم" واخذ  
"عليا" الي الاسفل وبعد دقائق نزلت "كارمن" باطلالتها  
الجذابه . عليا ببكاء :- مش هتسلمي عليا ؟ كارمن  
وهي تتحكم في دموعها :- طلعه زي القمر مبروك . قطع

حديثم دخول "ادم" والمأذون . ادم بفرحه :- المأذون  
وصل . ادهم وهو يقبل راس "عليا" :- يلا يا حبيبتى .  
كان سيتوقف قلب "كارمن" في هذه اللحظة وشعرت انها  
تلفظ أنفاسها الأخيرة . هناء بخوف :- "كارمن" انتي  
كويسه ؟ كارمن بتعب :- اه ياطنط . سلوى بدموع  
لنفسها :- كفايه يا "ادهم" . كارمن ببسمه :- مالك يا  
ماما ؟ قطع جوابها دخول راجل ذو بشره بيضاء وعيونه  
تشبه عيون "ادهم" وكان شعره الابيض يدل علي كبر  
سنه . روب... الجد :- بقي كده تعملوا الفرحة من  
غير وجودي . ترك "ادهم" "عليا" وذهب إليه وعانقه  
بقوه . ادهم :- وحشتيني يا جدو . الجد بدموع :- يعني  
مش لو كنت وحشتك كنت هتيجي تشوفني . ادهم  
وهو يبعد عنه :- حقلك عليا يا حبيبي بس حقيقي كنت  
مشغول بس خلاص من النهارده انت هتقعد هنا . الجد  
ببسمه :- وانا مش هبعد عنكم تاني ازيك يا "هناء" ؟  
هناء بدموع :- بخير يا عمي طمني عنك ؟ الجد وهو

يفتح زراعيه :- تعالي يابنتي . ذهبت "هنا" الي وعانقته  
ببكاء . الجد ببكاء :- حقلك عليا يا بنتي جيت عليكي  
كتير حقلك عليا . هنا وهي تبتعد عنه وتقبل يده :-  
خلاص يا بابا اللي فات مات . الجد بفرحه :- حلوه بابا  
منك امال فين " ادم " ؟ ادم بدموع :- انا اهو . الجد  
ببكاء :- سبحان الله شبه ابوك الله يرحمه تعال يا واد في  
حضن جدك . ادم وهي يعانقه ببكاء :- هو انت بتحبنى  
زي "ادهم" . الجد ببكاء و بضحك :- انتم ولادي يابني  
الله يعلم كنت ببقى خايف عليك ازي وكنت بطمن  
عليك من ولدتك بس كنت برفض اخليها تقولك بس  
اكتشفت اني غلطان . ادم وهو يبعد عنه وينظر  
بستغراب :- وحضرتك كنت بتعمل كدا ليه ؟ الجد وهو  
يقبل جبهته :- خوفت يابني احسن تكرهني وتفهم اني  
بعمل كده شفقه سمحني يا حبيبي . ادم وهو يعانقه :-  
خلاص يا جدو اللي فات مات . و مر وقت وتعرف الجد  
علي "عليا" و "كارمن" و "سلوى" و "رغد" . المأذون

ببسمه :- مش هنتكـب الكتاب ولا ايه ؟ ادم بفرحه :-  
معلش يا شيخنا بس بنصفي النيه ههههههههه . ضحك  
الجميع علي هذا الشاب وذهب "ادهم" و "ادم" و والد  
"عليا" ولكن ... المأذون :- مين العريس ؟ ادم بفرحه :-  
انا . ضحك الجميع علي "ادم" . كارمن بصدمه :- مين  
العريس ؟ ادم ويرفع حاجبه :- ايه مش عجبك . كارمن  
بدموع وصدمه :- بس ازاي مش " ادهم " ؟ قطعها  
"ادم" وهو يقول :- يلا يا شخنا انا مصدقت . وبلفعل قام  
الشيخ بكتب الكتاب وقال الجملة المنتظره " بارك الله  
لكم وجمع بينكم في خيرررر " قام "ادم" واحتضن  
"عليا" وسط فرحه الجميع وصدمه "كارمن" . ادهم  
بفرحه :- استني يا شخنا رايح فين ؟ المأذون ببسمه :-  
عندي فرح تاني . ادهم :- لا مش هاتمشي غير لما  
تجوزني ولا ايه يا فرولتي . كارمن ببيكاء وصدمة :- مش  
فاهمه حاجه . ادهم بضحك :- يلا يا مولانا . المأذون  
بضحك :- موافقه يابنتي ؟ هزت "كارمن" راسها

بالموافقة تحت تأثير الصدمه ضحك الجميع علي هذه الفتاة وأخيرا صارت "كارمن" زوجه "ادهم" . المأذون :-  
يلا يا اولاد بارك الله لكم وجمع بينكم في خيرررر . قام  
"ادهم" واتجه ايه "كارمن" . ادهم بفرحه :- مبروك يا  
زوجتي العزيزه . كانت "كارمن" في حاله من الصدمه  
وفجاه وجددت النور يختفي تدريجياً ولكن لحقتها يد  
"ادهم" وأشار ان يستمر الإحتفال وهو سيتولى الامر  
حملها "ادهم" وذهب بيها الي الغرفه . سلوى ببكاء :-  
اخص عليك يا "ادهم" . هناء وهي تعنقها بضحك :-  
هههههه الواد المجنون ده عليه دماغ راهيبه . رغد بفرحه  
وضحك :- ولهي الحب بيجنن يا طنط . الجد :- انا مش  
فاهم حاجه . هناء بضحك :- نخلص الإحتفال مع  
المجانين اللي هناك دول وهنحكيلك كل حاجه . حنان  
ببكاء :- ربنا يسعدك يابنتي . عاصم :- امين يارب واد يا  
"ادم" هتحافظ عليها ولا اخدها واروح . ادم بضحك :-  
دي في قلبي مش في عيني المهم انا عايز زوجتي في

کلمتيني علي انفراد ممکن ؟ عاصم بضحك :- ربنا  
يخليکم لبعض يابني خد راحتك ههههههههه . وبلفعل  
اخذ "ادم" "عليا" وذهب الي غرفته وبعد مرور وقت  
ذهبت "سلوى" و "رغد" الي غرفتهم وايضا الجد و "هناء"  
. \_\_\_\_\_ في غرفته "ادم" و  
"عليا". عليا وهي تجلس بتوتر :- احممم "ادم". ادم  
وهو يجلس بجانبها :- قلبه وعقله امري . عليا بتوتر :-  
انت بتحبني بجد ؟ روب... روب... روب...  
روب... في غرفته "ادم" و "عليا". عليا وهي  
تجلس بتوتر :- احممم "ادم". ادم وهو يجلس بجانبها :-  
قلبه وعقله امري . عليا بتوتر :- انت بتحبني بجد ؟ ادم  
وهو يقبل جبهتها :- ولو قولت غير كده ابقي كداب فاكهه  
اول اول مقابله لينا كانت عامله ازي ؟ عليا بضحك :-  
هو انا اقدر انسى ده كنت بقول "لكارمن" نفسي في بطل  
زي بتاع الروايه يجي يخبطني بمكنه ريس لقيتك انت  
جاي وكنت هتموتنى ههههههههه . ادم بضحك :-

[illegible]



ذهب \_\_\_\_\_

"ادهم" ووضع "كارمن" علي السرير وجلس بجانبها  
واخذ ينظر لها . ادهم بحزن :- حاك عليا يا قلبي انا  
مقدرش احب واحده ثاني غيرك بس كان لازم اديكي  
درس علي بعدك عني انا كنت بموت كل يوم وانتي  
بعيده بعشقتك يا قلب "ادهم" ... قطع حديثه "كارمن"  
وهي تستعيد وعيها . كارمن وهي تفتح عينها بتعب :-  
"ادهم" "ادهم" . ادهم وهو يقرب منها ويحتضن وجهها  
:- ايه يا حبيبي انا جنبك . كارمن يبكاء :- ابعدي عني .  
ادهم وهو يعنقها :- مش هبعد انا مكاني هنا . كارمن  
بستغراب وبكاء :- انا مش فاهمه حاجه . ادهم وهو  
يبتعد عنها ويمسح دموعها :- اهدي وانا فهمك كل  
حاجه . كارمن وهي تمسح دموعها بعصبية :- ايوا ابعدي  
عني وفهمني . ادهم برفع حاجب :- ابعدي عنك ده  
مستحيل وكمان انتي هتقعد علي رجلي وفي حضني  
عشان اتكلم . كارمن بغضب :- بطل جنان . روب... قام

"ادهم" بنزع حذائه واعتدل في جلسته و جذاب "كارمن"  
الي قدميه ووضع راسها علي صدره واحتضن خصرها .  
ادهم وهو يضغط علي خصرها :- ياريت تقعدي وتبطلي  
تتحركي عشان متشوفيش الجنان علي اصوله . كارمن  
بتوتر وخجل :- "ادهم" كده عيب . ادهم وهو يضمها  
اكثر اليه :- ياهبله انتي مرااتي ههههه . كارمن بخجل :-  
طب احكي لي عشان انا مش فاهمه حاجه . ادهم ببسمه  
:- خلينا نبدا من الاول بصي ياستي انتي كلمتي "عليا"  
عشان تيجي المستشفى وتسحب مني كلام لكن انا  
وقتها لعبتها صح لاني كنت مضايق منك اوي فطبعا  
بصعوبة كبيرة قدرت اقنع "عليا" انها تشارك معايا في  
الخطه والخطه دي اني امثل قدامك اني انا و "عليا"  
بنحب بعض وهنتجوز بس انا طبعا كنت هخطفك  
وهجوزك انتي . كارمن وهي تنظر له بصدمه :- يابن  
المجنونه انت كنت هتعمل كده . ادهم برفع حاجب :-  
انت قولي ايه ؟ كارمن بتوتر :- اسفه اسفه مكنش

قصدي . ادهم بضحك :- ههههه خلاص وانتي عامله زي  
الاطفال كده . كارمن برفع حاجب :- كمل وايه اللي  
حصل بعد كده ؟ ادهم وهو يضع قبله علي راسها :-  
بعد كده غيرنا الخطه لان "ادم" اعترف بحبه "لعليا"  
وكمان "عليا" انهزت ببسب حالاتك وروحت انا و "ادم"  
اتقدمنا "لعليا" وهي وافقت بعد كده كلمت جدي  
واتفقنا علي كل حاجه وحصل اللي حصل النهارده وده  
الموضوع باختصار . كارمن وهي تنظر له :- ماما كانت  
عارفه بالكلام ده ؟ ادهم وهو يغمض عين ويفتح عين :-  
بصراحه كلنا كنا في الخطه . كارمن ببكاء :- طب انا  
مصعبتش عليك ده انا كنت بموت وانت بعيد عني كنت  
بموت وانت قريب من "عليا" ابعد يا "ادهم" انا مش  
عايزه اكلمك وطلقني . ادهم وهو يعانقها بقوه :- انتي  
عبيطه يابت يعني بعد ما عملت ده كله تقولي الهبل ده  
انتي ملكي انا وبس زعلانه بقي مخنوقه ومبسوطه  
مكانك هيبقي هنا في حضني فاهمه . كارمن وهي تبادله

الحضن :- وانا مش هقدر ابعد عنك هدوس علي كرامتي  
عشانك انا بعشقتك وروحي فيك بس بلاش تعمل كده  
تاني اتفقنا يا دمدوم . ادهم بفرحه :- وانا مش هقدر  
ازعل قلب دمدوم تاني يخليكي ليا يا حبيبتني . كارمن  
وهي تبتعد عنه بفرحه :- يلا اروح اعمل مقلب في "عليا"  
عشان تحرم تلعب معايا . ادهم برفع حاجب :- "كارمن"  
انتي غبيه ؟ كارمن بغضب طفولي :- نعم ليه بتقول كده  
؟ ادهم بضحك :- يعني دول عرسان جداد وانتي عايزه  
تروحي تتكلمي معها مينفعش ناجل الكلام شويه .  
روب... كارمن :- وفيها ايه لما اروح اتكلم معها دلوقتي ؟  
ادهم :- لا يارل ماانا لسه صغير علي الشلل . كارمن  
وهي تنهض وتركض للخارج :- "ادهم" انا ماشيه عايز  
تيجي تعال . ادهم وهو يركض خلفها :- يابت انتي  
يا هبله استني صبرني يارب يا "كارمن" . وبعد مرور  
دقائق وصلت "كارمن" الي غرفه "عليا" . كارمن وهي  
تطرق الباب :- "عليا" انتي يابت ياكلب البحر افتحي .

ادم بعصبيه :- انا هقتل "كارمن". عليا بضحك :-  
هههههههههه اوحي ياعم دي وحشاني اوي . ادم وهو  
يضرب وجه :- استني ياھبله ظبطي هدومك . عليا  
بضحك :- معلش نسيت . ادم :- يارب حرام بجد انا لسه  
صغير علي الشلل . عليا وهي تفتح الباب وتعانق  
كارمن ببكاء :- حقك عليا ياتوم روعي انا اسفه انا عملت  
كده عشان بحبك وعازاكي مبسوطه وانتي كنتي بتقولي  
انك نفسك تعيشي مغامرات مع الشخص اللي بتحبي  
وكده فانا كنت بحققلك حلمك حقك عليا بجد . كارمن  
ببكاء :- علي ابو شكلك وانا اللي كنت جايه اعمل فيكي  
مقلب بس فشلت بحبك اوي وكنت ناويه ادوس علي  
قلبي وحبتي عشانك . عليا ببكاء :- انا مستحيل اخد  
حاجه تخص اختي خليكلي ليا واشوفك دايمًا مبسوطه .  
ادم بعصبية :- بنات وش نكد الله يحرقك يا "كارمن"  
يقاطعه اللقطات الرومانسيه . كارمن وهي تبعد عن  
عليا :- انت تخرس يلا بقي بتخانق مع البت وقال ايه

وبتكرها ودلوقتي مجوزها وكمان لقطات رومانسيه ايه  
هو كنت بتعمل ايه في البت "عليا" الواد ده قرب منك ؟  
ادم بعصبية :- لا بقي ما تتكلم يا "ادهم" . ادهم وهو  
يكتم ضحكتة :- انا مالي قولها كنت بتعمل ايه . خرج  
الجميع علي صوتهم . رعد :- ايه الازعاج ده ؟ هناء :-  
انتني كويسه يا "كارمن" ؟ سلوى بخوف :- مالك يابنتي  
متعصبه كده ليه ؟ كارمن بغضب :- و النبي بس وحد  
يفهمني الود "ادم" ده كان قاعد مع "عليا" ازاي في اوضه  
لوحدهم . عاصم وحنان :- ده جوزها ولا ايه يا حج  
ههههههه . الجد بضحك :- هههههههههههه ايوا جوزها .  
كارمن برفع حاجب :- ولو عقاب ليهم هما الاتنين مش  
هيقتعدوا مع بعض لمدة شهر . ادم بغضب :- لا سبونى  
عليها هقتلها . ضحك الجميع عليهم وساد الفرح وانتهاء  
الحزن ولكن اصرت "كارمن" ان تنام هي و "عليا" بغرفه  
واحد حتى يأتي موعد الزفاف واصر الجد علي ان يكون  
الزفاف في نهاية الأسبوع ومر الوقت سريعاً وكان لا يخلو

من مشاجرات "ادم" و "كارمن" وحب "ادهم" الذي يزيد  
يوم عن يوم والذي جعله ان يغير اسم "الكافي الي  
"حبيباتي" وات موعد الزفاف وكان الجميع في غايه  
الجمال والاناقة وكان يوجد الكثير من رجال الأعمال  
وكانت "كارمن" و "عليا" حوريات وكان "ادم" و "ادهم"  
في غايه الوسامه واخترات "كارمن" و "عليا" احد الاغاني  
ليرقصون عليها . انا بعشقة للدنيا ايوه هقولها انا  
متفائلة بيه دة فرحة الدنيا وما فيها جاتلى فية وبدعى  
ربنا كل يوم يخلينى ليه انا بعشقة بكون ضعيفة بشوفة  
انا بستقوى بيه دة حد من نوع اللى مرة بتلاقية انا حبة  
نفسى تقول ما هية ملك ليه ملكنى بكل احساسى  
فاكرنى تملى مش ناسى بقالى هو دة ناسى مليش  
بعديه فى وقت ما يجى ادامى بتبدا كل احلامى وتحضن  
صورته ايامى بموت انا فية انا بعشقة معرفش لما  
بقابلة يومها انا ببقى مين بياخذنى من روحى وحياتى  
بكلمتين دة اللى زيو نفسى اعرف راحو فين ملكنى

بكل احساسى فاكرنى تملى مش ناسى بقالى هو دة  
ناسى مليش بعدية فى وقت ما يجى ادامى بتبدا كل  
احلامى وتحضن صورته ايامى بموت انا فية ادهم وهو  
يعانق كارمن :- بحبك اوي بعشقتك انتي حلمي الوحيد  
انا بشكر الليله اللي غيرت حياتي وقربتني منك بعشقتك  
يا فرولتي . كارمن بدموع :- انت بقي كنزي اللي حصلت  
عليه بحبك اوي يا دمدوم . ادم وهو يعانق عليت بفرحه  
:- واخيرا بقيتي ملكي وبحبك ومن اول مره شوفتك  
فيها . عليا بحب :- اكذب لو قولت اني محبتكش من  
اول نظره انا بعشقتك يا "ادم" . وحمل كل منهم زوجته  
وكان يدور بيها وكانت الفرحة لا توصفها كلمات . سلوى  
ببكاء :- واخيرا ربنا يسعدكم . هناء وهي تعنقها :-  
صحبتى وعشره عمري زمان "عبير" الله يرحمها فرحانه .  
سلوى ببسمه :- فاكره كانت دايمما تقول انا حاسه ان  
صداقتنا دي هتكبر وهنبقي قرايب بجد . هناء ببسمه :-  
واحنا حققنا حلمها ربنا يدوم الفرحة . حنان ببكاء :-



واخيرا فرحنا ببنتنا . عاصم وهو يعنقها :- انا اسعد واحد  
في الدنيا انا كده اقدر اموت وانا مرتاح . حنان بحب :-  
بعيد الشر عنك تعيش وتشيل عيالها . الجد بفرحه :-  
اشكرك يارب شوفت احفادي وجوزتهم . رغد بسعاده :-  
جدو يلا نرقص . الجد بضحك :- يلا يا قلب جدو بس  
هاتي "سلوي" و "هنا" والباقي . واجتمع الجميع علي  
ساحه الرقص وكانت السعاده لا توصف . ادهم بحب :-  
بعشق يا "كارمن" . كارمن وهي تعانقه :- وانا كمان  
بعشقتك يا قلب "كارمن" . ادهم ببسمه :- خلصت  
حكاياتنا . كارمن بفرحه :- واللي جايه هتكون حكاية  
اولادنا . \_\_\_\_\_ "انتظر  
تلك الليلة التي ستغير حياتك الي الأفضل" . هستنى  
اسمع رايكم وبجد ياريت نصوت للروايه لان ده هيغفرق  
معايها جدا بحبكم اوي واشوفكم في روايه جديده . بقلم  
...مريم هاني روب